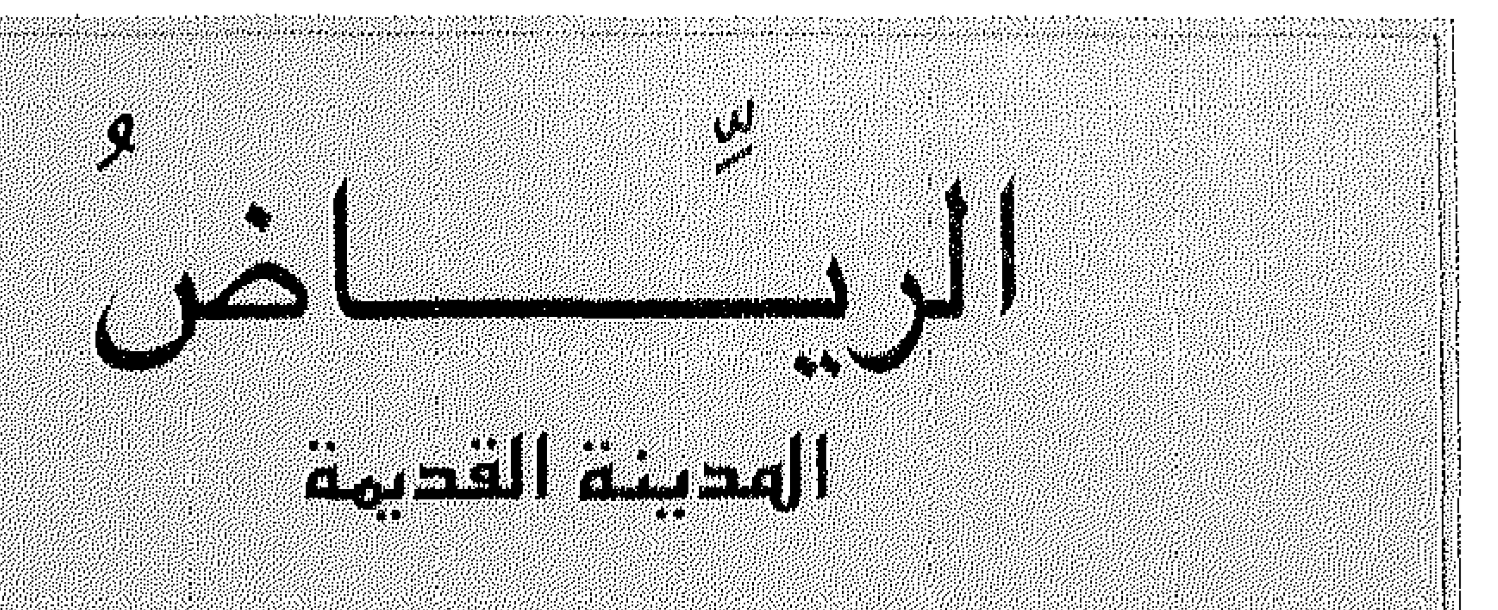


المجلد الرابع العدد الثاني رجب - ذو الحجة ١٤٢٠هـ / أكتوبر ١٩٩٩ - مارس ٢٠٠٠م



تأليف : وليام فيسي
ترجمة وتعليق
د . عبدالعزيز بن صالح الهلابي

الرياض

المدينة القديمة

وليام فيسي

ترجمة

د. عبدالعزيز بن صالح الهلابي

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الرياض ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

يطلب من : مكتبة الملك عبدالعزيز

✉ ٨٦٤٨٦ الرياض ١١٦٢٢ - ☎ ٤٩١١٣٠٠ ناسوخ ٤٩١١٩٤٩ - المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم





ملحق محكّم نصف سنوي يصدر عن

عالم الكتب بدعم وتعضيد من مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض

عالم الكتب : مجلة محكّمة تصدر كل شهرين عن دار ثقيف للنشر والتأليف أسسها عبدالعزيز أحمد الرفاعي وعبدالرحمن بن فيصل المعمر، يرأس تحريرها يحيى محمود بن جنيد "الساعاتي" ، صدر العدد الأول منها عام ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

ترسل الدراسات والبحوث والتعقيبات باسم

رئيس التحرير

يحيى محمود بن جنيد "الساعاتي"

ص.ب ٢٩٧٩٩ الرياض ١١٤٦٧ - هاتف ٤٧٧٧٢٦٩ - ٤٧٦٥٤٢٢

ترسل طلبات الاشتراك واستفسارات المتابعة باسم

مدير دار ثقيف للنشر والتأليف

عبدالرحمن بن فيصل المعمر

ص.ب ٢٩٧٩٩ الرياض ١١٤٦٧ - هاتف ٤٧٦٥٤٢٢ فاكس ٤٧٦٣٤٣٨

٥٩ شارع إبراهيم النويري - الملز

الاشتراك السنوي (٥٠) خمسون ريالاً سعودياً للأفراد و (١٠٠) مئة ريال للهيئات والمؤسسات

منهاج النشر وشروطه

أولاً - يشترط في الدراسات والبحوث المراد نشرها :

١ - أن تكون في إطار تخصص الملحق (المخطوطات، والوثائق، والمسكوكات، والشواهد، والأختام ، والكتب النادرة) .

٢ - أن تزوّد الدراسة بنماذج توضيحية .

٣ - أن يلتـــزم في المعـــالجـــة بالمنهج العلمي والحـــيـــادية والموضـــوعـــيـــة .

٤ - أن تكون المراجعات ذات مضمون تحليلي نقدي مع ضرورة إعطاء معلومات كاملة عن المخطوط ، تشمل (المؤلف ، العنوان ، مكان النسخ ، الناسخ ، التاريخ ، عدد الأوراق ، مكان الحفظ ورقم الحفظ) .

٥ - أن ترفـق مـع المخطوطات المحـقـقـة صـورة من الورقـة الأولـى وأخـرى من الورقـة الأخيـرة.

٦ - أن تكون أصلاً ، ولا يحبذ إرسال صورة من الدراسة .

٧ - أن لا تكون قد نشرت من قبل أو أرسلت إلى دورية أخرى .

٨ - أن تكون مطبوعة أو مكتوبة بخط واضـح .

٩ - أن تكون الهـوامش في آخـر الدراسـة أو المراجـعـة ، على النحـو التـالي (المؤلف، العنوان، المحقق ، الناشر، مكان النشر، التاريخ، الصفـحـة ويرمـز لهـا بـ ص أو الصفحات ويرمزها لها بـ ص ص) .

١٠ - أن تتضمن قائمة بالمراجع التي استخدمت .

ثـانيـــاً - تـخـضـع الأعـمـال المرسـلة إلى الملحق للتـحـكيم قـبل نشـرها .

ثـالثـــاً - الملحق لايعـيـد المادة المرسـلة سـواء قـبلت للنشـر أو لم تقـبل .

رابعـــاً - تـرتّب المـــواد وفـقـاً لأمـــور فنيـــة بحتـــة .

خامســاً - يتم إبلاغ صاحب العمل بتسلم الملحق مع إشعاره بقبولها للنشـر أو عدم القبـول.

سادســاً - لايجوز إعادة نشر أية مادة من مواد الملحق إلا بإذن كتابي من رئيس التحرير.

سـابعـــاً - مـاينشر في الملحق يعبـر عن رأي كاتبـه فـقط ولايمثـل رأي الملحق بالضـرورة .

رقم الإيداع : ١٧/٠٩٤١ - ردمد : ISSN: ١٣١٩-٥٨٥٩

المجلد الرابع العدد الثاني رجب - ذو الحجة ١٤٢٠هـ / أكتوبر ١٩٩٩ - مارس ٢٠٠٠م

المحتويات

العمارة الإسلامية - مصطلحات

كتب الرحالة المسلمين وأهميتها في دراسة المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية
.... محمد حمزة الحداد .... ٢٦٨ - ٣٦٠

النقوش

النقوش العربية في بلاد البنغال .... محمد يوسف صديق .... ٣٦١ - ٤١٤

المخطوطات - فهارس

فهرس مخطوطات العقيدة الإسلامية وعلم الكلام بقسم المخطوطات بجامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية .... نذير حسن عتمة .... ٤١٥ - ٥٣١

كتب الرحالة المسلمين وأهميتها في دراسة المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية

محمد حمزة إسماعيل الحداد
أستاذ مشارك – كلية الآداب – قسم الآثار والمتاحف
جامعة الملك سعود – الرياض

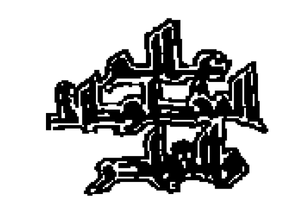
مقدمة : إن الحديث عن المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية [1] حديث شاق وشيق في الوقت ذاته ، أما عن الأمر الأول فذلك راجع إلى تعدد هذه المصطلحات وتنوعها واختلاف أصولها اللغوية من جهة واختلاف التعبير عنها في مختلف الأقطار العربية والإسلامية ؛ بل وفي القطر الواحد من جهة ثانية وانقراض واختفاء الكثير منها في العصر الحاضر من جهة ثالثة ، ولذلك فإن كل مصطلح منها يحتاج إلى بحث طويل في أصل استعماله وتطوره خلال العصور المختلفة في أي قطر من هذه الأقطار .

ويتعلق الأمر الثاني باستجلاء كنه الحقيقة ، وما يصاحب ذلك من سرور ورضى نفسي ، والباحث المدقق نهم لا يشبع ، لا يمل ولا يكل من طول البحث وعنائه لأنه راغب دائماً في الوصول إلى لب الحقيقة وكبدها .

والحق إن هناك بعض المصطلحات متفق عليها بين جمهرة الآثاريين ، ولكن بعضها الآخر لا يزال موضع خلاف وبحاجة ماسة إلى مزيد من البحث والدراسة والتحليل .

وبصفة عامة يمكن القول إن كل ما كتب من أبحاث ودراسات حول هذا الموضوع خلال العقود الخمسة الأخيرة يعد من القلة بمكان[٢] ، ولا يتناسب بأي حال من الأحوال مع أهمية هذا الموضوع وخطورته لكل من يتصدى لدراسة العمارة الإسلامية وتطورها خلال العصور المختلفة في المشرق والمغرب على السواء .

والواقع أن دراسة المصطلحات الفنية دراسة علمية ومتميزة تقتضي من الدارسين والباحثين الاعتماد على عدة مصادر رئيسة يمكن حصرها في النقاط التالية :



١ - **المعاجم اللغوية** [٣] : (عربية كانت أو فارسية وتركية أو أجنبية ، ومنها ما هو خاص بالمعرب والدخيل وتهذيب الألفاظ والكلمات العامية ...) وذلك لمعرفة أصل المصطلح واشتقاقه وما جرى عليه من تطور خلال العصور التالية .

٢ - **الوثائق المختلفة** : وأهمها بطبيعة الحال وثائق الوقف التي تمثل عصب هذا النوع من الدراسة [٤] ، حيث إن غالبية المصطلحات المتداولة في مختلف الأقطار مرجعها ما اصطلح عليه أرباب الحرف والصناعات المرتبطة بالبناء وفنونه في كل قطر ، وإذا كانت اللهجات الدارجة لا تزال تحتفظ ببعض هذه المصطلحات حتى الآن مع ما أصابها من تحريف بسيط ، فإن بعضها الآخر قد أهمل استعماله كنتيجة حتمية لطبيعة التطور الحديث في مجال البناء والزخرفة فانقرض واختفى ، ولذلك تساعد الوثائق في التعرف على مثل هذه المصطلحات ودراستها .

٣ - **المصادر التاريخية** : وبخاصة كتب الرحالة وكتب تواريخ المدن والخطط والفقه وأحكام البنيان والحسبة والحوليات والموسوعات والتراجم ، وغير ذلك [٥] ؛ حيث يساعد تجريد هذه المصادر في التعرف على المصطلحات المتداولة في الأقطار العربية والإسلامية في المشرق أو في المغرب ، وما جرى عليها من تطور خلال العصور المختلفة في أي قطر منها .

٤ - **الآثار المعمارية الباقية** : إن بقاء العديد من الآثار المعمارية المتنوعة الأغراض في مختلف الأقطار ، يساعد في دراسة وتوحيد هذه المصطلحات التي وردت في المصادر المختلفة المشار إليها والوثائق، وذلك عن طريق مقارنتها ومطابقتها مع ما يوجد بهذه العمائر الباقية من وحدات وعناصر معمارية وزخرفية فضلاً عن النصوص الكتابية التي يسجل بعضها العديد من مسميات المصطلحات الفنية .

يتضح في ضوء ما تقدم ، أن دراسة المصطلحات الفنية ليست بالعمل الهين اليسير فهي تحتاج إلى الأبحاث الجماعية التي يقوم به فريق عمل من المتخصصين في مجالات عدة : لغوية ، وآثارية ، ووثائقية ، وتاريخية وغير ذلك ، على ذلك لا يعني أن نغلق الباب أمام الأبحاث الفردية الأصيلة والمتعلقة لأي من المتخصصين في المجالات السابقة ، فقد تكون هذه الأخيرة نواة

صالحة لسابقتها .

ومن هذا المنطلق رأيت أن أسهم في هذا النوع من الدراسة بهذا البحث وموضوعه «كتب الرحالة المسلمين وأهميتها في دراسة المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية» وقبل أن ننتقل إلى تفصيل القول عن موضوع البحث، يحسن بنا أن نشير إلى تلك الحقيقة التي أصبحت لا تخفى على أحد ، وهي أن كتب الرحالة كانت ولا تزال أحد المنافع المهمة التي ينهل منها الدارسون والباحثون في شتى المجالات التاريخية والحضارية ، لذلك فقد حظيت بالنشر والتحقيق من جهة والعديد من الدراسات والأبحاث منذ أكثر من قرنين وحتى الآن من جهة ثانية [٦].

وكل ما يمكن أن نضيفه في هذا الصدد ، هو أن كتب الرحالة تتفاوت قيمتها وأهميتها لا من حيث الوجهة والغاية فحسب؛ بل من حيث التحرير والتقييد والتحقيق وشدة الرغبة في الاطلاع على حقائق الأشياء وأصولها ، ولذلك فإن أكثر هذه الكتب قيمة وأهمية هي تلك التي تحوي مشاهدات عامة متنوعة تشمل كل ما يمكن أن يقال ويكتب عن البلد المزور من سائر نواحيه العمرانية والجغرافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغير ذلك ، بحيث يجعل القارئ رفيقاً ملازماً له في سفره ، وصاحباً في تنقلاته ومنصتاً لحديثه ومشاركاً له في مشاهداته . وعلى كل ؛ فإن هذا النوع من كتب الرحالة - على ندرته - هو المرغوب فيه والمنظور إليه بعين الاشتياق من القراء مع الرغبة والتقدير من الدارسين والباحثين .

ويرجع اهتمامي بكتب الرحالة بوصفها مصدراً من مصادر دراسة الآثار الإسلامية عامة والعمارة خاصة إلى عدة سنوات مضت عكفت خلالها على قراءة ودراسة غالبية هذه الكتب - منشورة كانت أو مخطوطة - وقد استفدت منها في أبحاثي ودراساتي السابقة[٧]، وفضلاً عن ذلك فقد تجمع لدي بعد تجريد هذه الكتب عدد كبير من المصطلحات الفنية التي كانت متداولة وشائعة وقتئذٍ والتي استخدمها الرحالة في وصف المعالم الآثارية، دينية كانت أو مدنية أو حربية ، التي زاروها في المدن الإسلامية المختلفة ودونوا مشاهداتهم عنها .

ويمكن القول إن هذه المصطلحات قد شملت غالبية أنماط العمارة والعمران في الأقطار الإسلامية المختلفة من تخطيط مدن وعمارة حربية وعمارة دينية وجنائزية ومدنية،

فضلاً عن بعض العناصر المعمارية والزخرفية، وهو ما سنوضحه فيما يلي [٨] :

١ - المصطلحات الخاصة بتخطيط المدن الإسلامية :

وردت في كتابات الرحالة عدة مصطلحات تتعلق بالمدن الإسلامية ومرافقها المختلفة ومنها : الخطط ، الحارات، المحلات، الحومات ، الأرباض ، الظواهر ، الرحاب ، العرصات ، الخوخ ، السكك ، الدروب ، الميادين ، الشوارع ، المربعات ، الأزقة ، المقابر ، الجبانات ، الترب ، القرافة ، المصليات وغير ذلك .

٢ - المصطلحات الخاصة بالعمارة الحربية:

وردت في كتابات الرحالة عدة مصطلحات تتعلق بالعمارة الحربية سواء من حيث مسمياتها العامة أو من حيث مسميات مفرداتها وعناصرها المختلفة ومنها : الرباط، القلعة ، الحصن ، الأطم ، القهندز، القصبة، المحرس، المرقب، المنظرة، الحصار، المرصد، المسلح، الشرف، الفصيل، الباشورة، الدركاة ، السور ، الستارة ، البرج ، الدهاليز ، الدرب ، الممشى ، وغير ذلك .

٣ - المصطلحات الخاصة بالعمارة الدينية:

وردت في كتابات الرحالة عدة مصطلحات تتعلق بالعمارة الدينية سواء من حيث مسمياتها العامة ، أو من حيث مسميات مفرداتها وعناصرها المختلفة ومنها: المسجد ، الجامع ، الرباط ، الزاوية ، المدرسة ، الخانقاة ، التكية ، الصحن ، الرحبة ، الساحة ، البهو ، المسقف ، المغطى، السقيفة ، المقصورة ، البرطل ، الرواق، البلاطة ، الجناح ، الروشن ، المنارة، الصومعة ، المئذنة ، المنجانة ، الفسقية ، الفوارة ، النافورة ، الشادروان ، الخصة (أو الخسة) ، الجب ، البركة ، البحرة ، الماجل ، الجرن ، روزنة ، الجب ، الدكة ، السدة ، الشمسية، القمرية ، المضوي ، السقف ، السماء ، الأزج ، الساباط ، المطهرة ، الميضأة ، الأزار، الإفريز ، الطرة ، التربيعة وغير ذلك.

٤ - المصطلحات الخاصة بالعمارة الجنائزية [٩] :

وردت في كتابات الرحالة عدة مصطلحات تتعلق بالعمارة الجنائزية سواء من حيث مسمياتها العامة أو من حيث مسميات مفرداتها وعناصرها المختلفة ومنها : التربة، القبر ، المقبرة ، المدفن ، المقام ، المرقد ، المشهد ، المزار ، الروضة ، القبة ، الميل ،

الطربال، الضريح ، المسن ، اللوح ، القبرية، العمود ، الدكان ، الدرابزين وغير ذلك .

٥ – المصطلحات الخاصة بالعمارة المدنية:

وردت في كتابات الرحالة عدة مصطلحات تتعلق بالعمارة المدنية وأنماطها المختلفة سواء من حيث مسمياتها العامة أو من حيث مسميات مفرداتها وعناصرها المختلفة وهو ما سنوضحه فيما يلي :

(أ) المنشآت السكنية :

الدار ، البيت ، الربع ، الجوسق ، القصر ، الكوشك ، السراي ، المجلس ، الرواق ، الطبقة ، الإيوان ، القاعة ، الروشن، الجناح ، الساباط ، الأسطوان ، الحيري بكمين ، المشور، المصرية (المصاري) البحرة، البركة ، الفسقية ، المقعد ، الساحة، الإسطبل ، الباذاهنج وغير ذلك .

(ب) الحمامات :

الداخل ، البراني ، المسلخ ، المشلح ، المغطس، الحوض ، المقصورة ، الميزاب ، البركة ، الفسقية ، القبة ، الإيوان ، الأتون ، الموقد وغير ذلك .

(ج) المنشآت الخيرية :

السقاية : قبة الشراب ، السبيل ، المزملة ، حوض السبيل ، الجشمة ، عمارة البيمارستان ، بيمارخانة ، المارستان ، تيمارخانة وغير ذلك .

(د) المنشآت التجارية :

الخان، القيسارية ، الفندق ، تيم ، بام، دار السماسر ، دار التجار ، دار البطيخ ، كروان سراي ، البادستان ، الإراستا ، البازار، السوق، الحانوت، الدكان وغير ذلك.

(هـ) منشآت المنافع العامة :

القناطر، الجسور، الحنايا، الشاذروانات، السدود ، المقاييس ، المواجل، الغيول، المشنه وغير ذلك .

٦ – المصطلحات الخاصة بالعناصر المعمارية:

العمود، الأسطوان، السارية ، الدعامة، الرجل، الركن ، العضادة ، العقد، القوس ، الطاق ، القنطرة ، الحنية ، كمر وغير ذلك .

٧ – المصطلحات الخاصة بمواد البناء والزخرفة والكسوات المختلفة :

الآجر ، الطوب ، القرميد ، الجص ، الحجر ، الطابية ، الرخام ، المنجور الملون ، القصة، المنقوش، الفص المذهب، الفسيفساء، المفصص ، غشك ، القاشاني (القيشاني) ، الزليج ، الدامس، الساف ، المدماك ، ملبس، مستور ، مغطى ، مؤذر ، الإزار ، الإفريز ،

الطراز ، الطرة ، التربيعة وغير ذلك .

ومما له دلالته في هذا الصدد أن هذه المصطلحات السابقة تكاد تكون متطابقة مع مثيلتها التي وردت في كتابات المؤرخين المعاصرين[١٠] من جهة ، ووثائق الوقف[١١] من جهة ثانية ، وبعض النصوص الكتابية المسجلة والمنقوشة على جدران العمائر الباقية[١٢] من جهة ثالثة ؛ وهو الأمر الذي يمكن في ضوئه دراسة المصطلحات الفنية التي كانت شائعة ومتداولة في أقطار المشرق الإسلامي ، وما يقابلها ويرادفها في أقطار المغرب الإسلامي ؛ بل ويمكن أيضاً معرفة ما جرى على بعض هذه المصطلحات من تطور خلال العصور التاريخية المتعاقبة في أي قطر من هذه الأقطار ، كذلك يمكن التعرف أيضاً على بداية ظهور مصطلحات فنية جديدة وإحلالها محل المصطلحات القديمة أو اتساع مدلول بعض المصطلحات القديمة مع إيجاد تفسير لذلك .

ومما يزيد ويضاعف من قيمة وأهمية المصطلحات التي وردت في كتابات الرحالة هو أنه في أحيان كثيرة ، كان الرحالة لا يكتفي بالإشارة إلى المصطلح المتداول والشائع في بلده فحسب ، وإنما كان يشير أيضاً إلى ما يقابله في البلاد الأخرى أثناء زيارته لها سواء كان متفقاً معه أو مختلفاً عنه أو مرادفاً له ، وهو أمر له دلالته عند دراسة هذه المصطلحات وتطورها من جهة كما أنه من جهة ثانية يسهل توحيد هذه المصطلحات بين الأقطار العربية والإسلامية.

والأمثلة الدالة على ذلك كثيرة ، نكتفي أن نذكر منها ، على سبيل المثال، ما أورده كل من : المقدسي عند حديثه عن أبنية غزنين[١٣] بقوله: «وبنيانهم عامته خشب يقع فيه شيء يقال له غشك يشبه فسيفساء مصر» [١٤] وتتجلى أهمية هذا النص في أنه يضيف لنا مصطلحاً جديداً غير معروف بين جمهرة الآثاريين وهو «غشك» الذي كان شائعاً ومتداولاً في المشرق الإسلامي، حيث توجد دولة أفغانستان الآن، كمرادف لمصطلح الفسيفساء الذي كان شائعاً ومتداولاً في مصر والحجاز والشام وغيرهما من أقطار المشرق .

ويمكن أن نضيف مرادفاً آخر لهذين المصطلحين كان شائعاً في الغرب الإسلامي وهو «الفص المذهب»[١٥] ، أو «المفصص المعروف في المشرق بالقسيفساء»[١٦] ومنها ما أورده ابن بطوطة عند حديثه عن مدينة مشهد الإمام علي بن أبي طالب – رضي الله

عنه - بالنجف بقوله : «... وحيطانها بالقاشاني وهو شبه الزليج عندنا لكن لونه أشرق ونقشه أحسن» [١٧] .

ويستدل من هذا النص على أن مصطلح القاشاني يرادفه مصطلح الزليج في المغرب ، ومن المعروف أن المصطلح الأول كان شائعاً ومتداولاً في مصر والمشرق الإسلامي ، وقد عرف أحياناً باسم القيشاني أو الكاشي (القاشي) كما ذكر ياقوت الحموي في معجمه [١٨] .

وهو يعرف لدى الأتراك باسم چيني (Gini) أي الصيني[١٩] . أما الزليج المغربي فقد عرف في مصر وخاصة في العصر العثماني باسم (الزليزلي)[٢٠] ، ومنها ما أورده عبداللطيف البغدادي عند حديثه عن مصر بقوله : «وأما المسناه فيسمونها الزربية ولهم في بنائها إتقان حسن ...»[٢١] .

ويستدل من هذا النص على أن المسناه التي كانت شائعة ومتداولة في العراق يرادفها مصطلح «الزربية» الذي كان شائعاً ومتداولاً في مصر كما يتضح من خلال ما ورد في المصادر التاريخية والوثائق المختلفة[٢٢].

ومنها ما أورده ابن جبير عند حديثه عن دمشق بقوله : «وأما الرباطات التي يسمونها الخوانق فكثيرة وهي برسم الصوفية ، وهي قصور مزخرفة يطرد في جميعها الماء على أحسن منظر يبصر» [٢٣] .

ويستدل من هذا النص على أن مصطلح الخانقاه بدمشق يرادف ويقابل مصطلح الرباط في المغرب، وهذا المصطلح الأخير ظل شائعاً ومتداولاً هناك أي في المغرب - حتى أواخر القرن ٦هـ / ١٢م ، ثم سرعان ما حل محله مصطلح آخر جديد هو «الزاوية»، ويؤكد ذلك ما ورد في المصادر التاريخية من جهة ، وما أورده ابن بطوطة من جهة ثانية ، وذلك عند حديثه عن مصر بقوله : «وأما الزاويا بمصر فكثيرة وهم يسمونها الخوانق واحدتها خانقه ، والأمراء بمصر يتنافسون في بناء الزوايا، وكل زاوية بمصر معينة لطائفة من الفقراء وأكثرها الأعاجم وهم أهل أدب ومعرفة بطريقة التصوف ولكل زاوية شيخ وحارس ، وترتيب أمورهم عجيب ..» [٢٤] .

ويستدل من هذا النص على أن مصطلح الخانقاه بمصر يرادفه ويقابله مصطلح الزاوية في المغرب ، وأن هذا المصطلح الأخير - أي الزاوية - قد حل محل مصطلح الرباط الذي كان شائعاً ومتداولاً قبل القرن ٦هـ / ١٢م كما سبق

القول . ويخصوص مواد البناء والمقابلة بين مسمياتها المختلفة ، نذكر ما أورده ياقوت الحموي عن الآجر بقوله : «وهو بلغة أهل مصر الطوب وبلغة أهل الشام القرميد» (٢٥).

ويمكن أن نضيف مصطلحاً ثالثاً يعرف به الآجر في العراق هو الطابوق (٢٦) ، وقد تنبه المقدسي إلى أن مسميات المنشآت التجارية هي من الأشياء التي يختلف فيها أهل الأقاليم فذكر منها في مقدمة كتابه : فندق، خان، تيم، دار التجار(٢٧) علاوة على ما أورده في ثنايا كتابه من مصطلحات أخرى.

ويلقي ابن بطوطة الضوء على بعض هذه المصطلحات بقوله ... وبكل منزل - أي مرحلة - منها فندق وهم يسمونه الخان ينزله المسافرون بدوابهم ، وبخارج كل خان ساقية للسبيل وحانوت يشتري منه المسافر ما يحتاج إليه لنفسه ودابته (٢٨) .

ويستدل من هذا النص على أن مصطلح الفندق الذي كان ولا يزال شائعاً ومتداولاً في المغرب ويرادفه ويقابله في مصر مصطلح الخان الذي كان متداولاً بمصر وقت زيارة ابن بطوطة لها في عام ٧٢٦هـ/ ١٣٢٥هـ، وهو ما يتفق مع ما ورد في النصوص التأسيسية للمنشآت التجارية التي ترجع إلى هذه الفترة، ومن أبرزها منشأة قوصون بشارع الجمالية قرب باب النصر التي لم يتبق منها سوى مدخلها الرئيس المسجل عليه اسم هذه المنشأة بصيغة «أمر بإنشاء هذا الخان المبارك ...» ويؤرخ هذا الخان بحوالي عام ٧٣٦هـ / ١٣٣٥م . أي بعد زيارة ابن بطوطة بما يقرب من عشر سنوات، وبعد ذلك اشتهر هذا الخان باسم وكالة قوصون ، ويؤيد ذلك ما أورده المؤرخ المقريزي في خططه بقوله : «... هذه الوكالة في معنى الفنادق والخانات ...»(٢٩) .

ولم تقتصر هذه المقابلة بين المصطلحات الفنية الشائعة والمتداولة في الأقطار الإسلامية على الرحالة فحسب ، وإنما شاركهم فيها بعض المؤرخين أيضاً ، ومن بينهم المحبي الذي أمدنا بنص على قدر كبير من الأهمية يتعلق أيضاً بالمنشآت التجارية وهو : «... والوكالة اسم للخان كما هو المعروف في عرف المصريين، والدمشقيون يسمونه قيساريه» (٣٠) . وكذلك السمهودي عند حديثه عن المسجد النبوي الشريف فقد أشار إلى أن المقصود بمصطلح البلاطات في رحلة ابن جبير وفي العقد الفريد لابن عبدربه هو الأروقة (٣١) .

يتضح مما تقدم عرضه أن الرحالة كانوا على علم تام وإدراك كامل بمسميات المصطلحات الفنية ومرادفاتها المختلفة التي كانت شائعة ومتداولة بين أقطار المشرق والمغرب على السواء وهو الأمر الذي يمكن في ضوئه، وفي ضوء مقارنة هذه المصطلحات بمثيلتها التي وردت في المصادر الأخرى الأثرية والوثائقية والتاريخية المعاصرة فضلاً عن المعاجم اللغوية ، دراسة هذه المصطلحات وما جرى عليها من تطور في أي قطر من الأقطار الإسلامية خلال أي عصر من العصور التاريخية المتعاقبة كما أنه يسهل توحيدها بين هذه الأقطار .

ولا يتسع المجال لدراسة وتحليل كل المصطلحات الفنية السابق الإشارة إليها التي وردت في كتابات الرحالة ومقارنتها بما ورد في المصادر الأخرى المعاصرة ، ولذلك سوف نركز في هذا البحث على دراسة بعض المصطلحات التي لا تزال موضع خلاف بين الأثريين وإبراز أهمية كتابات الرحالة في حسم هذا الخلاف من جهة ووضع المصطلح العربي الإسلامي الموحد من جهة ثانية ، أما بقية المصطلحات الأخرى فسوف نتعرض لدراستها تفصيلاً وتحليلاً في كتابنا الجامع للمصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية الذي سيصدر قريباً بمشيئة الله تعالى وبتوفيقه[٣٢] .

ويحسن بنا قبل أن نتحدث عن المصطلحات المختلف فيها أن نشير إلى قضية مهمة ألا وهي قضية اختلاف التعبير عن المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية بين الدارسين والباحثين واقتراح الحلول اللازمة لحسم هذه القضية .

وبادئ ذي بدء يمكن القول إنه كان من أثر انتشار العمارة الإسلامية بطرازها العام وما تفرع عنه من طرز محلية كثيرة ، في أقطار عدة ذات بيئات حضارية متباينة ، أن تعددت المصطلحات الفنية وتنوعت ، فإلى جانب الألفاظ والمصطلحات العربية ظهرت أيضاً الألفاظ والمصطلحات المعربة والدخيلة، وهو الأمر الذي نتج عنه نوع من الاختلاف والتباين في التعبير عن مسميات الوحدات المعمارية الرئيسة كما هو الحال في أنماط العمائر الدينية والجنائزية والمدنية والحربية من جهة أو التعبير عن مسميات العناصر المعمارية والزخرفية من جهة ثانية سواء فيما يخص مصر وأقطار المشرق أو المغرب الإسلامي؛ بل إن كل قطر كاد يختص ببعض

المصطلحات التي تميزه عن غيره من الأقطار الأخرى ، ولم يقتصر الأمر على ذلك فحسب؛ فإن بعض المدن الرئيسة في كل قطر انفردت ببعض المصطلحات الخاصة بها .

وهذا هو ما نلاحظه من خلال استقراء المصادر المختلفة المشار إليها سابقاً ، ولم ينته الأمر عند ذلك الحد؛ بل إن هذا الخلاف وذلك التباين قد امتد إلى عصرنا الحاضر ولم يزل قائماً بين الدارسين والباحثين وهو الأمر الذي يحول دون الانتفاع بما ينشر عن العمارة الإسلامية في تلك الأقطار .

والأكثر من ذلك ؛ فإننا كثيراً ما نجد اختلافاً في التعبير بين الدارسين والباحثين في القطر الواحد بحسب ثقافة وميول كل منهم والأمثلة على ذلك كثيرة ولا تحصى في بحث كهذا . ومما زاد من صعوبة هذا الأمر ما عمد إليه بعض الرواد من المستشرقين والعلماء الأجانب من اقتباس بعض الألفاظ من المصادر المتباينة بغير فهم دقيق لها أحياناً أو بغير ضبط نطقها وهجائها أحياناً أخرى، ثم كتبوها بنطقها العربي بالحروف اللاتينية لتؤدي معنى ألفاظ أجنبية معروفة[٣٣].

وفي أحيان أخرى كانوا يكتفون بوضع مصطلحات أجنبية أما أن تكون قاصرة ولا تؤدي في معناها وظيفة العنصر المراد التعبير عنه أو تعبر عن صورة واحدة فقط من بين الصور العديدة التي يعبر عنها المصطلح العربي ، وأما أنها تكون لا علاقة لها بالمصطلح العربي المقابل لها .

وتفاقم الأمر مرة أخرى عندما أعيد استعمال هذه المصطلحات الأجنبية في اقتباسات عربية بغير تحقيق أو تدقيق ، هذا بالإضافة إلى محاولات ترجمة المصطلحات الأجنبية التي ليس لها مقابل معروف باللغة العربية ، وقد نتج بعض الاختلاف والتناقض في اختيارها ، ويكفي لكي ندلل على ذلك أن نقرأ كل أو بعض ما صدر من دراسات عن العمارة الإسلامية خلال العقود الخمسة الأخيرة سواء كانت مؤلفة باللغة العربية[٣٤] أو معرّبة عن إحدى اللغات الأجنبية أو الشرقية[٣٥] ، لكي نبين مدى اختلاف التعبير بين الدارسين والباحثين العرب حتى أنه في أحيان كثيرة يصعب فهم بعض العبارات والمصطلحات على المتخصصين أنفسهم خاصة في حالة خلو الكتاب أو البحث عن الرسوم والصور التوضيحية .

ولا شك أن خير وسيلة للقضاء على هذا الاختلاف وذلك التباين هي عمل «المعجم

الآثاري الموحد للمصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية» ، الذي يشترك في إعداده فريق عمل من المتخصصين في شتى الأقطار الإسلامية ، على أن يراعى تزويده بالعديد من الرسوم الهندسية والزخرفية لكل الوحدات والعناصر المعمارية والزخرفية بحيث يكتب أمام كل رسم المصطلح الشائع في مختلف الأقطار ، فإذا ما اتفق الاسم في أكثر من قطر ذكر الاختلاف في الأقطار الأخرى حتى إذا ما تبين أن الاختلاف ناشئ عن تحريف أو متقارب توحد .

ورغم أن فكرة هذا المعجم الآثاري قد نبتت منذ ما يقرب من نصف قرن ، وذلك أثناء انعقاد المؤتمر الأول للآثار في البلاد العربية بدمشق ١٩٤٧م[٣٦] ، إلا أنه لم ير النور بعد ، ولذلك نطالب بإحياء فكرة هذا المعجم من جديد مع تسخير كل الإمكانات اللازمة لتنفيذه من قبل إحدى الهيئات العربية أو الإسلامية[٣٧].

وحتى يتم إخراج هذا المعجم إلى حيز الوجود بمشيئة الله تعالى ، نقترح أن يسبق ذلك بعض الخطوات التمهيدية الإيجابية التي يجب أن يلتزم بها كل الدارسين والباحثين ويعملون على تحقيقها ، ويمكن أن نحصرها فيما يلي :

أ - يجب استخدام المصطلحات الشائعة والمتداولة في القطر الذي يكتب عنه أو على الأقل يكتفى بوضع المصطلحات المقابلة والمرادفة لها في الأقطار الأخرى وذلك على غرار ما كان يفعله الرحالة أثناء زيارتهم للأقطار المختلفة على نحو ما بينا من قبل .

أما ما نشاهده حتى الآن في الدراسات المنشورة فعلى النقيض من ذلك تماماً ، حيث يحرص كل باحث على نشر المصطلحات الشائعة والمتداولة في بلده في غيرها من الأقطار التي يكتب عنها ، دون أن يذكر المصطلحات المقابلة أو المرادفة لها إلا نادراً، وهو الأمر الذي يحول دون انتفاع المتخصصين من أهل هذه الأقطار أو غيرهم من أهل الأقطار الأخرى بمثل هذه الدراسات[٣٨] .

ومما يزيد من صعوبة هذا الأمر أنه في كثير من الأحيان يحلو لبعض الباحثين أن يجمعوا بين مصطلحين كل منهما مرادف للآخر في آن واحد وهو ما سنعرض له فيما بعد .

ب - يجب العمل على حصر كل المداولات المختلفة للمصطلح الواحد في كل الأقطار الإسلامية ، على أن يتم الاتفاق فيما بين الدارسين والباحثين على الاقتصار على مدلول واحد لهذا المصطلح حتى لا يتكرر

التباين والاختلاف، والسعي نحو نشر هذا المدلول الجديد إما عن طريق تبادل المراسلات بين الأقسام المتخصصة في الجامعات المصرية والعربية والإسلامية أو بعقد الندوات العلمية بواقع ندوة تعقد مرة واحدة كل عام أو عامين . أو على الأقل يكتفى بنشر ذلك في الدوريات العلمية المتخصصة التي يحرص على اقتنائها الدارسون والباحثون ، والأمثلة الدالة على تعدد المدلولات للمصطلح الواحد كثيرة ، نذكر من بينها، على سبيل المثال ، كل من : القصبة، الطابية ، القصر ، المقصورة ، الصهريج ، الإصطبل ، الروضة، الضريح ، الفسقية ، التربة وغير ذلك [٣٩] .

ج - يجب العمل على ضرورة التخلص نهائياً من المصطلحات الأجنبية التي تفيض بذكرها الدراسات المنشورة ، وإحلال المصطلحات العربية الإسلامية محلها ونذكر من بين هذه المصطلحات الأجنبية ، على سبيل المثال ، كل من :

كورنيش Cornice ، طمبور Tambour

زجزاج Zigzag ، فرنتون Franton

بيت الصلاة Salle de Priere ، المجاز القاطع Transept .

وغير ذلك ، وهو ما سنعرض له تفصيلاً في كتابنا المشار إليه[٤٠] ، مع وضع وإحلال المصطلحات العربية الإسلامية المستمدة من المصادر المختلفة المشار إليها سابقاً .

- دراسة لبعض المصطلحات التي لا تزال موضع خلاف بين الآثاريين :

يقتصر هذا البحث، كما سبق القول، على دراسة بعض المصطلحات التي لا تزال موضع خلاف بين الدارسين والباحثين، ولما كانت المصطلحات المتعلقة بتخطيط المساجد والجوامع الإسلامية من بين تلك المصطلحات المختلف حولها، لذلك آثرنا أن نخصص لها هذه الدراسة، ويرجع ذلك بطبيعة الحال إلى أهمية هذا التخطيط من جهة وشيوعه وانتشاره في غالبية الأقطار الإسلامية من جهة ثانية ، ومن ثم فإن توحيد المصطلحات المتعلقة بعناصر هذا التخطيط، يعد فرضاً واجباً على الدارسين والباحثين حتى يزول ما نشاهده في العديد من الدراسات المنشورة من التباين والاختلاف حيناً والخلط والتضارب حيناً آخر .

ويكفي، بادئ ذي بدء، لكي ندلل على بيان حجم اختلاف التعبير حول تسمية عناصر التخطيط العام للمساجد والجوامع أن نذكر قائمة المصطلحات التي أطلقت على كل عنصر

من هذه العناصر، مع محاولة وضع المصطلح العربي الموحد المستمد من المصادر المختلفة.

أ - الفناء الأوسط : (الأشكال أرقام ٣ - ١٩) هو المساحة المكشوفة التي تتوسط المساجد والجوامع التي صممت وفق التخطيط التقليدي المتأثر بتخطيط مسجد الرسول صلى ، وقد أطلقت على هذه المساحة المكشوفة عدة مصطلحات من أشهرها الصحن وهو مصطلح متعارف عليه في غالبية الأقطار الإسلامية قديماً وحديثاً .

ولهذا المصطلح مترادفات أخرى كثيرة، منها : الفناء ، الساحة ، الرحبة[٤١] ، الباحة[٤٢] ، الصرحة (أو الصوح أو الشامسي)[٤٣] ، الحائر[٤٤] ، الدرقاعة[٤٥] كذلك أطلق على الجزء المكشوف الذي يتقدم الجزء المغطى في التخطيط التقليدي للعمارة العثمانية مصطلح الحرم (Avlu, Harim)[٤٦] (الأشكال أرقام ٢١ - ٢٥) .

ب - المقدم :

وهو أكبر أجزاء الجامع وأكثرها أهمية، حيث يشمل المحراب (القبلة) والمنبر ودكة المبلغ أو المؤذن (السدة ، المكبرية ، مكبرات المبلغين ، المحفل) ، وقد أطلقت على هذا الجزء عدة مصطلحات قديماً وحديثاً منه المغطى[٤٧] المسقف أو المسقف القبلي[٤٨] ، والحرم[٤٩] ، القبلية[٥٠] ، ظلة القبلة[٥١] إيوان القبلة أو الإيوان الشرقي[٥٢]، رواق القبلة[٥٣] بيت الصلاة[٥٤] ، وهذا المصطلح الأخير إنما هو ترجمة حرفية للمصطلح الفرنسي نفسه الذي يستعمل في الدلالة على مكان الصلاة في الكنائس وهو Salle de Priere ، ويرى البعض أنه يمكن استعمال الاشتقاق العربي الصحيح وهو المصلى بدلاً من بيت الصلاة[٥٥].

ولما كان مصطلح المصلى قد يثير إطلاقه على هذا الجزء من الجامع نوعاً من الخلط بينه وبين نمط آخر من أنماط العمائر الدينية الإسلامية وهو المعروف بالمصليات ومنها مصلى الجنائز ، ومصلى العيد (الشريعة في المغرب والأندلس) (نما زكاة في آسيا الوسطى والصغرى) ، ولذلك نرى استبعاد إطلاق هذا المصطلح (المصلى) والمصطلح الذي يسبقه (بيت الصلاة) ، والاقتصار على مصطلح عربي إسلامي موحد وهو (المقدم) ذلك المصطلح الذي ظهر منذ فترة مبكرة للدلالة على هذا الجزء من المسجد كما يتضح من خلال ما أورده (الطبري) عند حديثه عن بناء مسجد الكوفة فذكر أنه كان في بادئ أمره عبارة عن « ..

ظلة في مقدمة ليست لها مجنبات ولا مواخير (أي مؤخرة) ....» ويضيف (الطبري) فيذكر بأنه قد ظل على هذا الحال حتى أعاد بنائه زياد بن أبيه ٥١هـ / ٦٧١م ، وجعل له «مجنبات ومواخير»[٥٦] (الشكل رقم ٣) .

وقد ظل استعمال هذا المصطلح باقياً فيما بعد كما يتضح من خلال ما ورد في المصادر التاريخية المتعلقة بمصر واليمن فضلاً عن بعض النصوص التأسيسية[٥٧] ولذلك نرى أنه أنسب المصطلحات للدلالة على أهم وأكبر أجزاء الجامع .

ج - المؤخر :

وهو الجزء المقابل لمقدم الجامع ويليه في الأهمية ، وقد أطلق عليه عدة مصطلحات منها الرواق المقابل لرواق القبلة ، الظلة المقابلة لظلة القبلة ، الرواق (أو الإيوان) البحري ، والرواق أو الإيوان الشمالي الغربي بالنسبة للعمارة الإسلامية في مصر.

ونحن نرى أن مصطلح المؤخر هو أنسب المصطلحات للدلالة على هذا الجزء من الجامع لا سيما وأنه قد ظهر (مثل لفظ المقدم) منذ فترة مبكرة كما ورد في كتاب الطبري المشار إليه ، ثم استمر مستعملاً خلال العصور التالية كما يتضح من خلال المصادر التاريخية وبعض النصوص التأسيسية[٥٨] .

د - المجنبتان [٥٩] :

ويقصد بهما ميمنة وميسرة الصحن ، وقد أطلق عليهما بعض المصطلحات منها الظلتان الجانبيتان[٦٠] ، الرواقان الجانبيان، الجناحان [٦١] .

ونحن نرى أن هذين المصطلحين هما أنسب المصطلحات للدلالة على هذين الجزأين الجانبيين من الجامع، لا سيما وأنهما قد ظهرا (مثل لفظ المقدم والمؤخر) منذ فترة مبكرة كما ورد في كتاب الطبري المشار إليه ، كذلك لا تزال أقطار المغرب العربي تحتفظ بهذين المصطلحين وبمدلولهما نفسه حتى الآن ، فضلاً عن بعض النصوص التأسيسية كما هو الحال في جامع الزيتونة الشهير[٦٢].

مما تقدم يتضح أنه رغم تعدد المصطلحات بمرادفاتها التي أطلقت على عناصر تخطيط الجامع ، إلا أنه تم استخلاص أربعة مصطلحات عربية صحيحة موحدة مستمدة من المصادر المختلفة تعد من أنسب المصطلحات الدلالة على هذه العناصر.

ولا يبق بعد ذلك سوى العمل على توحيد هذه المصطلحات ونشرها بين الدارسين والباحثين حتى يتم القضاء نهائيّاً

على هذا الاختلاف وذلك الخلط .

أما عن المصطلحات المتعلقة بالتخطيط الداخلي لأي من العناصر السابقة فمن أشهرها : البلاطة ، الإسكوب ، الرواق ، ويضاف إليهما بعض المصطلحات الأخرى التي لم تلق من الذيوع والشهرة ما لقيته المصطلحات الثلاثة السابقة ، ومنها المعزبة (المعازب)، الكور (الأكوار)، الجناح (الأجنحة).

وفي ضوء ذلك يبرز أمامنا بعض التساؤلات المهمة والمفيدة في آن واحد ، وهي هل كل هذه المصطلحات كانت شائعة ومنتشرة في الأقطار الإسلامية قاطبة ، أم أن بعضها قد اختصت به أقاليم المشرق وبعضها الآخر اختصت به أقاليم المغرب ؟ ثم ما مدلولات هذه المصطلحات ؟ وفيم إذا كانت ذات مدلول واحد أم أن لكل مصطلح منها مدلول خاص به يختلف عن مدلول بقية المصطلحات ؟

والحق أن كتابات الرحالة من جهة والوثائق والمصادر التاريخية من جهة ثانية والنصوص الكتابية المسجلة على جدران العمائر الباقية من جهة ثالثة فضلاً عن المعاجم اللغوية تسهل لنا مهمة الإجابة عن مثل هذه التساؤلات ، وذلك على النحو التالي:

أ - البلاطة :

البلاط في اللغة «الأرض ، وقيل الأرض المستوية الملساء والبلاط بالفتح الحجارة المفروشة في الدار وغيرها ، ويقال دار مبلطة بآجر أو حجارة ، ويقال بلطت الدار فهي مبلوطة إذا فرشتها بآجر أو حجارة وكل أرض فرشت بالحجارة والآجر بلاط ، وبلطها يبلطها بلطاً سواها وبلاط الأرض وجهها ، والبلاط ضرب من الحجارة تفرش به الأرض ثم سمي المكان بلاطاً اتساعاً وغير ذلك[٦٣].

ب - الإسكوب :

الإسكوب في اللغة «يقال للسكة من النخل أسلوب وإسكوب ؛ فإذا كان ذلك من غير النخل قيل له أنبوب ومداد»[٦٤] .

أما عن البلاطة والإسكوب في الاصطلاح المعماري فالرأي الشائع والمتداول حتى الآن أن البلاطة هي «الممر الممتد رأسياً (أي عمودياً) في بيت الصلاة من جدار القبلة إلى الصحن ، والإسكوب هو الممر الموازي» (الأفقي أو العرضي) في بيت الصلاة لجدار القبلة ، الذي يمتد بين الأعمدة أو الدعامات من الجدار الشرقي إلى الجدار الغربي من هذا البيت [٦٥].

وفي ضوء هذا التفسير يرى (فكري)

صاحب هذا التفسير ومن نهج نهجه من تلاميذه أو المتأثرين به ، أن بيت الصلاة في الجامع (المقدم) يشتمل داخله على أساكيب وبلاطات ، وقد انتشر هذا التفسير وذاع في العديد من الدراسات المتعلقة بالعمارة الإسلامية عامة أو المتعلقة بأقطار المغرب الإسلامي من جهة أو المتعلقة بمصر وأقطار المشرق الإسلامي من جهة ثانية [٦٦]، وحتى يمكن قبول هذا الرأي والأخذ به من عدمه ، يحسن بنا أولاً أن نعقد مقارنة ومقابلة بين ما ورد في هذه الدراسات الحديثة من جهة وما أورده كل من الرحالة والمؤرخين فضلاً عن الوثائق والنصوص الكتابية المسجلة على جدران العمائر الباقية من جهة ثانية .

ولنبدأ بذكر جوامع الغرب الإسلامي أولاً لأن مصطلح البلاطة كما سيظهر لنا كان هو المصطلح السائد والمنتشر هناك ولا يزال كذلك حتى الآن . ونخص بالذكر كل من جامعيْ القيروان وقرطبة وهما من أعظم وأشهر الجوامع في العمارة الإسلامية عامة والعمارة في الغرب الإسلامي خاصة ، وعن جامع القيروان يذكر (فكري) أن بيت صلاته (المقدم) كان في عام ١٠٥هـ / ٧٢٣م يشمل سبعة أساكيب تنقسم إلى ثماني عشرة بلاطة ومنذ عام ٢٢١هـ/ ٨٣٦م. ، أي في عهد زيادة الله ، سبع عشرة بلاطة بدلاً من ثماني عشرة ، وثمانية أساكيب بدلاً من سبعة ، واتخذ الجامع صورته التخطيطية النهائية في عهد إبراهيم ابن أحمد سنة ٢٦١هـ / ٨٧٥م إذ أضيفت إلى الصحن مجنباته الأربعة وبكل منها رواقان ، وأقيمت قبة البهو على نهاية بلاطة المحراب[٦٧] (الشكل رقم ٨) .

ويلاحظ في هذا النص أن (فكري) قد استخدم ثلاثة مصطلحات وهي البلاطة والإسكوب بالنسبة لبيت الصلاة ، والرواق بالنسبة للمجنبات وهو يرى أن الرواق في المجنبة هو «الممر الموازي لواجهتها على الصحن والذي يمتد من بداية المجنبة إلى نهايتها وكذلك بالنسبة لمؤخر المسجد» [٦٨] . ويدل هذا الرأي على أن الرواق في المجنبة والمؤخر هو المقابل المرادف لمصطلح الإسكوب في بيت الصلاة ، وهو الأمر الذي يدل من جهة أخرى على أن البلاطة مصطلح قائم بذاته حيث إنه غير مرادف لكل من الإسكوب والرواق .

أما البكري فيذكر عن جامع القيروان في عهد كل من زيادة الله وإبراهيم بن أحمد

ما نصه «... وعدد ما في الجامع من الأعمدة أربع مائة وأربعة عشر عموداً ، وبلاطاته سبع عشرة بلاطة ، وطوله مايتان وعشرون ذراعاً وعرضه مائة وخمسون ذراعاً» ، ثم يضيف قائلاً : «ولما ولي إبراهيم ابن أحمد بن الأغلب زاد في طول بلاطات الجامع وبنى القبة المعروفة بباب البهو على آخر بلاط المحراب ...» [٦٩]. (الشكل رقم ٨) ويلاحظ في هذا النص أنه يخلو من الإشارة إلى كل من مصطلحيْ الإسكوب والرواق كما أشار فكري في وصفه، وأنه يقتصر على مصطلح البلاطة فحسب، ومن المعروف أن البلاطات في جامع القيروان وغالبية جوامع الغرب الإسلامي تتجه عمودية على جدار القبلة.

أما عن جامع قرطبة فيذكر (فكري) أنه في بادئ أمره - أي في عهد عبدالرحمن الداخل - كان بيت صلاته (المقدم) يشمل اثني عشر إسكوباً تنقسم إلى تسع بلاطات، ثم زاد فيه عبدالرحمن الأوسط زيادتين الأولى سنة ٢١٨هـ / ٨٣٤م وفيها أضيفت إلى بيت الصلاة بلاطتان واحدة شرقية وأخرى غربية ، وأضيفت إلى الصحن مجنبتان واحدة شرقية والأخرى مقابلة لها في امتداد البلاطتين الجديدتين ، أما الزيادة الثانية فتمت في ٢٣٤هـ / ٨٤٨م وفيا هدم جدار القبلة وزيد المسجد من جهتها ثمانية أساكيب ، وبذلك أصبح بيت الصلاة يشمل عشرين إسكوباً تنقسم إلى إحدى عشرة بلاطة ، ثم زيد في المسجد مرة رابعة في عهد الحكم المستنصر ٣٥١هـ/٩٦١م فهدم جدار القبلة مرة ثانية وأضيف إلى بيت الصلاة اثني عشر إسكوباً أي إن بلاطات المسجد الإحدى عشرة أصبحت تجتاز كل منها اثنين وثلاثين إسكوباً ، وعلى يدي المنصور بن أبي عامر زيد في المسجد مرة خامسة وذلك عام ٣٧٧هـ / ٩٨٧م وتمت الزيادة هذه المرة شرقي بيت الصلاة والصحن فأضيف ثماني بلاطات امتدت مثل امتداد البلاطات السابقة ، وبذلك أصبح بيت الصلاة يشمل تسع عشرة بلاطة واثنين وثلاثين إسكوباً[٧٠] (الشكل رقم ٩) .

أما البكري فيوضح المراحل المختلفة لتخطيط الجامع فيقول : «وكان طول مسقف البلاطات من المسجد الجامع وذلك من القبلة إلى الجوف قبل الزياة ، مائتين وخمساً وعشرين ذراعاً ، والعرض من الشرق إلى الغرب ، قبل الزيادة ، مائة ذراع وخمس أذرع ، ثم زاد الحكم في القبلة مائة ذراع

وخمس أذرع فكمل الطول ثلاثمائة ذراع وثلاثين ذراعاً وزاد محمد بن أبي عامر بأمر هشام بن الحكم في عرضه من جهة الشرق ثمانين ذراعاً فتم العرض مائتين وثلاثين ذراعاً ، وكان عدد بلاطاته أحد عشر بلاطة عرض أوسطها ستة عشر ذراعاً ، وعرض كل واحد من اللذين يليانه غرباً واللذين يليانه شرقاً أربعة عشر ذراعاً ، وعرض كل واحد من الستة الباقية أحد عشر ذراعاً ، وزاد ابن عامر فيه ثماني بلاطات عرض كل واحدة عشرة أذرع»[٧١] .

ويلاحظ أن هذا النص يخلو أيضاً من الإشارة إلى كل من مصطلحيْ الرواق والإسكوب ويقتصر على مصطلح البلاطة فحسب . وقد استمر التعبير بهذا (المصطلح) ، أي البلاطة ، في غالبية المصادر التاريخية المتعلقة بالغرب الإسلامي، ونكتفي بأن نذكر من بينها كل من ابن عذاري وقد ذكر بخصوص جامع قرطبة هذا المصطلح أكثر من مرة «وتم بناؤه وكملت بلاطاته واشتملت أسواره في سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م» ومنها قيل إنه – أي عبدالرحمن الناصر – أنفق في صومعة المسجد وفي تعديل المسجد وبنيان الوجه للبلاطات الإحدى عشرة بلاطة سبعة أمداد وكيلين ونصف كيل من الدراهم القاسمية، ومنها ما يتعلق بزيادة الحكم المستنصر حيث قال : «فحدوا هذه الزيادة من قبلة المسجد إلى آخر الفضاء ماداً بالطول لأحد عشر بلاطاً، وكان طول الزيادة من الشمال إلى الجنوب خمسة وتسعين ذراعاً وعرضها من الشرق إلى الغرب مثل عرض الجامع سواء».

ومنها ما يتعلق بزيادة المنصور بن أبي عامر حيث قال : «فبدأ ابن أبي عامر هذه الزيادة على بلاطات تمتد طولاً من أول المسجد إلى آخره» ويضيف فيذكر أن هذه الزيادة كانت بشرقي المسجد[٧٢]. أما المؤرخ الآخر فهو (المقري) الذي حوى كتابه نقولات العديد من المؤرخين والرحال ، ومنها ما هو خاص بالمراحل المختلفة لبناء جامعة قرطبة والزيادة فيه ، ولم يرد فيما ذكره أية إشارة لكل من مصطلحيْ الرواق والإسكوب ، واقتصر على مصطلح البلاطات فحسب فضلاً عن مصطلح آخر مرادف لها وهو الأبهاء (مفردها بهو) كما سنشير فيما بعد ، ونكتفي هنا بالإشارة إلى مصطلح البلاطة الذي تناثر في ثنايا الكتاب ، ومن ذلك «وكان سقف البلاط ... وكان عدد بلاطه أحد عشر»

و«أربعة في بلاطاته» ، «فبدأ ابن أبي عامر هذه الزيادة على بلاطات تمتد طولاً من أول المسجد إلى آخره[٧٣] وخمس بلاطات من الزيادة الحكمية» ، (البلاط الأوسط) ثم أخيراً ذكر ما نصه : وقال ابن سعيد نقلاً عن ابن بشكوال... وعدد أبهائه عند اكتمالها بالشمالية التي زادها المنصور ابن أبي عامر تسعة عشر بهواً وتسمى البلاطات[٧٤] .

وتتجلى قيمة هذا النص المهم في أنه أضاف مصطلحاً جديداً مرادفاً لمصطلح البلاطة في الغرب وهو البهو .

ولم يقتصر التعبير بمصطلح البلاطة على الرحالة والمؤرخين فحسب ، وإنما يقابلنا أيضاً هذا المصطلح في العديد من النصوص المسجلة على جدران العمائر الباقية في الغرب الإسلامي ، ونكتفي بأن نذكر من بينها نصّاً مهمّاً يوضح ما قام به السلطان المريني أبو يعقوب من زيادة في مسجد تازى بالمغرب الأقصى سنة ٦٩١هـ / ١٢٩١م ، وهذا النص بصيغة «أمر أمير المسلمين ببناء الزيادة التي زيدت في هذا الجامع ، وذلك أربعة بلاطات في قبلته وبلاطان شرقي وغربي الصحن»[٧٥] مما تقدم يتضح أن مصطلح البلاطة كان هو المصطلح السائد والمتداول في أقطار الغرب الإسلامي ، وأنه لم يرد في المصادر المختلفة أي ذكر لمرادف آخر لهذا المصطلح باستثناء ما أورده المقري (نقلاً عن ابن سعيد الذي نقل بدوره عن ابن بشكوال) من أن أبهاء المسجد تسمى البلاطة كما سبق القول ، ونضيف على ذلك فنذكر بأنه لما كانت البلاطات في غالبية جوامع الغرب الإسلامي تتجه عمودية على جدار القبلة ، ولذلك كان الرحالة أو المؤرخ يحرص على تحديد الاتجاهات وخاصة عند الإشارة إلى حدوث زيادة أو إضافة في الجامع فإذا قال أحدهم إن فلاناً زاد في طول بلاطات المسجد ؛ فإن هذا يعني أن الزيادة شملت عمق بيت الصلاة (المقدم) من القبلة إلى الجوف أي من عند جدار القبلة إلى الصحن وهو ما يعرف بالمحور الطولي ، أما إذا قال إنه زاد في طول البلاط في القبلة ، فهذا يعني أن الزيادة شملت عمق المسجد من جهة جدار القبلة فحسب على نحو ما ذكر (البكري عند الإشارة إلى زيادة الحكم المستنصر بمسجد قرطبة) أما إذا ذكر أحدهم أن فلاناً زاد في عرض البلاطات ؛ فإن هذا يعني أن الزيادة شملت جانبيْ بيت الصلاة (المقدم الشرقي

والغربي وهو ما يعرف بالمحور العرضي) ، أما إذا اقتصرت الزيادة على جانب واحد فقط ففي هذه الحالة كان المؤرخ أو الرحالة يكتفي بالقول إنه زاد في عرض البلاطات من الجهة التي زيدت منها على نحو ما ذكر (البكري) وغيره عند الإشارة إلى زيادة المنصور بن أبي عامر بمسجد قرطبة السابق الإشارة إليها ، أما في حالة ما تكون عقود البائكات موازية لجدار القبلة فكان الرحالة أو المؤرخ يكتفي بالقول إن هذه البلاطات تمتد من الشرق إلى الغرب أو العكس كما سنشير فيما بعد .

ج - الرواق :

الرواق في اللغة هو «روق البيت مقدمه وروقه ورواقه ما بين يديه ، وقيل سماوته وهي الشقة التي دون العليا والجمع أروقة ، قال الجوهري : الروق سقف في مقدم البيت، والرواق ستر يمد دون السقف يقال بيت مروق وقال بعضهم رواق البيت مقدمه ، وقال ابن سيده : رواقا الليل مقدمه وجوانبه والأرواق الفساطيط، الليث : بيت كالفسطاط يحمل على سطاع واحد في وسطه والجمع أروقة، ويقال ضرب فلان روقه بموضع كذا إذا نزل به وضرب خيمته»[٧٦] .

وقال في مختصر الصحاح «الرواق بيت عال ؛ وبالكسر سقف في مقدم البيت مروق : له رواق»[٧٧] . ونخرج من تفسير هذا النص اللغوي بحقيقة فحواها أن الرواق هو أحد المصطلحات المتعلقة بالمنشآت السكنية كالدور والبيوت وغيرها ، وهو ما يقصد به من جهة الإشارة إلى جزء مهم من مكونات البيت وهو (الشقة التي دون العليا) وعلى ذلك فهو يقابل ما يعرف باسم الطبقة أو القاعة ، ويؤكد هذا التفسير ما ورد في الوثائق المختلفة المتعلقة بالمنشآت السكنية فبعض الأروقة تتكون من إيوان ودرقاعة أو إيوانين متقابلين بينهما درقاعة فضلاً عن بعض المنافع والمرافق كالخزانات النومية (المراقد) وخزانة الكسوة والمطبخ والمرحاض، وكان الرواق يسقف بالخشب النقي المدهون ويفرش بالبلاط أو الرخام الملون وتسبل جدره بالملاط وأحياناً كان يشرف كل إيوان أو أحدهما على الدرقاعة بكرديين تمتد فيما بينهما من أعلى معبرة[٧٨] ، ومن جهة ثانية يقصد بمصطلح الرواق السقيفة التي تتقدم مقدم البيت أي مدخله الرئيس ، ولذلك كان يقال له بيت مروق أي ذي سقيفة تتقدمه ، وقد استعيرت هذه اللفظة بهذا المدلول

الأخير إلى العمارة الدينية وصارت اصطلاحاً يقصد به المساحة أو الممر المسقف المحصور بين صفين من الأعمدة أو الدعامات أو بين جدار وصف من الأعمدة أو الدعامات وهو ما يعرف باسم البائكة ، وهو التخطيط نفسه الذي تكون عليه السقيفة التي تتقدم مداخل الدور والبيوت من جهة ومداخل العمائر الدينية من جهة ثانية ومن نماذج هذه السقائف التي تتقدم المساجد ما نراه في مسجد أبو فتاتة بسوسة في تونس، ومسجد الصالح طلائع بالقاهرة والعديد من المساجد السلجوقية والعثمانية [٧٩] . (الشكلان رقما ١٧، ٣٦) .

ويعزز هذا التفسير ويؤكده أدلة كثيرة مستمدة من المصادر التاريخية والوثائق المختلفة فضلاً عن النصوص الكتابية المسجلة على جدران العمائر الأثرية الباقية في مصر وأقطار المشرق الإسلامي ، ومن هذه الأدلة ما ذكره المقريزي عند حديثه عن الجامع الأزهر بقوله « ... وكتب بدائر القبة التي في الرواق الأول وهي على يمنة المحراب والمنبر ...»[٨٠] (الشكلان رقما ١٣ ، ١٤) .

يدل هذا النص المهم على أن الرواق هو المساحة أو الممر المسقف المحصور بين جدار القبلة والبائكة الأولى التي تلي هذا الجدار .

وتزودنا وثيقة مدرسة المنصور قلاوون بشارع المعز لدين الله بالقاهرة بنص مهم يؤكد هذا المعنى أيضاً، حيث تذكر أن المدرسة تشتمل على «إيوانين متقابلين أحدهما قبلياً والثاني بحرياً، فأما الإيوان القبلي فإنه معقود القوصرة بالطوب الآجر... وبكل من جانبي الإيوان المذكور رواق...»[٨١] (الشكلان رقما ٢٨ ، ٢٩) ومن المعروف أن كل رواق من هذين الرواقين الجانبيين محصورين بين البائكة من جهة والجدار من جهة ثانية .

أما وثيقة سودون بن زاده فتذكر أن جامعه بشارع سوق السلاح بالقاهرة يشتمل على «ست رواقات ثلاث منها قبلية والثلاث رواقات الباقية أحدها بحري والثاني شرقي والثالث غربي محمولة على عمد صوان عدتها ثمانية عشر عموداً علوها عقود وقناطر مبنية بالحجر الفص النحيت والطوب والجبس ...»[٨٢] (الشكل رقم ١٩) .

يتضح من هذا النص أن الجامع عبارة عن مقدم يشتمل على ثلاثة أروقة ومؤخر يشتمل على رواق واحد، ومجنبتان تشتمل كل منهما على رواق واحد؛ ويلاحظ هنا أن مدلول الرواق قد اتسع معناه فصار يقصد به البائكات

(صفوف الأعمدة وما يعلوها من عقود) والمساحات أو الممرات المسقوفة المحصورة بينها.

وتزخر المصادر التاريخية الأخرى ووثائق الوقف المختلفة بإشارات كثيرة يستدل منها على أن مصطلح الرواق كان هو المصطلح السائد والمتداول في العمارة المصرية الإسلامية عبر العصور التاريخية المختلفة ، ولذلك فإنه من الخطأ السير على نهج (فكري) عند وصف تخطيط المساجد والجوامع المصرية بأن بيوت صلاتها (المقدم) تشتمل على أساكيب وبلاطات[٨٣] ؛ لأنه لم ترد أية إشارة في الوثائق والمصادر التاريخية تفيد استعمال أي من هذين المصطلحين ولو مرة واحدة في مصر هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإن مدلول مصطلح البلاطة لدى (فكري) يقتصر فقط على الممر الممتد رأسياً (أي عمودياً) في بيت الصلاة من جدار القبلة إلى الصحن كما سبق القول، ومثل هذا الوضع لا يوجد له مثال واحد في المساجد والجوامع المصرية الباقية، حيث تتجه جميع عقود البائكات موازية لجدار القبلة وليست عمودية عليه كما هو الحال في مساجد وجوامع الغرب الإسلامي، ويستثنى من ذلك ما نشاهده في كل من جامعيْ الأزهر والحاكم من وجود رواق أوسط ، وهو المعروف خطأ بالمجاز القاطع ، تتجه عقود بائكتيه عمودية على جدار القبلة (الشكلان رقما ١٣، ١٤).

ومما له دلالته في هذا الصدد ما نشاهده في بعض دراسات العلماء والباحثين المصريين عند وصف المساجد والجوامع المختلفة من محاولة الجمع بين كل من مصطلحيْ الرواق والبلاطة في آن واحد، فالمسجد عبارة عن صحن أوسط مكشوف تحيط به أربعة أروقة. يشتمل كل رواق منها على عدد من البلاطات يختلف من مسجد لآخر وبطبيعة الحال ؛ فإن رواق القبلة يشمل أكبر عدد من البلاطات في المسجد[٨٤].

وهذا الجمع بين كل من المصطلحين لم ترد عنه أية إشارة في الوثائق والمصادر التاريخية المختلفة حيث إن مصطلح البلاطة لم يكن سائداً ومتداولاً بمصر في أي عصر من عصورها التاريخية كما سبق القول هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فإنه سوف يثبت لنا في هذا البحث أن مصطلح البلاطة في الغرب الإسلامي هو المرادف والمقابل لمصطلح الرواق الذي ساد وانتشر في مصر وأقطار المشرق الإسلامي كما سنشير فيما بعد .

وما دام الأمر كذلك فكيف يجوز الجمع بين مترادفين في آن واحد ؟ ولذلك يجب الاقتصار عليه عند دراسة ووصف المساجد والجوامع المختلفة على أن يوضح المصطلح المرادف (وهو البلاطة) بين قوسين .

ولم يكن مصطلح الرواق هو المصطلح السائد والمتداول في مصر فحسب ، وإنما كان كذلك في أقطار المشرق الإسلامي كما يستدل من خلال كتابات الرحالة والمؤرخين المشارقة من جهة الوثائق والنصوص الكتابية المسجلة على جدران العمائر الأثرية الباقية في بعض هذه الأقطار من جهة ثانية.

ولا يتسع المجال لذكر كل النصوص المتعلقة بمصطلح الرواق بالمشرق الإسلامي، ولذلك نكتفي بالإشارة إلى بعضها ، ومنها ما ورد في بعض المصادر التاريخية وكتب الرحالة من أن الخليفة عثمان بن عفان – رضي الله عنه – كان أول من عمل للمسجد الحرام الأروقة حين وسعه وزاد فيه سنة ٢٦هـ / ٦٤٦م[٨٥] .

ومنها ما أشار إليه النرشخي عند حديثه عن بناء مسجد بخارى الجامع ومراحل بنائه المختلفة بقوله : «وبالمسجد كله خمسة أروقة داخلية والرواقان المطلان على المدينة مع المنار من بناء أرسلان خان (٥١٥هـ / ١١٢١م) وهذا الرواق الأكبر والمقصورة من بناء شمس الملك وبين هذه رواقان داخليان منذ القدم والذي بقرب الحصار (أي القلعة) من آثار إسماعيل الساماني وقد بناه ٢٩٠هـ / ٩٠٢م والآخر الذي في ناحية بيت أمير خراسان من بناء الأمير الحميد نوع بن نصر بن إسماعيل الساماني سنة ٣٤٠هـ / ٩٥١م ...»[٨٦] .

وما أشار إليه النابلسي في حديثه عن أحد جوامع بيروت بقوله «وفي دائر هذا الجامع رواقات بأقبية على عواميد عالية عظيمة»[٨٧] وما أشار إليه الخطيب البغدادي عند حديثه عن مسجد الخليفة المنصور الذي كان ملاصقاً لقصر الذهب بمدينته المدورة (أي بغداد) والزيادة فيه بقوله : «ثم زاد المعتضد بالله ... وفتح بين القصر والجامع العتيق في الجدار سبعة عشر طاقاً منها إلى الصحن ثلاثة عشر وإلى الأروقة أربعة...»[٨٨].

وما أشار إليه المقدسي عند حديثه عن جامعيْ بلده أمل قصبة طبرستان بإقليم الديلم بقوله إنه يحيط بكل جامع منهما رواق، عند حديثه عن جامع إيرانشهر قصبة نيسابور

بقوله إنه : يدور على قاعته ثلاثة أروقة»[٨٩] .

وما أشار إليه الهروي عند حديثه عن قبة الصخرة بقوله : «ورواق قبة الصخرة مبني على ست عشرة أسطوانة من الرخام وعلى ثمانية أركان والقبة التي داخله مبنية على أربعة أركان واثني عشر عموداً ودائرها ستة عشر شباكاً»[٩٠] (الشكلان رقما ١، ٢).

وما أشار إليه ابن الديبغ عند حديثه عن عمارة السلطان عامر بن عبدالوهاب للجامع الكبير بزبيد باليمن ٨٩٧هـ/ ١٤٩١م بقوله: «وزاد في مقدمة إدخال الرواق القبلي من الشمسية فيه وزاد الأروقة القبلية في توسيع الشمسية واتسعت اتساعاً عظيماً ...»[٩١] .

ومـا ورد في بعض الوثائق ومنها الوقفية الغسانية ، وقد ورد بها وصف المدرسة الظاهرية في تعز (باليمن) ، وهي مندرسة الآن ، وفيها أن «الصرحة (أي الصحن) محفوفة بأربعة أروقة من الجهات الأربع يحمل كل رواق ثلاثة عقود وفي كل ركن من الأروقة المذكورة قبة ...»[٩٢] .

ومن بين النصوص التأسيسية التي ورد بها مصطلح الرواق نكتفي بأن نشير إلى نصين اثنين أولهما بالمسجد الأقصى والآخر بالجامع المنصوري الكبير بطرابلس الشام.

أما عن النص الأول فهو بصيغة «بسم الله الرحمن الرحيم» أنشأ هذه الأروقة الشمالية سيدنا ومولانا السلطان الملك المعظم أبو العزائم عيسى بن الملك العادل سيف الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين أبي بكر[٩٣] بن أيوب خلّد الله ملكه ، وذلك في سنة ٦١٤هـ / ١٢١٧هـ .

والنص الثاني بصيغة «بسم الله الرحمن الرحيم إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر . أمر بإنشاء الرواقات تكملة الجامع المبارك مولانا السلطان الملك الناصر... محمد بن قلاوون خلّد الله ملكه ... وكان الفراغ منه في شهور سنة خمس عشر وسبعمائة / ١٣١٥هـ» [٩٤].

ورغم وضوح النص في إشارته إلى مصطلح الرواقات التي أضافها الناصر محمد إلا أن (سالم) قد عبر عن الجامع وتخطيطه بالمصطلحات السائدة بالمغرب بقوله إنه : «يشتمل على ثلاث مجنبات تحيط بصحن مستطيل وعلى بيت للصلاة وتعلو هذه المجنبات قبوات متعارضة (أي أقبية متقاطعة) ومجنبات الصحن أقيمت في عهد الناصر محمد ٧١٥هـ / ١٣١٥م ... ويشتمل بيت الصلاة على بلاطين موازيين لجدار

القبلة ينقسمان إلى أربعة عشر أسطواناً ، ويعلو كل أسطوان منها قبوة متعارضة فيما عدا أسطوان المحراب فتعلوه قبة قائمة على مقرنصات مقوسة[٩٥] . (الشكل رقم ١٨) .

مما تقدم يتضح ، بما لا يدع مجالاً للشك ، أن مصطلح الرواق كان هو المصطلح السائد والمتداول في أقطار الشرق الإسلامي، ولذلك فإنه من الخطأ السير على نهج (فكري) عند وصف تخطيط المساجد والجوامع الباقية في هذه الأقطار بأن بيوت صلاتها (المقدم أو الحرم كما هو مصطلح عليه لدى الدارسين والباحثين في هذه الأقطار) تشتمل على أساكيب وبلاطات[٩٦] ؛ لأنه لم ترد أية إشارة في الوثائق والمصادر التاريخية المختلفة فضلاً عن النصوص التأسيسية تفيد استعمال أي من هذين المصطلحين ، ولذلك يجب الاقتصار على مصطلح (الرواق) على أن يوضع المصطلح المرادف له وهو (البلاطة) بين قوسين .

والآن بعد أن بينا أن مصر وأقطار الشرق الإسلامي قد اختصتا بمصطلح (الرواق) وأن أقطار الغرب الإسلامي قد اختصت بمصطلح (البلاطة) ، يبرز أمامنا تساؤل مهم يطرح نفسه في إلحاح ، وهو هل كل من المصطلحين مترادفين لبعضهما بعضاً ؟ أم أن كل مصطلح منهما ذو مدلول خاص يختص به يختلف عن الآخر كما ذهب إلى ذلك (فكري) ومن نهج نهجه ؟ .

والحق أن كتابات الرحالة وبعض المؤرخين المغاربة عن العمائر التي شاهدوها في الشرق تيسر لنا مهمة الإجابة عن هذا التساؤل ، وذلك من خلال عقد مقارنة ومقابلة بين المصطلحات التي عبر بها المغاربة وما يقابلها من مصطلحات عبر بها الرحالة والمؤرخون المشارقة لهذه العمائر نفسها التي شاهدها المغاربة ، وخاصة تلك العمائر التي أسفرت دراسات علماء الآثار على معرفة تخطيطها الأصلي وما جرى عليه من إضافات وزيادات عبر العصور التاريخية كالمسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى ومسجد الكوفة وغير ذلك .

وبادئ ذي بدء يمكن القول إن الرحالة المغاربة قد عبروا عن مشاهداتهم للعمائر المختلفة في الشرق الإسلامي بالمصطلحات المتداولة في الغرب الإسلامي، وفي بعض الأحيان كانوا يشيرون إلى المصطلحات المقابلة والمرادفة لها في الشرق على نحو ما بينا من قبل، وبطبيعة الحال كانت المساجد الثلاثة التي لا

تشد الرحال إلا إليها من أشهر مساجد الشرق الإسلامي التي حظيت بتدوين كل صغيرة وكبيرة من قبل الرحالة وبعض المؤرخين المغاربة، وهذه المساجد هي المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى، فضلاً عن المسجد الأموي بدمشق، ومسجد الكوفة ، ومسجد حران ، ومسجد حلب وغير ذلك ، ولنبدأ بذكر المسجد الأموي بدمشق لأنه لا يزال يحتفظ بتخطيطه الأصلي حتى الآن، وعنه يذكر ابن جبير : «..وبلاطاته المتصلة بالقبلة ثلاثة مستطيلة من الشرق إلى الغرب سعة كل بلاط منها ثمان عشرة خطوة والخطوة ذراع ونصف وقد قامت على ثمانية وستين عموداً... وأربع أرجل (دعائم)... قائمة في البلاط الأوسط تقل قبة ... ويستدير بالصحن بلاط من ثلاث جهات الشرقية والغربية والشمالية ...»[٩٧] (الشكل رقم ٥) .

والحق أن هذا الوصف يكاد يطابق الواقع تماماً ، فتخطيط الجامع الأموي عبارة عن صحن أوسط تحيط به من جهاته الأربع بلاطات (أروقة) منها ثلاث بلاطات موازية لجدار القبلة يقطعها البلاط الأوسط (الرواق الأوسط) وهو المعروف خطأ بالمجاز القاطع، العمودي على المحراب ، وبكل جهة من جهات الصحن الثلاث الأخرى بلاط (رواق) (الشكل رقم ٥) .

ونخرج من هذا الوصف الذي أورده ابن جبير بحقيقة مؤداها أن البلاطة هي المصطلح المرادف والمقابل للرواق ، حيث إن هذا المصطلح الأخير هو الذي استعمله كل الرحالة والمؤرخين المشارقة عند وصفهم للجامع الأموي هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فإنه يلاحظ أن ابن جبير قد استعمل مصطلح البلاطة على البائكات التي تتجه عقودها موازية لجدار القبلة وعلى البائكتين اللتين تتجه عقودهما عمودية على جدار القبلة (أي البلاط أو الرواق الأوسط) في آن واحد وهو الأمر الذي ينفي تماماً ما ذهب إليه (فكري) من أن مصطلح البلاطة إنما يقصد به الممر رأسياً (أي عمودياً) في بيت الصلاة من جدار القبلة إلى الصحن فحسب كما سبقت الإشارة إليه .

أما المقدسي فيذكر عن الجامع الأموي أنه يشتمل على «ثلاثة صفوف واسعة جداً وفي الوسط إزاء المحراب قبة كبيرة ، وأدير على الصحن أروقة (بلاطات في نص ابن جبير) متعالية بفراخ فوقها ثم بلط جميعه بالرخام الأبيض ...»[٩٨] .

ويؤكد ابن فضل الله العمري ذلك فيقول : «والمسجد - أي المسجد الأموي - ذو صحن ... ويدور به - أي بالصحن - رواق قد أزرت جدره وسواريه بالرخام الملون وعقدت رؤوس عمده وسواريه بالقناطر - أي بالعقود وجعل على كل قنطرة منها طاقات صغار ، يفصل بين كل اثنين منهما عمود رخام أو سارية ، وفي قبلته ثلاثة أروقة وفي وسطها القبة المعروفة بالنسر ...»[٩٩] .

وعن المسجد الأقصى يذكر المقدسي أنه يتكون من جزأين هما المغطى والصحن، وأن للمغطى «ستة وعشرون باباً ... وعلى الخمسة عشر رواق على أعمدة رخام أحدثه عبدالله بن طاهر ، وعلى الصحن من الميمنة أروقة على أعمدة رخام وأساطين ، وعلى المؤخر أروقة أزاج من الحجارة ، وعلى وسط المغطى جمل (أي سقف جمالوني) عظيم خلف قبة حسنة ... وليس على الميسرة أروقة والمغطى لا يتصل بالحائط الشرقي ...»[١٠٠].

وعلاوة على قيمة هذا النص الأثرية وأهميتها في معرفة تخطيط المسجد الأقصى في عهد الخليفة العباسي المهدي ١٦٣هـ / ٧٧٩م ، فإن له في بحثنا أهمية أخرى وهي أنه يدل على أن مصطلح الرواق لا يقتصر فقط على البائكات الموازية لجدار القبلة ، كما ذهب إلى ذلك (حسن عبدالوهاب)[١٠١] .

وإنما يقصد به أيضاً البائكات التي تتجه عقودها عمودية على جدار القبلة والمساحات المحصورة بينهما كما هو الحال في بائكات المسجد الأقصى (الشكل رقم ٦).

وفي ضوء ما انتهى بنا البحث إلى القول إنه لا فرق بين مدلول كل من الرواق والبلاطة وأن كليهما مرادف للآخر وأن الأول قد اختصت به مصر وأقاليم الشرق الإسلامي والثاني اختصت به أقاليم الغرب الإسلامي ، فإننا نستطيع أن نضع لهما تعريفاً جديداً وهو أنه يقصد بهما (أي بالرواق في المشرق والبلاطة في المغرب) صفوف البائكات والمساحات المسقوفة المحصورة بينهما سواء كانت عقودها تسير موازية لجدار القبلة أو تتجه عمودية على ذلك الجدار. أو تقاطع فيما بينها أي تسير عمودية وموازية لجدار القبلة في الوقت ذاته[١٠٢] .

ونستعرض فيما يلي بعض أوصاف الرحالة والمؤرخين المغاربة التي تساعد على تأكيد هذا التعريف ومنها ما أورده (ابن عبد ربه) عن وصفة مسجد الرسول ﷺ بقوله : «بلاطاته في قبلته معترضة من الشرق إلى

الغرب - أي إنها تسير موازية لجدار القبلة - في كل صف من صفوف عمدها سبعة عشر عموداً ما بين كل عمودين منها فجوة كبيرة واسعة ... وقبالة المحراب موسطة البلاطات بلاط مذهب كله ، شقت به البلاطات من الصحن إلى أن ينتهي إلى البلاط الذي بالمحراب ولا يشقه ...»[١٠٣] .

هذا عن وصفة مسجد الرسول ﷺ في الربع الأول من القرن ٤هـ / ١٠م أما عن تخطيط المسجد النبوي عند ابن جبير فهو «المسجد المبارك مستطيل وتحفّه من جهاته الأربع بلاطات مستديرة به ووسطه كله صحن مفروش بالرمل والحصى فالجهة القبلية منها لها خمسة بلاطات مستطيلة من غرب إلى شرق (أي إنها تسير موازية لجدار القبلة) ، والجهة الجوفية (أي المؤخر) لها أيضاً خمسة بلاطات على الصفة المزكورة والجهة الشرقية لها ثلاثة بلاطات على الصفة المذكورة والجهة الشرقية لها ثلاثة بلاطات والجهة الغربية لها أربعة بلاطات»[١٠٤] (الشكلان رقما ٤ ، ٤م) .

ويدل كل من هذين النصين على أن مصطلح البلاطة يقصد به صفوف البائكات الموازية لجدار القبلة، ويستثنى من ذلك البلاط (الرواق) الأوسط الذي ورد في نص (ابن عبد ربه) فإنه كان يتجه عمودياً من الصحن وينتهي عند البلاط الأول ، مما يلي جدار القبلة . حيث إنه كان لا يشقه (أي يخترقه) على حد قوله . أما هذا البلاط فمن الملاحظ أن نص ابن جبير يخلو من الإشارة إليه مما يدل على أنه قد أزيل ولم يعد بناؤه في الفترة فيما بين الربع الأول من القرن ٤هـ / ١٠م ، والربع الأخير من القرن ٦هـ / ١٢م[١٠٥] .

ويؤكد هذا المعنى أيضاً ما ورد بشأن مسجد الكوفة ومسجد حران فالمسجد الأول منهما كان يشتمل على «في الجانب القبلي منه خمسة أبلطة وفي سائر الجوانب بلاطان، وهذه البلاطات على أعمدة من السواري الموضوعة من صم الحجارة المنحوتة قطعة على قطعة مفرغة بالرصاص ولا قسي عليها ... وهي في نهاية الطول متصلة بسقف المسجد فتحار العيون في تفاوت ارتفاعها فما أرى في الأرض مسجداً أطول أعمدة منه ولا أعلى سقفاً»[١٠٦] (الشكل رقم ٣) .

ويدل هذا النص أيضاً على أن مصطلح البلاطة يقصد به صفوف الأعمدة (أي البائكات) الموازية لجدار القبلة حتى في حالة عدم وجود عقود تعلوها ، وفي ذلك يذكر «ولا

قسي (أي عقود) عليها على الصفة التي ذكرناها في مسجد الرسول ﷺ» حيث إنها هي الأخرى لم تكن تعلوها العقود[١٠٧] ، وعن المسجد الثاني ، أي مسجد حران ، يقول ابن جبير : «والجامع المكرم سقف بجوائز الخشب والحنايا ، وخشبه عظام طوال لسعة البلاط ، وسعته خمس عشرة خطوة ، وهو خمسة أبلطة وما رأينا - أي ابن جبير - جامعاً أوسع حنايا منه وجداره المتصل بالصحن ...»[١٠٨] (الشكل رقم ١٥).

وقد كشفت الحفائر الأثرية عن بعض آثار هذا المسجد، وهذا الكشف يطابق ما ذكره ابن جبير عن هذا المسجد من حيث كثرة أبوابه المفتوحة على الصحن واتساع الباب الأوسط منه ، ومن حيث بلاطاته التي تسير موازية لجدار القبلة ، ورغم وضوح ذلك فإن فكري قال إن بيت الصلاة (المقدم أو الحرم) يشمل أربعة أساكيب تنقسم بدورها إلى عشر بلاطات[١٠٩] (الشكل رقم ١٥) .

وخير ما نختتم به هذه الأدلة من كتابات الرحالة ما ورد بشأن المسجد الحرام وتخطيطه ، ومن ذلك ما ذكره ابن جبير بقوله: «والمسجد الحرام يطيف به ثلاثة بلاطات على ثلاث سوار من الرخام منتظمة كأنها بلاط واحد ... وما بين البلاطات فضاء كبير ... والكعبة في وسطه على استواء من الجوانب الأربعة ...» [١١٠] .

ويوضح ابن بطوطة هذا النص بتفاصيل أكثر منها بقوله : «وسقفه أي المسجد على أعمدة طوال مصطفة ثلاث صفوف بأتقن صناعة وأجملها وقد انتظمت بلاطاته الثلاثة انتظاماً عجيباً كأنها بلاط واحد...»[١١١] .

وهذا الوصف يكاد يطابق ما ورد في المصادر التاريخية المختلفة عن عمارة الخليفة العباسي المهدي ١٦١ - ١٦٤هـ / ٧٧٧ - ٧٨٠م التي استقرت بمقتضاها حدود الجوانب الأربعة من جهة وصارت الكعبة الشريفة تتوسط المسجد الحرام من جهة ثانية[١١٢] .

ومما له دلالته في هذا الصدد ما أشار إليه كل من ابن جبير وابن بطوطة من وجود لوحة تأسيسية في أعلى جدار البلاط الغربي تسجل عمارة المهدي ونصها : «أمر عبدالله محمد المهدي أمير المؤمنين ، أصلحه الله ، بتوسعة المسجد الحرام لحاج بيت الله وعمارته في سنة سبع وستين ومائة»[١١٣] .

ويمثل هذا التاريخ الوارد في النص ١٦٧هـ / ٧٨٣م نهاية أعمال المهدي

المعمارية ، وهو ما يتطابق مع ما هو باقٍ من نصوص تأسيسية مسجلة على بعض أعمدة المسجد الحرام التي لا تزال قائمة في الناحية الجنوبية على مدخل باب الصفا وهي تسجل عمارة المهدي للأسطوانتين (العمودين) لتكون علماً لطريق رسول الله ﷺ الذي كان يسلكه إلى الصفا بعد الانتهاء من الطواف ليقتدي به حجاج بيت الله الحرام ، وذلك في سنة ١٦٧هـ/ ٧٨٣م . ويعد هذا النقش من أقدم النقوش الأثرية بالمسجد الحرام[١١٤] .

ونعتقد أن في هذا القدر الكفاية بعد أن تبين لنا بأدلة كثيرة قاطعة أنه لا فرق بين مدلول كل من الرواق والبلاطة كاصطلاح معماري ، وما دام الأمر كذلك فإنه يحق لنا أن نستبدل المصطلح المتداول والمعروف خطأ بالمجاز القاطع[١١٥] Transcpt بمصطلح (الرواق الأوسط أو البلاط الأوسط) حيث إنه يتفق مع ما ورد في المصادر التاريخية وكتابات الرحالة عند الحديث عن بلاطات (أروقة) مقدم المسجد سواء كانت عقود البائكات عمودية على جدار القبلة كما هو الحال في المسجد الأقصى ومسجد القيروان ومسجد قرطبة (بل وغالبية مساجد الغرب الإسلامي) وبعض مساجد الشرق الإسلامي التي على هذا النمط أو كانت موازية لجدار القبلة وتقطعها بلاطة (رواق) عمودية على جدار القبلة كما هو الحال في المسجد الأموي ، وقد عبر عنها ابن جبير والحميري (بالبلاط الأوسط)[١١٦] والمقدسي وابن فضل الله العمري بالوسط (أي الرواق الذي يتوسط الأروقة الموازية لجدار القبلة)[١١٧] . كما كان عليه الحال في المسجد النبوي الشريف في الربع الأول من القرن ٤هـ/ ١٠م كما أشار إلى ذلك ابن عبد ربه وعبر عنها بـ (موسطة البلاطات) أي البلاط الأوسط (الرواق) الذي كان يقطع صفوف بائكات البلاطات الموازية لجدار القبلة ، وكان يبدأ من الصحن وينتهي عند البلاط الأول (الرواق الأول) مما يلي جدار القبلة ، حيث إنه كان لا يشقه (أي يخترقه) على حد قوله[١١٨] . وفي أحيان أخرى كان يكتفي بالإشارة إلى اتساع هذا الرواق عن اللذين يليانه غرباً واللذين يليانه شرقاً ، واقتصر البعض الآخر على تسميته ببلاط (أي رواق) المحراب وهو ما ظهر لنا من استعراض النصوص التاريخية المختلفة، وقد سبقت الإشارة إلى بعضها .

أما عن مصطلح المجاز القاطع فهو

ترجمة حرفية للمصطلح الأجنبي Transcpt حيث اعتقد العلماء الأجانب أن هذا الرواق العمودي (البلاط العمودي) إنما يحيي ذكرى فناء البازيليكيات المسيحية أو قاعات الاستقبال في القصور الرومانية ، وهو الرأي الذي فنده (فكري) بأدلة قاطعة في أبحاثه المتعددة ، وانتهى إلى القول إن تشبيه بلاطة المحراب (أي الرواق الأوسط) برحبة الكنيسة وفنائها لا أساس له من الصحة وأن بلاطة المحراب ليس مجازاً في بيت الصلاة (المقدم أو الحرم) وليست هي الممر الرئيس لهذا البيت أو مدخل الشرف فيه إذ إن أبواب المسجد الكبرى قد فتحت في جداريه الشرقي والغربي عن يمين المحراب ويساره ، ويدخل المصلون إلى بيت الصلاة من هذه الأبواب إما مباشرة بالنسبة للأبواب المفتوحة في هذا البيت ، أو عن طريق الأبواب المفتوحة في أروقة الصحن ، والأمر كذلك في جميع المساجد الأولى الباقية ، ويضيف (فكري) فيذكر أن السبب في وجود هذا الرواق (البلاطة) يرجع إلى ضرورة معمارية وهي تمهيد قاعدة مربعة لإقامة القبة التي تغطي المساحة المربعة التي تتقدم المحراب[١١٩] ؛ على حين يرى البعض الآخر أن السبب في ذلك هو تأكيد أهمية المحراب الذي يعين اتجاه القبلة الصحيحة نحو الكعبة المشرفة[١٢٠] .

وأياً ما كان من أمر هذين الرأيين ، فإن الأمر الثابت والمؤكد هو أنه لم يرد في المصادر المختلفة وخاصة الوثائق ما يفيد إطلاق هذا المصطلح - أي المجاز - على هذا الرواق الأوسط (البلاطة الوسطى) في المسجد هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فإنه يستفاد من تلك المصادر فضلاً عن المعاجم اللغوية أنه كان يقصد بهذا المصطلح الدلالة على الممر أو الدهليز الذي يسلك من مكان لآخر سواء كان أرضياً أو علوياً ، وفي بعض الأحيان كانت توضع به بعض المنافع والمرافق البسيطة كالمرحاض وبيت الأزيار (المزملة أو المزيرة) وفي هذه الحالة الأخيرة كان يزود بمنور (ملقف هواء) لتبريد المياه المزملة .

وفي المساجد كان يقصد بهذا المصطلح الممر الذي يلي باب الدخول للمسجد وتكون أرضيته منخفضة عن أرضية الرواق أي مساوية لأرضية صحن المسجد كما هو الحال في كل من مسجد الناصر محمد (بالقلعة) ومسجد المارداني (بالتبانة) ومسجد شيخو (بالصليبة) ومسجد ميرزه

(ببولاق) ومسجد الكخيا (على رأس شارع قصر النيل عند تقاطعه مع شارع الجمهورية) والمجازات الثلاثة بحرم (صحن) مسجد سليمان باشا (مسجد سارية الجبل) بالقلعة (الشكل رقم ٢٣) وغير ذلك .

وحدث تطور آخر لهذا المصطلح وخاصة في المساجد التي تنتمي إلى التخطيط الذي اصطلحنا على تسميته بالتخطيط ذي الأروقة دون الصحن، حيث صار يقصد بهذا المصطلح الممر أو الرواق الأوسط الذي يصل بين بابي الدخول للمسجد كما هو الحال في مسجد مراد باشا بالموسكي (الشكل رقم ٣٥) وبما أن أروقة هذا المسجد تسير موازية لجدار القبلة ، فإنه يمكن القول إن مصطلح المجاز لا يقتصر مدلوله على الرواق العمودي على جدار القبلة فحسب كما أشار (حسن عبدالوهاب)[١٢١] وإنما كان يقصد به علاوة على ذلك الرواق الموازي لجدار القبلة .

وفي ضوء هذا الاستنتاج يمكن القول إن جميع أروقة المساجد وخاصة تلك التي صممت وفق التخطيط التقليدي المتأثر بتخطيط مسجد الرسول ﷺ ، سواء كانت موازية لجدار القبلة أو عمودية على ذلك الجدار هي مجازات في الوقت نفسه ، حيث يمكن للمرء أن ينتقل بيسر وسهولة عبر جميع الأروقة داخل مقدم المسجد، بل وينتقل من رواق لآخر (في مؤخرة المسجد وفي المجنبتين) دون أن تطأ قدمه صحن المسجد، وهو ما يتفق مع المدلول اللغوي لهذا المصطلح الذي ورد بشأنه هذا النص «جاز جوازاً المكان وبالمكان سار فيه ، وجازا المكان تركه خلفه وقطعه وجاوز المكان تعداه ... المجاز والمجاز الطريق والمسلك والمعبر ...»[١٢٢] .

مما تقدم يتضح أن المصطلح الذي ردده كل من الرحالة والمؤرخين وهو (الرواق الأوسط) بالنسبة للمشرق الإسلامي (أو البلاط الأوسط أو البلاطة) بالنسبة للمغرب الإسلامي يعد أنسب مصطلح للدلالة على ذلك الجزء الأوسط من أروقة (بلاطات) المسجد نظراً لارتباطه التاريخي به سواء في المشرق أو في المغرب من جهة فضلاً عن دلالته الواضحة بالنسبة للتخطيط من جهة ثانية .

د - البهو :

لهذه اللفظة دلالات اصطلاحية مختلفة[١٢٣] غير أن الذي يعنينا منها في هذا البحث هو أنها مرادفة لمصطلح (البلاطة) في الغرب الإسلامي ، ويستدل على ذلك من خلال ما أورده كل من الرحالة

والمؤرخين ، ونذكر من بينهم (البكري) عند حديثه عن زيادة إبراهيم بن أحمد الأغلبي بقوله : «وبنى القبة المعروفة بباب البهو على آخر بلاط المحراب ...»[١٢٤] (الشكل رقم ٨).

وما أورده المقري، نقلاً عن ابن الفرضي وغيره ، عند حديثه عن جامع مدينة الزهراء ٣٢٩هـ/ ٩٤٠م الذي جاء في غاية الإتقان على حد قوله ، فذكر أنه يشتمل على «خمسة أبهاء عجيبة الصنعة وأن عرض البهو الأوسط من أبهائه من الشرق إلى الغرب ثلاثة عشر ذراعاً وعرض كل بهو من الأربعة المكتنفة له اثنا عشر ذراعاً ...» ويدل هذا النص على أن مقدم هذا الجامع كان يشتمل على خمسة بلاطات وهي التي عبر عنها بالأبهاء أوسطها أوسعها وهو الذي عبر عنه بالبهو الأوسط . وكان لهذا الجامع بطبيعة الحال صحن مكشوف تتوسطه فوارة فضلاً عن المنبر والمقصورة العجيبة الصنعة والصومعة أي المئذنة[١٢٥] .

وما أورده (المقري) ، نقلاً عن ابن سعيد نقلاً عن ابن بشكوال ، عند حديثه عن مسجد قرطبة بقوله : «وعدد أبهائه عند اكتمالها بالشمالية (الصواب الشرقية) التي زادها المنصور ابن أبي عامر تسعة عشر بهواً وتسمى البلاطات»[١٢٦] . ولهذا النص الأخير أهمية خاصة فهو يدلنا بل ويؤكد على أن البهو مرادف للبلاطة وبالتالي ؛ فإن المقصود بقبة باب البهو في نص (البكري) هو القبة التي تعلو مقدمة البهو الأوسط (البلاط الأوسط) من عند الصحن ، وعلى ذلك يمكن القول إن ما ذهب إليه (العالم الفرنسي سوفاجيه)[١٢٧] من أن لفظ البهو كان يطلق في بادئ الأمر على البلاطة الوسطى ثم أخذ ينكمش حتى أطلق على نهاية البلاطة فحسب لا أساس له من الصحة ؛ لأن الأبهاء هي مرادفة للبلاطات كلها وليس للبلاط الأوسط فحسب هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فإن هذا النص الأخير يدلنا على أن قبة البهو إنما عرفت بهذه التسمية ليس لأنها مطلة على الصحن كما هو معروف . وإنما لأنها أضيفت في نهاية البهو الأوسط (أي البلاط الأوسط) من عند الصحن وظلت علماً عليه حتى بعد اختفاء مصطلح البهو كمرادف لمصطلح البلاطة ، ولذلك يمكن القول إن بقاء واستمرار هذه التسمية (قبو البهو) حتى الآن إنما هو في حد ذاته قرينة تاريخية تؤكد هذا التفسير .

ومن بين نماذج قباب البهو الباقية نذكر

قبة البهو في كل من مسجد القيروان ومسجد الزيتونة بتونس، وقبة البهو بالجامع الأزهر بالقاهرة[١٢٨] (الشكلان رقما ٨، ١٤).

أما عن استعمال هذا المصطلح - أي البهو - كمرادف لمصطلح الرواق في مصر وأقطار المشرق الإسلامي ؛ فإنه يمكن القول إنه لم يصادفني في المصادر المختلفة العديدة التي اطلعت عليها أية إشارة تفيد ذلك، ولكن بما أنه قد ثبت أن البهو مرادف للبلاطة في الغرب الإسلامي، وأن هذه الأخيرة مرادفة للرواق في مصر والمشرق الإسلامي، فإنه بالتالي يصح لهذا المصطلح - أي البهو - أن يكون مرادفاً للرواق على أن يوضع بين قوسين وخاصة عند وصف مساجد مصر والشرق الإسلامي.

هـ - الكور [١٢٩] :

لم تصادفني هذه اللفظة، حتى الآن، إلا في مصدر واحد وهو الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل لمؤرخ القدس القاضي مجير الدين الحنبلي المتوفى ٩٢٧هـ/ ١٥٢٠م ويستدل من خلال ما ورد في هذا الكتاب أن المصطلح يرادف مصطلح الرواق، ويؤكد ذلك مجير الدين عند حديثه عن صفة للمسجد الأقصى وما هو عليه في عصره، بقوله:

«... فالجامع الذي هو في صدره عند القبلة التي تقام فيها الجمعة وهو المتعارف عند الناس أنه المسجد الأقصى يشتمل على بناء عظيم به قبة مرتفعة مزينة بالفصوص الملونة وتحت القبة المنبر والمحراب وهذا الجامع ممتد من جهة القبلة إلى جهة الشمال وهو سبع أكوار (أي أروقة) متجاورة مرتفعة على العمد الرخام والسواري فعدة ما فيه من العمد خمسة منها ثلاثة وثلاثون من الرخام ومنها اثنا عشر مبنية بالأحجار، وهي التي تحت الجملون وعمود ثالث عشر مبني عند الباب الشرقي تجاه محراب زكريا، وعدة ما فيها من السواري المبنية بالأحجار أربعون سارية، وسقفه في غاية العلو والارتفاع، فالسقف مما يلي القبلة من جهتيْ المشرق والمغرب مسقف بالخشب الأوسط منها هو الجملون وهو أعلاه واثنان وهما إلى جانب الجملون من المشرق والمغرب دونه، وبقية الأكوار (الأروقة) وهي أربع اثنان من جهة المشرق واثنان من جهة المغرب معقود ذلك بالحجر والشيد ...»[١٣٠] ولهذا النص أهمية خاصة فهو يسجل ما كان عليه تخطيط المسجد الأقصى في أواخر القرن ٩هـ/ ١٥م أي وقت وصف مجير الدين الحنبلي الذي

فـرغ من تأليف كـتـابه في سنة ٩٠٠هـ / ١٤٩٤م وبما أن هذا الوصف يكاد يتطابق مع التـخطيط الحـالي للمـسجـد الأقـصى (الشكل رقم ٧) وعلى ذلك يمكن القـول إن تخطيط المسجد لم يتغير منذ أواخر القرن ٩هـ / ١٥م ، وحتى الآن .

وهذا التخطيط عبارة عن سبعة أروقة متـجـاورة (وهي التي عبـر عنهـا الحنبلي بسبعة أكوار متجاورة) عمودية على جدار القبلة أوسطها أوسعها وأهمها وهو المغطى بالجملون ، أما الأروقة الأخرى فقد سقف رواقان منهما ، وهما اللذان يليان الرواق الأوسط من الشرق والغرب ، بسقف خشبي أقل ارتفاعاً عن سقف الرواق الأوسط ذي الجملون ، والأروقة الأربعة الأخرى سقفت بالأقبية المتقاطعة، وهو ما يتفق مع ما أورده (الحنبلي) بأنها معقودة بالحجر والشيد، ومن المعروف أن هذه العبارة الأخيرة يقصد بها، كما يستدل من الوثائق العديدة ، أن السقف مغطى بالقباب أو الأقبية ، وهذه الأخيرة – أي الأقـبـيـة – هي التي لا تزال تغطي أو تسقف الأروقة الأربعة الجانبية للمسجد .

مما تقدم يتضح أن مصطلح الكور هو المرادف والمقابل لمصطلح الرواق ، ويؤكد ذلك نص آخر أورده (مجير الدين الحنبلي) بقوله: «ولهذا الجامع عشرة أبواب يدخل منها إليه من صحن المسجد فسبعة أبواب منها في جهة الشمال وكل باب منها ينتهي إلى كور (أي رواق) من الأكوار السبعة المتقدمة ذكـرهـا ...»[١٣١] . وهذا الوصف يتطابق أيضاً مع التخطيط الحالي حيث توجد سبعة أبواب يفضي كل باب منها إلى داخل كل رواق من أروقة المسجد ، وهذه الأبواب في الجهة الشمالية وتوجد كذلك ثلاثة أبواب في جدار القبلة .

وإذا كان (مجير الدين) قد عبر عن الأروقة الداخلية للمسجد بالأكوار . كما سبق القول ؛ فإن ذلك لا يعني أنه أغفل ذكر مصطلح الرواق فقد عبر بهذا المصطلح عن الرواق الخارجي (السقيفة) للمسجد بقوله : «ويظاهر الأبواب السبعة رواق على سبعة قناطر (أي عقود) وكل باب قبال (أمام أو تجاه) قنطرة ...»[١٣٢] .

ويتفق هذا الوصف مع التخطيط الحالي للرواق الخارجي أي السقيفة التي تتقدم المسجد من الجهة الشمالية (الشكل رقم ٧).

كذلك عبر (مجير الدين الحنبلي) بهذا المصطلح (أي الرواق) عن الأروقة

الخارجية[١٣٣]، المحيطة بالمسجد سواء الأروقة الشمالية أو الأروقة الغربية ، وبعض هذه الأروقة (لا سيما الشمالية) ترجع إلى العصر الأيوبي أما الأروقة الغربية فترجع إلى العصر المملوكي وعليها نصوص تأسيس بصيغة «أنشئ هذا الرواق المبارك ...»[١٣٤] .

ومن المؤرخين المحدثين الذين نهجوا نهج (مجير الدين الحنبلي) مؤرخ القدس الشهير (عارف العارف) وذلك عند وصفه للمسجد الأقصى كما رآه عام ١٩٥٨م بقوله: «طوله من الداخل ٨٠ متراً وعرضه ٥٥ متراً وهو ممتد من القبلة إلى الشمال في سبعة أكوار مرفوعة على٥٣ عموداً من الرخام : ١٤ منها في الرواق الأوسط و١٢ في الأروقة الثلاثة الشرقية و٨ تحت القبة و١١ في جناح القبة من الشرق و٧ في جناحها من الغرب وواحد في مقام الأربعين و٤٩ سارية من الحجارة : ٤ منها تحت القبلة ، ١٢ في الرواق الغربي و٤ في الرواق الشرقي و٣ في جناح القبة من الغرب والباقيات متفرقات هنا وهناك ...» [١٣٥] .

ويضيف في موضع آخر «والمسجد عبارة عن سبعة أروقة : ثلاثة من الشرق وأخرى مثلها من الغرب وواحد بينهما في الوسط، والرواق الأوسط واسع ومرتفع سقفه من الخشب ركب بشكل أفقي ... فوق هذا السقف الخشبي جسر من حديد وفوق الحديد خشب تكسوه صفائح الرصاص...»[١٣٦] .

يتضح من خلال هذا الوصف مدى تطابقه مع وصف (مجير الدين الحنبلي) في أواخر القرن ٩هـ / ١٥م ، ويستثنى من ذلك اختلاف عدد الأعمدة والسواري وتغيير سقف الرواق الأوسط ، وكلها أمور لم تغير من جوهر التخطيط الداخلي للمسجد ، كذلك يلاحظ أن (عارف العارف) قد وصف المسجد بأنه عبارة عن سبعة أكوار في قول وسبعة أروقة في قول آخر مما يدل على أنهما مترادفين لبعضهما بعضاً .

د – المعزبة :

لهذه اللفظة دلالات مختلفة[١٣٧] غير أن الذي يعنينا منها في هذا البحث ، هو أنها مرادفة لمصطلح الرواق في المشرق الإسلامي، ويستدل على ذلك من خلال كتابات بعض العلماء والدارسين المحدثين ومنهم (عفيف بهنسي ، وعبدالقادر الريحاوي) .

أما عن الأول فقد وصف العديد من المساجد الباقية ومنها كل من :

مسجد القيروان حيث قال : «ومخطط

المسجد مؤلف من صحن وحرم ويحاط الصحن بأروقة مؤلفة من معزبتين ذات أقواس (أي عقود) حدوية تحملها أعمدة أما الحرم فمؤلف من سبعة عشر معزبة (أي رواقاً أو بلاطاً) قائمة على جدار المحراب مؤلفة من أقواس محمولة على أعمدة المعزبة الوسطى (أي الرواق الأوسط أو البلاط الأوسط) هي أكثر عرضاً وتتجه نحو المحراب الذي يقع في منتصف الجدار القبلي[١٣٨] . (الشكل رقم ٨) .

وعند وصفه لمسجد أبي دلف بسامرا (العراق) يقول : «ويبلغ عدد الدعائم سبعة عشر تشكل خمسة معازب أما الجناح الأوسط فهو أكثر عرضاً من الأجنحة الأخرى ويمتد على طول جدار القبلة حيث المحراب ممر هو بمثابة جناح مصالب لحرم الصلاة»[١٣٩] . (الشكل رقم ١١) .

وعند وصفه للجامع الطولوني (بالقاهرة) يقول : «... صحن محاط من جهاته الثلاث بأروقة مضاعفة ، ويمتد من الجهة الجنوبية الشرقية الحرم وهو قليل العمق له ثلاثة أجنحة عرضانية يضم كل جناح سبع عشرة معزبة ...»[١٤٠]. (الشكل رقم ١٦) .

وعند وصفه لجامع الصالح طلائع (بالقاهرة) يقول «... الحرم لا يحوي أكثر من ثلاثة أجنحة معترضة تقطعها معزبة محورية أكثر عرضاً تزيد الممر الذي يؤدي إلى المحراب فخامة»[١٤١]. (الشكل رقم ١٧).

مما تقدم يتضح أن (عفيف بهنسي) قد استخدم مصطلح المعزبة كمرادف لمصطلح الرواق سواء كانت موازية لجدار القبلة أو عمودية على ذلك الجدار ؛ بل إنه أطلق على الرواق الأوسط (البلاط الأوسط) مصطلح المعزبة الوسطى هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فإنه يلاحظ أنه استخدم المعزبة بمدلول آخر وهو المساحة المحصورة بين الأعمدة أو الدعائم وهي في هذه الحالة يقصد بها جزء من الرواق وليس الرواق كله ، ويؤكد ذلك ما أورده بخصوص جامع أحمد بن طولون فهو يقول إن كل جناح (أي رواق) يضم «سبع عشرة معزبة» كما سبق القول ويؤكد هذا المعنى الأخير (الريحاوي) عند حديثه عن خصائص الطراز العثماني في تخطيط المساجد السورية ، حيث يقول : «إن الحرم أو المصلى أصبح يبنى على شكل قاعة مربعة مسقوفة بقبة كبيرة لها رقبة من طابق واحد كثيرة النوافذ ، وبذلك أصبح المصلى قليل الأعمدة والعضائد (أي الدعامات) التي كانت

تقسمه إلى أروقة ومعاذب»[١٤٢] .

يدل هذا النص على أن المعزبة جزء من الرواق وليس الرواق كله، وأن هذا النوع من التخطيط كان سائداً في سوريا قبل العصر العثماني.

أما عن استعمال هذه اللفظة كمرادف لمصطلح الرواق في المشرق الإسلامي ، فلم تصادفني أية إشارة في المصادر التاريخية المختلفة وفي وثائق الوقف العديدة تفيد ذلك، وهو الأمر الذي يمكن في ضوئه إيجاد تفسير لعدم شيوع هذه اللفظة وتداولها بين المؤرخين والرحالة القدامى ، فضلاً عن غالبية العلماء والدارسين المحدثين ، وفي ضوء ذلك لا يصح التعبير بهذا المصطلح عن أروقة (بلاطات) المسجد .

و- الجناح :

لهذا المصطلح دلالات مختلفة[١٤٣]، غير أن الذي يعنينا منها في هذا البحث، هو أنها مرادفة لمصطلح الرواق في المشرق الإسلامي، ويستدل على ذلك من خلال كتابات العلماء والدارسين العرب المحدثين فضلاً عن بعض الدراسات الأجنبية المعربة . ومن بين الدراسات العربية الحديثة نذكر كل من دراسة (طاهر مظفر العميد) عن العمارة العباسية في سامرا فهو يصف الحرم (مقدم المسجد) في جامع أبي دلف بسامرا بقوله : «للحرم ست عشرة دعامة تكون سبع عشرة بلاطة وكل بلاطة تتكون من خمسة أقواس (أي عقود)... وأمام هذه الأقواس السبعة عشر جناح عمقه ١٠,٦٠م يمتد على طول عرض الجامع ويقع بين جدار القبلة والصفوف الأخيرة من الحرم (بيت الصلاة) الموازية لجدار القبلة ويبدو أن مثل هذا الجناح ظهر لأول مرة في الجوامع الإسلامية[١٤٤] . (الشكل رقم ١١) .

ويلاحظ في هذا النص أن (طاهر مظفر) قد أطلق على الرواق الأول مما يلي جدار القبلة ، وهو الموازي لهذا الجدار ، مصطلح الجناح ، أما (فكري) فقد أطلق عليه مصطلح «أسكوب المحراب»[١٤٥] . (الشكل رقم ١١) ؛ ويتضح من دراسة أخرى أن هذا الرواق كان يشتمل على بائكتين موازيتين لجدار القبلة وتتقدمانه بحيث منعت إحداهما بائكات أروقة الحرم (المقدم) العمودية من أن تمتد حتى تلتقي بجدار القبلة[١٤٦] . (الشكل رقم ١٢) والدراسة الثانية هي دراسة (عفيف بهنسي) وقد أكثر فيها من استخدام مصطلح الجناح

كمرادف لمصطلح الرواق فضلاً عن مصطلح المعزبة كما سبق القول .

وقد أشرنا إلى بعض المساجد التي عبر عن تخطيطها بكل من مصطلحيْ الجناح والمعزبة ، ونكتفي هنا بالإشارة إلى بعض المساجد الأخرى التي عبر عنها بمصطلح الجناح ومنها المسجد الأموي بدمشق ، وقد وصفه بقوله : «يتألف الجامع من صحن عرضاني ومن حرم ويحيط بالصحن من جهاته الثلاثة عدا الجنوبية أروقة عالية محمولة على أعمدة أسطوانية وعضادات (أي دعائم) أما الحرم فهو مؤلف من ثلاثة أجنحة عرضانية (أي أروقة موازية) وجناح متوسط معترض يصل بين المحراب والصحن (أي الرواق الأوسط المعروف خطأ بالمجاز القاطع كما سبق القول) [١٤٧]. (الشكل رقم٥).

ومنها المسجد الأقصى المبارك ، وقد وصفه بقوله : «ومخطط حرم المسجد بسيط فهو مؤلف من جناح أساسي يتجه نحو القبلة وإلى جانبه جناحان صغيران ، وتقوم القبة على مصلبة في نهاية الجناح وقرب المحراب ، وعلى طرفيْ الجناحين مجازان في كل طرف أنشئا في العهد العباسي والفاطمي، وكانت هذه حدود الجامع القديم ثم أنشئ بعد ذلك أربعة مجازات في كل طرف من الشرق والغرب واتسعت بذلك حدود المسجد» [١٤٨] . (الشكل رقم ٦) .

ويتضح من هذا الوصف أن (بهنسي) قد أطلق على الأروقة السبعة للمسجد الأقصى مصطلحين في آن واحد وهما الجناح والمجاز ، أما الجناح فقد أطلقه على كل من الأروقة الثلاثة أي الرواق الأوسط والرواقين اللذين يليانه غرباً وشرقاً ، أما المجاز فقد أطلقه على الأروقة الأربعة الأخرى المغطاة بالأقبية المتقاطعة .

ومن كل ما تقدم يتضح أن (بهنسي) له مصطلحاته الخاصة به التي لا تتفق مع ما ورد في المصادر التاريخية أو في وثائق الوقف من جهة ولا تتفق مع تخطيط المساجد نفسها من جهة ثانية، وهو الأمر الذي نتج عنه التضارب والخلط والتخبط في آرائه المختلفة.

وكذلك فقد كثر استعمال هذا المصطلح كمرادف لمصطلح الرواق في بعض الدراسات الأجنبية المعرّبة ومنها دراسة بعنوان : حول بعض المباني الإسلامية في اليمن بقلم : بربارة فنستر ، وقد نقلها عن الألمانية عبدالفتاح البركاوي . ويلاحظ أن المترجم قد استعمل مصطلح الجناح للدلالة على أروقة

المسجد والأكثر من ذلك ، فإنه قسم كل جناح عدة مجالات، المجال في نظره هو جزء الجناح الذي تحيط به الأعمدة أي بمعنى آخر المساحة المحصورة بين الأعمدة، ولم يقتصر الأمر على ذلك فحسب وإنما أطلق على الرواق الأوسط العمودي على جدار القبلة والموجود في بعض المساجد اليمنية مصطلح جناح التصالب وأحياناً الجناح الأوسط[١٤٩].

أما عن استعمال مصطلح الجناح كمرادف لمصطلح الرواق في مصر وأقطار المشرق الإسلامي ، فلم تصادفني أية إشارة في المصادر المختلفة تفيد ذلك ، حيث كان يقصد بهذا المصطلح في اليمن ميمنة وميسرة صحن المسجد[١٥٠] .

هذا في حالة تخطيط المساجد المتأثرة بتخطيط مسجد الرسول ﷺ وفي هذه الحالة يعد مصطلح الجناح مرادفاً لمصطلح المجنبة في المغرب الإسلامي ، ومن المعروف أن الجناح أو المجنبة قد يشتمل على بائكة واحدة أو أكثر ، وبالتالي رواق واحد أو أكثر وعلى ذلك فالرواق يعد من مفردات تخطيط الجناح أو المجنبة وليس مرادفاً لأي منهما هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فإنه كان يقصد بمصطلح الجناح أيضاً الإيوان الجانبي، ويستدل على ذلك من وثيقة بيبرس الجاشنكير فقد ورد بها ما نصه «بالإيوان الكبرى جناحين»[١٥١] . أي إيوانان صغيران على جانبي الإيوان الأوسط الكبير الذي يتوسط صدره المحراب ، ويؤكد ذلك أيضاً ما ورد في وثيقة السلطان الغوري عند وصف الخانقاه بأنها «ذات قلب وجناحين بوسطها محراب يكتنفه عمودان رخاما وشباكان نحاسا مطلان على الحوش يقابلهما شباكان مطلان على القصبة العظمى (شارع المعز لدين الله الآن) وشباكان مطلان على الطريق المتوصل منه للجامع الأزهر[١٥٢] . (الأشكال ٣١ - ٣٣) .

وبمطابقة هذا الوصف مع التخطيط الحالي للخانقاه يتضح أن المقصود بالقلب هو الدرقاعة التي تتوسط الخانقاه والتي يتوسط صدرها المحراب ، وأن المقصود بالجناحين هو الإيوانان الجانبيان اللذان يشغلان كل من الضلعين الجنوبي الغربي والشمالي الشرقي للقلب أي للدرقاعة .

ويقابلنا هذا المدلول نفسه في المدارس اليمنية (الشكلان رقما ٢٦ و٢٧) حيث تحتوي كل مدرسة على مجلس قبلي وبطرفيه جناحان شرقي وغربي يغطي كل منهما

القباب، وهو ما يستدل عليه من خلال ما ورد في الوقفية الغسانية فضلاً عن المدارس الباقية[١٥٣]، وتوجد بضعة نماذج في العمارة العثمانية أيضاً (الشكلان رقما ٢١ ، ٢٢) .

ويمكن أن نضيف مصطلحاً جديداً يرادف مصطلح الجناح، قد أورده كل من المسعودي وياقوت الحموي ، وذلك عند حديثهما عن الطراز المعروف بالحيري والكمين (على حد قول المسعودي)[١٥٤] والحاري بكمين (على حد قول ياقوت)[١٥٥] والمقصود بالكمين هنا هو الميمنة والميسرة حيث كان هذا الطراز يشتمل على قلب وجناحين أيضاً .

كذلك فقد ورد في بعض النصوص التأسيسية بالمسجد الأقصى مصطلح الجناح بصيغة «بسم الله الرحمن الرحيم جدد هذا الجناح المبارك»[١٥٦] ، وهو ما يستدل منه على أن المقصود بمصطلح الجناح هو الزيادة في الجامع من جهة من جهاته سواء من الداخل أو من الخارج ، ومن المعروف أن مثل هذه الزيادة قد تشتمل على رواق أو أكثر وهو أمر له دلالته إذ يشير إلى أن الرواق يعد من مفردات تخطيط الجناح وليس مرادفاً له .

ويؤكد هذا التفسير أيضاً الجناح الشرقي الذي أضافه الملك المؤيد إسماعيل الملقب بأبي الفداء في الجامع النوري بحماه وهو المعروف بالروشن .

وقد أنشأه أبو الفداء ليكون معهداً علميّاً ودينيّاً وبقيت الدراسة فيه لعهد قريب «وكانت له أوقاف تكفيه وألحق به حوض ماء للسبيل ، وهو عبارة عن مساحة مستطيلة تشتمل على بلاطتين (رواقين) متلاصقتين تغطيهما القباب ...»[١٥٧].

مما تقدم يتضح أن مصطلح الجناح لم يستخدم كمرادف لمصطلح الرواق في أي من أقطار الشرق الإسلامي، وبالتالي فإنه لا يصح التعبير بهذا المصطلح (أي الجناح) عن أروقة (بلاطات) المسجد سواء كانت موازية لجدار القبلة أو عمودية على ذلك الجدار كما هو مشاهد في بعض المراجع العربية الحديثة فضلاً عن بعض الدراسات الأجنبية المعرّبة .

وبعد ؛ فإنه يتضح من خلال ما تقدم عرضه أن المصطلحات التي وردت في كتابات الرحالة قد شملت غالبية أنماط العمارة والعمران في مختلف الأقطار الإسلامية فضلاً عن العناصر المعمارية والزخرفية ، وتكاد تكون هذه المصطلحات متطابقة مع مثيلتها التي وردت في المصادر التاريخية والوثائق المختلفة .

كذلك فقد ثبت من هذه الدراسة مدى أهمية كتابات الرحالة في دراسة وتوحيد المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية ، فمن جهة كان الرحالة لا يكتفي بالإشارة إلى المصطلح المتداول والشائع في بلده فحسب وإنما كان يشير إلى ما يقابله في البلاد الأخرى في أثناء زيارته لها سواء كان متفقاً معه أو مختلفاً عنه أو مرادفاً له ، ومن جهة ثانية فإن أوصاف الرحالة للعمائر المختلفة وخاصة المساجد تكاد تطابق الواقع وهو ما أيدته المصادر التاريخية والوثائق فضلاً عن الواقع المادي المتمثل في العمائر الباقية وما تحويه من نصوص تأسيسية .

ولما كانت هذه الدراسة قد ركزت على بعض المصطلحات التي لا تزال موضع اختلاف بين الدارسين والباحثين ، وخاصة في مجال تخطيط المساجد والجوامع الإسلامية، فقد أثبتت هذه الدراسة أهمية كتابات الرحالة في حسم هذا الخلاف من جهة ووضع المصطلحات العربية الصحيحة التي كانت شائعة ومتداولة وقتئذٍ من جهة ثانية، وهي المصطلحات التي وردت أيضاً في الوثائق والمصادر التاريخية والنصوص التأسيسية سواء في المشرق أو في المغرب، ومن هذه المصطلحات (المقدم - المؤخر، المجنبتان) ونعتقد أنها أنسب المصطلحات للدلالة على عناصر تخطيط المساجد والجوامع في العمارة الإسلامية، وذلك بدلاً من المصطلحات الحالية المتباينة المستخدمة في الدراسات العربية على نحو ما بينا في هذا البحث .

أما بالنسبة للمصطلحات الأخرى المستخدمة في الدراسات العربية الحديثة للدلالة على مفردات تخطيط المساجد والجوامع ، وهي (الرواق والبلاطة والإسكوب والمعزبة والكور والجناح والبهو) فقد ثبت من هذه الدراسة عدة حقائق منها :

* أنه لا فرق بين مدلول كل من الرواق والبلاطة وأن كليهما مرادف للآخر فبينما انتشر مصطلح الرواق في مصر وأقطار المشرق الإسلامي نجد أن مصطلح البلاطة انتشر في أقطار المغرب الإسلامي ، وبالتالي فقد أمكن وضع تعريف جديد ثابت لكلا المصطلحين وهو أنه يقصد بهما - أي بالرواق والبلاطة - الدلالة على صفوف البائكات والمساحات المسقوفة المحصورة بينها سواء كانت عمودية على جدار القبلة أو موازية لذلك الجدار أو تتقاطع فيما بينها أي تسير عمودية وموازية لجدار القبلة في الوقت ذاته.

* أن مصطلح الرواق الأوسط (أو البلاط الأوسط) هو المصطلح الشائع والمتداول في كتابات الرحالة فضلاً عن المصادر التاريخية الأخرى للدلالة على ذلك الجزء الأوسط من مقدم المسجد الذي يكون عمودياً على جدار القبلة ويخترق الأروقة فيما بين المحراب والصحن، وبذلك يعد هذا المصطلح أنسب من مصطلح المجاز القاطع المتداول في الدراسات العربية والأجنبية الحديثة على السواء .

أما عن المصطلحات الأخرى (وهي الكور والبهو) فقد ثبت أنها مترادفات لكل من مصطلحيْ الرواق والبلاطة ، كما ورد في كتابات الرحالة والمؤرخين إلا أنه لم يقدر لها الذيوع والانتشار .

وبخصوص كل من مصطلحيْ (المعزبة والإسكوب) فقد ثبت أنه لم ترد عنهما أية إشارة في كتابات الرحالة ولا في المصادر التاريخية والوثائق المختلفة ومن ثم فهما من الألفاظ الدارجة المتداولة في بعض الأقطار الإسلامية كالمغرب وسوريا فضلاً عن أن مدلولهما اللغوي والاصطلاحي يدل على أنهما مترادفان لكل من مصطلحيْ الرواق والبلاطة ، وبالتالي فإنه لا يصح شيوع التعبير بهذين المصطلحين أو على الأقل يكتفى بوضعهما بين قوسين .

وبالنسبة لمصطلح الجناح فقد ثبت أنه لم يرد عنه أية إشارة في كتابات الرحالة ولا في المصادر التاريخية والوثائق المختلفة تفيد أنه كان مرادفاً لمصطلح الرواق أو البلاطة، حيث إنه كان يقصد به إما ميمنة وميسرة الصحن وإما الإشارة إلى حدوث إضافة أو زيادة في المسجد من أية جهة من جهاته المختلفة، وإما كان يقصد به الإشارة إلى الإيوانين الجانبيين، وبالتالي فإنه لا يصح شيوع التعبير بهذا المصطلح للدلالة على الأروقة (البلاطات) .

وفي ضوء ما تقدم توصي هذه الدراسة بضرورة توحيد المصطلحات المتعلقة بعناصر تخطيط المسجد ومفرداته المختلفة .

ونقترح أن يكون وصف المساجد التي صممت وفق التخطيط التقليدي المتأثر بتخطيط مسجد الرسول ﷺ وهو التخطيط المصطلح عليه بالتخطيط ذي الأروقة (البلاطات) حول صحن أوسط مشتملاً على المصطلحات التالية:

يتكون داخل المسجد أو الجامع من صحن أوسط ومقدم ومؤخر ومجنبتان ، ويشتمل المقدم على أكبر عدد من الأروقة بالنسبة لمصر وأقطار المشرق الإسلامي (البلاطات بالنسبة لأقطار المغرب الإسلامي) سواء كانت عقود البائكات تسير موازية

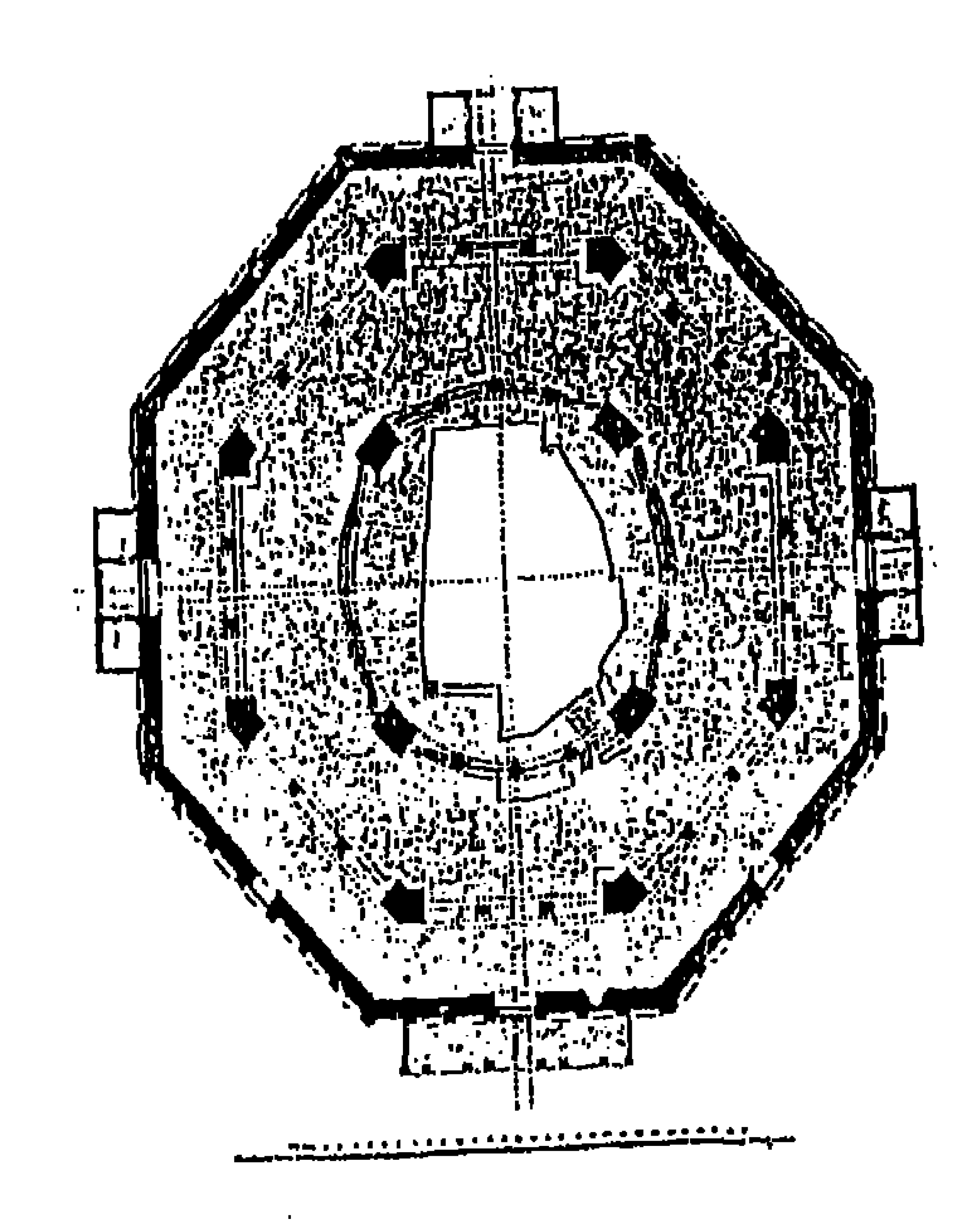
لجدار القبلة غالباً ويخترقها أحياناً رواق أوسط (بلاط أوسط) أو تسير عمودية على ذلك الجدار ، ويكون الرواق الأوسط (البلاط الأوسط) غالباً أكثر الأروقة اتساعاً وارتفاعاً، أما العناصر الثلاثة الأخرى ، وهي المؤخر والمجنبتان ، فتشتمل على بعض الأروقة (البلاطات) التي يختلف عددها من مسجد لآخر سواء كانت موازية أو عمودية على جدار القبلة (الأشكال أرقام ٣ – ١٩) .

أما عن وصف المساجد والجوامع الأخرى التي صممت وفق التخطيط غير التقليدي، وهو التخطيط الذي اصطلحنا على تسميته بالتخطيط ذي الأروقة دون الصحن فنقترح أن يشتمل على المصطلحات التالية :

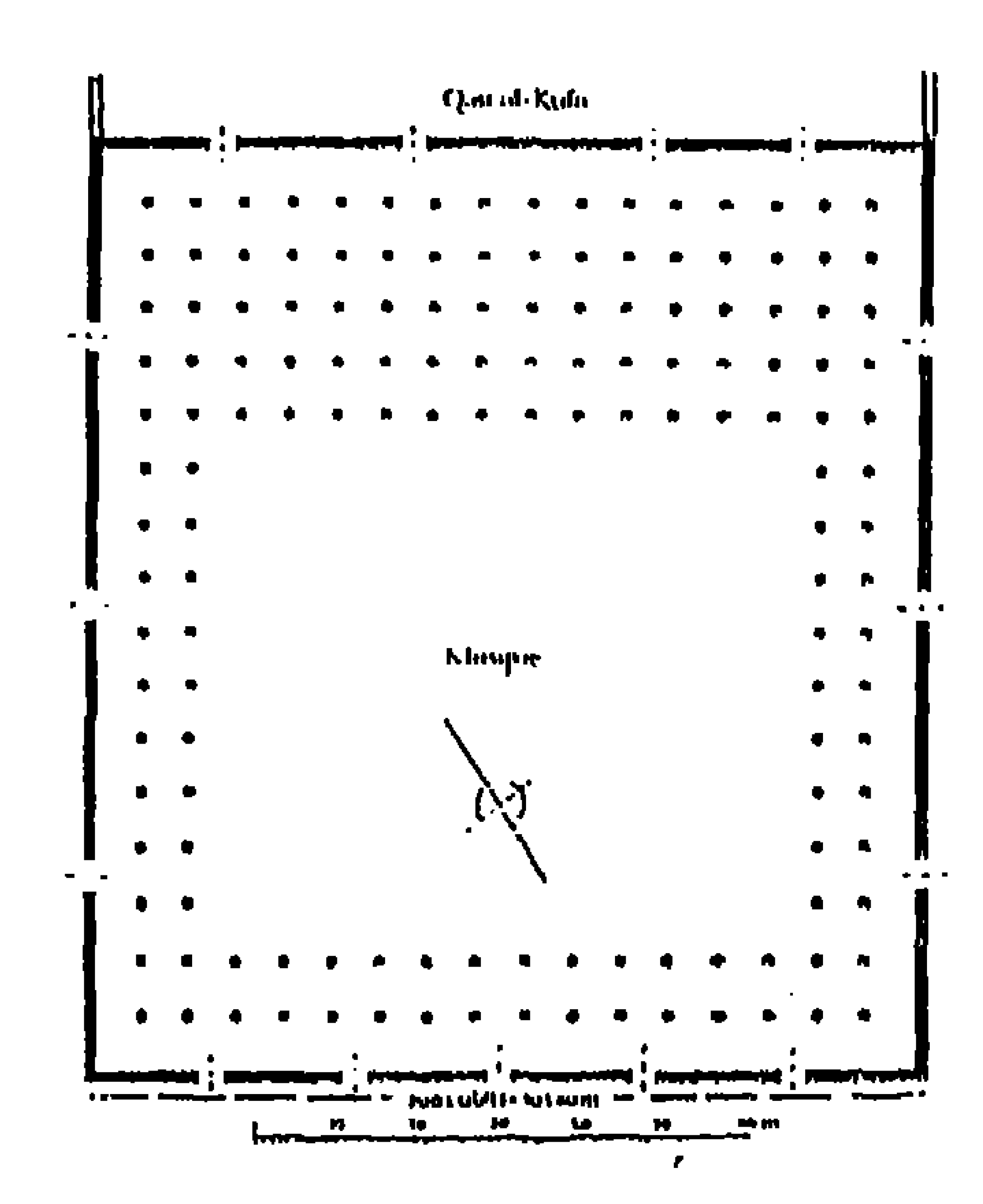
يتكون المسجد أو الجامع من مساحة مستطيلة أو مربعة تشتمل على رواقين (بلاطتين) أو أكثر يسيران موازيين لجدار القبلة أو عموديين على ذلك الجدار وهذا الوصف ينطبق على المدارس والجوامع والمساجد التي تكون مسقوفة بسقف مسطح كما هو الحال في المدرسة الطيبرسية بالأزهر وجامع مراد باشا بالموسكي (الشكلان رقما ٣٤ – ٣٥) .

أما في حالة المساجد التي تكون مسقوفة بالأقبية أو القباب أو كليهما معاً فيكون وصفها بأنها تشتمل على عدد من الأروقة (البلاطات) المتقاطعة يختلف من مسجد لآخر ، حيث إن عقود البائكات تسير موازية وعمودية على جدار القبلة في الوقت نفسه حتى يمكن تسقيف المسجد بالقباب أو الأقبية أو كليهما كما هو الحال في كل من مسجد بوفتاته بسوسة ومسجد بلخ (بأفغانستان) ومشهد آل طباطبا (بعين الصيرة بالقاهرة) وغير ذلك من الأمثلة الباقية المنتشرة في المشرق والمغرب على السواء (الأشكال أرقام ٣٦ – ٤١) .

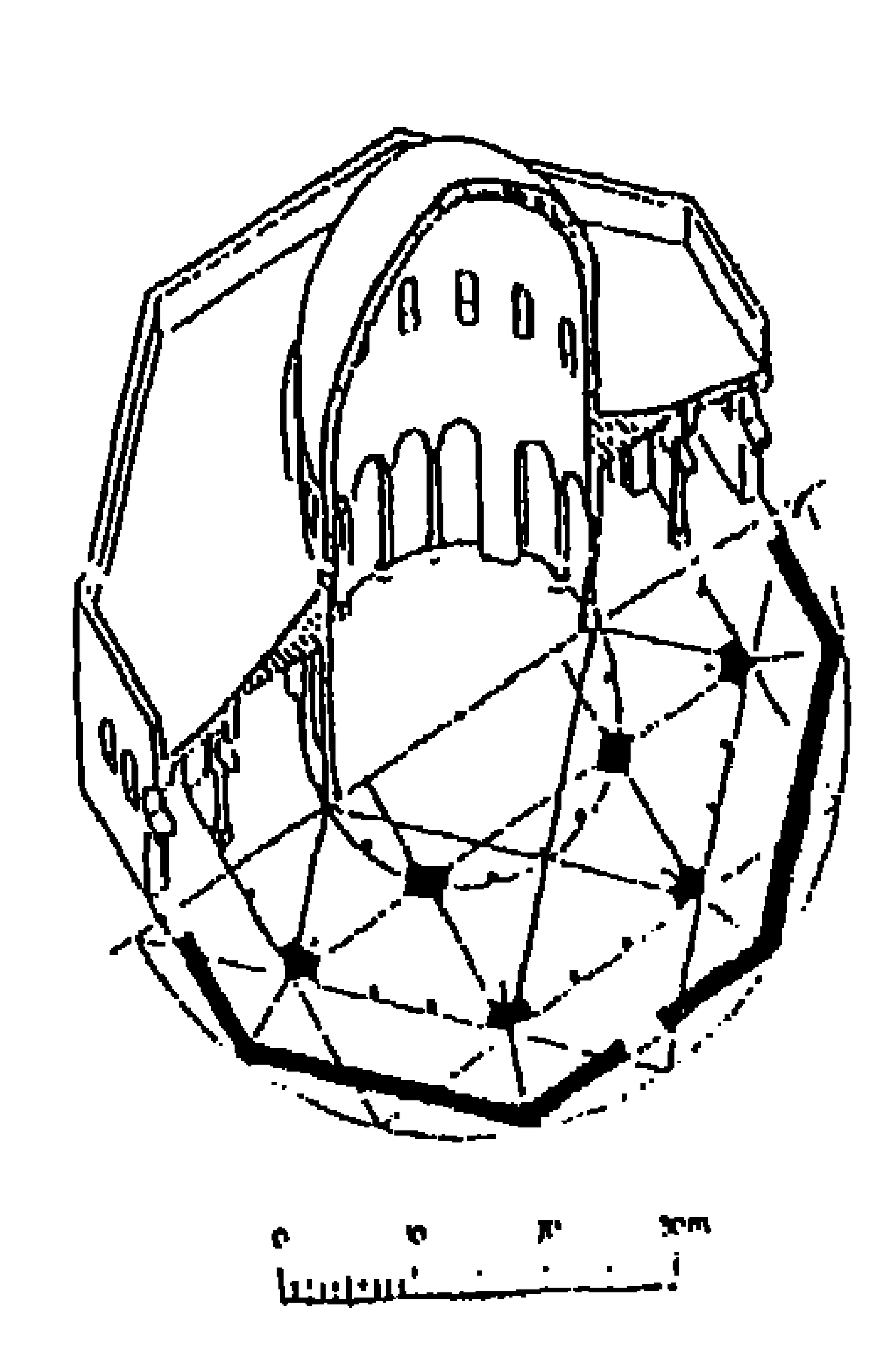
وختاماً ؛ فإذا كنت قد وفقت فيما قصدت إليه فلله الحمد وهو من وراء القصد خير معين وإن كنت قد قصرت ، فحسبي أن يكون هذا البحث لبنة صغيرة في مجال دراسة العمارة الإسلامية عامة وأن يكون بمثابة صرخة مخلصة للدارسين والباحثين كي يتكاتفوا حتى يتم توحيد المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية منعاً لاختلاف التعبير عنها من جهة وعدم حدوث اللبس والتخبط والاضطراب من جهة ثانية ، وإحلال المصطلحات العربية الصحيحة محل المصطلحات الأجنبية من جهة ثالثة .



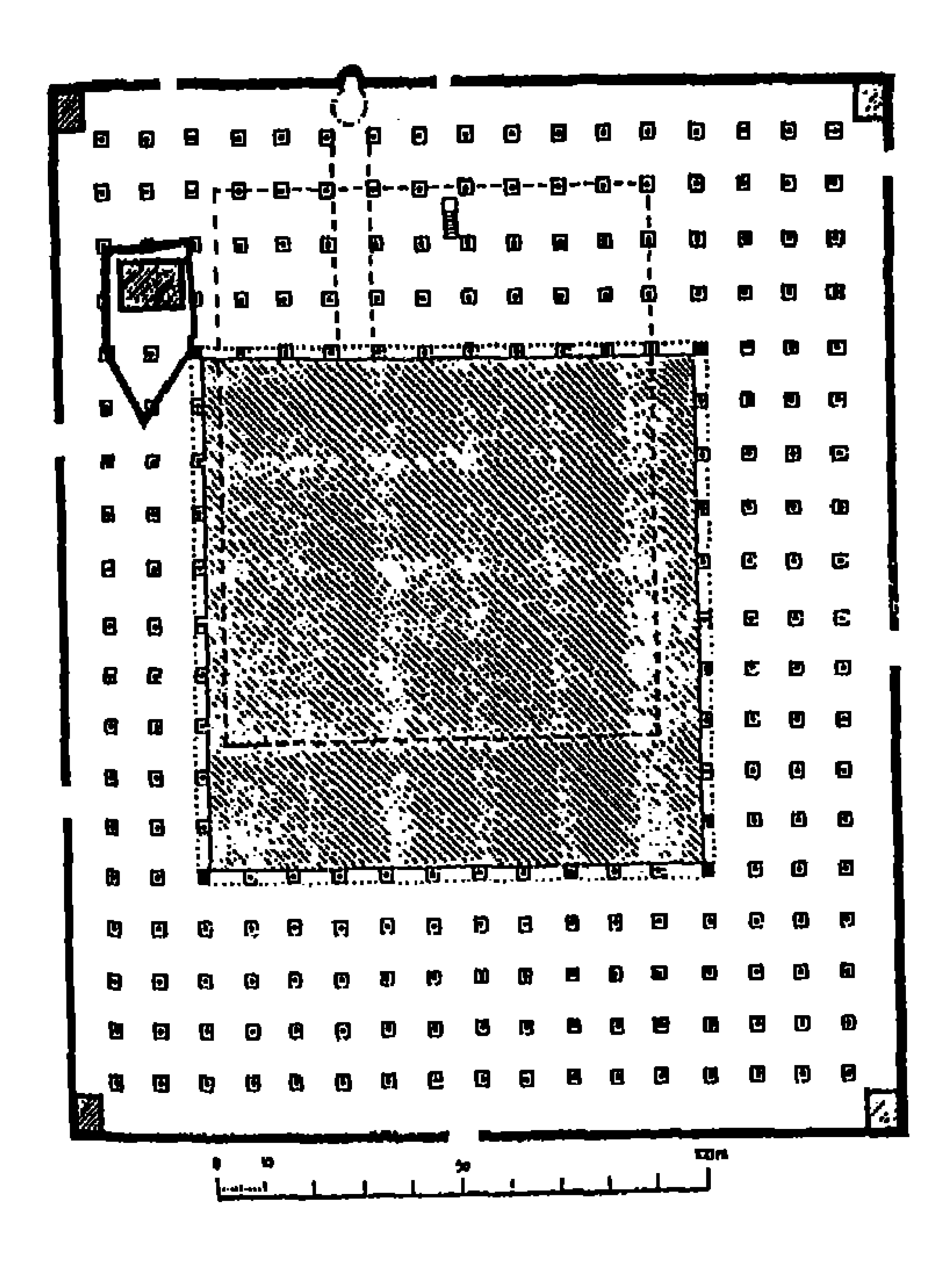
الشكل رقم (١) مسقط أفقي لقبة الصخرة بالقدس الشريف
(عن : Richmond)



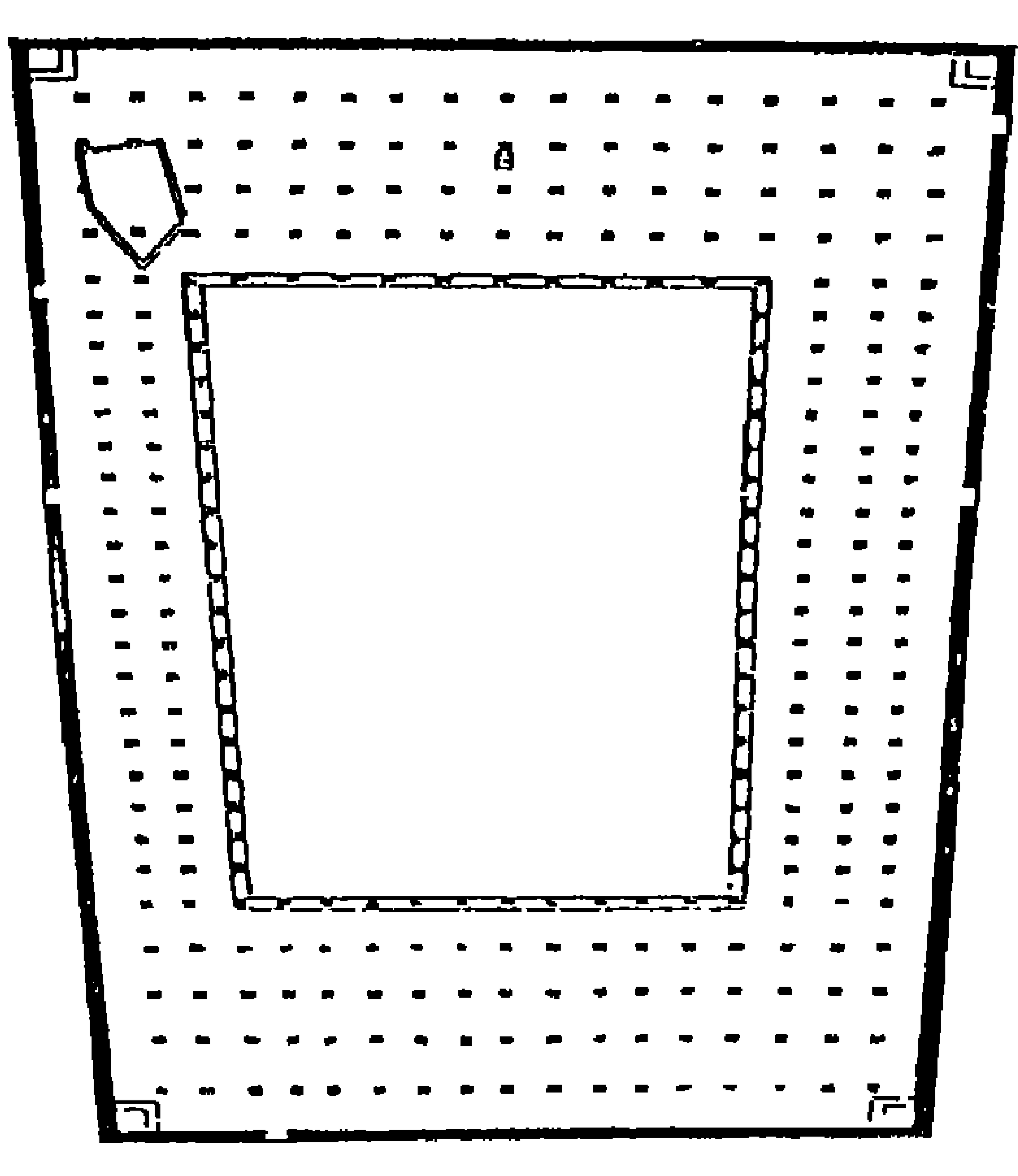
الشكل رقم (٣) مسقط أفقي لجامع الكوفة عقب عمارة زياد بن أبيه
(عن : Creswell)



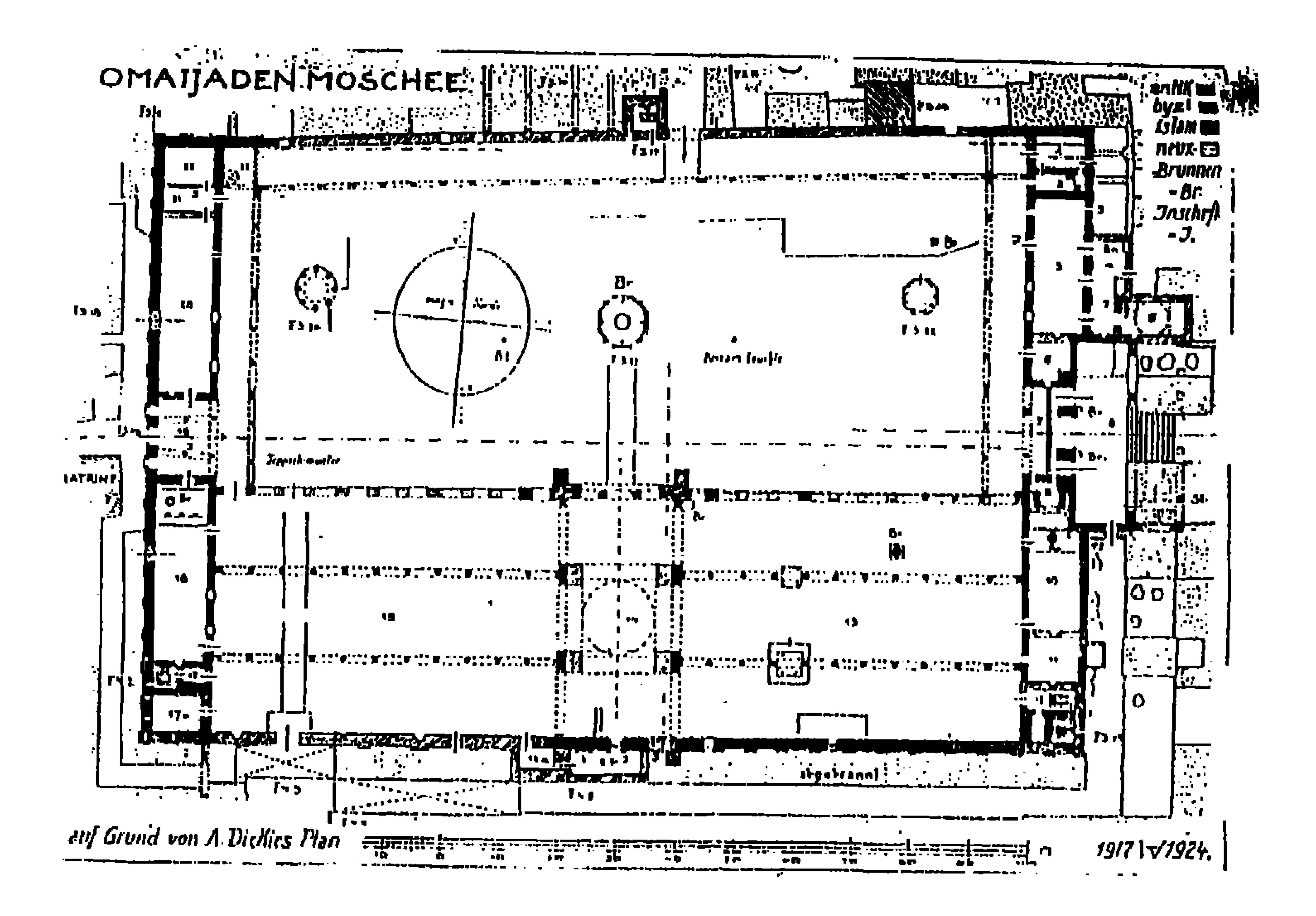
الشكل رقم (٢) قطاع رأسي لقبة الصخرة (عن : Richmond)



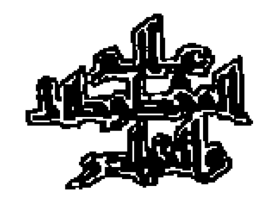
الشكل رقم (٤) مسقط أفقي لجامع الرسول ﷺ بالمدينة المنورة في عهد الوليد بن عبدالملك (عن : Sauvaget)

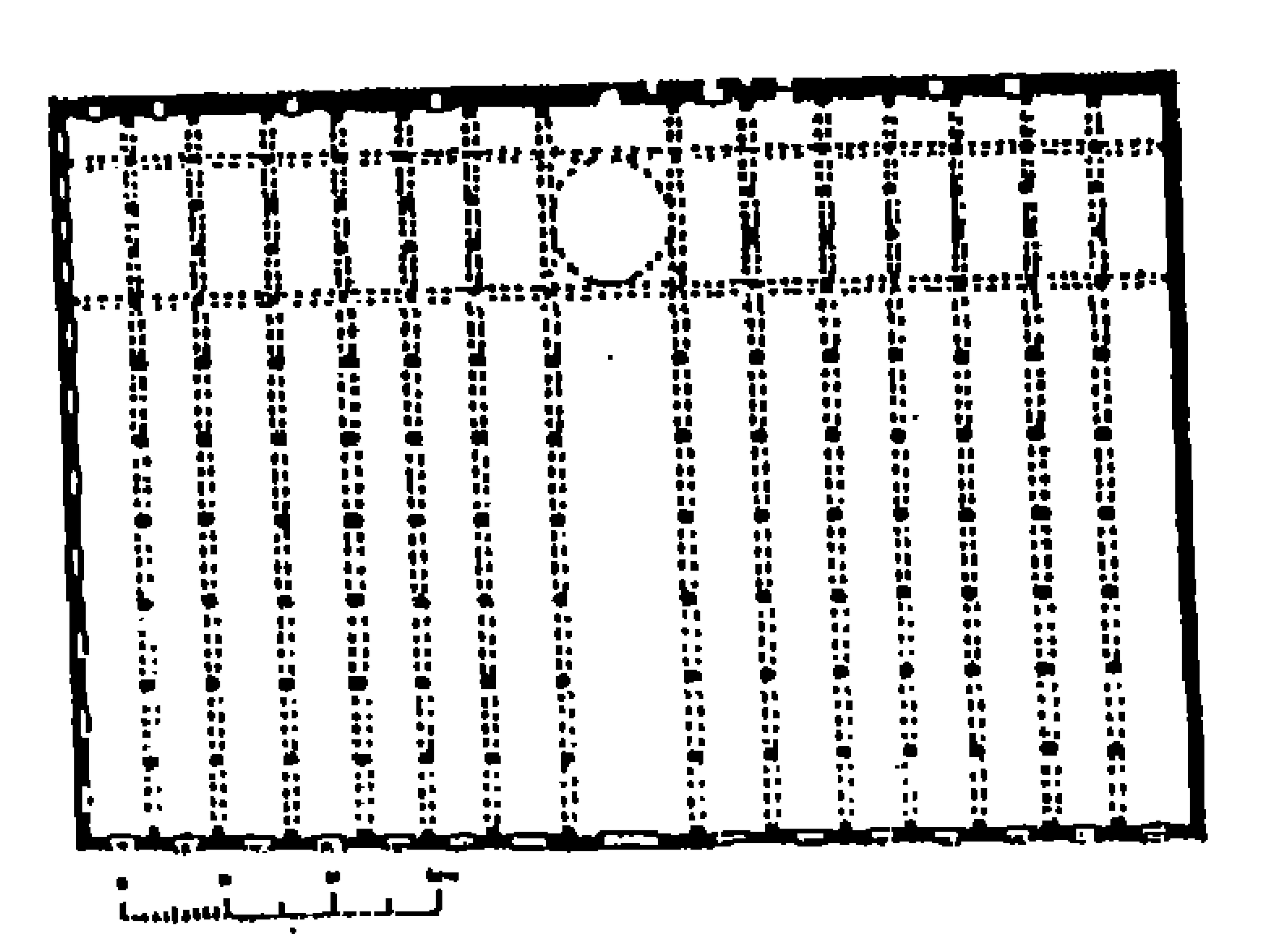


الشكل رقم (٤ مكرر) مشروع رسم تخطيطي لجامع الرسول ﷺ في عهد
المهدي في ضوء وصف الرحالة ابن جبير (للمرحوم أحمد فكري)

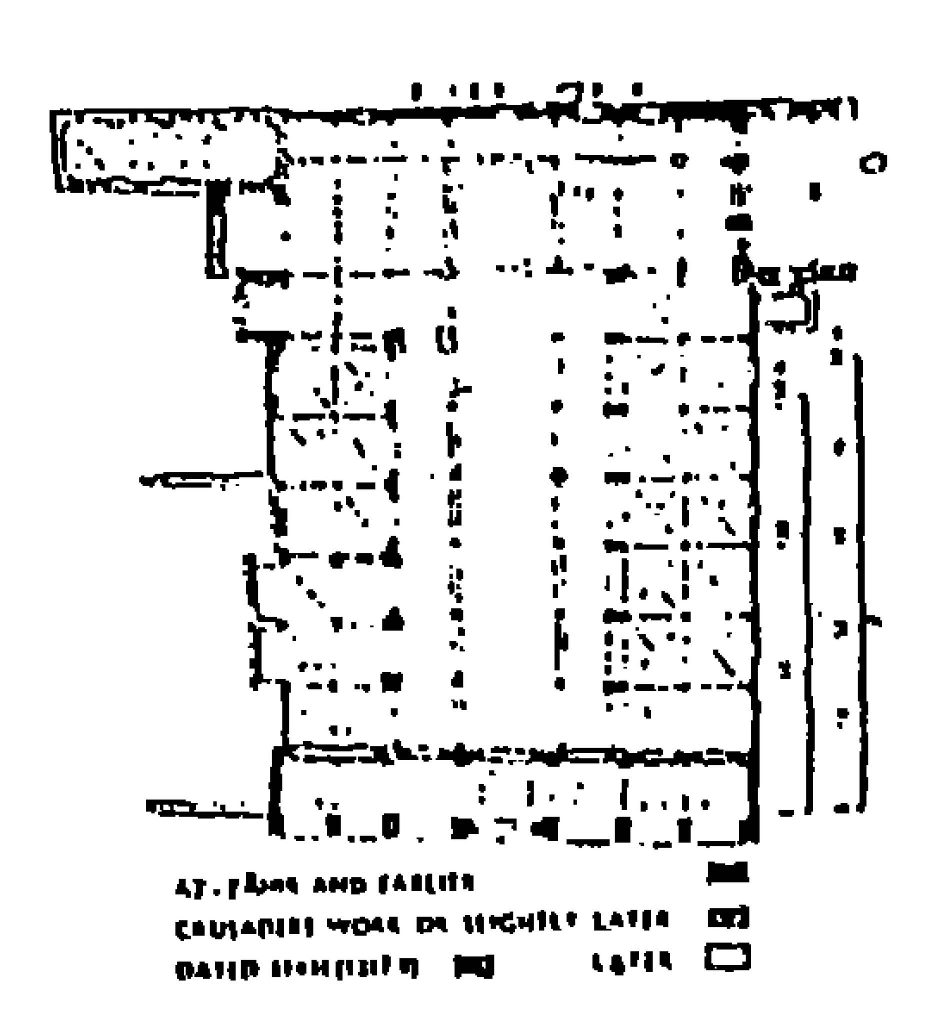


الشكل رقم (٥) مسقط أفقي للجامع الأموي بدمشق (عن : Wulzinger und watizinger)

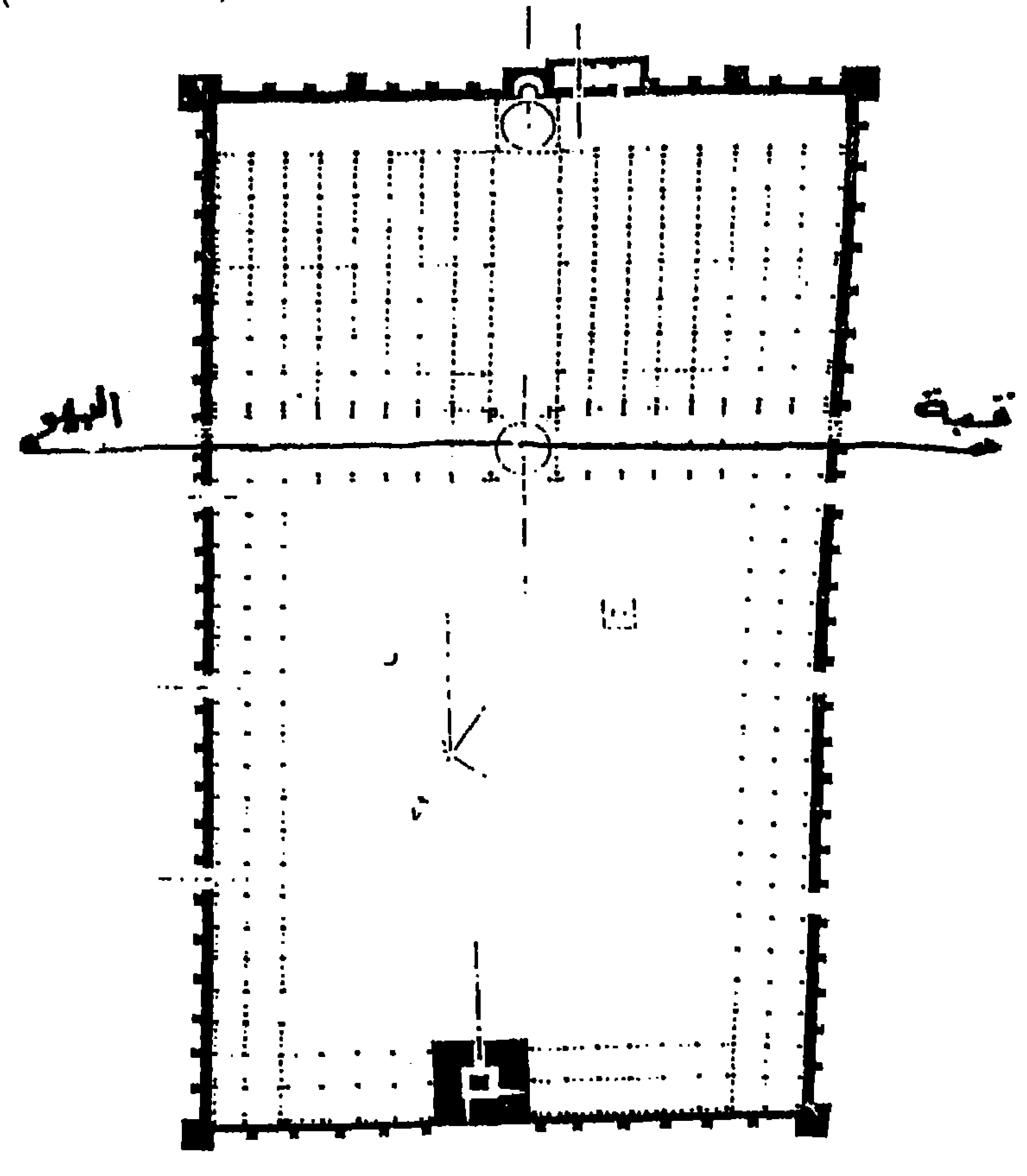




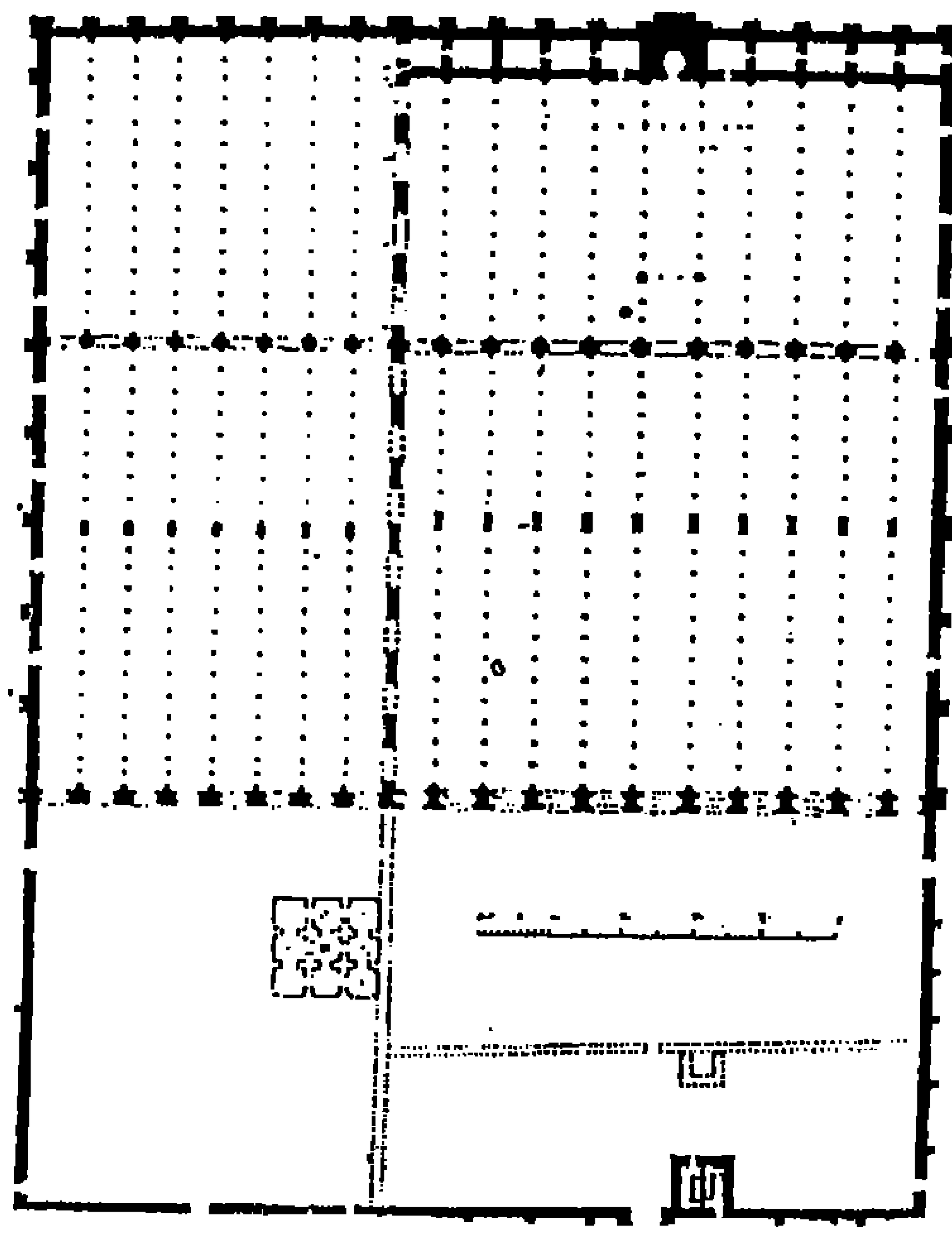
الشكل رقم (٦) مسقط أفقي للجامع الأقصى في عهد الخليفة العباسي المهدي (عن : Creswell)



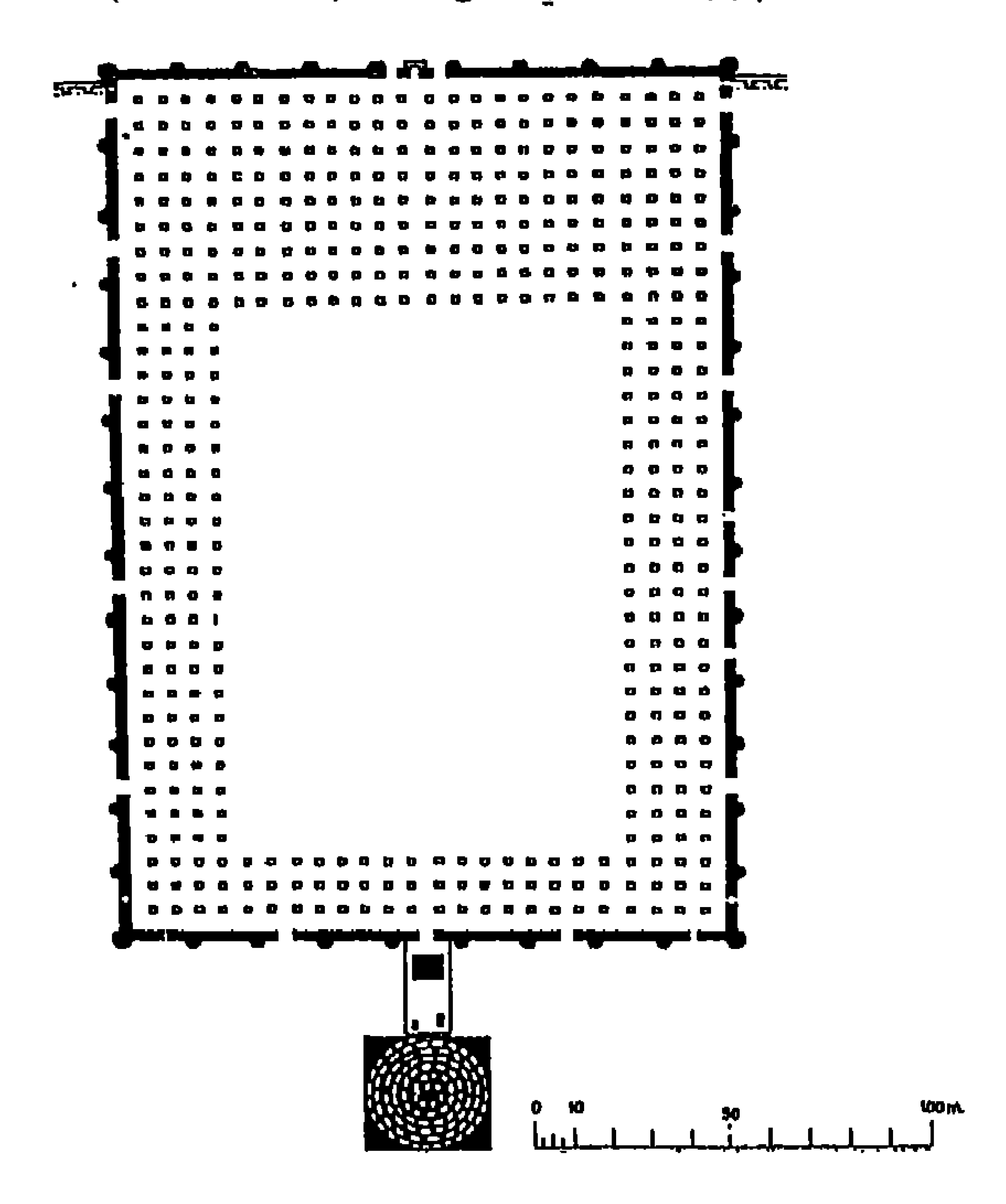
الشكل رقم (٧) مسقط أفقي للجامع الأقصى الحالي (عن : Creswell)



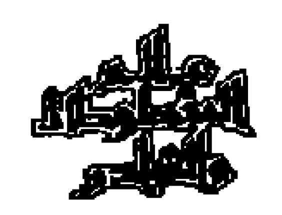
الشكل رقم (٨) مسقط أفقي لجامع القيروان بتونس (عن : Lezine)

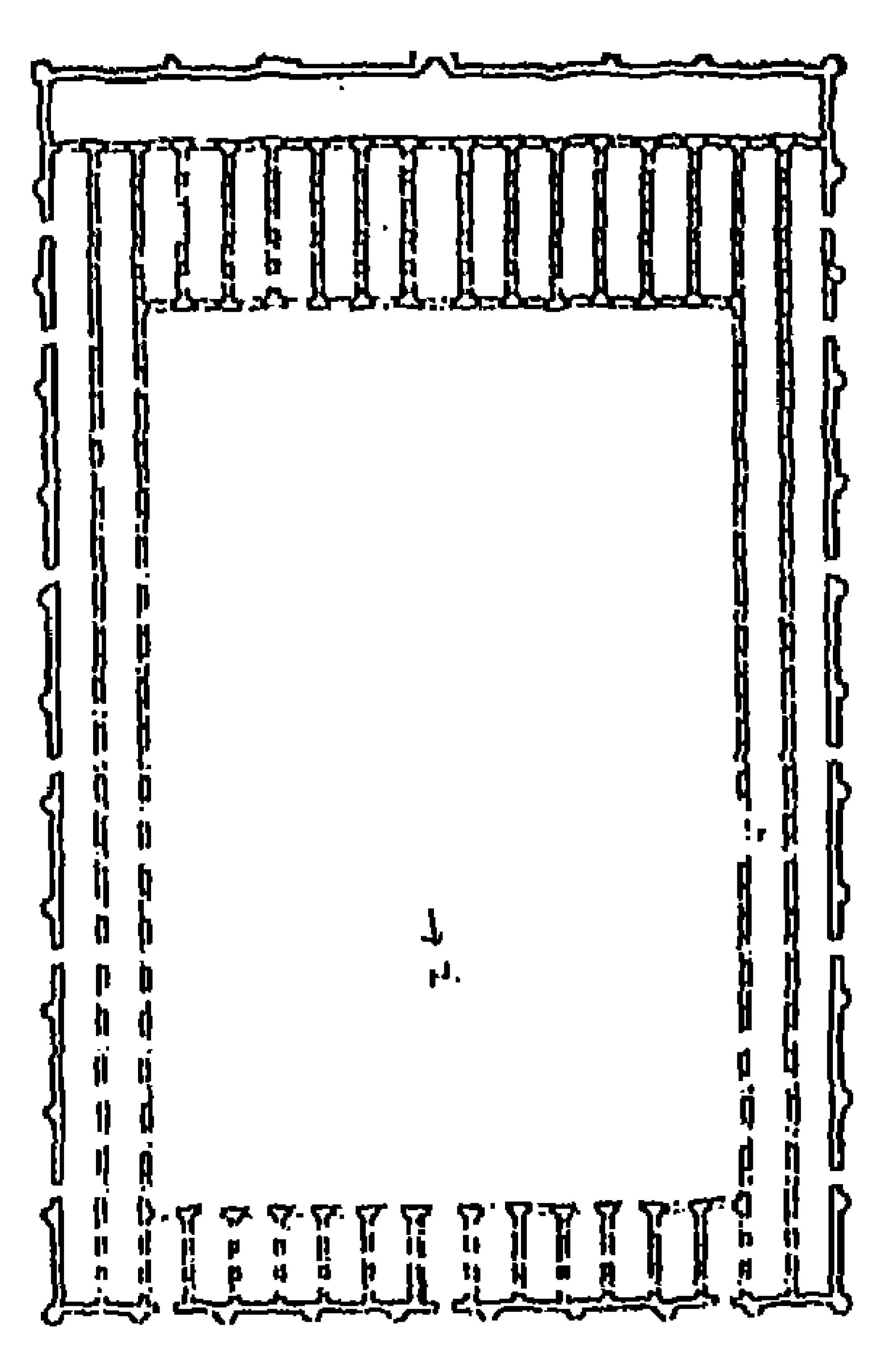


الشكل رقم (٩) مسقط أفقي لجامع قرطبة (عن : Moreno)

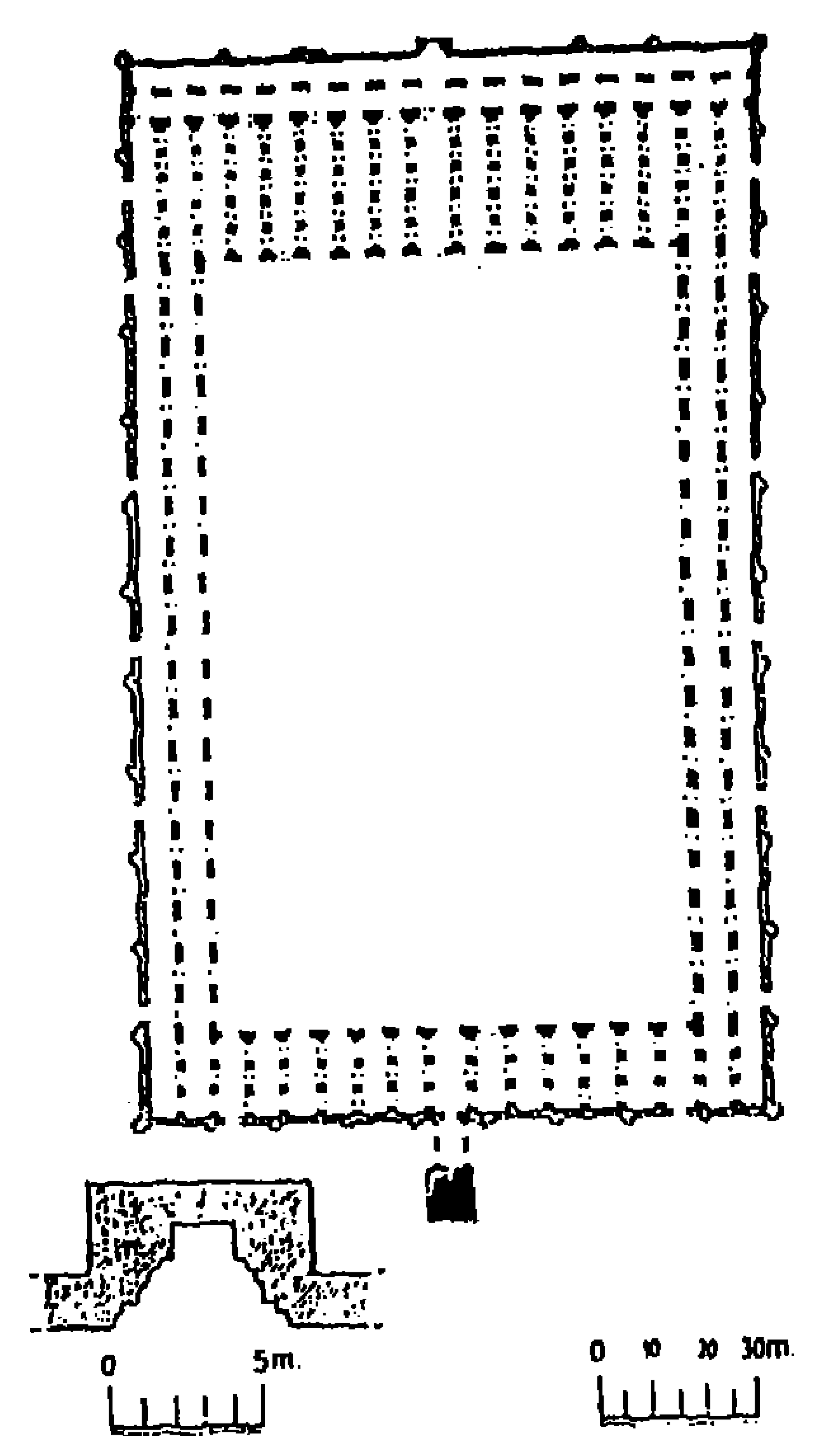


الشكل رقم (١٠) مسقط أفقي لجامع سامرا الكبير (عن : Creswell)

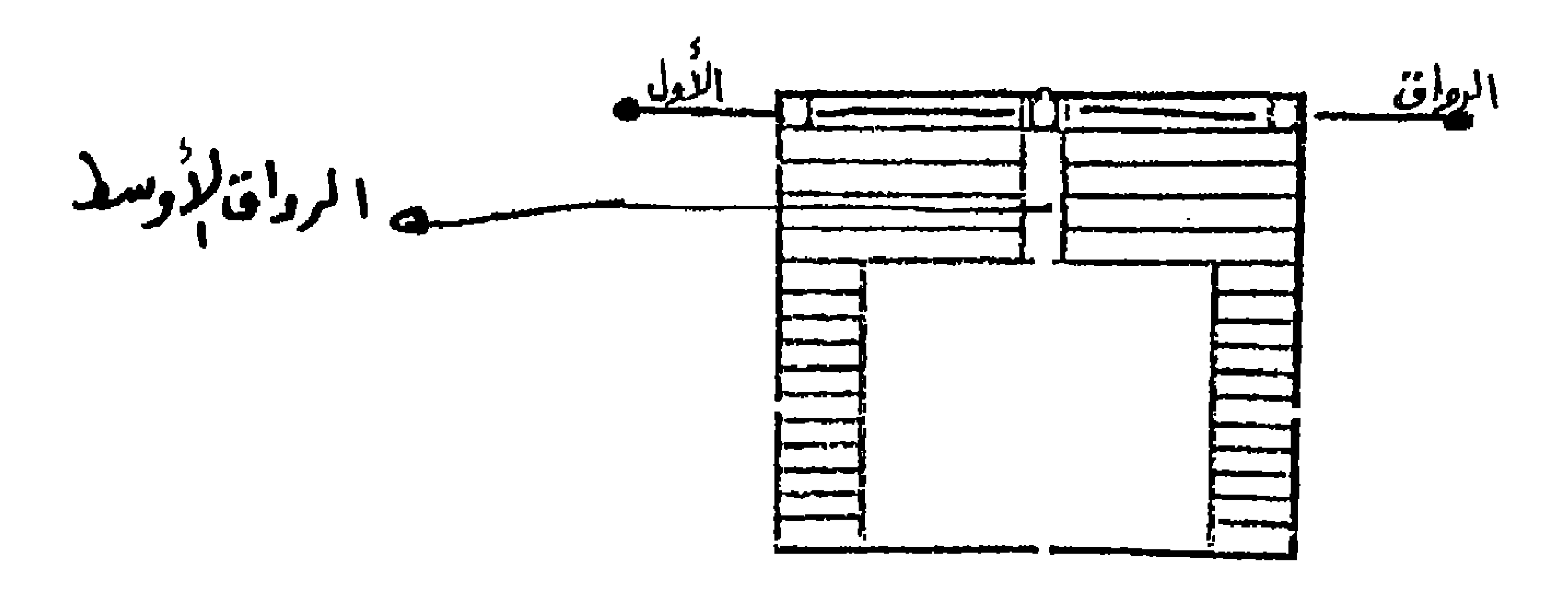




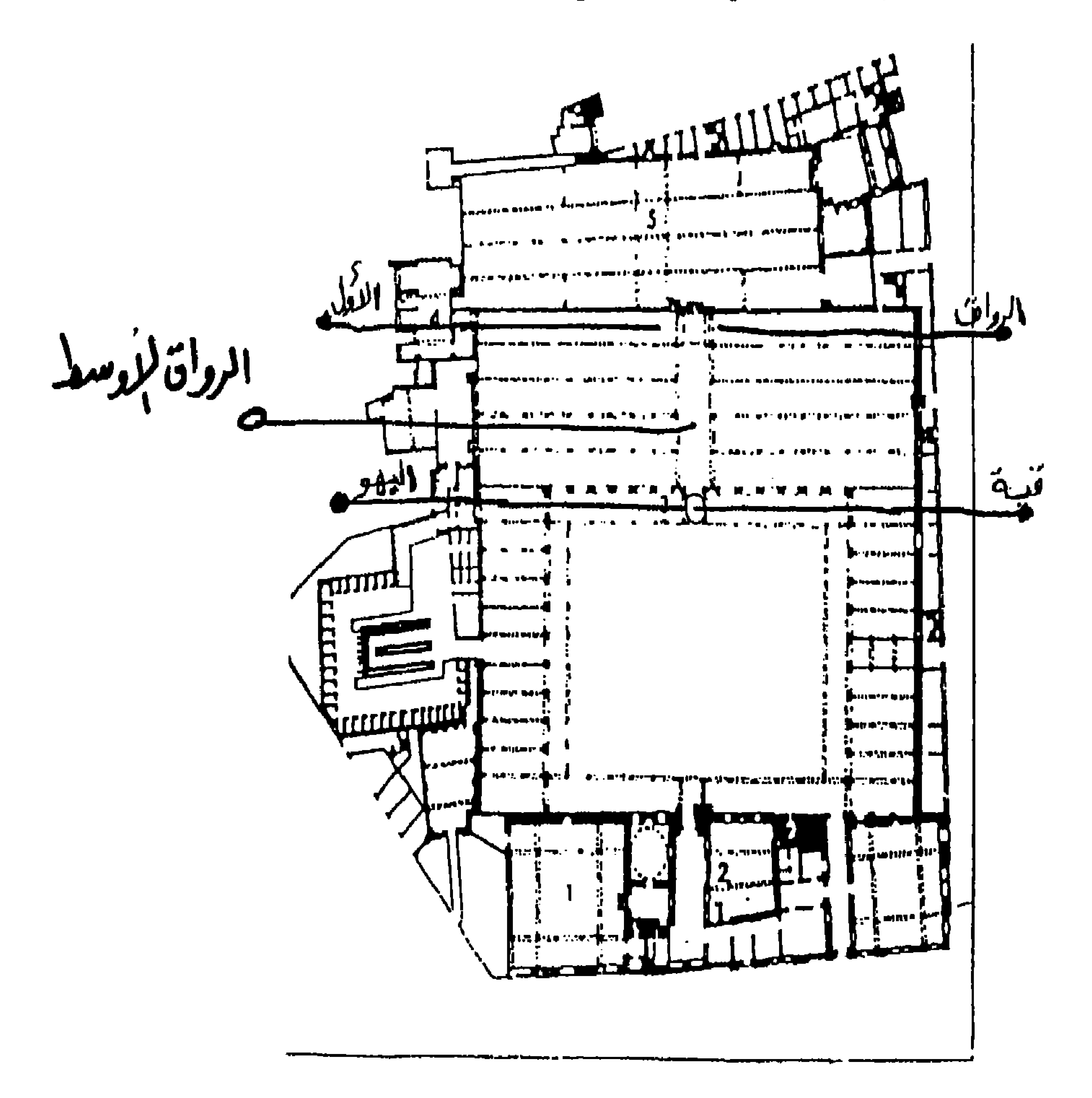
الشكل رقم (١١) مسقط أفقي لجامع أبي دلف بسامرا (عن : Herzfeld)



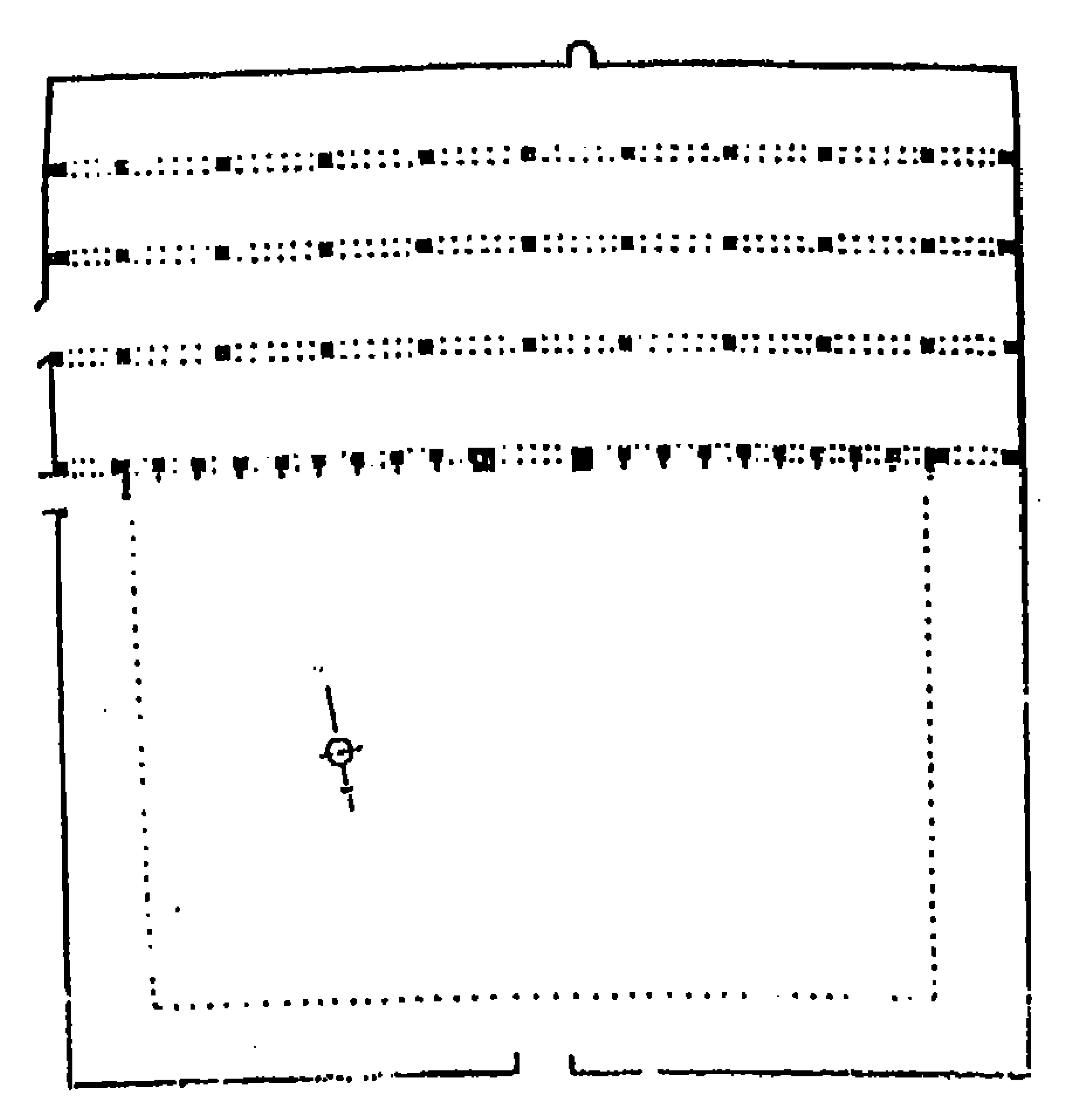
الشكل رقم (١٢) مسقط أفقي لجامع أبي دلف بسامرا (عن : Creswell)



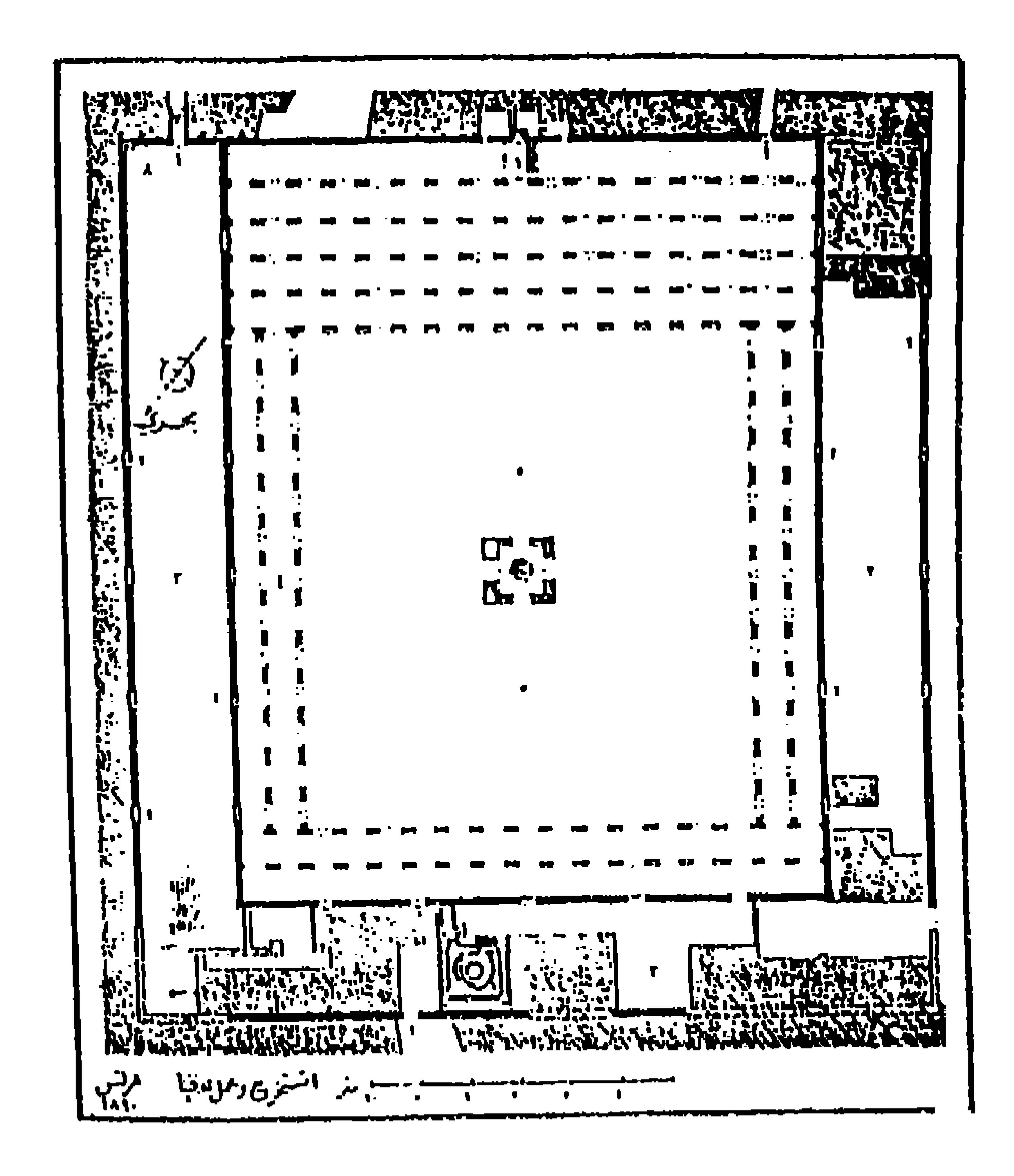
الشكل رقم (١٣) مسقط أفقي للجامع الأزهر في مرحلة إنشائه الأولى (عن : Hong)



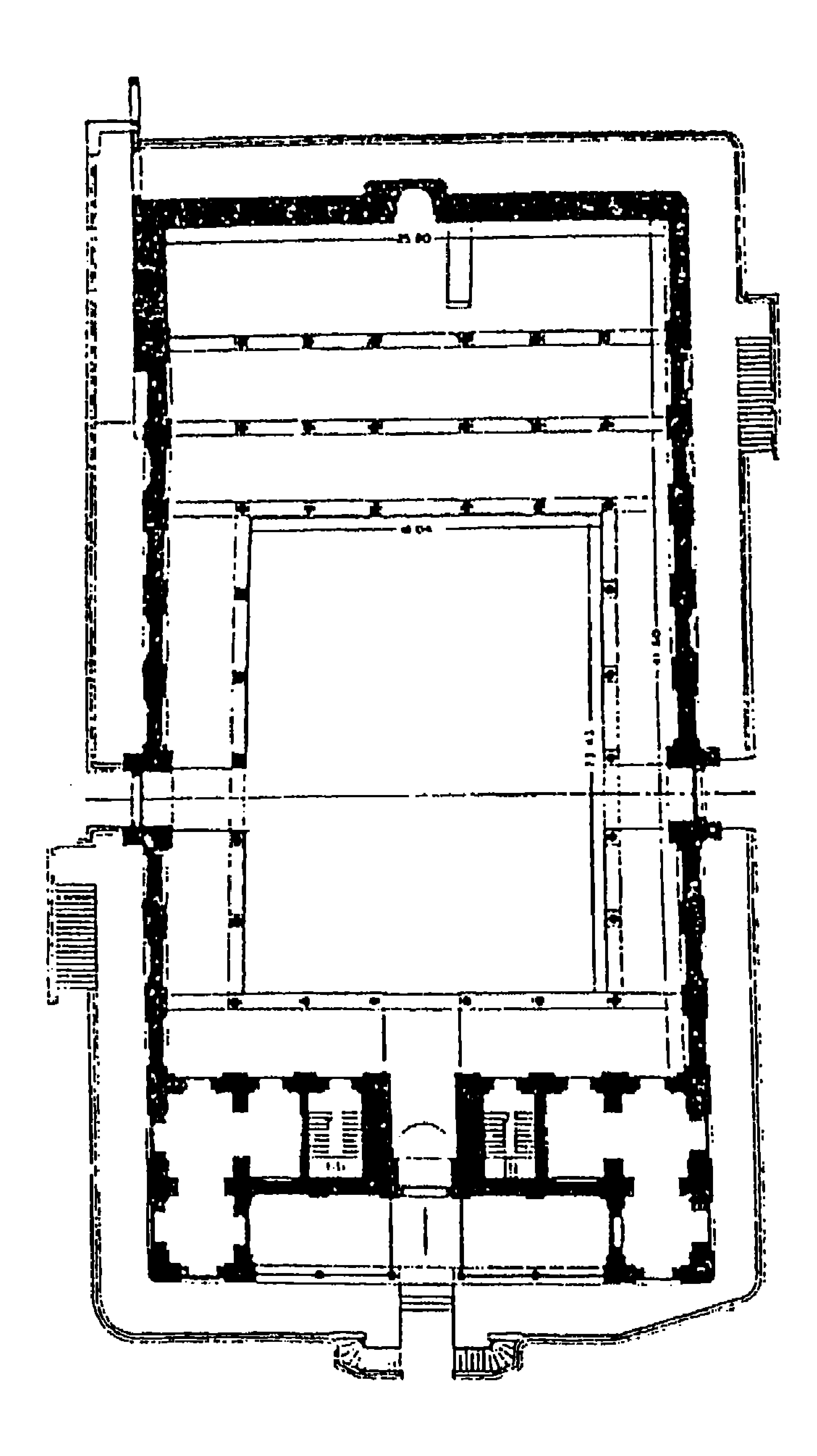
الشكل رقم (١٤) مسقط أفقي للجامع الأزهر الحالي (عن : Creswell)



الشكل رقم (١٥) مسقط أفقي لجامع حران (عن أحمد فكري)



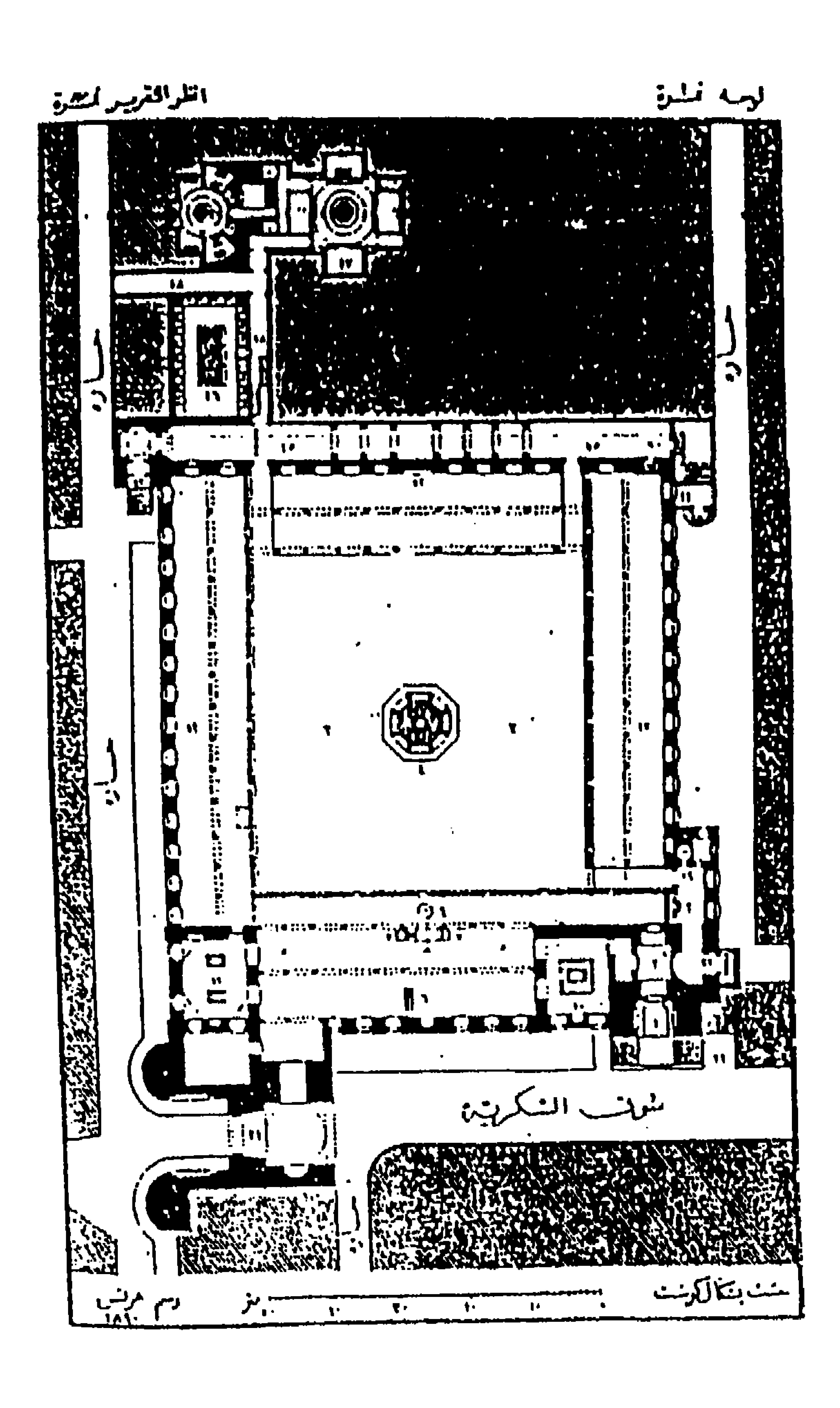
الشكل رقم (١٦) مسقط أفقي لجامع أحمد بن طولون بالقاهرة (عن لجنة حفظ الآثار العربية)



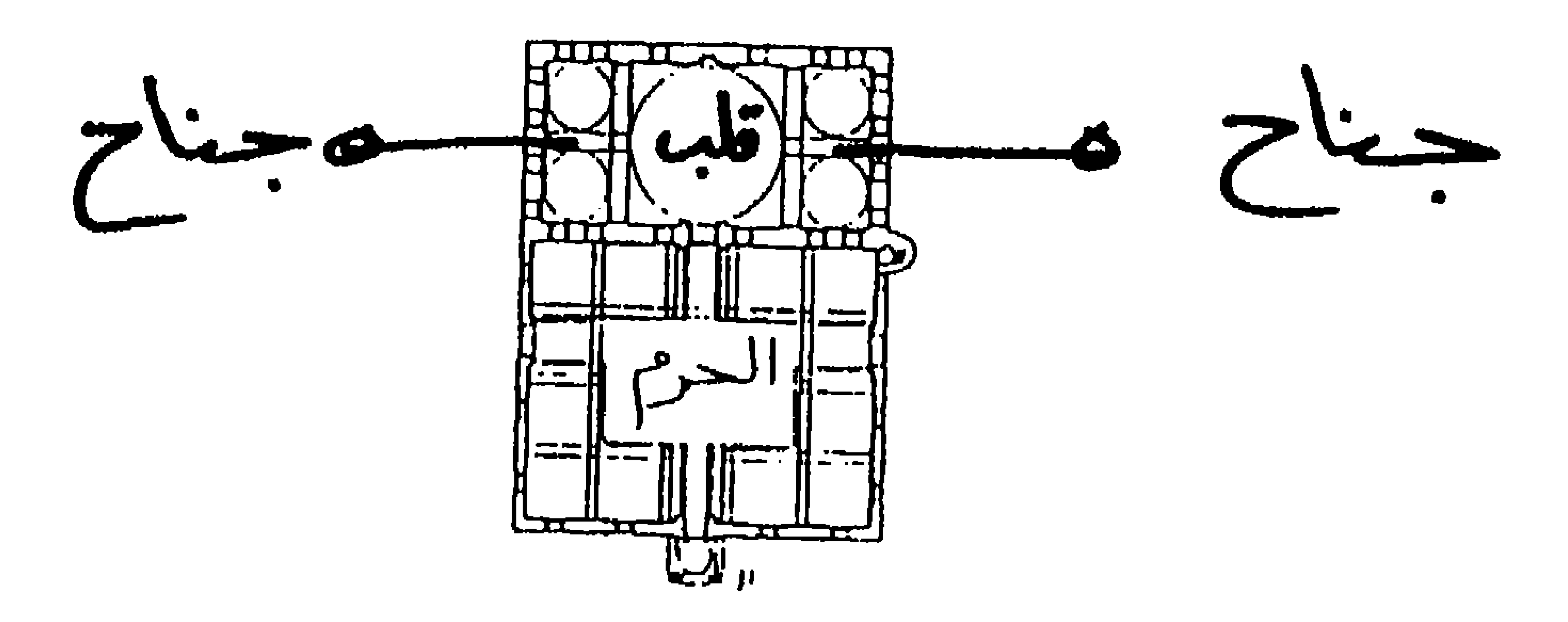
الشكل رقم (١٧) مسقط أفقي لجامع الصالح طلائع بالقاهرة
(عن : Brandenburg)

الشكل رقم (١٨) مسقط أفقي للجامع المنصوري الكبير
بطرابلس الشام بلبنان (عن : Liebich)

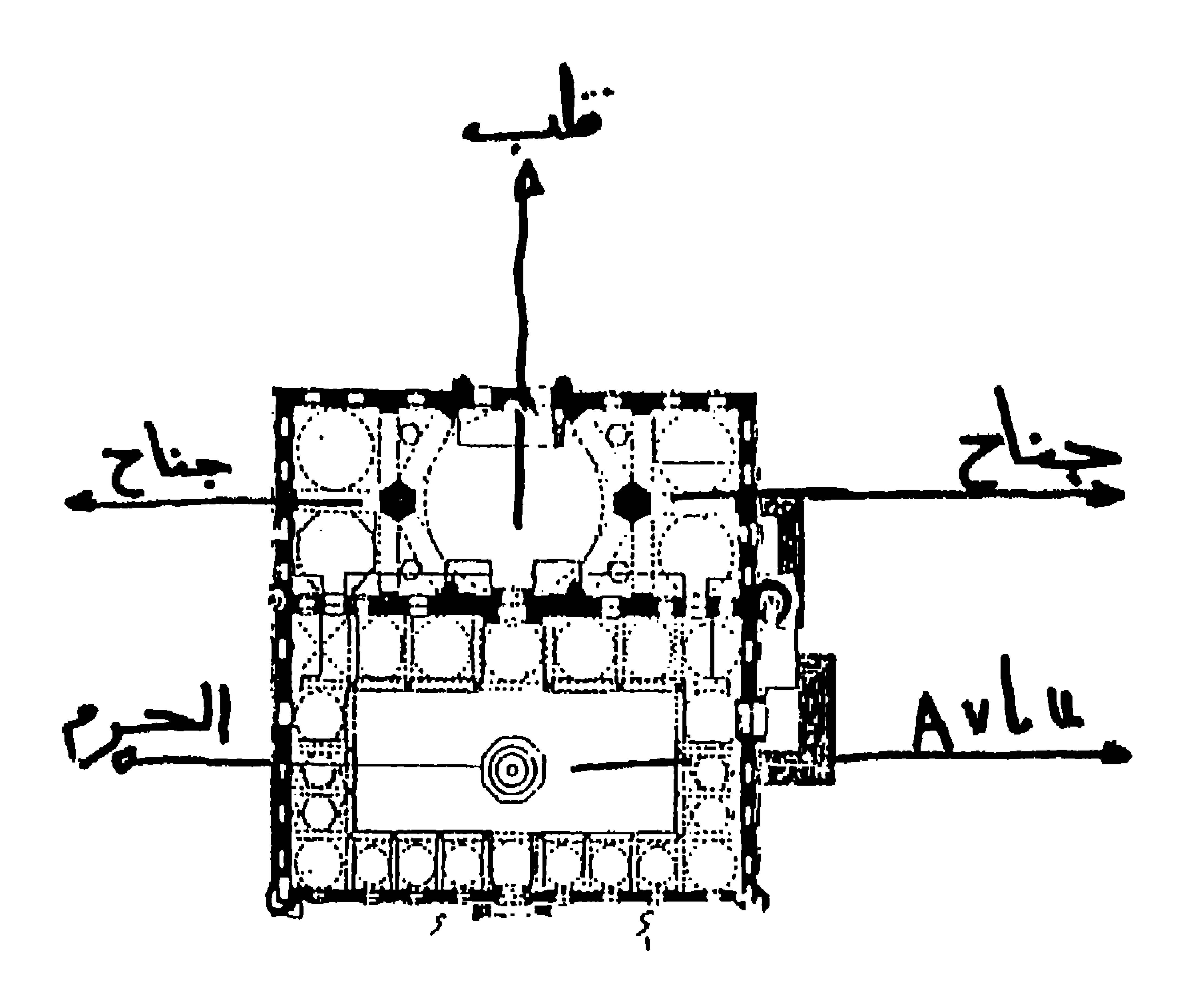
الشكل رقم (١٩) مسقط أفقي لجامع سودون من زاده بالقاهرة
(عن لجنة حفظ الآثار العربية)



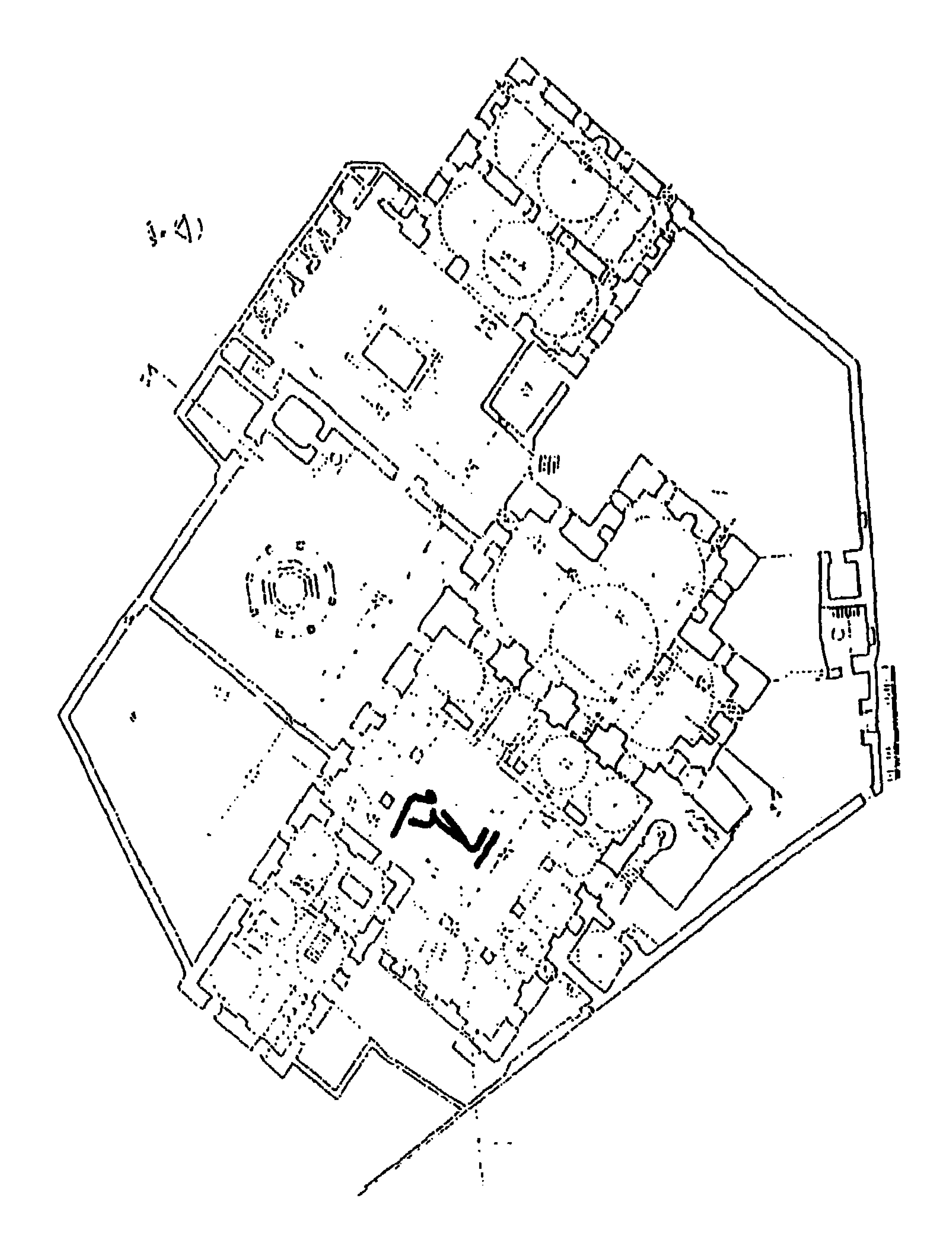
الشكل رقم (٢٠) مسقط أفقي لجامع المؤيد شيخ لبسكال كوست ، قام برسمه هرتس باشا ١٨٩٠م (عن لجنة حفظ الآثار العربية)



الشكل رقم (٢١) مسقط أفقي لجامع حسن بك في حاير أبولو (عن : Kuran)



الشكل رقم (٢٢) مسقط أفقي لجامع أوج شرفلي في أدرنة (عن : Goodwin)



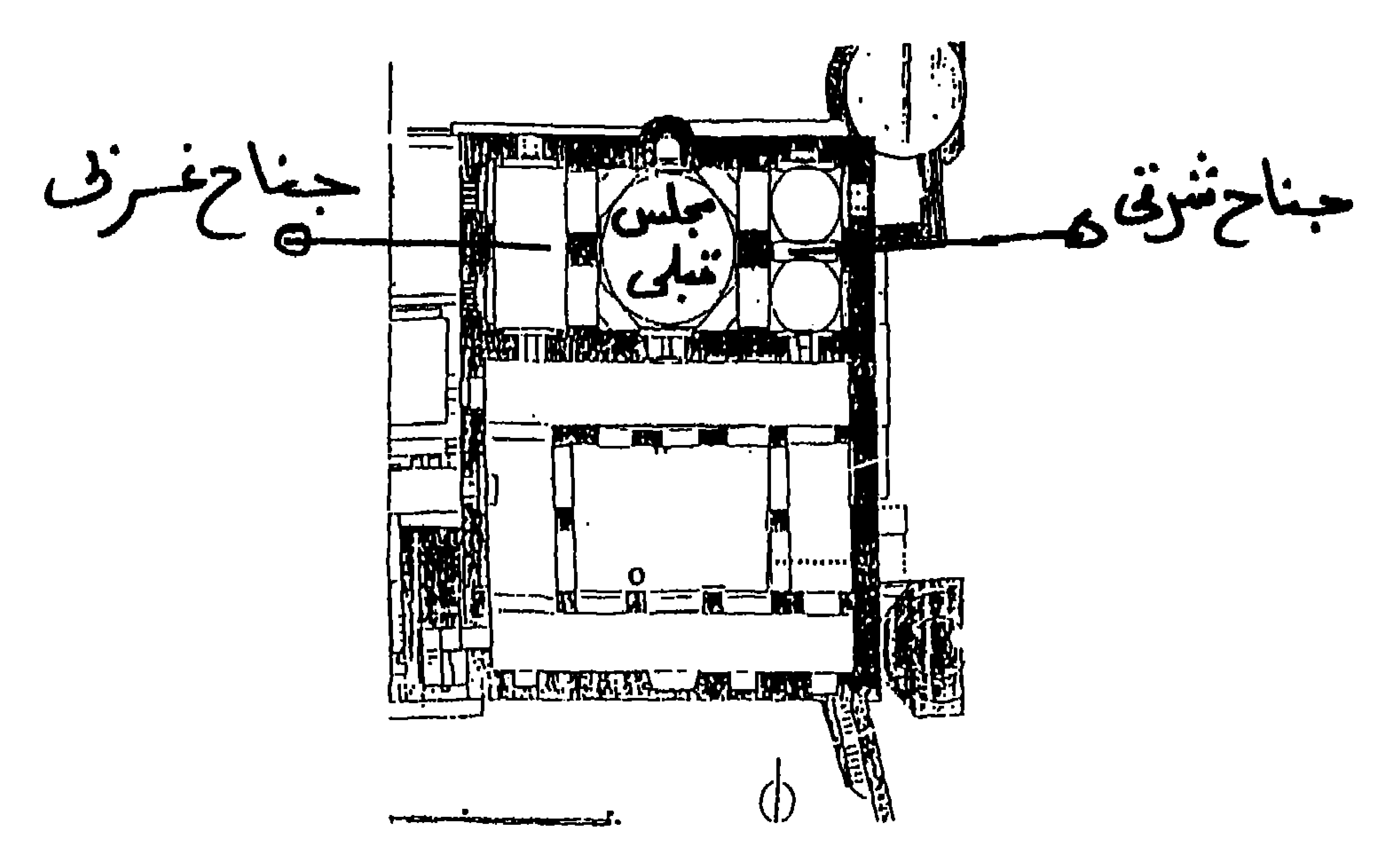
الشكل رقم (٢٣) مسقط أفقي لجامع سليمان باشا المعروف بجامع سيدي سارية الجبل بالقلعة بالقاهرة
(عن موسوعة القاهرة لمنظمة العواصم الإسلامية)

الشكل رقم (٢٤) مسقط أفقي لجامع السليمانية في إستانبول (عن : Gabril)

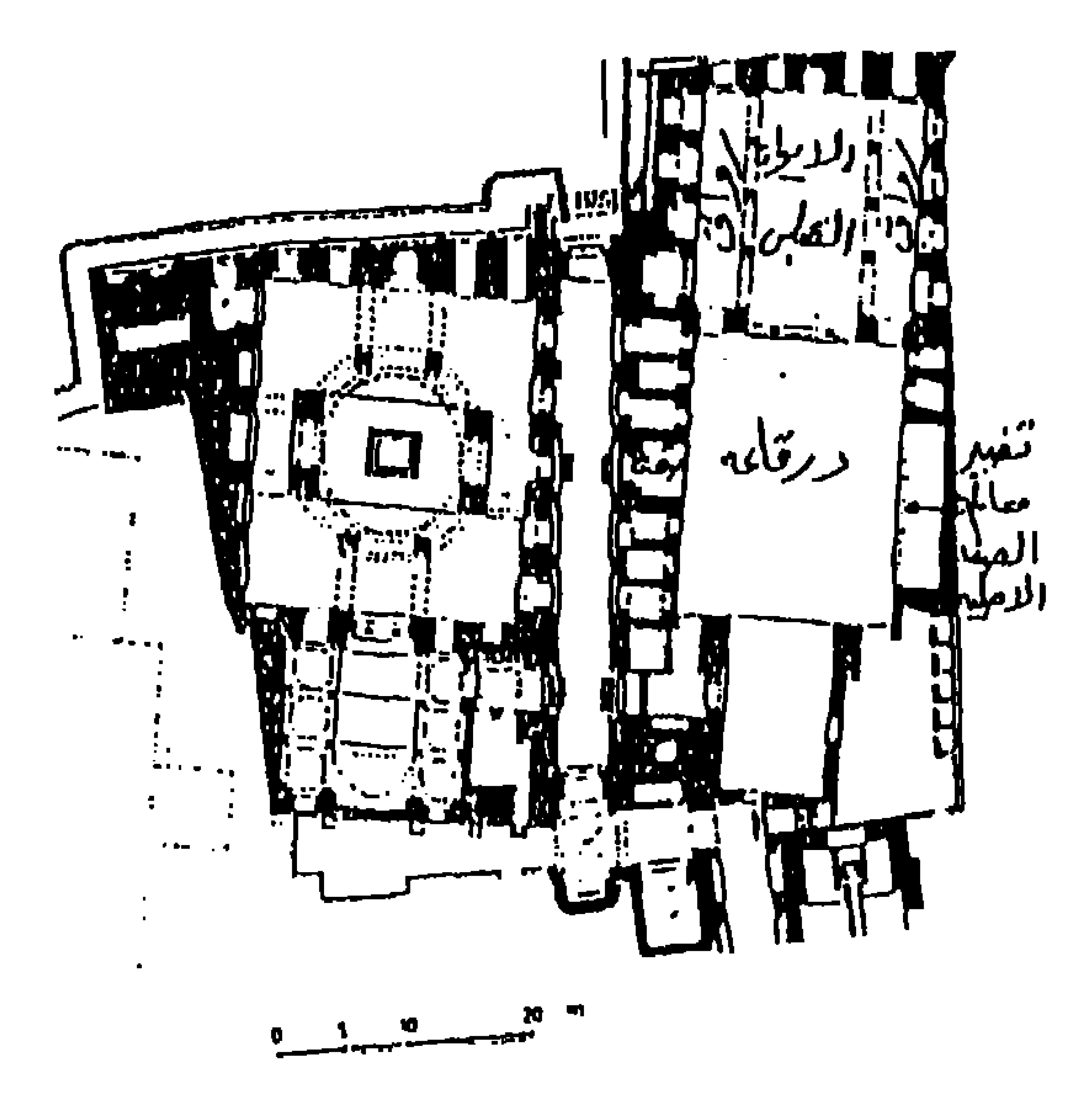
الشكل رقم (٢٥) مسقط أفقي لجامع الملكة صفية بالقاهرة (عن المجلس الأعلى للآثار)



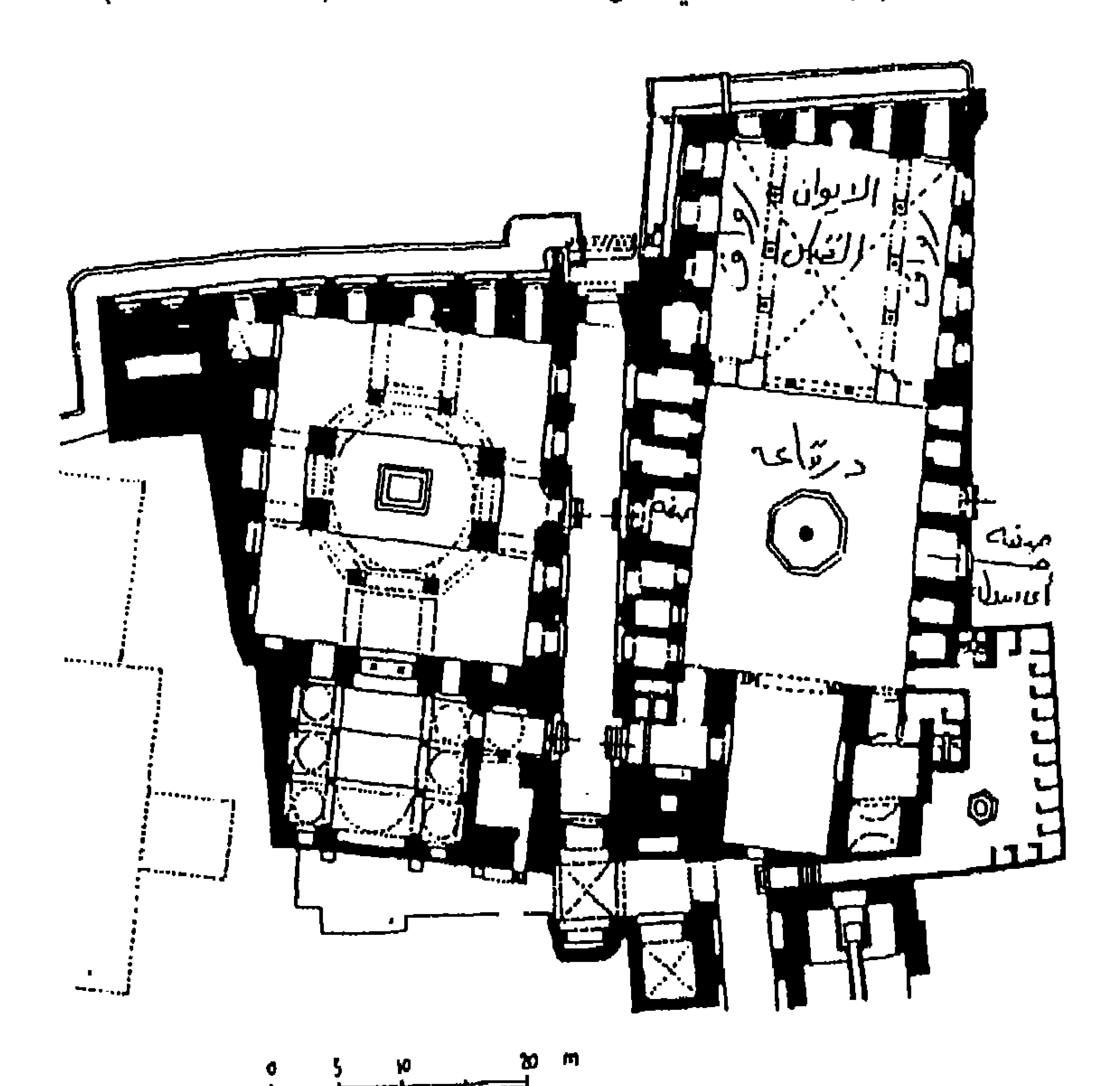
الشكل رقم (٢٦) مسقط أفقي للمدرسة الأشرفية الكبرى بتعز باليمن (عن هيئة الآثار اليمنية)



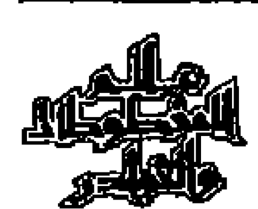
الشكل رقم (٢٧) مسقط أفقي للمدرسة السكندرية أو الإسكندرية بزبيد في اليمن (عن هيئة الآثار اليمنية)

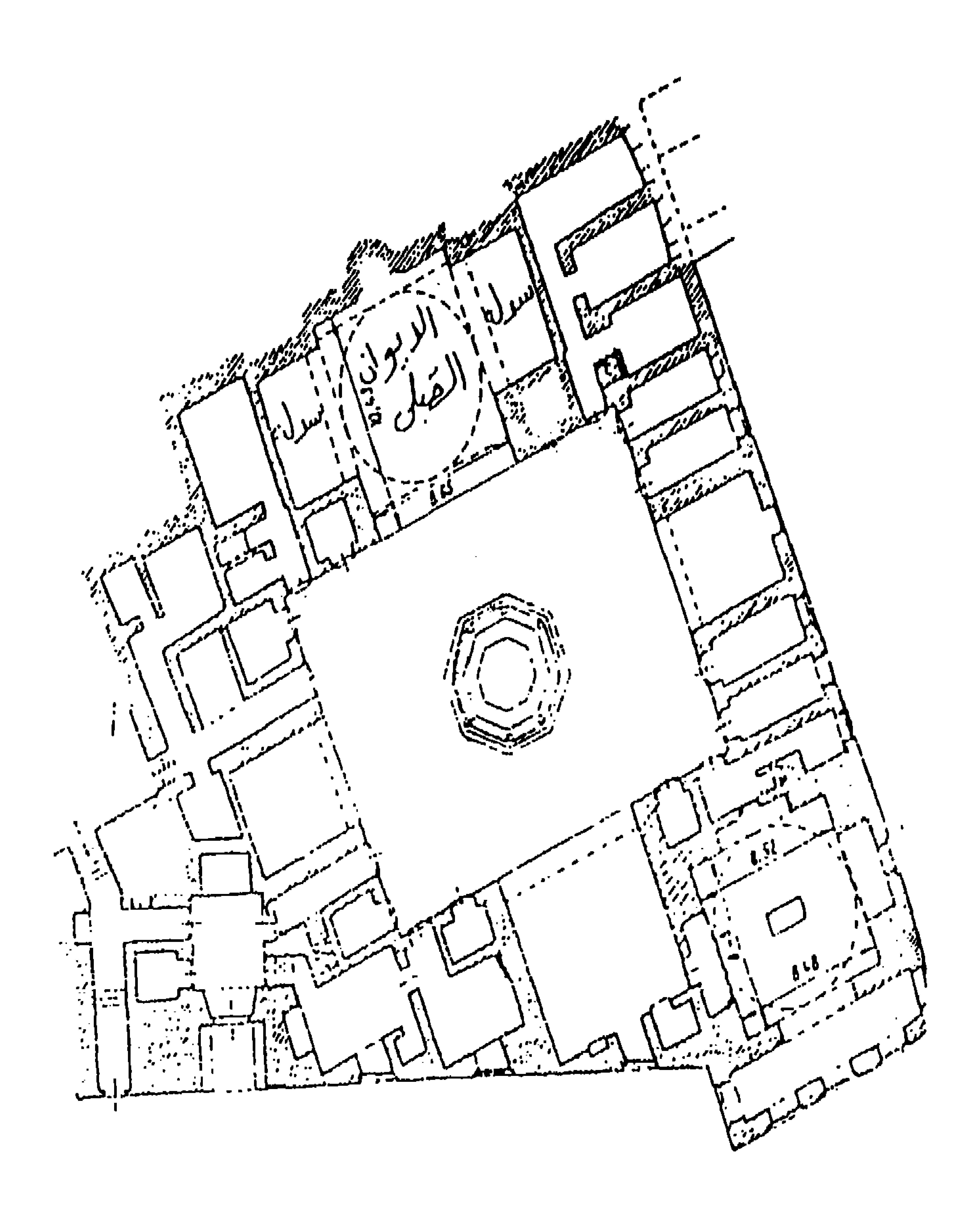


الشكل رقم (٢٨) مسقط أفقي لمجمع السلطان قلاوون بالقاهرة (عن : Greswell)

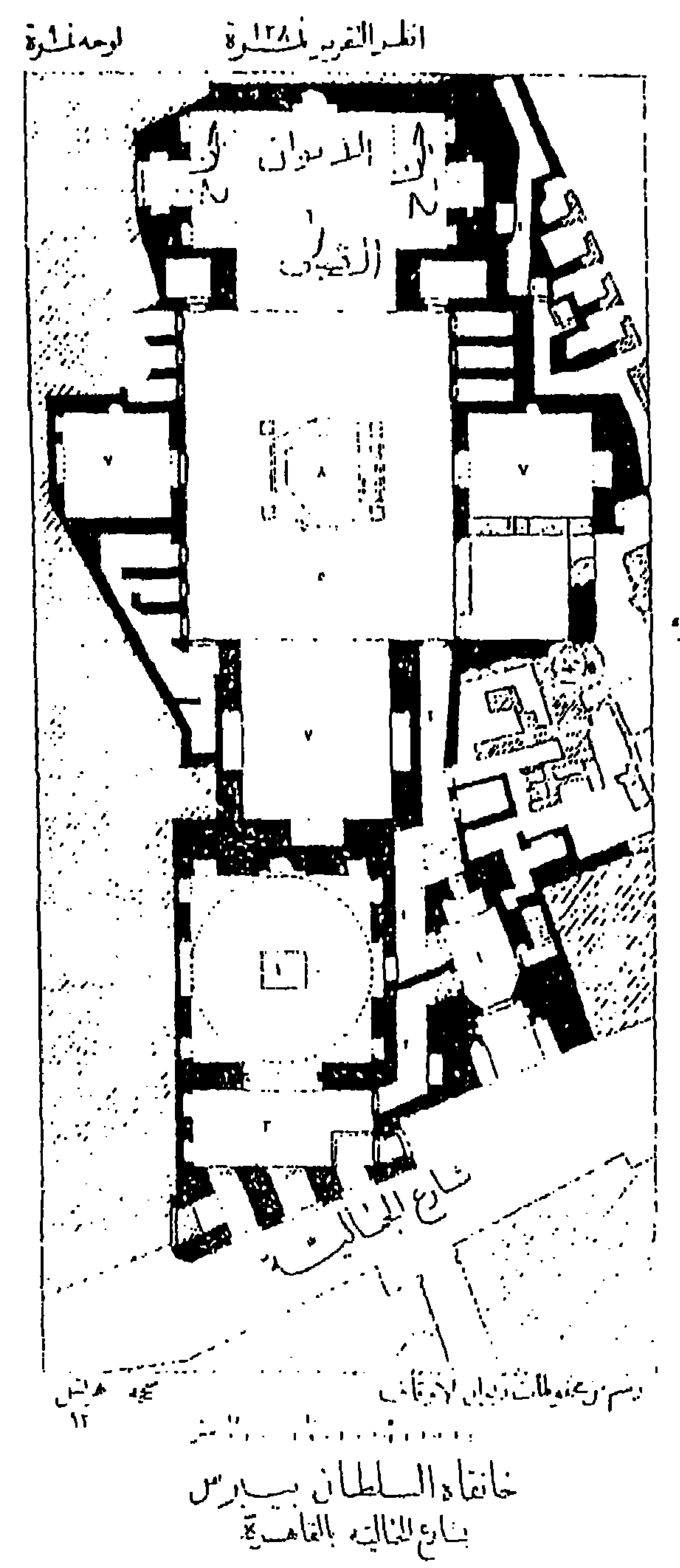


الشكل رقم (٢٩) مسقط أفقي لمدرسة السلطان قلاوون (المدرسة المنصورية وقت إنشائها)

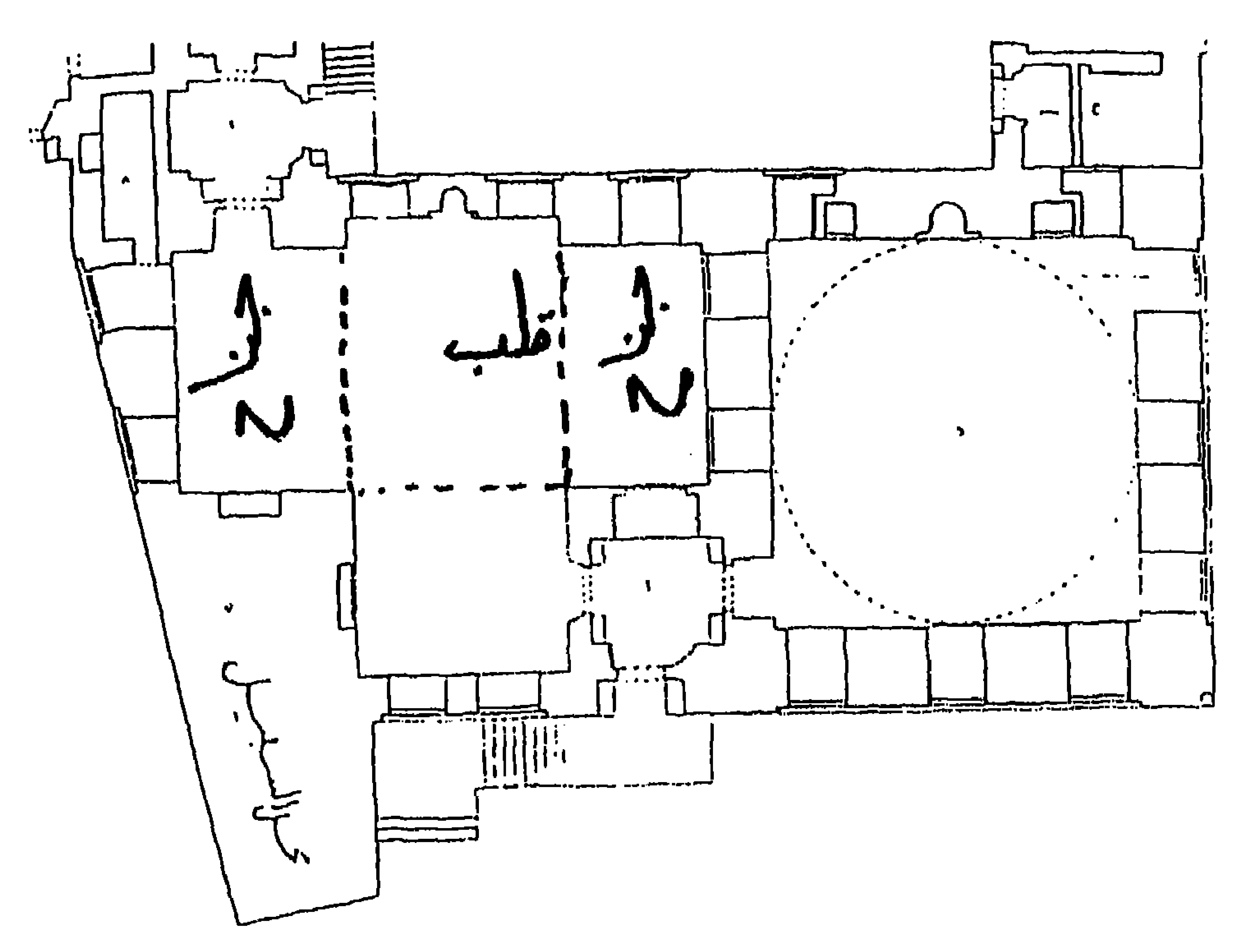




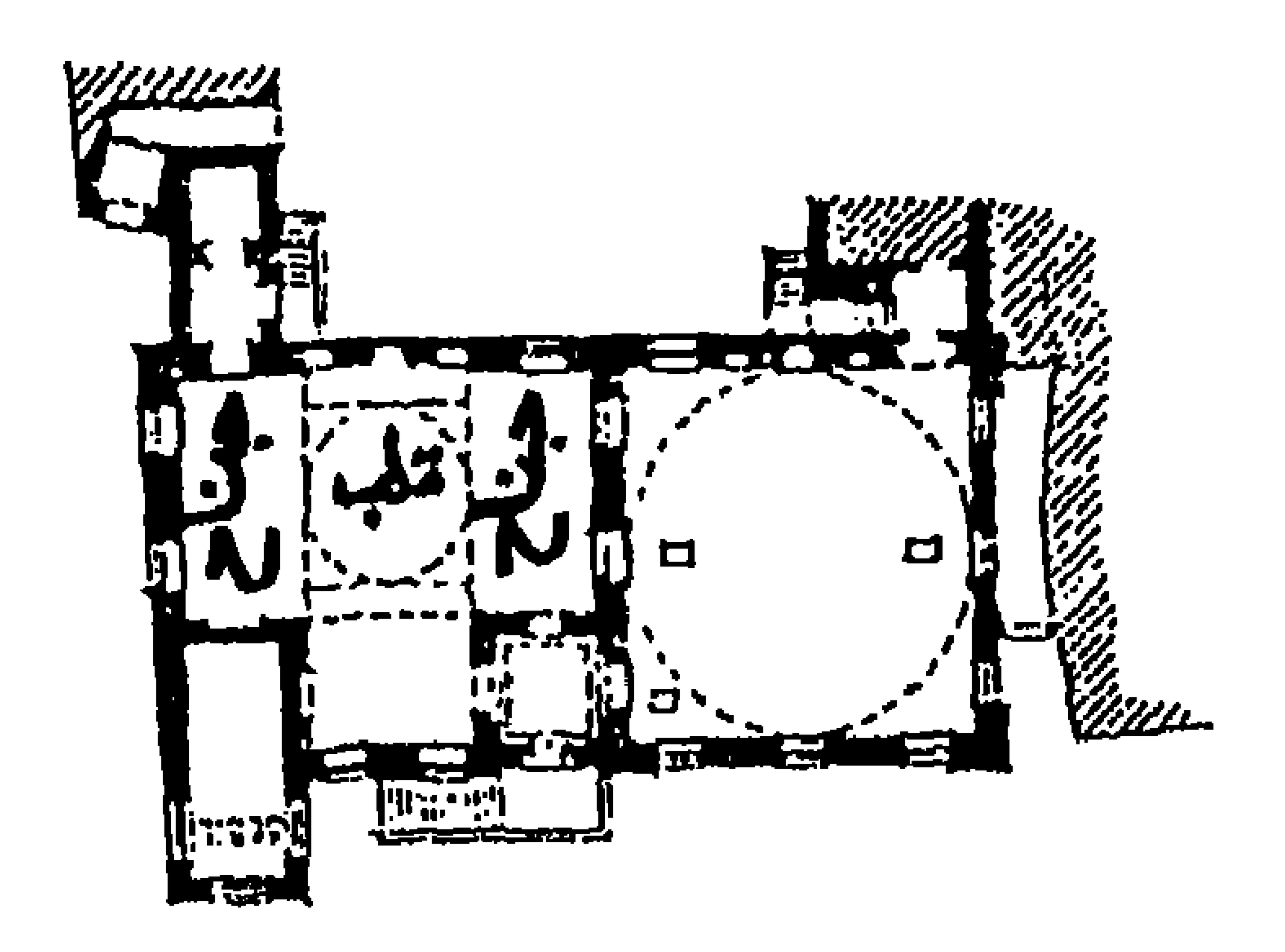
الشكل رقم (٣٠) مسقط أفقي لمدرسة طرغمتش بالقاهرة (عن : Kessler)



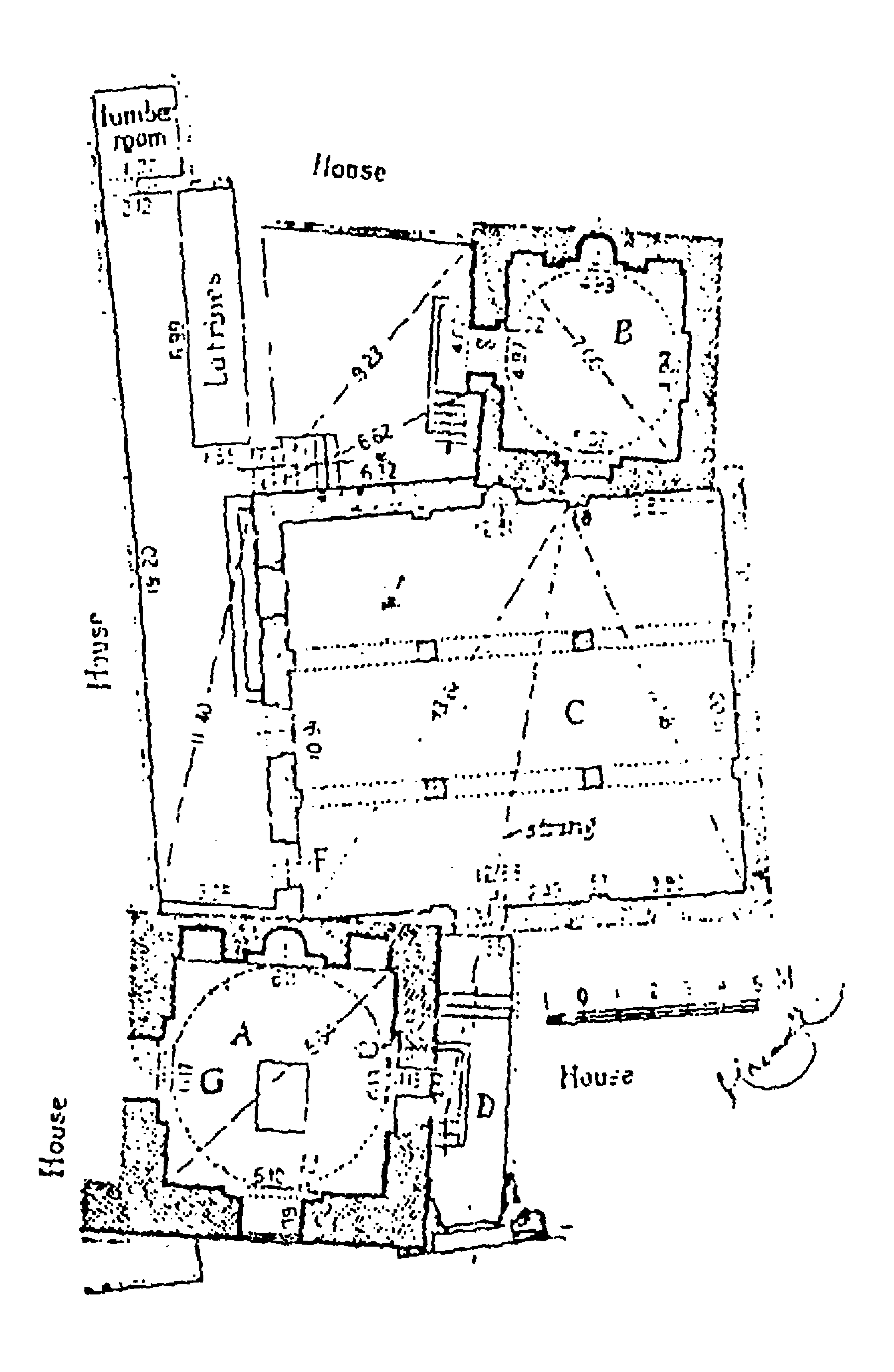
الشكل رقم (٣١) مسقط أفقي لخانقاه بيبرس الجاشنكير بالقاهرة (عن لجنة حفظ الآثار العربية)



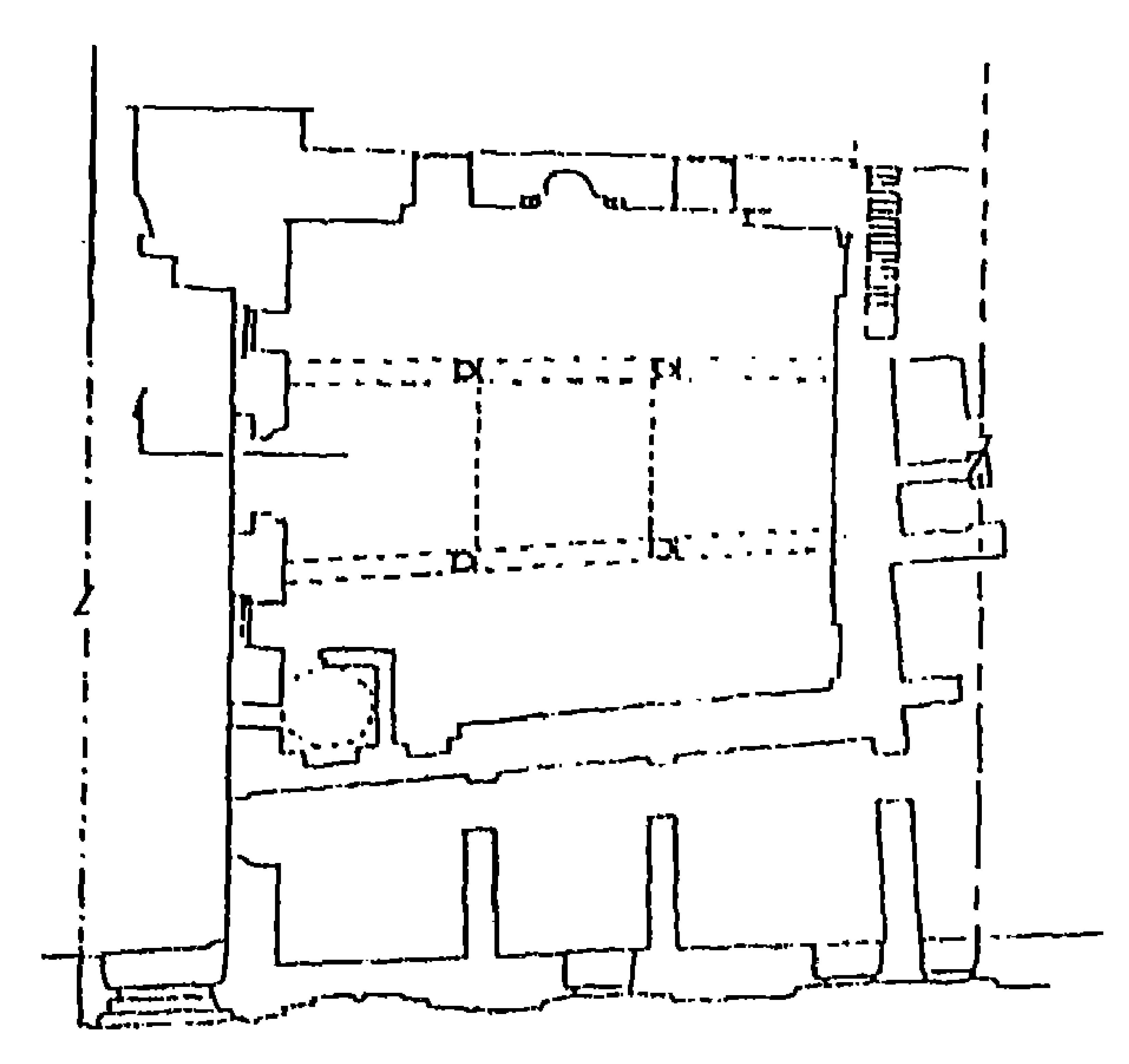
الشكل رقم (٣٢) مسقط أفقي لقبة وخانقاه الغوري بالغورية بالقاهرة (عن المجلس الأعلى للآثار)



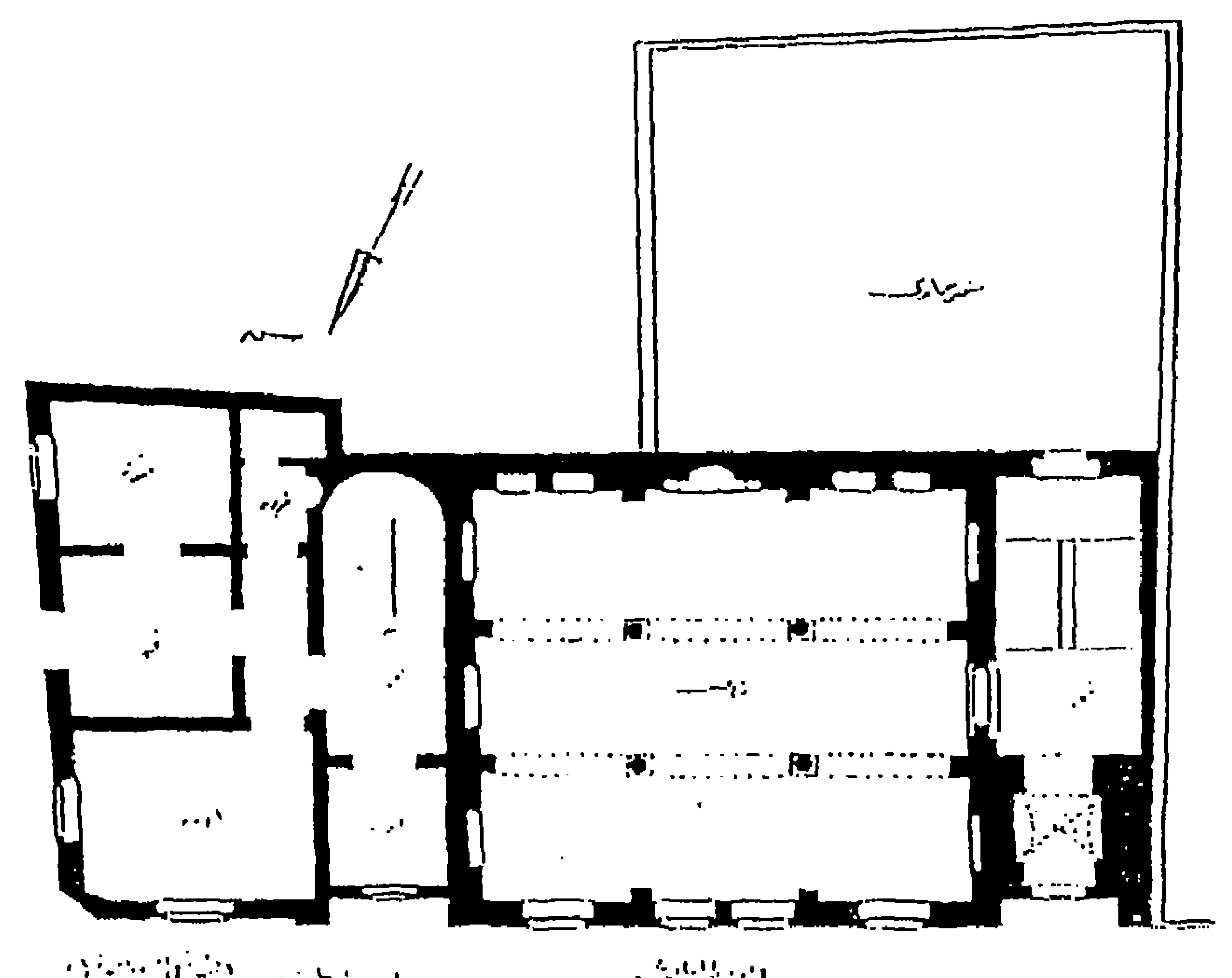
الشكل رقم (٣٣) مسقط أفقي لقبة وخانقاه الغوري بالغورية بالقاهرة (عن : Brandenburg)



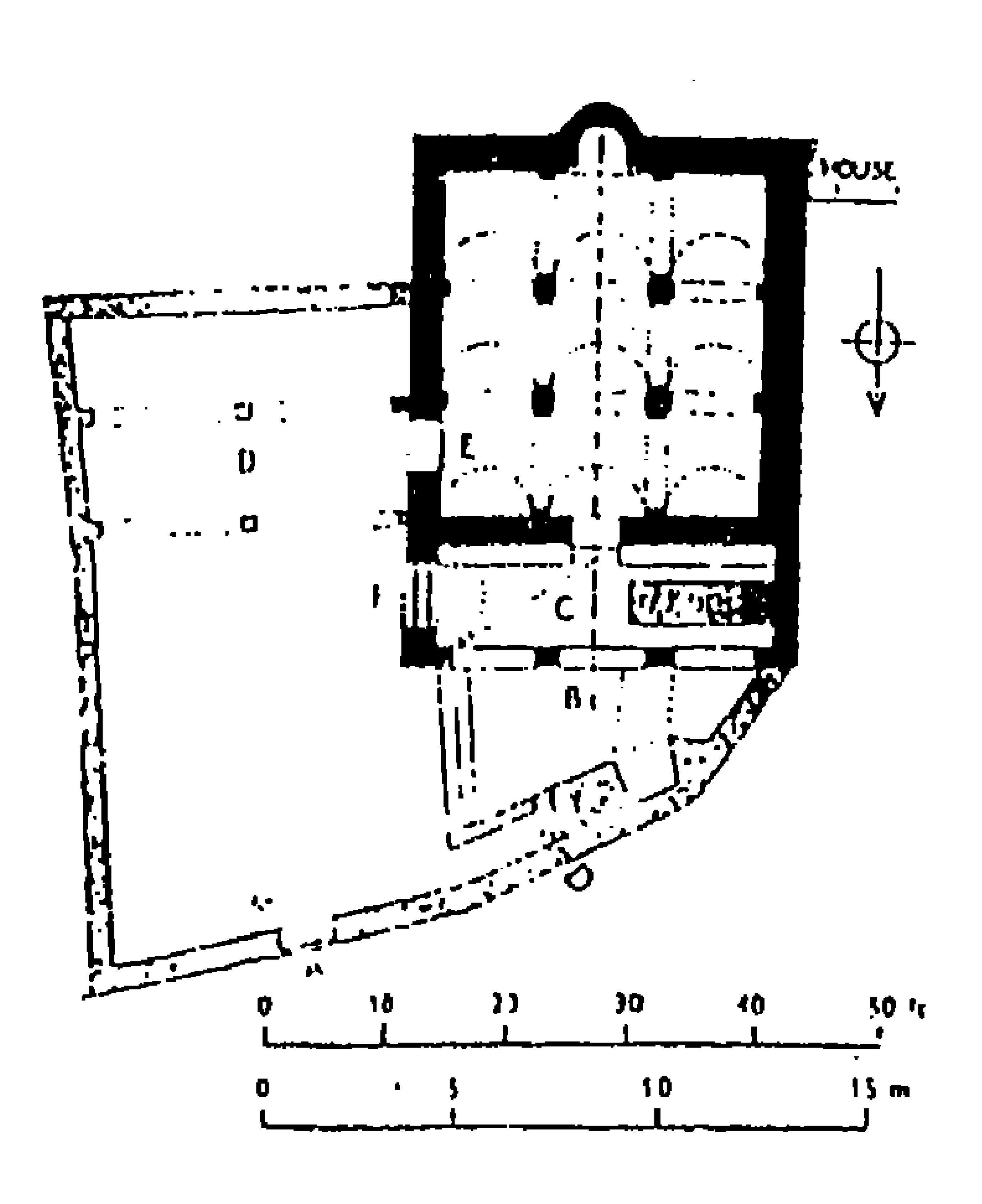
الشكل رقم (٣٤) مسقط أفقي للمدرسة البندقدارية بالقاهرة (عن : Creswell)



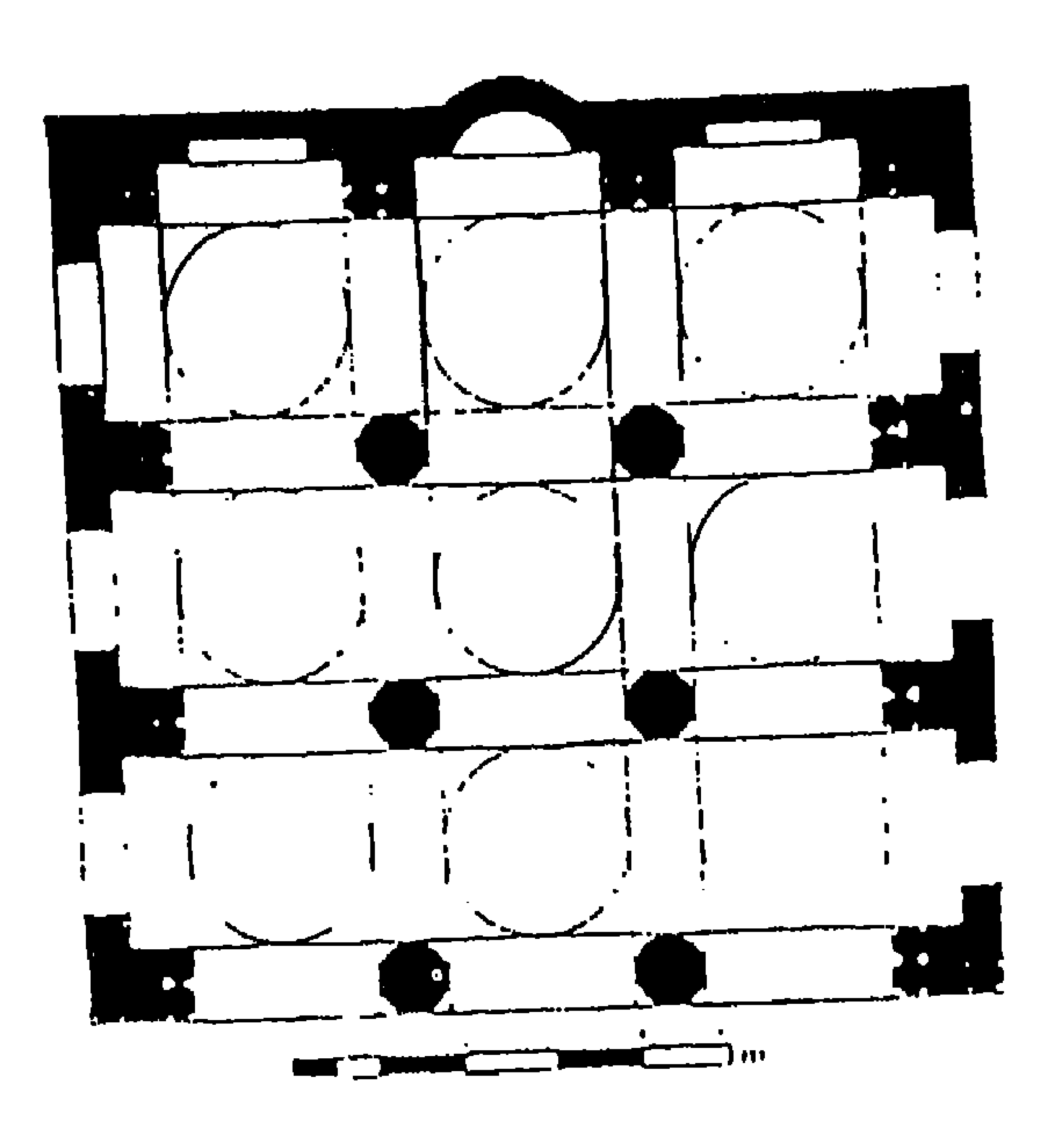
الشكل رقم (٣٤ مكرر) مسقط أفقي للمدرسة الطيبرسية بالأزهر بالقاهرة (عن المجلس الأعلى للآثار)



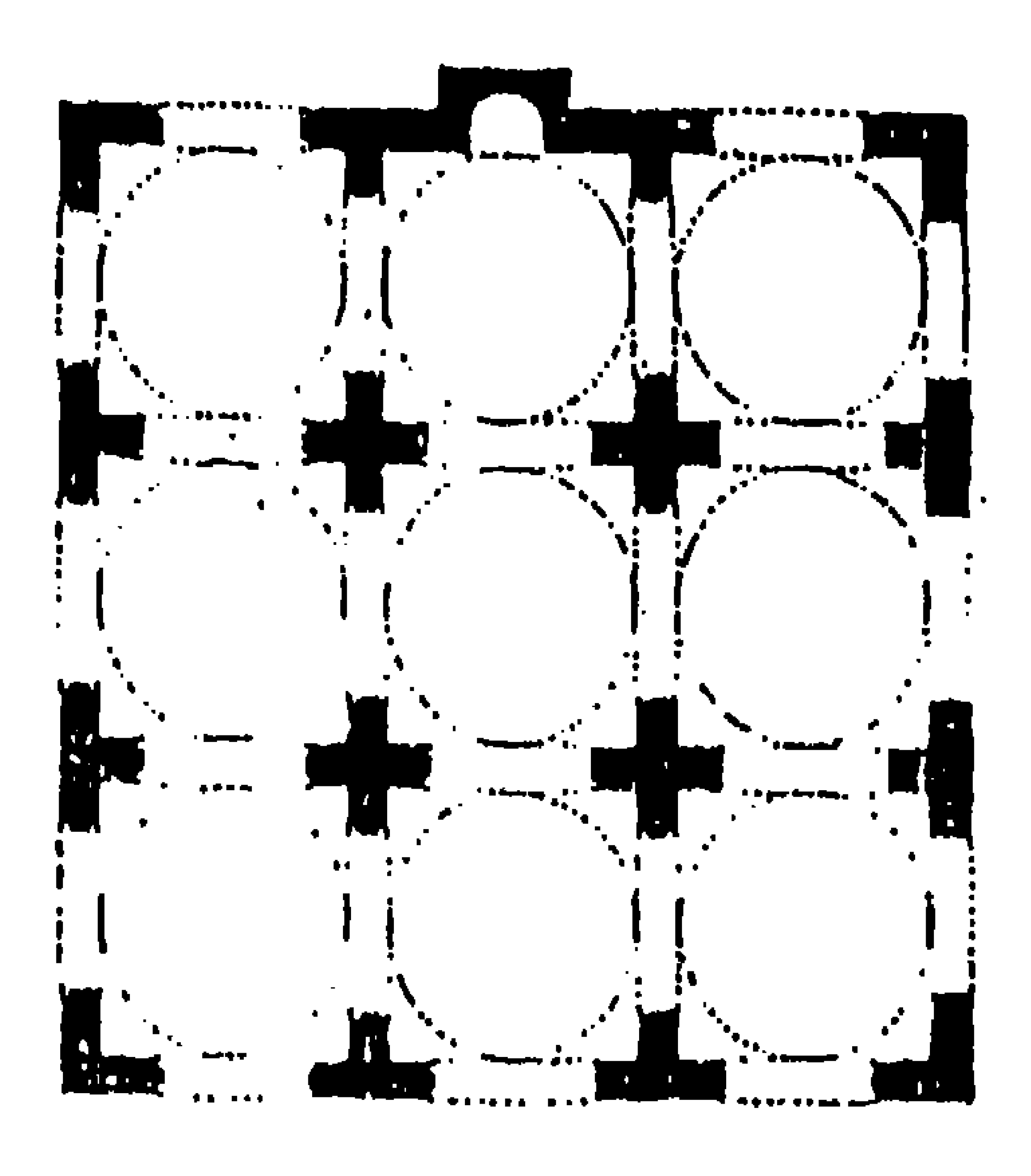
الشكل رقم (٣٥) مسقط أفقي لجامع مراد باشا بالقاهرة



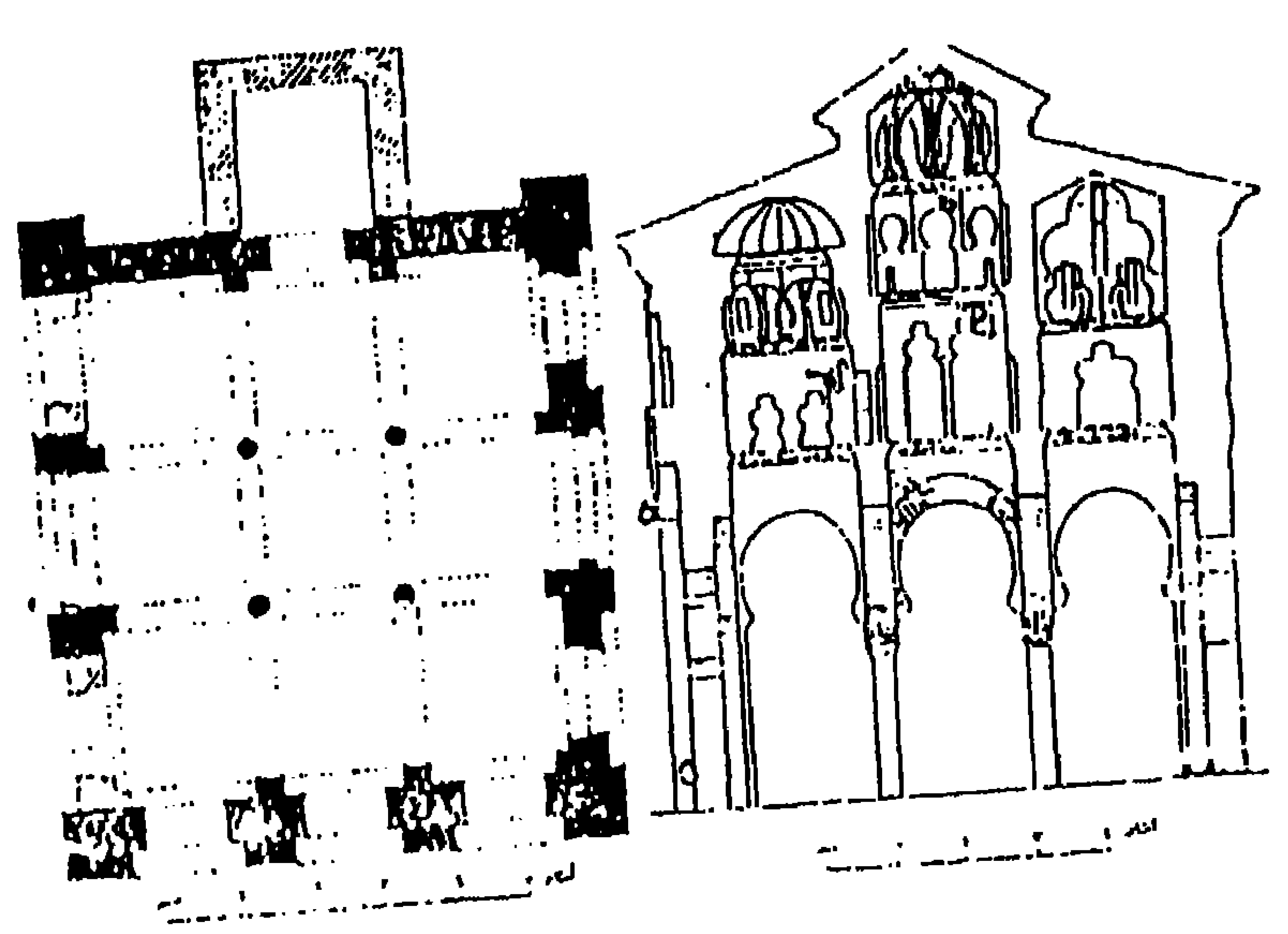
الشكل رقم (٣٦) مسقط أفقي لمسجد بوفتاته في سوسه بتونس
(عن : Creswell)



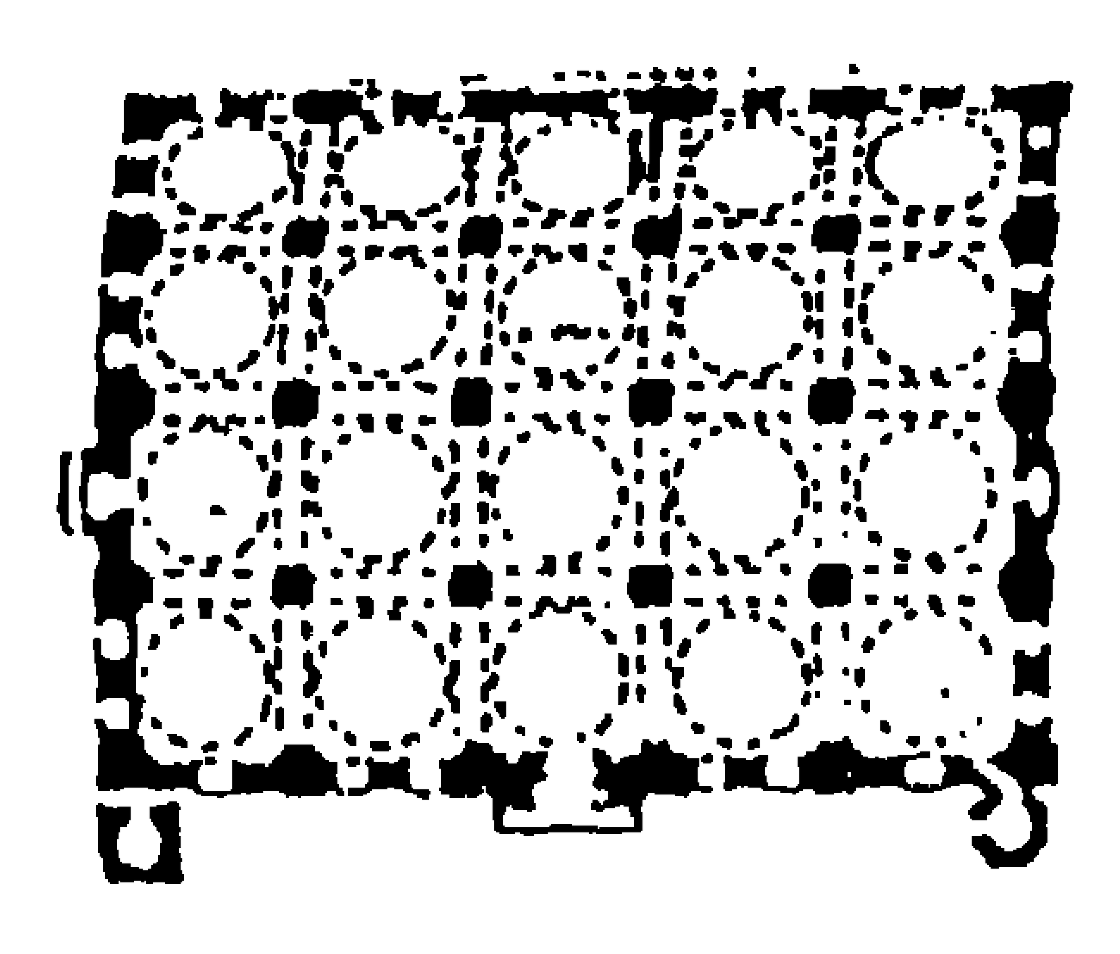
الشكل رقم (٣٧) مسقط أفقي لمسجد بلخ في أفغانستان
(عن : Golombek)



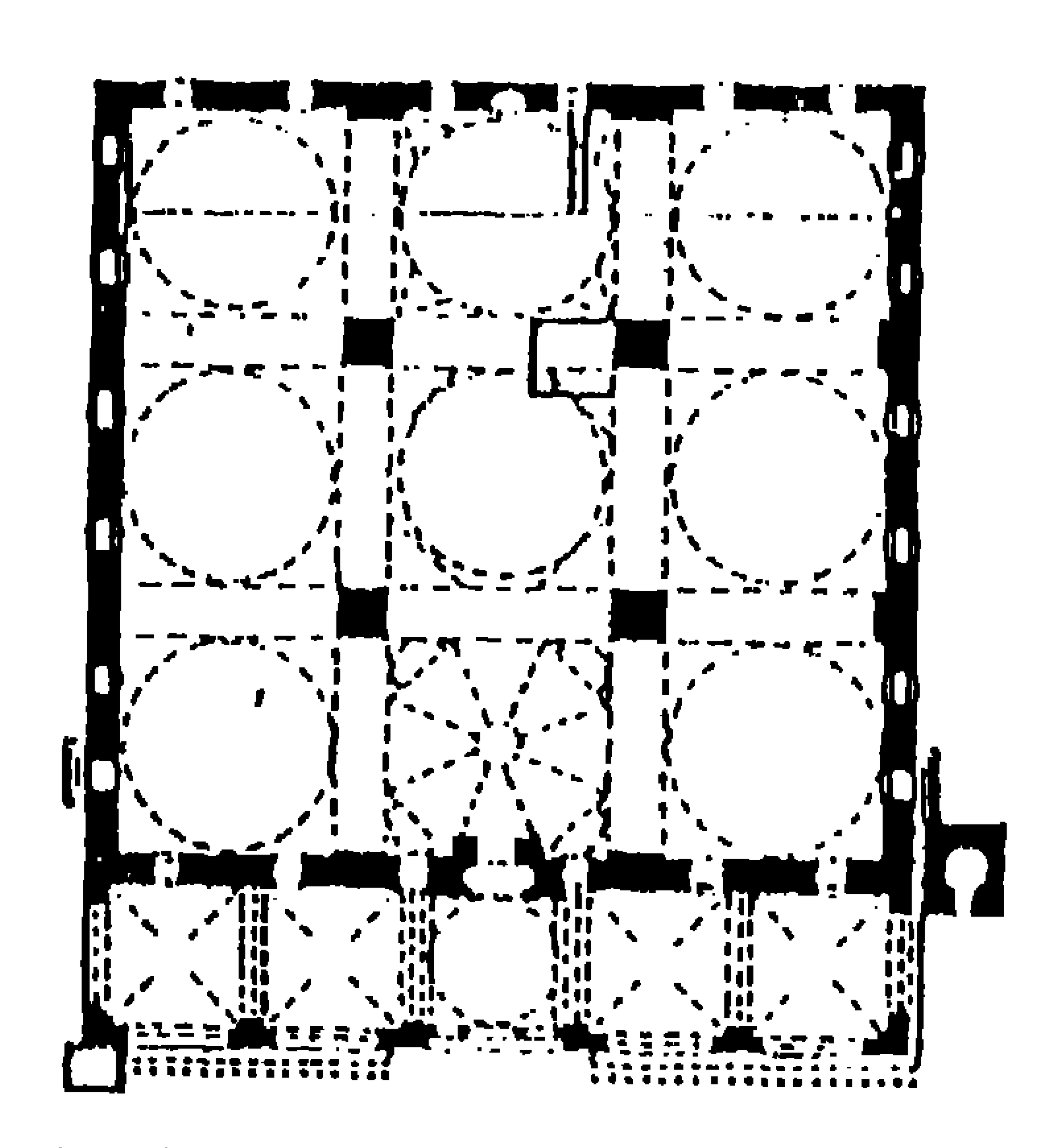
الشكل رقم (٣٨) مسقط أفقي لمشهد آل طباطبا بعين الصيرة جنوب القاهرة
(عن : Creswell)



الشكل رقم (٣٩) مسقط أفقي وقطاع رأسي لمسجد الباب المردوم بطليطلة
(عن : Moreno)



الشكل رقم (٤٠) مسقط أفقي للجامع الكبير في بروسه (بروصة)
(عن : Goodwin)



الشكل رقم (٤١) مسقط أفقي للجامع العتيق أو القديم في أدرنة

هوامش البحث ومراجعه

١ - قام صاحب هذا البحث بإعداد دراسة تحليلية مطولة من واقع المصادر اللغوية والأثرية والوثائقية والتاريخية للمصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية ، نشر الجزء الأول منها وموضوعه «**المدخل إلى دراسة المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية**» القاهرة ، ١٩٩٦م ، وسوف تنشر بمشيئة الله تعالى وبتوفيقه بقية الدراسة في مجلد ضخم أو أكثر حسب ما تسمح به ظروف النشر والطبع في القريب والله الموفق .

٢ - عبداللطيف إبراهيم : **دراسات تاريخية وأثرية في وثائق من عصر الغوري** - رسالة دكتوراه - غير منشورة - جامعة القاهرة، ١٩٥٦م - المجلد الثاني - الوثائق والتحقيقات . **الوثائق في خدمة الآثار** - ضمن أبحاث المؤتمر الثاني للآثار في البلاد العربية - بغداد ١٨ - ٢٨ نوفمبر ١٩٥٧م .- القاهرة ، ١٩٥٨م .- ص ص٢٠٥ - ٢٨٧ ، (وقد أعيد نشر هذا البحث ضمن مجموعة أبحاث مختارة تضمنها كتاب بعنوان : **دراسات في الآثار الإسلامية** ، القاهرة ١٩٧٩م ، ص ص٣٨٩ - ٤٧١) .

السيد عبدالعزيز سالم : بعض المصطلحات للعمارة الأندلسية المغربية - مستخرج من **صحيفة معهد الدراسات الإسلامية في مدريد،** المجلد الخامس، العدد ١ - ٢ .- مدريد ، ١٩٥٧م ، ص ص٢٤١ - ٢٥٣.

(وقد أعيد نشر هذا البحث ضمن كتاب **بحوث إسلامية في التاريخ والحضارة والآثار** - القسم الثاني .- ط١ .- بيروت، ١٩٩٢م ، ص ص ٣٣٧ - ٣٤٨) .

حسن عبدالوهاب : المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية - **مجلة المجلة** .- السنة الثالثة ، العدد ٢٧ .- مارس ١٩٥٩م ، ص ص٢٧-٤٢.

عبدالرحيم غالب : **موسوعة العمارة الإسلامية**.- ط١ .- بيروت ، ١٩٨٨م .

محمد أمين ، ليلى إبراهيم : **المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية** .- ط١ .- القاهرة ، ١٩٩٠م .

علي المليجي : **الرواق والبلاطة والإسكوب : مصطلحات فنية لمسمى واحد بالعمائر الدينية في العالم الإسلامي** .- سلسلة دراسات عن الشرق الأوسط (٩٥) مركز بحوث الشرق الأوسط ، جامعة عين شمس، ١٩٩١م .

وتجدر الإشارة إلى أنه لم يتيسر لي الاطلاع

على ذلك البحث في أثناء طبع الجزء الأول من كتابي عن المصطلحات الفنية المسمى المدخل والمشار إليه سابقاً ، وذلك نظراً لعدم توافر أية معلومات عن هذا البحث ومكان طبعه ونشره .

ورغم أن هذا البحث يتناول دراسة لثلاثة مصطلحات فقط ، إلا أن صاحبه لم يوفيها (أي هذه المصطلحات) حقها من التحليل ، ومن ثم فإن لنا على هذه الدراسة مآخذ وملاحظات كثيرة سواء في العنوان أو في المضمون أو فيما انتهي إليه .

٣ - كراع (أبي الحسن علي بن الحسن الهنائي المشهور بكراع) (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م) / **المنجد في اللغة** ؛ تحقيق أحمد مختار ، ضاحي عبدالباقي .- القاهرة ، ١٩٧٦م .

الجوهري (إسماعيل بن حماد) : (ت ٣٩٨هـ/ ١٠٠٧م) / **تاج اللغة وصحاح العربية المعروف بالصحاح** ؛ تحقيق أحمد عبدالغفور عطار .- القاهرة ، ١٩٥٧م .

ابن سيده (أبي الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي) (ت ٤٥٨هـ/ ١٠٦٥م) / **المخصص**، ٥ أجزاء .- بيروت ، د . ت.

الجواليقي (أبي منصور موهوب بن أحمد ابن محمد ابن الخضر) (ت ٥٤٠هـ/ ١١٤٥م)/ **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم؛** تحقيق أحمد محمد شاكر .- القاهرة، ١٩٤٢م.

النووي (محيي الدين أبو زكريا) (ت٦٧٦هـ/ ١٢٧٧هـ) / **تهذيب الأسماء واللغات** .- مصر ، د . ت .

ابن منظور (محمد بن مكرم بن علي) (ت٧١١هـ/ ١٣١١م) / **لسان العرب** ؛ ٢٠ جزءاً سلسلة تراثنا (طبعة مصورة عن طبعة بولاق) .

المقري (أحمد محمد) (ت٧٧٠هـ / ١٣٦٨م) / **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي** ؛ تعليق عبدالعظيم الشناوي .- القاهرة ، ١٩٧٧م .

الفيروزآبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب) (ت ٨١٧هـ / ١٤١٤م) / **القاموس المحيط** ؛ ٤ أجزاء .- القاهرة ، ١٩٥٢م .

المغربي (يوسف) (ت ١٠٢٠هـ/ ١٦١١م)/ **دفع الأصر عن كلام أهل مصر** ؛ تحقيق عبدالسلام فؤاد .- موسكو ، ١٩٦٨م .

الخفاجي (شهاب الدين) (ت ١٠٦٩هـ / ١٦٥٨م) / **شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل** ؛ تحقيق محمد عبدالمنعم خفاجي .- القاهرة ، ١٩٥٢م .

البكري (ابن أبي السرور) (ت ١٠٨٧هـ / ١٦٧٦م) / **القول المقتضب فيما وافق لغة أهل**

مصر من لغات العرب ؛ تحقيق السيد إبراهيم سالم ، راجعه وقدم له إبراهيم الإبياري .- القاهرة ، ١٩٦٢م .

الزبيدي (محب الدين أبي الفيض محمد مرتضى الواسطي) (ت ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م)/ **تاج العروس من جواهر القاموس** ؛ ١٠ أجزاء.- القاهرة ، ١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م .

ومن المعاجم والقواميس الحديثة نذكر كل من:

الأنسي (محمد علي بن الشيخ حسن) / **الدراري اللامعات في منتخبات اللغات : قاموس اللغة العثمانية**.- بيروت، ١٩٠٢م.

السيد أدي شير / **الألفاظ الفارسية المعربة**.- ط١ .- بيروت ، ١٩٠٨م .- ط٢.- بيروت ، ١٩٨٠م .

محمد علي الدسوقي / **تهذيب الألفاظ العامية**.- القاهرة ، ١٩٢٢م .

عبدالفتاح الصعيدي ، حسن يوسف موسى / **الإفصاح في فقه اللغة** .- القاهرة ، ١٩٢٩م.

طوبيا العنيسي / **تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفها** .- القاهرة ، ١٩٦٤ - ١٩٦٥م .

أنيس فريحة / **معجم الألفاظ العامية** .- بيروت، ١٩٧٣م .

الشيخ أحمد رضا / **قاموس رد العامي إلى الفصيح** .- بيروت ، ١٩٨١م .

عفيف بهنسي / **معجم مصطلحات الفنون**.- بيروت ، ١٩٨١م .

Dozy (R) : **Supplement Aux Aictionnaires Arabes**, 2 Voluems Deuxicme Edition, Paris 1927 .

٤ - عبداللطيف إبراهيم / **الوثائق في خدمة الآثار**، ص٢٠٦ - ٢٠٧ .

حسن عبدالوهاب/ **المصطلحات الفنية**، ص٢٧.

٥ - انظر الحاشية رقم (١٠) من هذا البحث .

٦ - انظر على سبيل المثال وليس الحصر كل من:

حسين فوزي / **حديث السندباد القديم** .- القاهرة ، ١٩٤٣م .

نقولا زيادة : **رواد الشرق العربي في العصور الوسطى** .- القاهرة ، ١٩٤٣م .

— : **الرحالة العرب** ؛ سلسلة الألف كتاب، العدد ٩٧ .- القاهرة ، ١٩٥٦م .

زكي حسن / **الرحالة المسلمون في العصور الوسطى** .- ط١ .- القاهرة ، ١٩٤٥م .- ط٢ .- بيروت ، ١٩٨١م .

كرانشكوفسكي (إغناطيوس يوليا نوفتش)/ **تاريخ الأدب الجغرافي العربي** ؛ ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم .- القاهرة ، ١٩٦٥م .

شوقي ضيف / **الرحلات** .- ط٣ .- القاهرة، ١٩٧٩م .

علوي (س . م ضياء الدين) / **الجغرافيا العربية في القرنين التاسع والعاشر الميلاديين**؛ تعريب وتحقيق عبدالله يوسف الغنيم ، طه محمد جاد .- ط١ .- جدة ، ١٩٨٤م .

حسين فهيم / **أدب الرحلات** .- عالم المعرفة، العدد ١٣٨ .- الكويت (شوال ١٤٠٩هـ / يونيو ١٩٨٩م) .

أحمد رمضان أحمد / **الرحلة والرحالة المسلمون** .- جدة ، د . ت .

٧ – محمد حمزة الحداد / **قرافة القاهرة في عصر سلاطين المماليك** – رسالة ماجستير – غير منشورة – جامعة القاهرة ١٩٨٧م – (وفيها دراسة وافية عن القرافة في نظر الرحالة سواء كانوا من المسلمين أو الأجانب).

— : **السلطان المنصور قلاوون** .- ط١ .- القاهرة ١٩٩٣م – (وفيه دراسة عن البيمارستان المنصوري في ضوء أقوال الرحالة ، ص١٣٣ – ١٣٩) .

— : المصادر التاريخية وأهميتها في دراسة العمارة الإسلامية في مصر العثمانية ؛ بحث ألقي ضمن محاضرات **الموسم الثقافي للجمعية المصرية للدراسات التاريخية** في ١٩٩٣/١/١٠م تحت النشر، (وفيه دراسة لأهمية كتابات الرحالة الذين زاروا مصر العثمانية من الأتراك والمغاربة والأجانب في دراسة العمارة الإسلامية في تلك الفترة) .

— : **القباب في العمارة المصرية الإسلامية**.- ط١ .- القاهرة ، ١٩٩٣م .

٨ – أعتمدت في استخراج هذه المصطلحات على عدد كبير من كتب الرحالة المسلمين المشارقة والمغاربة ، ومن بينهم كل من :

أ – الرحالة المشارقة :

ابن حوقل (أبو القاسم محمد بن حوقل النصيبي)/ **صورة الأرض** .- بيروت ، ١٩٧٩م .

ابن خرداذبه (أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله)/ **المسالك والممالك** ؛ تحقيق محمد مخزوم .- ط١ .- بيروت ، ١٩٨٨م .

ابن فضلان (أحمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد) / **رسالة ابن فضلان في وصف الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة** ؛ تحقيق سامي الدهان.- ط٢ .- بيروت ، ١٩٨٧م .

ابن الفقيه (أبي بكر أحمد بن محمد الهمداني) / **مختصر كتاب البلدان** .- ط١ .- بيروت ، ١٩٨٨م .

ابن محاسن (يحيى بن أبي الصفا) / **المنازل المحاسنية في الرحلة الطرابلسية** ؛ دراسة وتحقيق عدنان البخيت .- ط١.- بيروت، ١٩٨١م .

أبو دلف (مسعر بن المهلهل الخزرجي الينبوعي) ، **الرسالة الثانية لأبي دلف رحلة القرن العاشر** ؛ نشر وتحقيق بطرس بولفاكوف وأنس خالدوف ؛ ترجمة وتعليق محمد منير مرسي .- القاهرة ، ١٩٧٠م .

البغدادي (عبداللطيف) / **الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر** - ضمن كتاب عبدالله البغدادي لبول غليونجي .- أعلام العرب ؛ العدد ١١٤ .- القاهرة ، ١٩٨٥م ، ص ص٦٥ - ١٥٢ .

الحموي (ياقوت) / **معجم البلدان** ، ٥ أجزاء.- بيروت ، ١٩٨٦م .

—— : **المشترك وضعاً والمفترق صقعاً** .- ط٢.- بيروت ، ١٩٨٦م .

خسرو (ناصر خسرو علوي) / **سفر نامة**؛ ترجمة يحيى الخشاب .- سلسلة الألف كتاب الثاني ، العدد ١٢٢ .- القاهرة ، ١٩٩٣م .

الدمشقي : (شيخ الربوة) / **نخبة الدهر في عجائب البر والبحر**.- ليبزج، ١٩٢٣م.

المسعودي (أبو الحسن علي بن حسين بن علي) / **مروج الذهب ومعادن الجوهر** ، ٤ أجزاء ؛ تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد.- ط٤ .- القاهرة ، ١٩٦٤م .

المقدسي (شمس الدين أبو عبدالله محمد)/ **أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم** ؛ تحقيق محمد مخزوم .- ط١ .- بيروت، ١٩٨٧م .

النابلسي (عبدالغني) / **التحفة النابلسية في الرحلة الطرابلسية** ؛ تحقيق هربيرت بوسه .- ط٢ .- القاهرة ، د . ت .

—— : **الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر والحجاز** ؛ تقديم وإعداد أحمد عبدالمجيد هريدي .- القاهرة ، ١٩٨٦م .

اليعقوبي (أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب) / **كتاب البلدان** .- ط١ .- بيروت، ١٩٨٨م .

Gelebi (E)., **Scyahatnamesi Mistir, Sudan Habes,** (1672) Istanbul, 1938 .

ب - الرحالة المغاربة :

ابن بطوطة (محمد بن عبدالله) / **الرحلة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)** .- بيروت ، د . ت .

ابن جبير (محمد بن أحمد) / **الرحلة (التذكرة بالأخبار في اتفاقات الأسفار)**.- بيروت ، د . ت .

ابن الخطيب (لسان الدين)/ **مشاهدات لسان الدين ابن الخطيب في بلاد المغرب والأندلس (مجموعة من رسائله)** ؛ تحقيق أحمد مختار العبادي.- الإسكندرية، ١٩٨٣م .

ابن سعيد (أبو الحسن علي بن موسى بن عبدالملك) / **كتاب الجغرافيا** ؛ تحقيق وتعليق إسماعيل العربي .- ط١ .- بيروت، ١٩٧٠م.

البكري (أبو عبيد) / **جغرافية مصر من كتاب المسالك والممالك** ؛ بحث وتحقيق عبدالله يوسف الغنيم.- الكويت، ١٩٨٠م.

* المغرب في ذكر إفريقية والمغرب وهو جزء من كتاب **المسالك والممالك** .- ط٢ .- بغداد، د . ت .

* **جغرافية الأندلس وأوربا** من كتاب **المسالك والممالك** لأبي عبيد البكري ؛ تحقيق عبدالرحمن الحجي .- ط١.- بيروت ، ١٩٦٨م .

البلوي (خالد بن عيسى البلوي أبو البقا)/ **تاج المفرق في تحلية علماء أهل المشرق** - مخطوطة بدار الكتب المصرية .- (رقم ٤٠٠ جغرافيا - ميكروفلم ٤٥٧٧٣) .

التجيبي (القاسم بن يوسف)/ **مستفاد الرحلة والاغتراب** ؛ تحقيق وإعداد عبدالحفيظ منصور.- ليبيا .- تونس، ١٩٧٥م .

التيجاني (أبو محمد عبدالله) / **رحلة التيجاني** .- تونس .- طرابلس ٧٠٦ - ٧٠٨هـ ؛ تحقيق حسن حسني عبدالوهاب.- ليبيا .- تونس ، ١٩٨١م .

الحميري (محمد بن عبدالمنعم) / **الروض المعطار في خبر الأقطار** ؛ تحقيق إحسان عباس .- ط٢ .- بيروت ، ١٩٨٠م .

الإدريسي (أبو عبدالله محمد بن محمد المعروف بالشريف الإدريسي) / **نزهة المشتاق في اختراق الآفاق** ؛ مجلدان .- ط٢ .- القاهرة ، د . ت .

العبدري (أبو عبدالله محمد بن محمد العبدري الحيحي)/ **رحلة العبدري المسماة الرحلة المغربية**؛ تحقيق محمد الفاسي .- الرباط، ١٩٦٨م .

العياشي (أبو سالم) / **رحلة العياشي** ؛ تحقيق ودراسة نجاح القابسي .- رسالة ماجستير غير منشورة .- جامعة عين شمس، ١٩٧١م .

القلصادي (أبو الحسن علي القلصادي الأندلسي) / **رحلة القلصادي** ؛ تحقيق محمد أبو الأجفان .- تونس ، ١٩٧٨م .

ليون الأفريقي (الحسن بن محمد الوزان الفاسي) / **وصف إفريقيا** ؛ جزآن ؛ ترجمة محمد حجي ، محمد الأخضر .- الرباط ، ١٩٨٢م .

الورثيلاني (الحسن بن محمد) / **نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار**

المشـهـورة بالرحلة الورثيـلانيـة .- ط٢ .- بيروت ، ١٩٨٤م .

٩ - تجـــدر الإشــــارة إلى أن بعض الدارسين والباحثين قد أطلق على هذا النوع من العمائر مصطلحاً عاماً واحداً وهو القباب الضريحية ، ولم يشر أي باحث منهم إلى مبررات إطلاق هذا المصطلح أو المصادر التي دلتهم عليه من قريب أو بعيد ، وقد سبق أن ناقشنا هذا المصطلح في كتابنا عن القباب .- ط١ .- ١٩٩٣م (ص١٧ - ٢١) ، وسوف نتعرض له تحليلاً وتفصيلاً في كتابنا عن المصطلحات الفنية الذي سيصدر في القريب بمشيئة الله تعـالى ، ونكتـفي أن نذكـر من بين هذه الدراسات الحديثة كل من :

محمد محمود الجهيني / **خطط القاهرة في جنوبها الغربي**.- رسالة دكتوراه، غير منشـورة.- جـامـعـة القـاهرة، ١٩٩٢م، ص١٣٦.

عبدالله كامل مرسي / أضواء جديدة على بعض منشآت أمراء المماليك في القـرنين السابع والثامن للهجرة - منشآت الأمير الجاولي وسلار بمصر والشام - **مجلة المؤرخ العربي** ، العدد ٤ ، المجلد الأول (مـارس ١٩٩٦م) ص٣١٦ .

١٠- قمت بقراءة العديد من المصادر التاريخية واستخرجت منها المصطلحات الفنية لمقارنتها بما ورد من مصطلحات في كتب الرحالة ، وتغطي هذه المصادر فترة تاريخية طويلة تمتد فيما بين القرنين ٣ - ١٣هـ / ٩ - ١٩م سواء كانت متعلقة بمصر أو الجزيرة العربية أو العراق أو الشام أو آسيا الوسطى أو آسيا الصغرى أو المغرب أو الأندلس أو غرب أفريقيا أو شرق أفريقيا .

ولا يتسع المجال لذكر كل هذه المصادر ، ولذلك نكتفي بذكر أسماء المؤرخين لا سيما وأن أسماء كتبهم معروفة للدارسين والباحثين كل في تخصصه .

* المغرب والأندلس : (مؤلفات كل من : ابن أبي دينار ، ابن أبي ذرع ، ابن بسام، ابن الأحمر ، ابن الخطيب : ابن عبدربه ، ابن صاحب الصلاة ، ابن عذارى ، ابن مرزوق التلمساني ، الجزنائي ، الدباغ ، السبتي ، السلاوي ، المقري ، الناصري ، ابن خلدون وغيرهم) .
* غرب أفريقيا : (مؤلفات كل من : ابن عثمان فودي ، التنبكتي ، السعدي) .
* مصر : (مؤلفات كل من: ابن عبدالحكم، الكندي، ابن ميسر، ابن عبدالظاهر، ابن

فضل الله العمري ، ابن الوطواط، ابن دقماق، ابن إياس، المقريزي، النويري، السخاوي، السيوطي، الصيرفي، الإسحاقي، ابن عبدالغني ، يوسف الملواني المعروف بابن الوكيل، الجبرتي علي مبارك وغيرهم).

* الجزيرة العربية : (مؤلفات كل من : ابن المطهر، ابن المجاور، الأزرقي، الحجري، البرزنجي، ابن النجار، السمهودي، الرازي، الزبيدي، الخزرجي، الحجري، النهروالي، ابن خضر الرومي، ابن عبدالقادر الجزيري، وغيرهم) .

* العراق والشام : (مؤلفات كل من : ابن الخطيب ، ابن النجار ، ابن الفوطي ، ابن عساكر، ابن شداد، ابن قاضي شهبة، ابن العديم ، ابن القلانسي ، ابن عبدالهادي ، مجير الدين الحنبلي، ابن طولون الصالحي، النعيمي ، العلموي ، ابن الأثير وغيرهم) .

* أسيا الوسطى والصغرى : (مؤلفات كل من: السهمي ، النرشخي ، عثمان زاده ، عالي، كاتب جلبي الشهير بحاجي خليفة ، نعيما، سلانيكي ، بجوي وغيرهم) .

* شرق أفريقيا : (مؤلفات كل من : ابن زريق، الأزكوي، السالمي، المغيري وغير ذلك) وعن أسماء هذه المصادر وتاريخ ومكان نشرها انظر قائمة المصادر بكتابنا **المدخل إلى دراسة المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية** .- ط١ .- القاهرة ، ١٩٩٦م.

١١- اعتمدت على العديد من وثائق الوقف المصرية التي ترجع إلى العصرين المملوكي والعثماني سواء ما نشر منها أو ما لا يزال محفوظاً في أرشيف وزارة الأوقاف ودار الوثائق والشهر العقاري ، أما فيما يخص وثائق البلاد العربية والإسلامية فقد اعتمدت على ما هو منشور في بعض الدراسات الحديثة.

١٢- تسجل لنا النصوص الكتابية المنقوشة على جدران العمائر الأثرية الباقية في العديد من المدن العربية والإسلامية الكثير من مسميات المصطلحات الفنية ، وهو ما يساعد على دراستها ومعرفة ما جرى عليها من تطور من جهة، ويؤكد أو ينفي ما ورد في المصادر المختلفة المشار إليها من جهة ثانية ، ومن بين هذه المصطلحات (الرواق البلاطة ، المقدم ، المؤخر ، الجناح، المجنبة ، الدكة ، السدة وغير ذلك كثير) ، وهو ما سنعرض له تفصيلاً وتحليلاً في كتابنا الجامع للمصطلحات الفنية الذي سيصدر في القريب بمشيئة الله تعالى .

١٣- غزنين : وصفها المقدسي بأنها «قصبة ليست بالكبيرة إلا أنها رحبة منعمة رخيصة الأسعار

كثيرة اللحوم طيبة الفواكه مع كثرة ، ولها مدن جليلة والمعايش بها حسنة وهي أحد فرض خراسان وخزائن السند ...» .

المقدسي / **أحسن التقاسيم** .- بيروت ، ١٩٨٧م ، ص٢٣٩ .

١٤- المصدر نفسه والصفحة نفسها .

١٥- ابن جبير / **الرحلة** ، ص١٤٣ - ١٨٤ .

ابن بطوطة / **الرحلة** ، ص٦٣ .

١٦- المقري (أحمد بن محمد المقري التلمساني)/ **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب** ، ج٢ ؛ تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد .- ط١ .- القاهرة، ١٩٤٩م ، ص٦٩ - ٧٠ .

١٧- ابن بطوطة / **الرحلة** ، ص١١٩ .

١٨- ياقوت الحموي / **معجم البلدان** ، ج٤ ، ص٢٩٦.

١٩- Yetkin (S. K) **Islam Mimarisi** . Ankara, 1959, p. 459.

٢٠- ربيع خليفة / **فنون القاهرة في العهد العثماني** .- القاهرة ، ١٩٨٤م ، ص٥٦.

٢١- عبداللطيف البغدادي / **الإفادة والاعتبار** ، ص١١٨.

٢٢- محمد أمين ، ليلى إبراهيم / **المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية** ، ص٦٠ .

٢٣- ابن جبير / **الرحلة** ص١٩٩ .

٢٤- ابن بطوطة / **الرحلة** ، ص٣٣ .

٢٥- ياقوت الحموي/ **معجم البلدان**، ج١ ، ص٥١.

٢٦- عباس التميمي / الطابوق - صناعته وأشكاله في العراق .- **مجلة سومر** ، ج١ و٢ .- بغداد ١٩٨٢م، ص ص٢٧٦ - ٢٨٣.

٢٧- المقدسي / **أحسن التقاسيم** ، ص٣٩ .

٢٨- ابن بطوطة / **الرحلة** ، ص٤٣ .

٢٩- المقريزي : (تقي الدين أحمد بن علي) / **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروفة بالخطط المقريزية** ، ج٢ .- ط٢ .- القاهرة ، ١٩٨٧م ، ص٩٣ .

٣٠- (المحبي محمد)/ **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر**، ج٤ .- بيروت، د . ت، ص٣٥٧.

٣١- السمهودي (نور الدين علي بن أحمد) (ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م)/ **وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى** ، ج٢ ؛ تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد .- بيروت ، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م ، ص٥١٢ ، ٦٧١ - ٦٧٢ .

٣٢- محمد حمزة الحداد / **المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية** (تحت النشر) .

٣٣- فريد شافعي / **العمارة العربية في مصر الإسلامية ، المجلد الأول : عصر الولاة** .- ط١ .- القاهرة ، ١٩٧٠م ، ص٣١ .

٣٤- لا يتسع المجال لذكر النصوص المختلفة المتباينة والمتناقضة في العديد من الدراسات العربية المنشورة سواء كانت متعلقة بقطر أو متعلقة بالعمارة الإسلامية عامة ، وهو ما سنشير إلى جانب منه في هذا البحث ، ولذلك نكتفي بالإحالة إلى بعض هذه الدراسات ومن بينها على سبيل المثال ، المؤلفات التالية :

طاهر مظفر العميد / **العمارة العباسية في سامرا** .- السلسلة الفنية (رقم ٣٢).- العراق، ١٩٧٦م .

حسين مؤنس «المساجد» ، **عالم المعرفة** ، العدد ٣٧ .- الكويت ، ١٩٨١م .

عفيف بهنسي / **الفن الإسلامي** .- دمشق ١٩٨٥م .

٣٥- نذكر من بين هذه الدراسات المترجمة كل من:

كونل (آرنست) / **الفن الإسلامي** ترجمة أحمد موسى .- بيروت ، ١٩٦٦م .

رايس (تامارا) / **السلاجقة** ؛ ترجمة لطفي الخوري ، إبراهيم الداقوقي .- بغداد ، ١٩٦٨م .

ماسيه (جورج) / **الفن الإسلامي** ؛ ترجمة عفيف بهنسي .- دمشق ، ١٩٦٨م .

بلباس (ليوبولدتوريس) / **الفن المرابطي والموحدي** ؛ ترجمة سيد غازي .- الإسكندرية، ١٩٧٦م .

مورينو (مانويل جوميث) / **الفن الإسلامي في إسبانيا** ؛ ترجمة لطفي عبدالبديع ، السيد عبدالعزيز سالم.- القاهرة، ١٩٧٧م.

رايس (دافيد تالبوت) / **الفن الإسلامي** ترجمة منير صلاحي الأصبحي.- دمشق، ١٩٧٧م .

باكار (أندريه) / **المغرب والحرف التقليدية الإسلامية في العمارة** ، جزآن ؛ ترجمة سامي جرجس ، ١٩٨١م .

فنستر (بربارة) / حول بعض المباني الإسلامية في اليمن - ضمن كتاب **تقارير أثرية من اليمن** ؛ ترجمة عبدالفتاح البركاوي.- المعهد الألماني بصنعاء ، الجزء الأول ، ١٩٨٢م .

كريزول (كيبل ارشيبلد) / **الآثار الإسلامية الأولى** ؛ نقله إلى العربية عبدالهادي عبلة ، واستخرج نصوصه وعلق عليه أحمد غسان سبانو .- دمشق ، ١٩٨٤م .

لومبير (ايلي) / **تطور العمارة الإسلامية في إسبانيا والبرتغال وشمال أفريقيا**، ترجمة عزيه جليان عطا الله.- بيروت، ١٩٨٥م .

شاك (فون) / **الفن العربي في إسبانيا وصقليه**؛ ترجمة الطاهر مكي.- القاهرة، ١٩٨٥م .

أصلان آبا (أو قطاي)/ **فنون الترك وعمائرهم؛** ترجمة أحمد عيسى إستانبول، ١٩٨٧م.

٣٦- حسن عبدالوهاب / **المصطلحات الفنية** ، ص٢٧ - ٢٨ .

وانظر أيضاً كل من : المؤتمر الأول للآثار في البلاد العربية.- دمشق، ١٩٤٧م . والمؤتمر الثاني للآثار في البلاد العربية .- بغداد ١٨ - ٢٨ نوفمبر ١٩٥٧م .- القاهرة ١٩٥٨م، ص٣٤ (بخصوص أسماء أعضاء لجنة المصطلحات)، ص٤٤ (بخصوص مذكرة بشأن وضع قاموس للمصطلحات العلمية الأثرية لحسن عبدالوهاب)، ص٨٠ (بخصوص توصية المؤتمر رقم ١٠ والخاصة بعمل معجم الآثار).

٣٧- تجدر الإشارة إلى أنه كان من بين توصيات الندوة العالمية التي عقدت في إستانبول (أبريل - نيسان ١٩٨٣م) وموضوعها « **الفنون الإسلامية المبادئ والأشكال والمضامين المشتركة**» إصدار قاموس المصطلحات الفنية مع الإفادة من الجهود التي بذلت في هذا الموضوع خاصة الجهود العربية ، وقد نشرت أعمال هذه الندوة دار الفكر بدمشق ١٩٨٩م .

وننوه في هذا الصدد بالجهود الكبير الذي بذله العالم الجليل أحمد محمد عيسى صاحب الباع الطويل في ترجمة العديد من المؤلفات الأجنبية المتعلقة بالعمارة والفنون الإسلامية، وقد توج أعماله القيمة بإصدار كتاب عن : **مصطلحات الفن الإسلامي - معجم مشروع مصور**.- إستانبول، ١٩٩٤م .

وانظر له أيضاً «مصطلحات الفنون والصناعات قضية واجبة الاهتمام» .- **مجلة اللسان العربي** ، العدد ٣٨ ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.

٣٨- ومن بين الأمثلة الدالة على ذلك ما انتهت إليه دراسة حديثة عن المصطلحات الثلاثة المختلف عليها، وهي الرواق ، والبلاطة والإسكوب من أنه يجب الاقتصار على مسمّى واحد وهو مصطلح الرواق بمفهومه الصحيح أي الممر أو المسافة الممتدة بين صفين من البائكات أو بين بائكة وجدار، وأنه لا عبرة لما جاء على لسان ابن جبير وابن بطوطة من استخدام كلمة بلاطة للتعبير عن الرواق في وصفهم للجامع الأموي بدمشق ، فذلك ما كان سائداً في لغة أهل الغرب الإسلامي ، ولكن الحضارة الإسلامية نشأت في الشرق والعودة للأصل أفضل وهل يتبع الفرع ويترك الأصل.

علي المليجي : المرجع السابق - ص٢٥ ومن الواضح أن ما يدعو إليه الباحث لم ولن يحل المشكلة بل سيزيدها تعقيداً لأن الاقتصار على مصطلح الرواق إذا فهمه علماء مصر

والشرق فلن يفهمه علماء ودارسو المغرب والأندلس الذين شاع لديهم مصطلح البلاطة ، وهو الأمر الذي دفع البعض إلى أن يجمع بين كلا المصطلحين في الوقت ذاته فقالوا .. بأن الأروقة تقسم إلى بلاطات ، وهذا غير جائز هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فإنه لو أطلق كل باحث العنان لنفسه في أن يستخدم من المصطلحات ما يحلو له سواء كانت شائعة في بلده أو في أي قطر آخر ؛ فإن ذلك سوف يعقد المشكلة كما هو الحال في بعض المصطلحات التي سنناقشها في هذا البحث كالكور والمعزبة والجناح ، وفي ضوء ذلك يجب أن يحرص كل باحث على أن يستخدم المصطلح الشائع والسائد في بلده على أن يوضع المصطلح المرادف والمقابل له في الأقطار الأخرى ، وذلك ليحسن الانتفاع بما يكتبه .

٣٩- محمد حمزة الحداد / **المصطلحات الفنية للعمارة الإسلامية** (تحت النشر) .

٤٠- المرجع السابق نفسه .

٤١- ابن بطوطة/ **الرحلة**، ص٤٧ - ٤٨، ٢٧٧.

ابن شداد (عزالدين محمد بن علي بن إبراهيم)/ **الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة** ، ج١، ق١ ؛ تحقيق يحيى زكريا عبادة.- دمشق ١٩٩١م، ص١٠٣- ١٠٤ ، ١٠٨ - ١١٠، ١١٧.

ابن الفقيه (أبو بكر أحمد بن محمد الهمداني)/ **مختصر كتاب البلدان** .- ط١.- بيروت ، ١٩٨٨م ، ص٩٧ .

العمري (ابن فضل الله) / **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : ممالك مصر والشام والحجاز واليمن** ؛ تحقيق أيمن فؤاد سيد .- القاهرة، ١٩٨٥م ، ص٨٠.

المقدسي / **أحسن التقاسيم** ، ص١٤٥ - ١٤٦، ١٦٩ ، ٢٢٣ ، ٣٢٩ .

النابلسي / **التحفة النابلسية في الرحلة الطرابلسية** ، ص٧ ، ٤٢ .

٤٢- يقابلنا هذا المصطلح في دراسات العلماء والباحثين السوريين ، ومن بينها كل من : نادر العطار «فن العمارة الإسلامية» .- **مجلة الحوليات الأثرية السورية** ، المجلد ٣، الجزآن ١ و٢ .- دمشق ١٩٥٣م، ص٧٠ .

عبدالقادر الريحاوي / **العمارة العربية الإسلامية : خصائصها وآثارها في سورية**.- دمشق، ١٩٧٩م، ص١٠٥، ١١٠، ١٤٠.

٤٣- يقابلنا هذا المصطلح (بمرادفاته) في اليمن . انظر : الحجري (الحاج محمد بن أحمد) / **مساجد صنعاء عامرها وموفيها** .- ط٢ .- بيروت ، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٧م، ص٢٤، ٢٩ - ٣٠.

الأكوع (القاضي إسماعيل بن علي) / **المدارس الإسلامية في اليمن** .- ط٢ .- بيروت ؛ صنعاء ، ١٩٨٦م ، ص٢٤٠ – ٢٤١، ٢٩٨ ، جامع صنعاء ضمن كتاب **مصاحف صنعاء** ، ص١٥ .

السياغي (القاضي حسين أحمد) / **معالم الآثار اليمنية** .- ط١ .- صنعاء ، ١٩٨٠م ، ص١٧ .

٤٤- يقابلنا هذا المصطلح في الدراسات المتعلقة بالمشاهد والمراقد المقدسة في العراق وإيران ومنها :

شاكر هادي غضب : **الفن المعماري والهندسة التشكيلية العامة في المساجد الإسلامية والمراقد المقدسة** .- بغداد ، ١٩٧٧م ، ص٧ .

٤٥- كان يعتقد حتى وقت قريب أن هذا المصطلح يقتصر مدلوله على الفناء الأوسط المغطى الذي يتوسط المدارس المملوكية ، ولكن ثبت بعد دراسة الوثائق والمصادر التاريخية أن مدلول هذا المصطلح أوسع من ذلك ، فهو يطلق أيضاً على الصحون الصغيرة أو الكبيرة مكشوفة كانت أو مغطاة مثل صحن مدرسة قلاوون وصحن مدرسة السلطان حسن وصحن مدرسة الظاهر برقوق ، وصحن جامع المؤيد شيخ وغير ذلك كثير ، انظر :

محمد حمزة الحداد «عمائر القاهرة الدينية في العصر العثماني» .- **المجلة التاريخية المصرية**، المجلد ٣٧ (القاهرة ١٩٩٠م)، ص١١٠.

٤٦- Goodwin (G)., **Ahistory of Ottman Architecture** New York, 1987 p. 458.

٤٧- المقدسي / **أحسن التقاسيم** ، ص١٣٩، ١٤٥ – ١٤٦ ، ٣٦٠ .

٤٨- المقدسي / **نزهة المشتاق** ، مج١ ، ص٣٥٩ – ٣٦٠ ، مج٢ ، ص٥٧٥ ، ٥٧٦.

ابن جبير / **الرحلة** ، ص١٨٥ .

الحميري/ **الروض المعطار**، ج٢، ص٤٥٧.

السمهودي / المصدر السابق ، ج٢، ص٥٣٧، ٦٧١ – ٦٧٥ .

٤٩- يقابلنا هذا المصطلح في العديد من دراسات العلماء والباحثين السوريين، ومنها:

الريحاوي ، المرجع السابق ، ص٣٨ – ٣٩، ٤٧ – ٤٩ ، ٥١ ، ٥١٤ .

كامل شحادة «من مآثر نور الدين محمود زنكي العمرانية في حماة» .- **الحوليات الأثرية السورية** ، مجلد ٢٠ ، الجزآن ١ و٢.- دمشق ، ١٩٧٠ ، ص٩٧ .

راضي عقدة «زوايا حماة» .- **الحوليات الأثرية السورية** ، المجلد ٣١ (دمشق

١٩٨١م)، ص١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ١٩٩.

٥٠- استخدم هذا المصطلح أيضاً بعض العلماء والباحثين السوريين ، ومنهم :

محمد أسعد طلس / **نيل ثمار المقاصد في ذكر المساجد** ليوسف بن عبدالهادي.- بيروت، ١٩٤٣م ، ص٢٧٧ .

نادر العطار / **فن العمارة الإسلامية**، ص٧٠.

محمد كامل فارس / **الجامع الأموي الكبير بحلب : تاريخه ومعالمه الأثرية** .- ط١.- حلب ، ١٩٩٥م، ص٢٤، ٤٤ - ٤٥.

٥١- هذا المصطلح يقابلنا في العديد من دراسات العلماء والباحثين المصريين ، ومنها : **العمارة العربية في مصر الإسلامية ، المجلد الأول : عصر الولاة** .- القاهرة ، ١٩٧٠م ، ص٢٣٧ - ٢٤١ .

فريد شافعي / **العمارة العربية الإسلامية : ماضيها - حاضرها - مستقبلها** .- الرياض، ١٩٨٢م ، ص٣، ١١ ، ٨٢ .

محمد، محمد الكحلاوي / **عمائر الموحدين الدينية بالمغرب** .- رسالة دكتوراه (غير منشورة) - جامعة القاهرة ١٩٨٦م ، ص٣٧٢ - ٣٧٣ .

أحمد رجب محمد علي / **رسوم المسجد الحرام والمسجد النبوي وقبة الصخرة على الآثار والفنون العثمانية** .- رسالة ماجستير (غير منشورة) .- جامعة القاهرة ١٩٩٣م، ص٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ .

حسني نويصر/ **الآثار الإسلامية** .- القاهرة ١٩٩٦م ، ص ١١٦ ، ١٢٤ - ١٢٥ ، ١٧٤ ، ١٨٧، ١٩٤ .

٥٢- حسن عبدالوهاب/ **تاريخ المساجد الأثرية**.- ط١.- القاهرة ، ١٩٤٦م ، ص٣٥ ، ٤٩ ، ١٤٩ ، ١٥٨ ، ٢١٢ .

صلاح الدين البحيري «عالمية الحضارة الإسلامية ومظاهرها في الفنون» - **حوليات الآداب الكويت ، الحولية ٣** ، الرسالة ١٢ في التاريخ .- الكويت ، ١٩٨٢م ، ص٦٠ - ٦٢.

وعن تحديد مدلول هذا المصطلح انظر :

علي المليجي: المرجع السابق، ص١٨-١٩ وسوف تكون لنا وقفة طويلة مع هذا التحديد في كتابنا الجامع للمصطلحات الفنية الذي سيصدر قريباً بمشيئة الله تعالى.

٥٣- هذا المصطلح يقابلنا في العديد من دراسات العلماء والباحثين المصريين أيضاً، ومنهم :

محمود أحمد / **بيان تاريخي عن الجامع الطولوني وشرح مميزاته الفنية** .- القاهرة ، ١٩٣٥م ، ص٩ .

مصطفى شيحة/ **مدخل إلى العمارة والفنون**

الإسلامية في الجمهورية اليمنية .- القاهرة ، ١٩٨٧م ، ص٣٢، ٣٨، ٤٢، ٤٧.

حسن الباشا/ **مدخل إلى الآثار الإسلامية**.- ط٢ .- القاهرة، ١٩٩٠م، ص١١٢ - ١٢١.

مصطفى شيحة / **الآثار الإسلامية في مصر** .- ط١ .- القاهرة ، ١٩٩٢م ، ص٨٢ ، ١١٠ - ١١١ ، ١٣٢ ، ١٣٩ .

أحمد عبدالرزاق أحمد / **تاريخ وآثار مصر الإسلامية** .- القاهرة ، ١٩٩٣م ، ص١١٩، ٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٦٣ .

٥٤- أحمد فكري / **مسجد القيروان** .- القاهرة ، ١٩٣٦م ، ص١٩ .

مساجد القاهرة ومدارسها - المدخل .- القاهرة ، ١٩٦١م ، ص٩٢، ١٠٨ - ١٠٩، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ .

مساجد القاهرة ومدارسها - الجزء الأول - العصر الفاطمي .- القاهرة ، ١٩٦٥م ، ص٤٨ ، ٦٥ ، ١٢٥ .

السيد عبدالعزيز سالم / **طرابلس الشام في التاريخ الإسلامي**.- الإسكندرية، ١٩٦٦م، ص٤٠٣ - ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ .

تاريخ المغرب في العصر الإسلامي.- الإسكندرية ، ١٩٨٢م ، ص٣٤٠ - ٣٤١، ٣٥٨، ٣٦٠، ٦٦٤، ٦٦٨، ٦٦٩، ٧٥٦، ٧٦٦.

قرطبة حاضرة الخلافة في الأندلس ، ج١ .- الإسكندرية ، ١٩٨٤م، ص٣١٦ .

تارخ المسلمين وآثارهم في الأندلس .- ط٢ .- الإسكندرية ، د . ت ، ص٣٨٤ .

حسين مؤنس / المساجد .- **عالم المعرفة**، العدد٣٧ (الكويت ١٩٨١م) ، ص٨٨ .

محمد توفيق بلبع / **المسجد في الإسلام** ؛ المختار من عالم الفكر - ١ - دراسات إسلامية .- الكويت ، ١٩٨٤م ، ص٣٣٤ .

إبراهيم المطاع / **المدرسة المنصورية بمدينة جِبْن باليمن** .- رسالة ماجستير (غير منشورة) .- جامعة القاهرة ، ١٩٩٤م، ص٢٢٥ - ٢٩٥.

٥٥- عبدالمجيد وافي «أصول روحية في العمارة الإسلامية» .- **منبر الإسلام** ، العدد ٥ ، السنة ٣٢ (جمادى الأولى ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م) ص١٤٠.

٥٦- الطبري (أبي جعفر محمد بن جرير) / **تاريخ الرسل والملوك المعروف بتاريخ الطبري**، ج٤ ؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.- القاهرة، ١٩٦٣م، ص٤٤، ٤٦.

٥٧- ابن دقماق : (إبراهيم بن محمد بن أيدمر)/ **الانتصار لواسطة عقد الأمصار**، القسم الأول.- بيروت، د . ت ، ص٥٩- ٦٠، ٧٠.

المقريزي / **الخطط** ، ج٢ ، ص٢٤٩ – ٢٥٠، ٢٥٢ – ٢٥٣ .

السمهودي : المصدر السابق ، ج٢ ، ص٥١٩- ٥٢٠ .

ابن الديبع : (أبو عبدالله عبدالرحمن) / **بغية المستفيد في تاريخ مدينة زبيد** ؛ تحقيق عبدالله الحبشي .- صنعاء .- بيروت ، د . ت ، ط٧٠ – ٧٣ .

الحجري : **مساجد صنعاء**، ص٣٠ – ٣١.

ربيع خليفة «النصوص التأسيسية وأهميتها في دراسة العمائر اليمنية الإسلامية» .- **مجلة التاريخ والمستقبل** يصدرها قسم التاريخ بآداب المنيا ، المجلد الثاني ، العدد الأول (١٩٩٢م) ، ص٢٥٠ – ٢٥٨ .

الأكوع / **جامعة صنعاء** ، ص١٥ .

علي المليجي : المرجع السابق، ص٧، ٢٦.

٥٨- انظر المصادر والمراجع الواردة في الحاشية السابقة.

٥٩- يذكر ابن منظور «المجنبتان من الجيش : الميمنة والميسرة . والمجنبة بالفتح المقدمة ، والمجنبة اليمنى هي ميمنة العسكر والمجنبة اليسرى هي الميسرة ، وهما مجنبتان والنون مكسورة» .

ابن منظور : **لسان العرب** ، مادة جنب ، وانظر أيضاً :

الفيروزآبادي/ **القاموس المحيط** ، ج١ ، ص٤٨ – ٤٩ .

٦٠- حسني نويصر: المرجع السابق، ص١٨٧.

٦١- انظر ص ص٢٨٦ – ٣٠٣ من هذا البحث.

٦٢- أحمد فكري «مسجد الزيتونة الجامع في تونس».- **المجلة التاريخية المصرية**، المجلد ٤، العدد ٢ .- (القاهرة ١٩٥٢م) ص٦٧.

٦٣- ابن منظور / **لسان العرب** ، مادة بلط .

البكري / **القول المقتضب** ، ص٨٣ .

Dozy, Op. Cit, Vol. 1. pp. 111 - 112.

٦٤- ابن منظور / **لسان العرب** ، مادة سكب .

Dozy, Op. Cit, Vol. 1. pp. 666.

٦٥- أحمد فكري / **المدخل** ، ص٩٢ حاشية ٢.

ويضيف (فكري) فيذكر «أن أهل المغرب يسمونه المكسبة» .

انظر **مسجد القيروان** ، ص١٩ حاشية ٣ .

عوامل الوحدة في الآثار الإسلامية بالبلاد العربية، ضمن أبحاث المؤتمر الثالث للآثار في البلاد العربية .- فاس ، ١٩٥٩م.- القاهرة ، ١٩٦١م ، ص٢٦٧ – ٢٧٣ وقد أعيد نشر هذا البحث ضمن كتاب **دراسات في الآثار الإسلامية** .- القاهرة، ١٩٧٩م (ص١ – ٧) – عن الإسكوب ص٣.

انظر أيضاً كل من :

حسين مؤنس / **المساجد** ، ص٨٩ .

محمد توفيق بلبع / **المساجد في الإسلام** ، ص٣٣٤ .

عيسى سلمان (وآخرون) / **العمارات العربية الإسلامية في العراق**، ج١، **تخطيط مدن ومساجد بغداد** ، ١٩٨٢م ، ص٢٨ .

٦٦- لا يتسع المجال لذكر كل المراجع والأبحاث المتعلقة بتلك المسألة ، ولذلك يكتفى بمراجعة ما ورد في مؤلفات كل من فكري، سالم ، سعد زغلول عبدالحميد ، حسين مؤنس (**كتاب المساجد**) ، عيسى سلمان (**العمارات العربية في العراق**) ، أيمن فؤاد سيد (**الدولة الفاطمية**) ، محمد الكحلاوي (**عمائر الموحدين الدينية بالمغرب**) والعديد من رسائل الآثار بكلية الآداب جامعة الإسكندرية وغير ذلك .

٦٧- أحمد فكري / **المدخل** ، ص٢٠٧ - ٢٠٩ .

٦٨- المرجع نفسه ، ص٩٢ حاشية ٢ .

ونضيف على ذلك ، فنذكر أن هذا التعريف يتعارض مع التعريف الذي كان قد أورده (فكري) قبل ذلك في كتابه عن **مسجد القيروان** ، حيث قال : «أما الأروقة فالممرات المتجهة إلى حائط المحراب» .

أحمد فكري / **مسجد القيروان**، ص١٩ حاشية ٣ . ويلاحظ مرة أخرى أن هذا التعريف للأروقة هو نفسه تعريف البلاطات الذي أورده (فكري) في كتابه المدخل ، الذي أشرنا إليه من قبل ، وهو ما يجعل كل منهما مرادفاً للآخر ، إلا أنه لم يلتزم بهذا التعريف الأول للأروقة الذي أورده في كتاب **مسجد القيروان** ، واقتصر في جميع أبحاثه على التعريف الذي أورده للبلاطات في كتاب **المدخل** مع أنه في كلا التعريفين قد قصر كل من (الرواق والبلاط) على الاتجاه العمودي وهذا لا أساس له من الصحة كما سيثبت من خلال هذا البحث.

٦٩- البكري / **المغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب** ، ص٢٣ - ٢٤ .

٧٠- أحمد فكري / **المدخل** ، ص٢٤٤ - ٢٤٧ .

٧١- البكري / **جغرافية الأندلس وأوربا من كتاب المسالك والممالك** ؛ تحقيق عبدالرحمن الحجي.- ط١.- بيروت ، ١٩٦٨م ، ص١٠١- ١٠٣ .

٧٢- ابن عذارى المراكشي / **البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب** ، ج٢ ؛ تحقيق كولان (ج . س) ، بروفنسال (ليفي).- ط٣.- بيروت، ١٩٨٣م ، ص٢٢٩ - ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٨٧ .

٧٣- المقري / **نفح الطيب**، ج٢ ، ص٨٤ - ٨٦.

٧٤- المصدر نفسه ، ص٨٧ - ٨٩ .

٧٥- محمد الكحلاوي / **عمائر الموحدين الدينية بالمغرب**، ص١٥٣ .

٧٦- الجوهري / **تاج اللغة وصحاح العربية** ، ج٤، ص١٤٨٥ - ١٤٨٦ .

ابن منظور / **لسان العرب** ، مادة رواق .

الفيروزآبادي / **القاموس المحيط** ، ج٣ ، ص٢٣١ - ٢٣٢ .

الزبيدي/ **تاج العروس**، ج٦، ص٣٦٢-٣٦٤.

Dozy, Op. Cit, Vol. 1. pp. 571 - 572.

وتجدر الإشارة إلى أن (المليجي) قد اكتفى في تعريفه للرواق بذكر التعريف الوارد في المعاجم اللغوية كابن منظور والفيروزآبادي ولكن دون أن يفسر هذا النص اللغوي ويربط بينه وبين المصطلح واستخدامه ، وهو الأمر الذي أوقعه في خطأ كبير إذ ذكر أن الرواق بمعنى المر الممتد بين صفين من البائكات هو المعنى الأصلي لهذا المصطلح ، وأنه بعد ذلك قد تخطى هذا المعنى فأصبح يستخدم بمعنى الرواق السكني أو وحدة سكنية .

علي المليجي : المرجع السابق ، ص١٠ .

ولعل ما ذكرناه في تفسيرنا للنص اللغوي للمصطلح ينفي ما ذكره (المليجي) ؛ لأن العكس هو الذي حدث فالرواق أصلاً أحد المصطلحات المتعلقة بالمنشآت السكنية عامة وبالسقائف التي تتقدم مداخل الدور خاصة ، فيقال بيت مروق أي ذو سقيفة تتقدمه ثم لم تلبث أن استعيرت هذه اللفظة بهذا المدلول الأخير وصارت اصطلاحاً في العمائر الدينية كما سبق أن أوضحنا .

٧٧- البكري / **القول المقتضب** ، ص١٢٠ .

٧٨- عبداللطيف إبراهيم / **الوثائق في خدمة الآثار**، ص١٢١ حاشية ١ .

وثيقة قراقجا الحسني .- **مجلة الآداب**.- جامعة القاهرة ، المجلد ١٨، ج٢ (ديسمبر ١٩٥٦م) ص٢٣١ تحقيق ٤١ .

محمد أمين (وليلى إبراهيم)/ **المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية**، ص٥٧-٥٨.

محمد عبدالقادر موافي/ **تاريخ الوقف في مصر العثمانية** .- رسالة دكتوراه (غير منشورة).- جامعة الزقازيق ، ١٩٩٣م ، ص١٤٨٨ .

٧٩- محمد حمزة الحداد / **العمارة الإسلامية في مصر - من الفتح العثماني إلى نهاية عهد محمد علي - المدخل** .- القاهرة ١٩٩٢م ، ص٣١ - ٣٦ .

٨٠- المقريزي / **الخطط** ، ج٢ ، ص٢٧٣ .

٨١- محمد سيف النصر أبو الفتوح «مدرسة السلطان المنصور قلاوون بالنحاسين بالقاهرة:

دراسة أثرية في ضوء وثيقة جديدة».- **مجلة كلية الآداب ، جامعة صنعاء**، ١٩٨٤م ، ص١١٠ - ١١١ أسطر ١٦ - ٢٣ .

محمد حمزة الحداد / **السلطان المنصور قلاوون** .- ط١ .- القاهرة ، ١٩٩٣م ، ص١٦٢ - ١٦٣.

٨٢- حسني نويصر / **مدرسة جركسية على نمط المساجد الجامعة - مدرسة الأمير سودون بن زاده بسوق السلاح** .- القاهرة ، ١٩٩٣م ، ص٧١ - ٧٣.

٨٣- راجع على سبيل المثال ما ورد بشأن تخطيط جامع ابن طولون ، والجامع الأزهر وجامع الحاكم بأمر الله ، وجامع الأقمر ، وجامع الصالح طلائع في كل من المدخل ، العصر الفاطمي (لأحمد فكري) ، وما أورده (حسين مؤنس) في كتابه **المساجد** المشار إليه .

٨٤- كمال الدين سامح / **العمارة في صدر الإسلام**.- القاهرة، ١٩٧١م، ص٢٧، ١٠٨.

العمارة الإسلامية في مصر .- القاهرة ، ١٩٧٠م ، ص١٩ ، ٣٧ ، ٤١ .

محمد مصطفى نجيب / **العمارة في عصر المماليك** (ضمن كتاب القاهرة) .- مؤسسة الأهرام ، ١٩٧٠م ، ص٢٤٣ .

عبدالرحمن فهمي / **العمارة قبل عصر المماليك** (ضمن كتاب القاهرة المشار إليه)، ص٢٢٣.

ـــ / **مسجد الصالح طلائع** (ضمن كتاب القاهرة المشار إليه) ، ص٤٦٤ .

محمد عبدالستار عثمان / **إخميم في العصرين القبطي والإسلامي** .- ط١ .- ١٩٨٢م ، ص٧٦، ٧٩ - ٨٠، ١٠٣، ١٠٥.

جرجا وآثارها الإسلامية في العصر العثماني.- **مجلة دراسات آثارية إسلامية**، المجلد ٣، القاهرة، ١٩٨٨م، ص٢٣٠ -٢٣٢.

سامح فهمي «جامع الظاهر بيبرس» .- **مجلة دراسات آثارية** المشار إليها، ص١١٠-١١١.

كذلك تجدر الإشارة إلى أنه أحياناً كان البعض يكتفي بأن يذكر أن كل رواق من الأروقة الأربعة يشتمل على عدد من الأروقة أكبرها بطبيعة الحال أروقة رواق القبلة على حد قول هؤلاء الباحثين، وهذا الوصف أيضاً غير دقيق فكيف يمكن لنا أن نتصور أن رواقاً واحداً يشتمل على رواقين ، وأن كل رواق من الأروقة الثلاثة الأخرى يشتمل على رواق واحد. انظر على سبيل المثال كنموذج لهذا الوصف غير الدقيق .

علي الطايش «دراسة معمارية لجامع بدر الدين الونائي بالقاهرة» .- **مجلة التاريخ والمستقبل** ، قسم التاريخ بآداب المنيا، المجلد ٣، العدد ٢ .- يونيو ١٩٩٣م، ص٣٢٨.

٨٥- المأموني إبراهيم/ **تهنئة أهل الإسلام بتجديد**

بيت الله الحرام (مخطوطة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض) عن :

فوزية مطر / **تاريخ عمارة الحرم المكي الشريف إلى نهاية العصر العباسي** .- ط١.- جدة ، ١٩٨٢م ، ص٩٦ .

عبدالغني النابلسي / **الحقيقة والمجاز** ، ص٤٤٥ .

ياقوت الحموي / **معجم البلدان** ، المجلد ٨.- ط١ .- القاهرة ، ١٩٠٦م ، ص٥٠ .

٨٦- النرشخي : (أبي بكر محمد بن جعفر) / **تاريخ بخارى** ؛ ترجمة نصر الطرازي وأمين عبدالمجيد بدوي .- القاهرة ، ١٩٦٥م ، ص٧٧.

٨٧- عبدالغني النابلسي / **الرحلة الطرابلسية** ، ص٤٢ .

٨٨- يعقوب ليسنز / **خطط بغداد في العهود العباسية الأولى** ؛ ترجمة صالح أحمد العلي ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٩٨٤م ، (وفيه نشر وتحقيق وتعليق لخطط بغداد للخطيب البغدادي)، ص١١٢.

٨٩- المقدسي/ **أحسن التقاسيم**، ص٢٤٨، ٢٧٥.

٩٠- الهروي (أبي الحسن علي بن أبي بكر) / **الإشارات إلى معرفة الزيارات** ؛ تحقيق ونشر جانين سورديل طومين .- دمشق ، ١٩٥٣م ، ص٢٦ .

٩١- ابن الديبع/ **بغية المستفيد**، ص٧٠ - ٧٣.

٩٢- القاضي إسماعيل الأكوع / **المدارس الإسلامية في اليمن** (وفيه نشر لبعض ما ورد في الواقفية الغسانية) ، ص٢٩٨ .

٩٣- عارف العارف / **تاريخ قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك** .- القدس ، ١٩٥٥م ، ص١٦٤ .

٩٤- السيد عبدالعزيز سالم / **طرابلس الشام في التاريخ الإسلامي** ، ص٤٠٤ .

٩٥- المرجع نفسه ، ص٤٠٣ - ٤٠٥ .

٩٦- لا يتسع المجال لذكر كل المراجع والأبحاث المتعلقة بتلك المسألة ، ولذلك يكتفى بمراجعة ما ورد عن المساجد في المشرق الإسلامي في (كتاب **المدخل** لفكري ، وكتاب **المساجد** لحسين مؤنس ، وكتاب **طرابلس الشام** لعبدالعزيز سالم ، وما ورد في كتاب عيسى سلمان عن العمارة العربية الإسلامية في العراق، ج١) .

٩٧- ابن جبير / **الرحلة** ، ص١٨٥ .

وانظر أيضاً: ابن بطوطة/ **الرحلة**، ص٦٣.

الحميري/ **الروض المعطار**، ج٢، ص٢٣٨-٢٣٩.

٩٨- المقدسي / **أحسن التقاسيم** ، ص١٣٨.

٩٩- العمري (ابن فضل الله) / **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار** ، ج١ ، تحقيق أحمد زكي باشا.- القاهرة ، ١٩٢٤م، ص١٩٥ .

١٠٠- المقدسي/ **أحسن التقاسيم**، ص١٤٥-١٤٦.

١٠١- حسن عبدالوهاب/ **المصطلحات الفنية**، ص٣٠.

١٠٢- يعد هذا التعريف أنسب وأشمل التعريفات للأروقة (البلاطات) لأنه يعبر بدقة عن الأوضاع المختلفة التي ظهرت عليها هذه الأروقة (البلاطات) في المساجد والجوامع الإسلامية في مصر أو المشرق أو المغرب (الأشكال أرقام ٣ - ٢٠ ، ٣٤ - ٤١) وفي ضوء ذلك يمكن القول إن التعريف الذي انتهى إليه (علي المليجي) يعد غير دقيق وقاصراً في الوقت ذاته فهو يذكر أن كلا من الرواق والبلاطة والإسكوب مسميات مختلفة لمسمى واحد بمعنى الممر أو المسافة الممتدة بين صفين من البائكات أو بين جدار وبائكة أو بين صفين من العمد ، وهذا المفهوم هو الأصل ويجب التمسك به ، وأن العبرة هنا باتجاه عقود البائكات سواء كانت موازية لجدار القبلة أو عمودية عليه .

علي المليجي : المرجع السابق، ص٨ ، ١٦.

ومن الملاحظ أن هذا التعريف قد أغفل من جهة الإشارة إلى ما يمكن أن نطلق عليه مصطلح الأروقة (البلاطات) المتقاطعة أي التي تتجه عقود بائكاتها موازية وعمودية على جدار القبلة في الوقت ذاته (الأشكال أرقام ٣٦ - ٤١) هذا من جهة ومن جهة ثانية ؛ فإنه فات على صاحب هذا التعريف أن مدلول الرواق قد اتسع معناه وبخاصة خلال العصر المملوكي فصار يقصد به صفوف البائكات والمساحات والممرات المسقوفة المحصورة بينها، ومن ثم كان يشار إليه في الوثائق المختلفة بالرواق القبلي والرواق البحري والرواق الغربي والرواق الشرقي وكل رواق منها يشتمل على عدد من البائكات .

١٠٣- ابن عبدربه (أحمد بن محمد بن عبدربه الأندلسي) (ت ٣٢٨هـ / ٩٣٩م) / **العقد الفريد** ، ج٧ ؛ تحقيق عبدالمجيد الترحيني.- بيروت ، د . ت ، ص٢٨٨ .

١٠٤- ابن جبير / **الرحلة** ، ص٢٤٠ .

١٠٥- تجدر الإشارة إلى أن المشروعات التي رسمت لتخطيط المسجد النبوي وخاصة في عهد المهدي العباسي (الشكل رقم ٤ م) غير دقيقة ولا سيما فيما يخص تخطيط مقدم المسجد ، ويرجع ذلك بطبيعة الحال إلى أن هذه المشروعات قد اعتمدت على وصف ابن جبير وعدّته وصفاً لحالة المسجد ونظامه في عهد المهدي ، وحيث إنه قد ثبت لدينا أن (ابن عبدربه) قد زار المسجد ووصفه قبل ابن جبير بمدة طويلة كما سبق القول ؛ فإن ذلك يدل دلالة أكيدة على أن تغييراً قد حدث في تخطيط مقدم المسجد ، وأن ذلك التخطيط هو

الذي شاهده ابن جبير ووصفه وفي ضوء ذلك يمكن القول إن وصف ابن جبير ليس وصفاً لحالة المسجد ونظامه في عهد المهدي العباسي كما يرى العديد من العلماء والباحثين العرب والأجانب هذا من جهة ومن جهة ثانية ؛ فإن الأقرب إلى الصواب أن يكون وصف (ابن عبدربه) إنما هو في واقع الأمر وصفاً لحالة المسجد ونظامه في عهد المهدي ، وربما تزودنا المصادر التاريخية في المستقبل القريب بمعلومات مهمة عن إجراء عمارة أو مرمة أو توسعة وزيادة في المسجد النبوي في الفترة الممتدة فيما بين الربع الأول من القرن ٤هـ / ١٠م والربع الأخير من القرن ٦هـ / ١٢م .

انظر على سبيل المثال :

أحمد فكري / **المدخل** ، ص ص ١٨٧ – ١٨٠، ١٩٥ ، (الشكل رقم ٨٣) .

حسني نويصر/ **الآثار الإسلامية**، ص٤٥ .

أحمد رجب محمد علي / **رسوم المسجد الحرام والمسجد النبوي وقبة الصخرة على الآثار والفنون العثمانية**، ص٢٦٩ – ٢٧١.

١٠٦– ابن جبير / **الرحلة** ، ص١٥٣ .

وانظر أيضاً ابن بطوطة / **الرحلة**، ص١٤٦. حيث يذكر «وجامعها الأعظم جامع كبير شريف بلاطاته سبعة قائمة على سواري حجارة ضخمة منحوتة ، وقد صنعت قطعاً ووضع بعضها على بعض وأفرغت بالرصاص وهي مفرطة الطول» .

١٠٧– ابن جبير / **الرحلة** ، ص١٤٢ ، ١٥٣ .

١٠٨– نفسه ، ص١٧٥ .

١٠٩– أحمد فكري/ **المدخل** ، ص٢٢٥ – ٢٢٧.

١١٠– ابن جبير / **الرحلة** ، ص٧٧ .

١١١– ابن بطوطة / **الرحلة** ، ص٩١ .

وانظر أيضاً (ابن عبدربه) حيث يذكر عن صفة المسجد الحرام ما نصه «صحنه كبير واسع .. وله ثلاث بلاطات محدقة به من جهاته كلها منتظم بعضها ببعض» .

ابن عبدربه / **العقد الفريد** ، ص٢٨٢ .

ويدل هذا على أن التخطيط لم يتغير منذ أن شاهده (ابن عبدربه) في الربع الأول من القرن ٤هـ / ١٠م وحتى شاهده (ابن بطوطة) قبل منتصف القرن ٨هـ / ١٤م .

١١٢– حسن الباشا/ **مدخل إلى الآثار**، ص٩٧.

فوزية مطر / **تاريخ عمارة الحرم المكي** ، ص١٣٩ – ١٤٥ .

١١٣– ابن جبير / **الرحلة** ، ص٧٧ – ٧٨ .

ابن بطوطة / **الرحلة** ، ص٩١ .

١١٤– فوزية مطر/ المرجع السابق ، ص١٤٦–١٥٣.

١١٥– فريد شافعي / **العمارة العربية في مصر الإسلامية** ، ص٢٤٣ .

عبدالقادر الريحاوي / **العمارة العربية** –

خصائصها وآثارها في سورية، ص٥١.

عبدالرحيم غالب / **موسوعة العمارة الإسلامية**، ص٣٤٩.

أيمن فؤاد سيد / **الدولة الفاطمية في مصر ، تفسير جديد** .- ط١.- القاهرة، ١٩٩٢م، ص٣٩٠ .

حسني نويصر/ **الآثار**، ص١٢٤، ١٧٤، ١٨٧.

١١٦- ابن جبير / **الرحلة** ، ص١٨٥ .

الحميري / **الروض المعطار** ، ص٢٣٩ .

١١٧- المقدسي / **أحسن التقاسيم** ، ص١٤٥ .

ابن فضل الله العمري / **مسالك الأبصار** ، ج١، ص١٩٥ .

١١٨- ابن عبدربه/ **العقد الفريد**، ج٧، ص٢٨٨.

١١٩- أحمد فكري/ **مسجد القيروان**، ص٣٠-٣٤.

مسجد الزيتونة الجامع في تونس .- **المجلة التاريخية المصرية** ، المجلد الرابع ، العدد الثاني (القاهرة ١٩٥٢م) ص٧٥-٧٧.

مساجد القاهرة ومدارسها ، ج١ ، العصر الفاطمي ، ص١٢٧ - ١٤٠ .

١٢٠- فريد شافعي / **العمارة العربية الإسلامية : ماضيها وحاضرها ومستقبلها**، ص١١.

١٢١- حسن عبدالوهاب / **المصطلحات الفنية** ، ص٣٠ . ويلاحظ أن ما ذكره - حسن عبدالوهاب وأيضاً تعليق (المليجي) على هذا النص يعد استنتاجاً في غير محله إذ ذكر أن تعريف حسن عبدالوهاب (للرواق والمجاز) في بحثه عن المصطلحات يتعارض مع ما ذكره في وصفه للجامع الطولوني ؛ ذلك لأن بائكات مقدم ومؤخر الجامع تجري من قبلي إلى بحري (أي من الجهة الجنوبية الغربية إلى الجهة الشمالية الشرقية) .

أما بائكات جانبي الصحن فإنها تجري من الشرق إلى الغرب أي من الجهة الجنوبية الشرقية (جهة القبلة) إلى الجهة الشمالية الغربية (البحرية) .

علي المليجي : المرجع السابق ، ص٢٣ .

والصواب في ذلك أن بائكات مقدم ومؤخر الجامع الطولوني تجري من الغرب إلى الشرق أما بائكات المجنبتين فهي التي تجري من قبلي إلى بحري (الشكل رقم ٢٠) .

١٢٢- ابن منظور / **لسان العرب** ، مادة جوز.

المنجد في اللغة والأعلام / مادة جاز .

١٢٣- عبدالرحيم غالب / **موسوعة العمارة الإسلامية** ، ص٩٢ .

Dozy, Op. Cit, Vol. 1. pp. -123 - 124.

١٢٤- البكري / **المغرب في ذكر بلاد أفريقيا والمغرب** ، ص٢٤ .

١٢٥- المقري/ **نفح الطيب**، ج٢، ص١٠٠ وانظر أيضاً.

أحمد فكري / **قرطبة في العصر الإسلامي: تاريخ وحضارة**.- الإسكندرية، ١٩٨٣م، ص٢١٥ – ٢١٧ .

Pavon (B), **Lasexcavaciones de Mazquita de Madinat** Al-Zahra, Madrid, 1966.

١٢٦- المقري / **نفح الطيب** ، ج٢ ، ص٨٧ .

١٢٧- Sauvaget (J) **La Mosquee Omeyyade de Medine** Paris. 1947. pp.84. 153.

١٢٨- أحمد فكري / **مساجد القاهرة ومدارسها** ، ج١ ، **العصر الفاطمي** ، ص١٤١ – ١٤٢ .

١٢٩- ابن منظور / **لسان العرب** ، مادة كور .

Dozy, Op. Cit, Vol. 2. pp. 496 - 497.

١٣٠- مجير الدين الحنبلي : (القاضي مجير الدين أبو اليمن) / **الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل** ، ج٢ .- مصر ، ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م، ص٣٦٥ – ٣٦٦ .

١٣١- مجير الدين الحنبلي : المصدر السابق ، ص٣٦٨.

١٣٢- المصدر نفسه ، ص٣٦٨ .

١٣٣- نفسه ، ص٣٧٥ – ٣٧٧، ٣٨٩، ٣٩٠.

١٣٤- عارف العارف / **تاريخ قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى**، ص٢٠٧، ٢٠٨.

١٣٥- المرجع السابق ، ص١٨٤ .

١٣٦- نفسه ، ص١٨٥ .

١٣٧- ابن منظور / **لسان العرب** ، مادة عزب ؛ عبدالرحيم غالب: المرجع السابق، ص٣٩٦.

Dozy, Op. Cit, Vol. 2. p . 124 .

١٣٨- عفيف بهنسي / **الفن الإسلامي** .- دمشق ، ١٩٨٥م ، ص١٦٠ .

١٣٩- المرجع نفسه ، ص١٧٦ .

١٤٠- نفسه ، ص١٧٦ .

١٤١- نفسه ، ص١٨٣ .

ونضيف فنذكر أن وصفه لتخطيط كل من جامع ابن طولون والصالح طلائع يحوي الكثير من الأخطاء منها أن جامع ابن طولون يحوي خمسة أروقة وليس ثلاثة كما ذكر ، كما أن جامع الصالح طلائع لا يحوي بلاطة وسطى (معزبة محورية على حد قوله) وغاير ذلك .

١٤٢- عبدالقادر الريحاوي / **العمارة العربية الإسلامية** ، ص٢١٤ .

١٤٣- ابن منظور / **لسان العرب** ، مادة جنح .

Dozy, Op. Cit, Vol. 223. p. 224.

١٤٤- طاهر مظفر العميد / **العمارة العباسية في سامرا** .- الجمهورية العراقية – السلسلة الفنية (٣٢) ، بغداد ١٩٧٦م ، ص١٩٣-١٩٤.

١٤٥- أحمد فكري/ **المدخل** ، ص ٢٤٠ (الشكل رقم ٩٨) .

١٤٦- فريد شافعي / **العمارة العربية في مصر الإسلامية** ، ص٢٤٥ ، (الشكل رقم ١٦٩).

١٤٧- عفيف بهنسي/ **الفن الإسلامي** ، ص١٥٥.

١٤٨- المرجع نفسه ، ص١٤٩ .

١٤٩- فنستر (بربارة) / **حول بعض المباني الإسلامية في اليمن** ؛ ترجمة عبدالفتاح البركاوي - المعهد الألماني للآثار بصنعاء، ج١، ١٩٨٢م ، ص٤٨ - ٥٤، ٥٦ ، ٦٤ .

١٥٠- الحجري/ **مساجد صنعاء** ، ص٢٩، ٣١.

١٥١- **وثيقة بيبرس الجاشنكير رقم ٢٢** ، محفظة رقم ٤ . بدار الوثائق القومية بكورنيش النيل بالقاهرة (محكمة) .

١٥٢- **وثيقة السلطان قانصوه الغوري** (أوقاف رقم ٨٨٣) .

وتجدر الإشارة إلى أنه أطلق على كل من هذين الجناحين في بعض الوثائق مصطلح السدلتين أي الإيوانين الصغيرين أيضاً ومن بينها وثيقة الأمير ضرغتمش ، فقد ورد بها أن بالإيوان القبلي لمدرسته سدلتان يمنة ويسرة (الشكل رقم ٣٠) .

عبداللطيف إبراهيم / **نصان جديدان من وثيقة الأمير ضرغتمش** ، ص١٤٣ .

محمد حمزة الحداد / **المدخل إلى دراسة المصطلحات** ، ص٨٠، لوحتا ٣١ - ٣٢ .

١٥٣- القاضي إسماعيل الأكوع / **المدارس الإسلامية في اليمن** ، ص٢٤٠-٢٤١، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٦٩ ، ٢٩٨.

إبراهيم المطاع / **المدرسة المنصورية بمدينة جُبن باليمن** ، ص٢٩٦ - ٢٩٧ .

مصطفى شيحة / **مدخل إلى العمارة والفنون الإسلامية في الجمهورية اليمنية** ، ص٩٠، ٩٥، ١٠١ - ١٠٢ .

آمال حامد المصري / **مدارس مدينة تعز باليمن في عصر بني رسول** .- رسالة دكتوراه (غير منشورة) .- جامعة القاهرة، ١٩٩٥م، ص ص١٠٧ - ١٦٢ ، ٢١٩ - ٢٢٢، ٢٥٧ - ٢٦٢ .

١٥٤- المسعودي/ **مروج الذهب** ، ج٤، ص٨٧.

١٥٥- ياقوت الحموي / **معجم البلدان** ، ج٣، ص٢٠١.

١٥٦- عارف العارف/ المرجع السابق، ص١٦٧.

أحمد عبدالرزاق «أضواء على المسجد الأقصى وبعض الكتابات الأثرية فيه» .- **المجلة التاريخية المصرية** ، المجلد ٢٧ .- القاهرة ١٩٨١م ، ص١٠٤ .

١٥٧- أحمد غسان سبانو / **مملكة حماة الأيوبية**.- دمشق ، ١٩٨٤م ، ص١٣٠ .

النقوش العربية في بلاد البنغال

محمد يوسف صديق
مركز دراسة أديان العالم – جامعة هارڤارد بكمبردج
الولايات المتحدة الأمريكية

أ – النقوش الكتابية الأثرية نافذة تاريخية لدراسة حضارتنا العريقة :

تعدّ النقوش الكتابية مصدراً مهمّاً من المصادر التي يعتمد عليها المؤرخون والباحثون في دراسة تاريخ البلاد والشعوب المختلفة، حيث تتضمن في معظمها حقائق تاريخية عن الحقب الزمنية التي كتبت فيها، وذلك في مجالات العلوم الاجتماعية والدينية ونظم الحكم والجيش والسياسة والأحوال الإدارية والتطور المعماري والحضاري والروابط الأسرية وغيرها من الأمور التي تضيف حقائق جديدة وتصحح أخطاء كان المؤرخون قد وقعوا فيها، وخاصة إذا ما قورنت هذه النقوش بغيرها من المستندات التاريخية، لذلك كانت دراسة النقوش الكتابية لا تقل أهمية عن دراسة المصادر الأخرى المعتمدة عند المؤرخين كالوثائق والمخطوطات والمسكوكات وغيرها. وفضلاً عن ذلك؛ فإن النقوش تعدّ من أصح المستندات التاريخية لكونها مصدراً يصعب تزويره ووثائق أصلية لايمكن الطعن في قيمتها.

ولايخفى أن لدراسة الأحجار التي استخدمت في كتابة هذه النقوش فضلاً في تعرّف المحاجر التي كانت تستجلب منها تلك الأحجار في العصور المختلفة، وتشير إلى المهارة التي وصل إليها الفنانون في تقطيع هذه الأحجار واستعمالها في أعمالهم الفنية كالنحت والنقش .

وقد تنوعت النقوش في جودتها وأساليبها وموضوعاتها من مكان إلى آخر سواء في الهند أو في بلاد البنغال، لكنها مع تنوعها هذا فإن دراستها ذات أهمية كبيرة، فهي مثلاً تعين على تحديد الفترات التاريخية التي مرت بها بعض الدويلات والولايات البعيدة، والتي أهملها المؤرخون لكونها غير مهمة عندهم، أو لوقوعها في مناطق بعيدة عن دلهي التي كانت مركزًا حضاريّاً لشبه القارة الهندية لمدة طويلة في القرون



الوسطى. ولعل البنغال كانت أوضح مثال لتلك البلاد التي أهمل أحداثها المؤرخون، وحتى الذين أشاروا إلى تاريخ البنغال من المؤرخين فإنهم لم يدونوا في كتبهم إلا ما كان يؤيد حكام دلهي وسلاطينها، لذا كانت دراسة النقوش العربية في البنغال أمراً حتمياً لكل راغب في تعرف تاريخ تلك البلاد، وبالإضافة إلى ذلك فإن معظم هذه النقوش يحمل تاريخ الإنشاء وأسماء السلاطين والحكام والأمراء الذين أمروا بإنشاء العمائر، وكثيراً ما يرد في هذه النقوش أسماء البنائين والمشرفين على العمائر والمهندسين والخطاطين الذي أغفلت ذكرهم المؤلفات التاريخية، ويمكن أيضًا أن نستنبط من النقوش بعض المعلومات عن الأحوال الإدارية والاجتماعية، والدينية في الفترات التاريخية المختلفة، ذلك أن بعض الأسماء تكون مصحوبة أحيانًا بألقاب الوظائف أو الحرف أو المذاهب، كما تزودنا بحقائق مهمة عن نظم الحكم ووظائف الجيش .

وتساعد دراسة النقوش أيضًا في تحقيق الروابط الأسرية بين أصحاب الشواهد والأسماء الواردة في النقوش المختلفة، وبالإضافة إلى ذلك فإن شواهد القبور تزودنا ببعض المعلومات المؤكدة عن جوانب من حياة المتوفى، خاصة تاريخ وفاته لذلك يمكننا أن نقول إن تاريخ البنغال لايمكن تدوينه إلا بعد الاستفادة من هذه النقوش الكتابية التي تؤدي دور الجسر في الربط بين الوقائع التاريخية المتفرقة .

وقد ازدهرت الحضارة في بلاد البنغال مع انتشار الإسلام فيها، فشيّدت فيها العمائر وقامت الصناعات والفنون، فالمتاحف في البنغال والهند وغيرهما تزخر بالتحف الأثرية الإسلامية من البنغال، وتجدر الإشارة إلى أن الحكام المسلمين كانوا يولون الخط العربي عناية خاصة، حيث اتخذ الخط العربي عنصراً رئيسًا في أعمال الزخرفة على الأحجار والأخشاب والمعادن والمنسوجات، ولا غرابة أن تكون بلاد البنغال من أغنى البلدان الإسلامية بالنقوش العربية، وقد عثر على ما يقرب من مئتي نقش في العصر السلطاني تتميز جميعها بالجودة الفائقة والجمال الرفيع .

غير أنه كان للأحداث السياسية والحروب المتتالية التي وقعت على أرض

البنغال في فترات مختلفة أثر كبير في إلحاق التلف بالنقوش العربية في تلك البلاد، الأمر الذي سبب ضياع عدد كبير منها، كما كان للبيئة الجغرافية للبنغال دور في تلف بعض تلك النقوش أيضًا حيث تهطل الأمطار في تلك البلاد بكثرة وتفيض الأنهار في معظم أيام السنة، ولا يفوتنا أن نذكر هنا أن السكان المحليين لتلك البلاد كانوا يستخدمون العمائر ونقوشها الكتابية كمصدر للمواد البنائية في منشآتهم الجديدة مما أدى إلى تلف كثير من هذه النقوش خلال تلك المحاولات بسبب سوء استخدامها[١] .

أما في شبه القارة الهندية بصفة عامة فقد عثر على نقوش في أطراف وادي سوهان بمقاطعة كيمبلبور في البنجاب وفي وادي كلكت الذي يقع بالقرب من الحدود بين الباكستان والصين، وترجع في تاريخها إلى ما قبل عشرة آلاف سنة [٢] . وهي تحوي رسومًا منقوشة على صخور وأحجار تحكي في معظمها أنواع الحيوانات التي استخدمها سكان تلك المنطقة وسائل للتنقل وفي الزراعة كالجاموس والبقر والفيل .

وعثر كذلك على بعض الكتابات المنقوشة على الطين والآجر في المراكز الأثرية، مما يدل على أن الحروف كانت معروفة في وادي السند منذ ما يقرب من خمسة آلاف سنة، غير أن هذه الكتابات كانت بإحدى اللغات الدرافيدية السائدة آنذاك التي لم يتمكن أحد من قراءتها حتى يومنا هذا .

وفي عهد الآريين الذين خلفوا الدرافيديين في حكم الهند استخدمت الحروف السنسكريتية التي كانت أكثر تقدمًا من الخطوط السابقة، واتخذ الآريون الرسوم والنحت وسيلةً للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وتسجيل أحداثهم، وقد عثر على رسوم ونقوش من تلك الفترة التاريخية في كهوف أجانتا وكاجوراهو، وكذلك على لوحات كتابية حجرية وبرونزية وخشبية تدل في مجموعها على مدى تطور فنون الرسم والنحت في ذلك العصر، ولم يقتصر الهنود على نقش الكتابات على الصخور والكهوف فقط ، بل عثر على كثير من اللوحات الكتابية الحجرية والبرونزية والنحاسية والخشبية فضلاً عن أوراق الشجر التي ترجع إلى عصور ما قبل الإسلام [٣]، وقد اشتهر

الإمبراطور أشوكا بتشييد الأعمدة التذكارية في أماكن مختلفة من إمبراطوريته في الهند التي كانت تكتب عليها النظم والنصائح الدينية والأخلاقية المستنبطة من الديانة البوذية، ولا تزال هذه الأعمدة المنقوشة بالكتابات محفوظة في أماكن مختلفة من الهند .

غير أن العصر الذهبي في تاريخ شبه القارة الهندية إنما كان بعد الفتح الإسلامي لها، فبعد أن غزا الجيش الإسلامي بقيادة محمد بن القاسم بلاد السند في نهاية عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبدالملك (٨٩هـ / ٧٠٧م) أصبحت تلك البلاد جزءًا من العالم الإسلامي، ثم خضع جزء كبير من شمال الهند وغربها لحكم المسلمين في عهد السلطان محمود الغزنوي (٤١٧هـ/ ١٠٢٦م)، واتسع الحكم الإسلامي للهند حتى شمل معظم تلك البلاد، وذلك في الفترة ما بين ٥٨٧هـ / ١١٩٢م و ٩٣٣هـ / ١٥٢٦م . ثم قام المغول بفتح هذه البلاد تحت قيادة السلطان ظهير الدين محمد بابرشاه عام ٩٣٢هـ / ١٥٢٦م، وكان لذلك أثر كبير في الحضارة والثقافة الهندية ، وقد اتسعت حكومة المغول اتساعًا كبيرًا حتى وصلت إلى أقصى الحدود مع الهند .

وقد عثر على نقوش كثيرة في كل فترة من فترات الحكم الإسلامي، وكان أول نقش عربي عثر عليه في هذه المنطقة يرجع تاريخه إلى عام ١٠٩هـ / ٧٢٧م أي بعد عشرين سنة من فتح المسلمين للسند، وقد ورد في هذا النقش اسم مروان بن محمد مولى أمير المؤمنين، وعثر عليه في خرائب مسجد جامع في بنهبور على بعد أربعين ميلاً من كراتشي في السند [٤]، وتعدّ كتابة هذا النقش من النماذج الرائعة للخط الكوفي المبكر في المشرق الإسلامي، ويمكننا أن نستدل من وجود هذا النقش على أن الحكام والأمراء المسلمين في الهند كانوا يستخدمون اللوحات التذكارية منذ بداية حكمهم .

ولا يخفي أن النقوش الكتابية كانت تعدّ من أهم العناصر الزخرفية للعمارة الإسلامية ، إذ نادرًا ما كان المسلمون يشيدون العمائر بدون كتابات تذكارية أو لوحات تأسيسية ترمي في الغالب إلى تخليد اسم صاحب العمارة ومشيّدها وذكر اسم السلطان المعاصر وتاريخ التشييد .

وكان الخط الكوفي من أكثر الخطوط التي استخدمها الفنانون المسلمون، ثم اتجه هؤلاء الفنانون إلى كتابة خط النسخ والثلث فيما بعد، في الوقت الذي اتجه فيه بعض الفنانين في شرق الهند إلى استخدام نوع من الكتابات المتشابكة التي عرفت في تلك المنطقة بخط الطغراء، وأصبح هذا الأسلوب غاية في الإتقان في عهد السلاطين قبل وصول المغول إلى الهند، وظهرت أيضًا أساليب كتابية محلية من بينها الخط البهاري الذي كان في الغالب يستخدم في كتابة المصاحف في بعض مناطق الهند .

وعرف سلاطين الهند باهتمامهم البالغ بجودة الخط وزخرفته منذ بداية الأمر، واشتهر بعضهم في فن الخط، فالسلطان ناصر الدين كان خطاطًا ماهرًا، ويقال إنه كان يبيع نسخ القرآن التي كان يكتبها بنفسه ليرتزق منها هو وأهله ، ويذكر لنا ابن بطوطة أنه شاهد نسخة من القرآن الكريم نسخها السلطان ناصر الدين محمود شاه عند القاضي كمال الدين، وذلك أثناء زيارة ابن بطوطة لمدينة دلهي (٥)، ويذكر كذلك أنه كان قد قابل خلال رحلته في الهند بمدينة جاني على شاطئ نهر السند خطاطًا ماهرًا يدعى رتن ولعله كان من الهندوك بسبب اسمه، وهذا يدل على أن غير المسلمين كانوا يشاركون في صناعة الخط الإسلامية .

وكان لفتح المغول لبلاد الهند بقيادة السلطان ظهير الدين محمد بابر شاه سنة ٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م أثر كبير في الحضارة والثقافة الهندية، وكان سلاطين المغول على دراية كبيرة بالعلوم والفنون فكان الإمبراطور بابر مثلاً خطاطاً ماهراً، وينسب إليه ابتكار خط جديد وهو الخط البابري، غير أنه لم تتوافر لدينا أية مصادر أو نماذج من هذا الخط حتى يمكننا تعرف قواعده أو أوصافه، ويزعم المستشرق الروسي عظيم زانريها أن الخط البابري حروف جديدة يقارب عددها ثمانية وعشرين (٢٨) حرفًا، وهي تشبه إلى حد كبير الحروف العربية ولكنها تخلو من الإعجام، وقد أضيف إليها أربعة أحرف من اللغة الفارسية تمثل أصواتًا موجودة في اللغة الفارسية ولكنها لم تكن موجودة في اللغة العربية، وهذه الأحرف هي كالتالي : حرف ژ ويشبه في نطقه حرف

J باللغة الفرنسية في كلمة Journal ، وحرف پ وينطق مثل حرف P باللغة الإنجليزية، وحرف چ وينطق مثل Ch باللغة الإنجليزية ، وحرف گ وينطق مثل حرف G باللغة الإنجليزية (٦) .

وولي الحكم بعد بابر الإمبراطور همايون وكان هو الآخر خطاطًا ماهرًا، ولما كان للمغول صلات قوية بإيران ووسط آسيا فقد رحبوا بالفنانين والرسامين والخطاطين الفرس للقدوم إلى الهند، وتأثرت الحياة الثقافية بذلك لتشمل حتى فن الخط والكتابة حيث مال الفنانون والخطاطون إلى استخدام خط النستعليق الذي كان أكثر الخطوط شيوعًا في إيران .

وهكذا؛ فإن دراسة النقوش توضح لنا بشكل عام مستوى الفن في تطور الكتابة وزخرفتها وجودتها في عصور التاريخ المختلفة، وتمدّنا بأسماء مشاهير الخطاطين في بعض الأحيان وأسلوبهم في الكتابة والطرائق التي اتبعوها في كتابة النقوش، وهو أمر لم يتطرق إليه المؤرخون في كتاباتهم لعدم معرفتهم به، وتشير النقوش في مجموعها إلى التفاعل الحضاري الذي وقع في فترات تاريخية مختلفة بين شعوب وبلدان تلك المنطقة، فكثرة استخدام اللغة العربية في نقوش البنغال في العصور الإسلامية المبكرة تدل على أثر انتشار الحضارة الإسلامية العربية بين أفراد الشعب، أما في العصر المغولي فقد كثر استخدام اللغة الفارسية الأمر الذي يدل على انتشار الثقافة الفارسية آنذاك .

وجملة القول؛ فإن دراسة النقوش تمثل حلقة من حلقات دراسة التاريخ لها أهميتها في فهم الفترات التاريخية المختلفة للشعوب، وإلقاء الضوء على مدى التطور ومستوى التقدم في بعض جوانب حياتهم الفنية والحضارية .

ب - دراسة نقدية لأهم الأصول والمصادر والمراجع :

لم تحظ النقوش العربية في البنغال باهتمام العلماء والمؤرخين فترة طويلة من الزمان إلى أن قام الباحثون البريطانيون في نهاية القرن السابع الميلادي بجمع هذه النقوش ودراستها (٧) ، وكان من أوائل هؤلاء الباحثين السير هنري كريتون Sir Henry Creighton الذي أقام في مقاطعة مالدهة

في البنغال من عام ١٧٨٦م حتى عام ١٨٠٧م وكان يعمل مشرفًا على مصنع صياغة النيل في قرية غراما التي بجوار العاصمة الإسلامية القديمة غور، وانتهز هذا الباحث فرصة إقامته هناك فقام بزيارة العمائر الإسلامية القديمة في تلك المناطق، وشاهد كثيرًا من النقوش العربية خلال جولاته العلمية التي ضمنها كتابه The Ruins of Gaur ، والأغلب أن هذا الكتاب كان أول محاولة من نوعها في هذا الميدان حيث احتوى على وصف متقن لمدينة غور وعمائرها ونقوشها والمسكوكات التي وجدت فيها، كما احتوى على رسوم رائعة لتلك العمائر التي رسمها المؤلف بنفسه .

وفي بداية القرن التاسع عشر الميلادي قام الميجور ويليام فرانكلين Major William Franklin ، بزيارة الأماكن الأثرية في البنغال وسجّل عددًا من نقوشها، ثم كتب عنها تقريرًا في عام ١٨١٢م سمّاه Journal of a Route from Rajmahal to Gaur ، وكتب أيضًا Ruins of Gaur ، ولاتزال هاتان المخطوطتان محفوظتين في مكتبة المكتب الهندي India Office Library بلندن ، وتجدر الإشارة إلى أن فرانكلين هذا كان موظفًا في الجيش، وكان يهوى دراسة الآثار وتذوق الفنون الجميلة ، ويبدو أنه كان يعرف اللغة العربية والفارسية، وكان يرافقه خلال أبحاثه الأثرية في البنغال أحد الهندوكيين ويدعى منشي شيام برساد، وكان يجيد اللغة العربية والفارسية أيضًا، وقد أعدّ فرانكلين تقريرًا باللغة الفارسية عن مدينتي غور وبنثوه وهذه المخطوطة لاتزال محفوظة في مكتبة المكتب الهندي بلندن .

ومن أوائل علماء المسلمين في البنغال الذين قاموا بدراسة النقوش العربية بطريقة علمية منهجية للاستفادة منها في دراسة تاريخ تلك البلاد العالم سيد غلام حسين مؤلف كتاب رياض السلاطين ، والمتوفى سنة ١٨١٧م، ويعدّ كتابه هذا أول كتاب في تاريخ بلاد البنغال وأحوال الحكم الإسلامي فيها، وقد عاش هذا العالم في مدينتي غور وبنثوه وزار معظم المناطق التاريخية في البنغال، وتعرف على أكثر نقوش تلك البلاد، وضمن كتابه الكثير من المعلومات المستمدة منها، وقد قامت الجمعية الآسيوية في البنغال

بطبع الكتاب سنة ١٨٩٨م، ثم تبعه بعد ذلك في طريقته المؤرخ منشي إلهي نجش والمولود سنة ١٢٤٠هـ / ١٨٢٤م حيث قام بتأليف كتابه الشهير خورشيد جهان نما الذي تضمن معلومات مهمة في مجال دراسة النقوش العربية في البنغال [٨] .

وفيما يلي عرض لأهم مصادر النقوش العربية في البنغال والهند :

١ - كتاب Gaur, Its Ruins and Inscriptions . London , 1878 للمؤلف J . H . Ravenshaw . ويحتوي هذا الكتاب على وصف العديد من النقوش العربية والعمائر القديمة في مدينة غور .

٢ - الموسوعات الأثرية Archeological Report, Survey of India التي دوّنها السير ألكسندر كننجهام Sir Alexander Cunningham الذي كان مديراً عامّاً للآثار في الهند في النصف الأخير من القرن التاسع عشر الميلادي .

٣ - كتاب آثار الصناديد (١٨٤٦م) للمؤلف سيد أحمد خان، وهو من أهم المصادر في دراسة النقوش العربية في الهند، وقد ولد هذا العالم الكبير في دلهي عام ١٨١٨م، وبدأ حياته العلمية في أيام بهادر شاه الثاني آخر أباطرة المغول في الهند، وكان يشتغل بالقضاء وهو مؤسس جامعة عليكره، وكان يهوى زيارة الأماكن الأثرية في مدينتي دلهي وأكرا وما حولهما، وقد وصف في كتابه المساجد والمدارس والقصور والقلاع والمباني والمنشآت الأثرية الأخرى التي زارها وصفًا دقيقًا، غير أن كثيراً من النقوش التي ضمنها كتابه تلفت واندثرت .

٤ - مقالات للمؤلف السير هنري بلوكمان Sir Henry Blochmann بعنوان Contribution to the History and Geography of Bengal وكانت تطبع في مجلة الجمعية الآسيوية في البنغال فيما بين عامي ١٨٧٢م و ١٨٧٥م، وتعدّ هذه المقالات العلمية من أهم المصادر في دراسة النقوش العربية في البنغال .

٥ - كتاب Memories of Gaur and Pandua للمؤلف سيد عابد علي خان، وقد كتبه في بداية القرن العشرين الميلادي وتناول فيه تاريخ غور وبنذره وعمائرهما ونقوشهما الكتابية .

٦ - كتاب Inscriptions of Bengal للباحث مولوي شمس الدين (نشر سنة ١٩٦٤م) (٩)، ويعدّ خطوة مهمة في هذا الميدان حيث حاول مؤلفه أن يتناول فيه جميع النقوش الإسلامية في البنغال، ولكن محاولته لم تصل إلى درجة الإتقان أو الشمول، فقد أغفل المؤلف عددًا لا يستهان به من تلك النقوش المحفوظة في المتاحف الغربية، كما أنه أخطأ في قراءة بعض نصوص النقوش التي تناولها، وقد كتب كتابًا آخر أسماه الفهرس الجامع للنقوش العربية والفارسية في المتحف الهندي بكلكتا، غير أنه اقتصر فيه على دراسة النقوش الإسلامية الموجودة في ذلك المتحف فقط .

٧ - مجلة Epigraphic Indo - Moslemica : كان لهذه المجلة دور مهم في نشر المقالات العلمية حول النقوش العربية في تلك البلاد، وتغيّر اسمها بعد استقلال الهند إلى Epigraphia Indica، ولكن استمر طباعة ملحق لها باسم Arabic and Persian Suppliment الذي قام بنشر النقوش الإسلامية التي عثر عليها في جميع أنحاء شبه القارة الهندية، ولا يزال هذا الملحق يصدر حتى يومنا هذا .

وفي العدد الثاني من مجلة Epigraphia قام پول هورن Paul Horn . بالتعرض لدراسة الكثير من النقوش العربية في الهند، وكتب حول النقوش الإسلامية في ملحق المجلة المشار إليه هنا ضياء الدين ديسائي، وهو من أشهر الباحثين المعاصرين ، و كان قد عين رئيسًا لتحرير هذه المجلة ما بين عامي ١٩٥٣م و١٩٨٣م . كما كان يرأس في تلك الفترة فرع النقوش العربية والفارسية بإدارة الآثار الهندية .

٨ - مجلة الجمعية الآسيوية في البنغال، وكانت تصدر في كلكتا، وتعدّ من أهم المراجع في هذا الموضوع، حيث نشر فيها عدد كبير من النقوش العربية في البنغال، وبعد استقلال الباكستان والهند في عام ١٩٤٧م طبعت المجلة أيضًا في دهاكا باسم Journal of the Asiatic Society of Pakistan the Asiatic Society of Bangladesh .

٩ - مجلة Journal of Varendra Research Museum, Rajshahi :

وكانت تقوم بنشر المقالات العلمية حول هذا الموضوع .

١٠- كتاب Corpus of Arabic and Persian Inscriptions of Bihar, Patna 1973 : قام بتأليفه قيام الدين أحمد أستاذ التاريخ بجامعة تيناو، وتناول فيه النقوش الإسلامية التي عثر عليها في ولاية بهار .

وخلاصة القول في هذه المصادر إنه بالرغم من أهمية ما احتوته من دراسات علمية حول النقوش العربية في البنغال إلا أنها لم تكن مراجع شاملة متكاملة من الناحية الفنية أو العلمية أو التاريخية، كما أن معظم تلك الأبحاث العلمية كانت قد كتبت باللغة الإنجليزية ، وكتب أقلُّها باللغة البنغالية والفارسية، ولم تكن هناك أية محاولة للكتابة في هذا المجال باللغة العربية .

وتحتفظ المتاحف في البنغال بعدد كبير من هذه النقوش غير أن بعض هذه النقوش يمتلكه رجال من هواة الآثار في الشرق والغرب [١٠]، كذلك نقل بعضها إلى الغرب إبان الاحتلال البريطاني للبلاد حيث لم يتردد بعض المحتالين في سرقة هذه الآثار من المساجد أو العمائر القديمة ونقلها إلى بلادهم .

ج - دراسة الألقاب الواردة في النقوش العربية في البنغال :

لعل من أبرز المظاهر في نصوص النقوش العربية في البنغال هي تلك الألقاب التي كثيرًا ما ترد في النقوش التذكارية في تلك الفترة . والواقع أن دراسة هذه الألقاب أمر على جانب كبير من الأهمية في عملية دراسة النقوش، ذلك أنها تمدنا بالكثير من الحقائق التاريخية، ولما كانت البنغال بلادًا شاسعة مترامية الأطراف في الأزمنة القديمة، فقد عثر فيها على المئات من النقوش والكتابات الأثرية الإسلامية، التي تحوي عددًا كثيرًا من الألقاب ، لذا كانت هذه الدراسة مرجعًا لا يستغنى عنه في حقل التاريخ والآثار وخاصة فيما يتعلق بالبنغال .

والألقاب تمدنا بالكثير من المعلومات التاريخية عن سياسة البلاد والأحوال الاجتماعية والدينية والاقتصادية والإدارية فيها، فهي تشير إلى سياسة الحاكم وعقيدته الدينية ، وتسلط الضوء على كثير من جوانب حياته ، وتعبر عن آماله

وطموحاته، وتشير أحيانًا إلى اتساع رقعة بلاده وامتداد حدودها .

وكانت معظم الألقاب قبل العصر المغولي تكتب باللغة العربية، وبعد قدوم المغول إلى البنغال كثر استخدام الألقاب الفارسية ، مما يدل على تأثر المغول بالثقافة الإيرانية آنذاك .

ولما كانت السلطة العليا في البلاد بيد الإمبراطور المغولي بدلهي ، كان لابد أن يذكر اسمه مصحوبًا بألقابه في النقوش حتى لو كان النقش في أقصى حدود البلاد مثل البنغال ، فإن خلو النقش من ذكر اسم السلطان أو ألقابه كثيرًا ما كان يفسر بعدم استقرار حكم ذلك السلطان في تلك المنطقة، وبلاد الهند كانت في تلك الفترة مقسمة إلى عدة ولايات، وكان الإمبراطور مسئولاً عن تعيين ولاتها، وكثيرًا ما كان يعين الإمبراطور الولاة من أبنائه حتى تتحكم سلطة الأسرة الملكية في المناطق البعيدة وتضمن ولاءها له، وفي الوقت نفسه كان هذا التعيين مرحلةً تدريبية لإعدادهم لحكم البلاد في المستقبل، فالأمير شاه شجاع ابن الإمبراطور شاهجان كان قد عين واليًا على البنغال لمدة طويلة ، ولما كان ينتمي إلى الأسرة الملكية فقد لقب بألقاب فخمة في نقوشه في البنغال، يشير معظمها إلى طموحه وتطلعه إلى تولي السلطة العليا بدلهي .

ونرى أيضًا أن بعض الأمراء وولاة المناطق الذين ينحدرون من الأسرة الملكية كانوا يفضلون البقاء في دلهي العاصمة خشية أن يحرموا من فرصة توليتهم على العرش، ولذلك كان هؤلاء يرسلون نوابهم إلى المناطق البعيدة ليشرفوا على حكمها نيابة عنهم، فعلى سبيل المثال قام الإمبراطور شاهجان بتعيين أكبر أبنائه الأمير دارا شكره واليًا على البنجاب وما حولها، لكن الابن كان يعيش مع أبيه في أكرا ويبعث مندوبًا عنه لحكم الولاية .

وفي الجانب الآخر فقد كان هناك عدد كبير من الولاة لاينتمون إلى الأسرة الملكية ، وكان تعيينهم يتم لصلاحيتهم ومكانتهم العلمية وكفاءتهم الإدارية، وفي معظم الأحوال كانت فترة تعيينهم لاتتجاوز أكثر من ثلاث سنوات، فتضعف بذلك فرصتهم للاستقلال بالولاية عن الحكومة المركزية، وقد

تطول فترة التعيين أحيانًا لأسباب خاصة، فشايسته خان مثلاً كان قد عين واليًا على البنغال قرابة اثنتين وعشرين سنة لعلاقته الطيبة بالأسرة الحاكمة .

ومن الملاحظ في ذلك العصر أن النقوش التي وجدت في البنغال تحوي ألقابًا كثيرة للولاة والأمراء والموظفين الكبار في المنطقة نفسها، غير أن هذه الألقاب كانت أقل بكثير من تلك الفترة التي وردت في الفترة السلطانية في هذه المنطقة ، ولعل ذلك يرجع إلى الوضع السياسي السائد في العصر السلطاني، الذي يختلف بنوعه عن العصر المغولي فالبنغال كانت قبل ذلك دولة مستقلة يحكمها سلاطين أقوياء، ثم تلى ذلك فترات أصبحت فيها ولاية من الولايات المغولية التابعة لدلهي . ونتيجة لذلك تقلص نشاطها السياسي والعمراني، وفقدت مجدها السابق الذي كانت تتمتع به كدولة مستقلة، وانعكس ذلك على نوع الألقاب أيضًا، حيث بدأت تخلو من العبارات الفخرية والفخمة، ومن الطبيعي أن الولاة والأمراء أو كبار الموظفين الذين كانوا يعينون عادة من دلهي لم يكن من شأنهم أن يخلعوا على أنفسهم ألقابًا كتلك التي كان يستخدمها سلاطين البنغال المستقلون، بل اتسمت ألقابهم في تلك الفترة بنوع من التواضع والزهد نسبيًا، ومع ذلك فقد ظلت هذه الألقاب تمدنا بالكثير من المعلومات التاريخية والاجتماعية والسياسية عن تلك الفترة .

د – التقييم الأدبي للنصوص الواردة في النقوش :

من المعروف أن الكتابة على الأحجار والصخور كانت من أقدم الوسائل التي استخدمت للتعبير عما يخالج النفوس البشرية، إذ كانت مواد الكتابة قليلة ومحدودة في الأزمنة القديمة وكانت الكتابات تتضمن أساطير الناس وتاريخهم ونتاجاتهم الأدبية، حيث لم تكن هناك وسيلة أخرى لتخليد انتصاراتهم وتسجيل المظاهر المختلفة لحياتهم الاجتماعية، وكان الهنود من تلك الشعوب التي استطاعت بنجاح أن تستخدم الأحجار والصخور للكتابة فضلاً عن توضيحها بالرسوم، وما نراه في كهوف أجنتا وألورا هو خير دليل على أن هذا الشعب استطاع أن يحدثنا عن تاريخه بالنقوش والرسوم منذ آلاف السنين، ولكن بعد أن عرف الناس الورق لغرض الكتابة

أصبحت الكتابة على الأحجار مقصورة على أغراض معينة مثل كتابة اللوحات التذكارية بالمباني أو تسجيلها لأغراض زخرفية .

ولما دخل المسلمون بلاد الهند شاع استخدام الورق بفضل التجار المسلمين الذين كانوا يستوردونه من البلدان الأخرى، وأقبل الناس على استخدامه أكثر فأكثر ، حيث كانوا يسجلون تراثهم التاريخي والأدبي عليه، بالإضافة إلى أن هناك عدداً كبيراً من النقوش الحجرية كتبت في مناسبات عدة، ومنها اللوحات التذكارية المنصوبة على العمائر المدنية التي كانت تتضمن اسم المشيد واسم السلطان المعاصر وتاريخ النقش، وكذلك النقوش الدينية في العمائر الدينية التي كانت تحتوي على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والعبارات الدعائية والدينية .

وهذه الأعداد الكبيرة من النقوش تسجل نصوصاً عربية وفارسية كثيرة ، ولم تكن هذه الكتابات عرضاً لأساليب أدبية أو علمية، بل كانت محتوياتها في أغلب الأحيان مقتصرة على العبارات التي تتناسب مع إنشاء العمائر، كتسجيل تاريخ الإنشاء ، واسم السلطان المعاصر، والهدف من بناء العمارة وغيرها، ولهذه التسجيلات بدون شك قيمة كبيرة من الناحية التاريخية والفنية .

واستخدم الأسلوب النثري في تسجيل نصوص النقوش العربية ، وفي معظم نقوش العمائر الدينية نجد أن النقاش يبدأ النص بآيات قرآنية كريمة ، ثم تليها الأحاديث النبوية الشريفة، أما نقوش المساجد في البنغال فلم تحتو على عبارات محددة في اختيار آية معينة من القرآن الكريم ، بل كانوا يختارون آيات مختلفة مثل آية الكرسي أو بداية سورة المزمل ونحو ذلك ، ونرى أيضاً في كثير من نقوش مداخل المساجد في البنغال ومناطق أخرى في الهند الآية الكريمة ﴿**إنما يعمُرُ مَسَاجد الله مَنْ آمنَ بالله واليوم الآخِرِ وأقامَ الصلاة وآتى الزكاة ولم يخشَ إلا اللهَ فَعَسَى أولئك أنْ يكونوا من المهتدينَ**﴾ (سورة التوبة : ١٨)، وجدير بالذكر أن هذه الآية الكريمة كثيراً ما ترد في نقوش مساجد البلدان الإسلامية الأخرى، أما بالنسبة للأحاديث النبوية الواردة في هذه النقوش فقد كان الحديث (مَنْ بنى مسجداً في الدنيا بنى اللهُ تعالى له

سبعين قصراً في الجنة) أكثرها استخدامًا من قبل النُّسَّاخ والنقّاشين في كتابة نقوش المساجد خاصة في البنغال، ويلاحظ أن معظم هذه النقوش تذكر ألقاب السلطان أو الوالي أو الحاكم الذي أمر بإنشاء العمارة .

أما أسلوب النظم الشعري فقليلاً ما نجده في نصوص النقوش التي كتبت باللغة العربية ، ومن بين هذه النقوش القليلة نقش ميانه در في مدينة غور في البنغال، المؤرخ سنة ٨٧١هـ / ١٤٦٦م والذي يرجع إلى عهد السلطان باربكشاه في الفترة ما قبل الحكم المغولي، ومع أن نظم الأبيات في هذا النقش كان محاولة متواضعة في كتابة الشعر العربي إلا أنه يدل على مستوى الأدب العربي بشكل عام في تلك الفترة .

أما في الفترة المغولية فنقرأ في بعض نقوش البنغال من تلك الفترة أبياتًا في وصف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – منها :

نادِ عليًا مظهر العجائب

تجده عونًا لكَ في النوائب

كلّ همٍّ وغمٍّ سينجلي

بنبوتك يا محمد بولايتك يا علي

وهذه الأبيات تكرر ذكرها في نقوش الهند بعد عودة همايون إلى دلهي من منفاه في إيران، وبسبب ازدياد نفوذ العناصر الشيعية في البلاط المغولي ، وجدير بالذكر أن هذه الأبيات التي تحمل الطابع الشيعي كانت شائعة بين الفنانين الشيعيين في إيران والبلدان المجاورة لها ، ولايخفى مخالفة المعاني الواردة في مثل هذه الأبيات لعقيدة التوحيد التي جاء بها الإسلام . والنقوش الفارسية لا تسجل شيئًا مهمّاً من النماذج الأدبية، غير أن الفنانين مالوا إلى استخدام الأبيات الشعرية أكثر من الأسلوب النثري في النقوش الفارسية في العصر المغولي، ومن النماذج الرائعة القليلة في الشعر الفارسي في تلك الفترة أبيات في نقش براكاترا الذي عثر عليه في مدينة دهاكا والمؤرخ سنة ١٠٥٢هـ / ١٦٤٢م، وكذلك نقش ميدان مصلّى العيد (باللغة المحلية عيد گاه ميدان) في دهان مندي المحلية بمدينة دهاكا، وجميع المحاولات تشير إلى تطور الحركة الأدبية باللغة الفارسية في الهند وخاصة في منطقة البنغال في ذلك العصر .

وإذا كانت معظم الأشعار الفارسية

الواردة في نقوش الهند قد كتبت تبعًا لأوزان بحور عربية مثل البسيط والرمل، فإن هناك نماذج عدة من الأشعار التي وضعت على أوزان بحور فارسية خالصة ، كما أن هناك بعض النماذج من الأشعار التي لم تتبع أوزان البحور بدقة تامة .

ومن النماذج النثرية الرائعة المكتوبة باللغة الفارسية نقشا شيربور مورجا المؤرخان سنة ٩٨٩هـ/ ١٥٨١م، حيث يتحدث الكاتب فيهما عن أسباب إنشاء المسجد، وقصة بعض الرجال الصالحين الذين قدموا من بلاد بعيدة واختاروا هذا المسجد لأداء العبادة، وقد كتب ذلك كله بأسلوب أدبي رائع، وجدير بالذكر أن اللغة الفارسية وهي اللغة الرسمية في عصر المغول كانت قد دخلت الهند عن طريق أفغانستان وليس عن طريق إيران مباشرة، لأن معظم جيوش المسلمين التي غزت الهند كانت من أفغانستان وبلاد ما وراء النهر، وكانوا يتكلمون اللغة الفارسية المعروفة باسم اللغة الأردية، وهي لغة تختلف قليلاً عن الفارسية الإيرانية ، غير أن لغة الأدب الفارسي كانت لغة واحدة لا تختلف من مكان إلى آخر .

إنه ليس من شك في أن بلاد الهند كان لها جهود طيبة في الأدب الإسلامي، وأن أدباءها وشعراءها تركوا لنا تراثًا غنياً باللغتين العربية والفارسية، غير أن براعتهم الأدبية لم تظهر في النقوش الكتابية لأن مجالها الضيق لم يسمح بإظهارها، ولكنهم تركوا لنا مخطوطات كثيرة في علوم شتى كالعلوم التاريخية والجغرافية والقصص الأدبية، فضلاً عن السير والتراجم والعلوم الإسلامية، وهذه الحركة العلمية بدأت منذ أن دخل المسلمون السند في الأزمنة الأولى في نهاية القرن الثاني الهجري، حيث ترجم كتاب عن تاريخ السند باسم چچ نامه من اللغة المحلية إلى اللغة العربية، ثم ترجم إلى الفارسية، كذلك نظم الشاعر أبو العطاء السندي أشعاراً كثيرة باللغة العربية، وترك لنا العالم اللغوي الكبير الإمام حسن بن محمد الصاغاني الهندي أعمالاً أدبية مهمة كثيرة ، ولا تزال بلاد الهند تسهم في النشاطات الأدبية والعلمية المختلفة باللغتين العربية والفارسية .

هـ - الأحاديث الواردة في النقوش العربية في البنغال :

إن المتأمل في النقوش العربية في

البنغال يلاحظ أن معظمها نقوش دينية تشتمل في كثير من الأحيان على أحاديث نبوية، غير أنه من المؤسف أن نساخ تلك النقوش لم يتحروا الصحة والدقة في نقل متون الأحاديث في أكثر الأحيان .

ولما كانت أغلبية نقوش تلك الفترة تتعلق بالمساجد كان كثيرًا ما يرد في هذه النقوش الحديث النبوي المشهور (من بنى مسجداً لله تعالى يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتًا في الجنة - وفي رواية أخرى - مثله في الجنة)، وهذا الحديث مدرج في كتب الصحاح ومسند الإمام أحمد مع شيء من التقديم والتأخير في بعض ألفاظه، وقد ورد هذا الحديث أيضًا في نقوش بعض المساجد في البلدان الإسلامية الأخرى، فنرى أنه ورد في بعض النقوش الدينية في مدينة إدرنة في العصر العثماني ، كما ورد فيما يقرب من ستين نقشًا من النقوش العربية المعروفة لدينا في بلاد البنغال، وتختلف ألفاظ هذا الحديث في معظم الحالات بالرغم من التشابه في معناها ، وفي بعض الأحيان يختلف متنه عمّا ورد في الصحاح، وننقل هنا ما ورد في النقوش البنغالية عن متون هذه الأحاديث بألفاظ متقاربة مع شيء من التقديم أو التأخير في بعض الأحيان وبزيادة أو نقصان أحيانًا أخرى :

من بنى المسجد في الدنيا بنى الله سبعين قصراً في الجنة .

من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصراً في الجنة .

من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى سبعين قصراً في الجنة .

من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصوراً في الجنة .

من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتًا في الجنة.

من بنى مسجداً لله بنى الله له قصراً في الجنة مثله .

من بنى مسجدً لله بنى الله له قصراً في الجنة .

من بنى مسجداً بنى الله تعالى سبعين قصراً في الجنة .

من بنى مسجداً لله بنى الله له قصراً مثله في الجنة .

من بنى مسجداً لله بنى الله سبعين قصراً له

في الجنة .

من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتًا مثله في الجنة .

من بنى مسجداً بنى الله له بيتًا مثله في الجنة .

من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له في الجنة سبعين قصراً .

من بنى مسجداً لله في الدنيا بنى الله له بيتًا في الجنة .

من بني مسجداً لله في الدنيا بنى الله له في الجنة سبعين قصراً .

من بنى مسجداً لله في الدنيا بنى الله له بيتًا في الجنة .

من بنى مسجداً لله في الدنيا بنى الله له بيتًا مثله في الجنة .

من بني لله مسجداً بني الله له بيتًا مثله في الجنة .

من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له في الآخرة سبعين قصراً .

من بنى مسجداً لله بنى الله تعالى له سبعين قصراً في الجنة .

من بنى مسجداً بني الله له سبعين قصراً في الجنة .

من بنى مسجداً لله بنى الله تعالى قصراً في الجنة .

من بنى مسجداً بنى الله له في الجنة قصراً.

من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له في الجنة قصراً .

من بنى مسجداً في الدار الدنيا بنى الله له في الآخرة قصراً .

من بنى مسجداً لله ويبتغي به وجه الله بنى الله له بيتًا مثله في الجنة .

من بنى لله مسجداً ويبتغي به وجه الله بنى الله له بيتًا مثله في الجنة .

من بنى مسجداً في الدنيا بني الله تعالى في الجنة سبعين قصراً .

من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتًا في الجنة مثله .

من بنى مسجداً بنى الله تعالى بيتًا في الجنة .

من بنى مسجداً لله في الدنيا بنى الله له في الجنة سبعين قصراً .

من بنى مسجداً بنى الله له قصراً في الجنة.

من بنى مسجداً بنى الله تعالى قصراً في الجنة .

من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله أربعين

قصراً في الجنة .

من بنى مسجداً لله تعالى بنى الله له قصراً في الجنة .

من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له قصراً في الجنة .

من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له سبعين قصراً في الجنة .

من بنى مسجداً لله تعالى بنى الله له بيتًا في الجنة.

من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتًا في الجنة.

من بنى مسجدًا في الدنيا بنى الله له بيتًا في الجنة .

من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى في الجنة قصراً بكل ذراع من المسجد.

وهناك عدد قليل من الأحاديث ورد في بعض النقوش العربية في بلاد البنغال، غير أن معظم هذه الأحاديث إما موضوعة أو ضعيفة يشك في صحتها ، وهي كالتالي :

١ – (من قرأ آية الكرسي لم يمنع من دخول الجنة) ورد في نقش مهاستان المؤرخ سنة ٧٠٠هـ .

٢ – (تعلموا العلم فإن تعلمه طاعة وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح وتحسينه لله مسرة). ورد في نقش مسجد ظفر خان المؤرخ سنة ٦٩٨هـ .

٣ – (خير البقاع مساجدها وشر البقاع أسواقها) . ورد في نقش سلطان غنج المؤرخ سنة ٨٣٥هـ .

٤ – (عجلوا بالصلاة قبل الفوت وعجّلوا بالتسوية قبل الموت) . ورد في نقش مسجد عظيم نغر المؤرخ سنة ٩١٠هـ .

٥ – (اطلبوا العلم ولو بالصين) ورد في نقش مدرسة فيروز بور المؤرخ سنة ٩٠٧هـ.

٦ – (من أنفق درهمًا على طلب العلم فكأنما أنفق جبلاً من بر ذهب الأحمر في سبيل الله تعالى) . ورد في نقش سلطان غنج المؤرخ سنة ٨٣٥هـ .

٧ – (إذا خرجت من بيتك يوم الجمعة فأنت مهاجر فإن مت في الطريق فأنت في الجنة في عليين) . ورد في نقش ستغاؤن المؤرخ سنة ٩٣٦هـ .

٨ – (من آوى عالمًا آواه الله يوم القيامة وآله وأصحابه) ورد في نقش فيروز بور المؤرخ سنة ٩٠٩هـ .

٩ – (السعي مني والإتمام من الله تعالى) ورد في نقش تريبيني وهو غير مؤرخ.

الهوامش

١ - Montgomery Martin : History and Topography of Eastern India Vol . IV, P. 71 .

٢ - Crawford, J . M : "30, 000 Years Old Petroglyph" The Pakistan Times, Sept . 10, 1972.

٣ - Majumdar , N . G : Inscriptions of Bengal . Vol III . Rajshahi Varendra Research Museum, 1929 .

٤ - Mustafizur Rahman, Pares Islam Sayed : Islamic Calligraphy of Mediecal India . Dhaka : University Press Limited, 1979 . pp. 22 - 23 .

٥ - أبو عبدالله محمد بن إبراهيم اللواتي . **رحلة ابن بطوطة** .- بيروت : دار صادر، ص ٤٢٤ .

٦ - Nizami, K . A. : "The Twenty - Sixth Session of the International Congress of Orientalist . "Islamic Culture, April 1964. P. 163 .

٧ - عبدالكريم . **تاريخ البنغال في عهد السلاطين** (باللغة البنغالية) .- دهاكا: الأكاديمية البنغالية، ١٩٧٧م، ص ٢٤ - ٢٩.

٨ - ولد هذا المؤرخ وهو منشي إلهي بخش في مقاطعة مالدهة التي تقع فيها غور.

٩ - Published by Rahshahi ; Varendra Research Museum, 1964 .

١٠- Digby, Simon : "The Fate of Daniyal, Prince of Bengal : In the Light of an Unpblished Inscription . " London : Bulletine of the School of Oriental and African Studies (BSOAS), 1973 . pp . 588 - 608 .

الملاحق : نماذج مختارة للنقوش العربية بالبنغال :

(١)

نقش وزير بيلدنغا المؤرخ ٧٢٢هـ/١٣٢٢م

المكان الأصلي للنقش : وزير بيلدنغا في ناشول بمقاطعة راجشاهي .

مكان وجوده الحالي : متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ٣٤٧١ .

نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من البازلت الأسود .

نوع الخط : مسلسل .

المقاس : ٤٠×١٠ بوصات .

عدد الأسطر : سطران رئيسان .

موضوع النقش: نقش تذكاري للخزانة الملكية.

المراجع الثانوية :

١ – Abdul Karim, Journal of the Varendra Research Museum 6 (180 - 81) : 5 - 9 .

النص :

بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله .

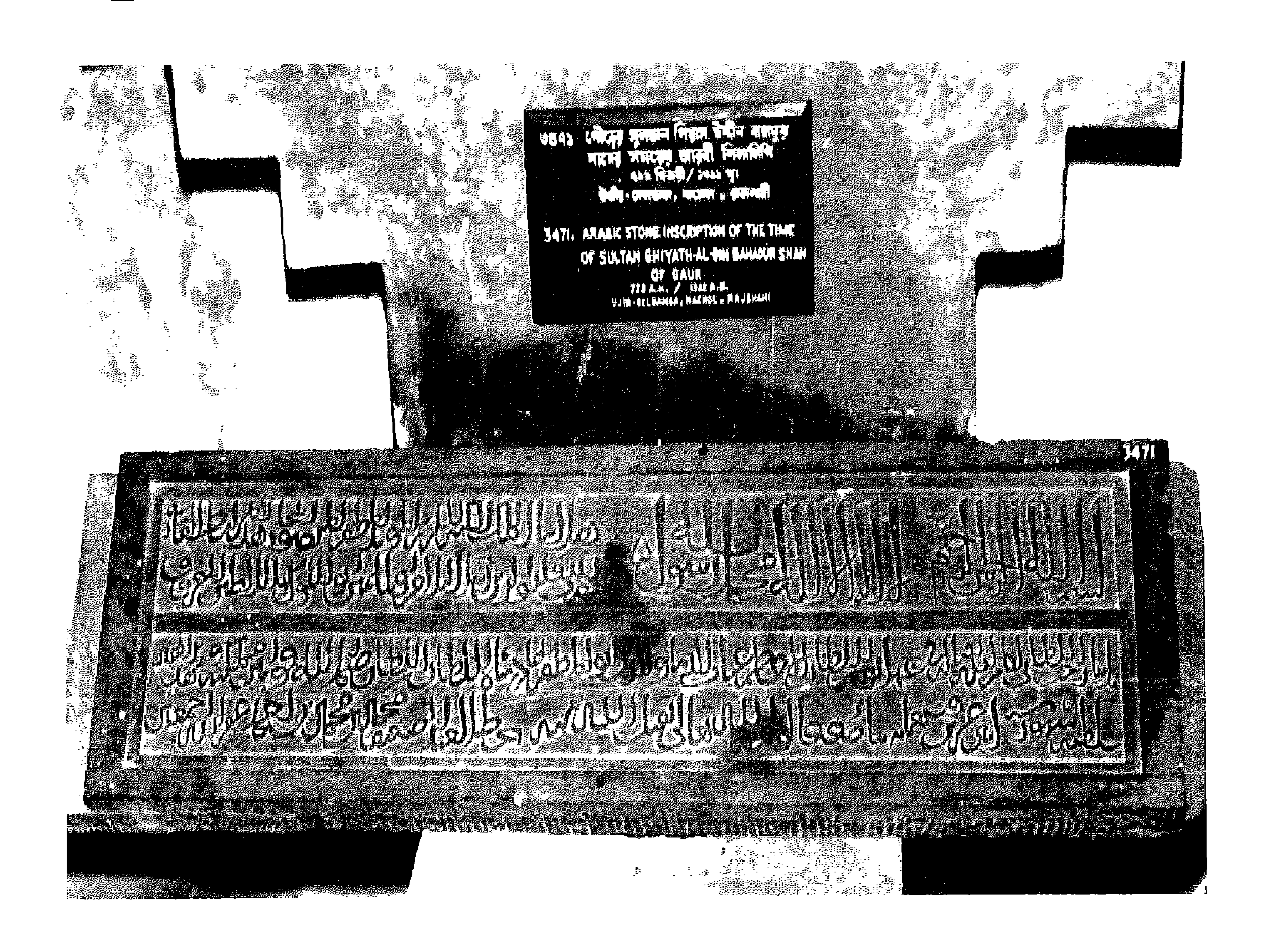
هذا مال الملك الكبير الكريم المؤيد المظفر المنصور المجاهد المرابط الغازي مصرف الدولة والدين أسد الإسلام والمسلمين أبو الملوك والسلاطين المعروف بإيثار حب السلطاني أدام الله إقباله في عهد نويت السلطان الأعظم غياث الدنيا والدين أبو المظفر بهادر شاه السلطان [بن] السلطان صمد الله قوانين مملكته ومهد براهين .

سلطنته شهور سنة اثني عشرين وسبعماية بناء صحيحا لوجه الله تعالى تقبل الله منه بخط العبد الضعيف محمد بن محمد بن أحمد غفر الله أجمعين .

الخصائص :

هذا النقش هو النقش الوحيد الذي عثر عليه حتى يومنا هذا من عهد السلطان بهادر شاه، وتتميز كتابة هذا النقش عنها في النقوش الأخرى المعاصرة بالتسلسل في الكتابة ، وهو أسلوب فريد اتبعه الناسخ في كتابة هذا النقش، فقد خلت الكتابة من الإعجام ومدت رءوس بعض الحروف بشكل غريب، واستخدم ذلك المد أيضًا في موضع بعض الحروف القائمة الطويلة كالألف، مثال ذلك ما فعله الناسخ من مدّ رأس حرف الدال في كلمة محمد في بداية السطر الأول بعد البسملة ليقوم مقام اللام الأولى من لفظة الجلالة "الله"، وذلك بطريقة متناسقة جميلة.

وقد ورد ذكر اسم الناسخ في هذا النقش، وهذا من الأمور التي لم تجر العادة على فعله في النقوش العربية في البنغال .



رقم (١) : نقش وزير بيلدنغا المؤرخ ٧٢٢هـ/١٣٢٢م

(٢)

نقش بانيه بوكر المؤرخ ٧٤٣هـ/١٣٤٢م

المكان الأصلي للنقش : بانيــه بوكــر بجوار كلكتا .

مكان وجـــوده الحـــالي : هذا النقش منصـوب فـوق عتـبة المدخل لمسجـد جـديد في بانيه بوكر وهو مجاور للمسجد القديم الأصلي.

نوع المادة ولونهـا : لوحـة حـجـرية من البازلت الأسود .

نوع الخط : نسخي مدور بأسلوب الطغرا.

المقاس : ٩×٥١ بوصة .

عدد الأسطر : سطران .

موضوع النقش : إنشاء مسجد .

المراجع الثانوية :

(1) S . Ahmad , EIM (1939 - 40) : 7 - 9, P1 IV (a) .

(2) A , H . Dani, Bibliography of Muslim Inscriptions, P 10 .

(3) S. Ahmad, Iidcuiptions of Bengal, pp 31- 33 .

النص :

س - ١ الحمد لمن أعلى آثار المسجد والشكر لمن أولى بالمحامد وأعطى التوفيق ببناء هذا المسجد المبارك في عهد السلطان الزمان الذي ملكه ملك سليمان ظل الله في العالمين شمس الدنيا والدين المنصور بعناية الرحمن ناصراً أهل الإيمان .

س - ٢ أبو (أبي) المظفر إلياس شاه السلطان خلد الله ملكه فأولى انصرام الأزمان للشيخ المنعم المكرم الذي أعماله بالتقوى جليلة عالية أنار الله قلبه بنور المعرفة والإيمان وهو الهادي إلى دين السبحان علاء الحق والدين دامت تقواه الثاني من شهر النبي شعبان سنة ثلاث وأربعين وسبعماية .

القيمة التاريخية :

يعدّ هذا النقش من النقوش النادرة التي ترجع إلى عهد السلطان شمس الدنيا والدين إلياس شاه، بل هو الوحيد من



رقم (٢) : نقش بانيه بوكر المؤرخ ٧٤٣هـ/١٣٤٢م

النقوش المعروفة التي تعود إلى تلك الفترة ، ولذلك فإن هذا النقش يحظى باهتمام كبير من المؤرخين والباحثين في تاريخ البنغال، وقد عثر على هذا النقش بالقرب من مدينة كلكتا مما يدل على أن إلياس شاه كان له نفوذ في تلك المنطقة في الفترة التي كتب فيها هذا النقش، وقد ورد في هذا النقش اسم علاء الحق وهو حسب بعض الروايات المحلية من رجال الدين الذين قاموا بالدعوة والتبليغ بين أهالي البنغال، وقد عاصر علاء الحق سكندر شاه أيضًا حتى توفي سنة ٨٠٠هـ ودفن في بنڈوه، واشتهر ابنه نور قطب العالم بالتقوى والزهد وتوفي سنة ٨٥١هـ .

الخصائص :

يظهر أسلوب الطغرا في كتابة هذا النقش بصورة واضحة جلية وبشكل ناضج إذا ما قورن بالنقوش الأخرى السابقة له في الفترات المبكرة، ومن الملاحظ أن الناسخ قد ركز على بعض الحروف من أجل المظهر الزخرفي كالألف والعين والكاف واللام، فرسم حرف العين مثلاً بشكل مدور أما منتصبات الحروف فقد طولت عموديًا إلى أقصى الحدود لتأخذ شكل السهام في النهاية، ويلاحظ أيضًا أن شاكلة حرف الكاف تشبه شاكلة الكاف في نقش تريبيني من عهد فيروز شاه، وقد رسمت بالشكل : ى وهناك شكل آخر لها استخدم في موضع واحد في هذا النقش وهو في كلمة المبارك في السطر الأول [شكل] .

وقد أخطأ الناسخ في مواقع عدة في هذا النقش ، من ذلك تحلية كلمة سلطان بالألف واللام في قوله السلطان الزمان، وباعتبار الأسلوب مضافًا ومضافًا إليه فإن كلمة سلطان لايصح أن تكون معرفة .

(٣)

نقش مسجد أدينه غير مؤرخ

(غالبا من عهد سكندر شاه ٧٥٩-٧٩٢هـ / ١٣٥٨ - ١٣٩١م)

المكان الأصلي للنقش : مسجد أدينه في پنڈوه .

نوع الخط : الكوفي والثلث .

عدد الأسطر : سطر واحد .

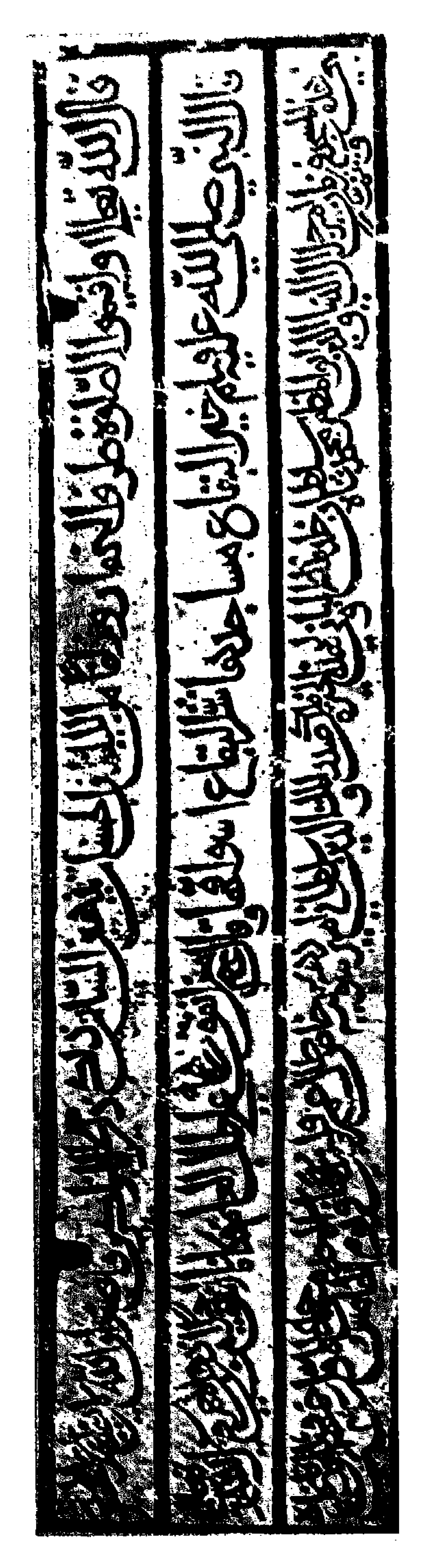
موضوع النقش : آيات قرآنية .

النص :

الميدالية في الأعلى تبدأ بالعبارة "قال الله تعالى" ويليها الآية الآتية :



رقم (٣) : نقش مسجد أدينة غير مؤرخ
(غالباً من عهد سكندر شاه ٧٥٩-٧٩٢هـ / ١٣٥٨ - ١٣٩١م)



رقم (٤) : نقش سلطان غنج المؤرخ ٨٣٥هـ/١٤٣٢م

يأيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم

ويوجد تحتها سطر يحتوي على البسملة والحمدلة بالخط الكوفي كما توجد العبارة الآتية بخط الثلث : قال الله تعالى «إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لايهدي القوم الظالمين» (التوبة : ١٨ - ١٩) .

(٤)

نقش سلطان غنج المؤرخ ٨٣٥هـ/١٤٣٢م

المكان الأصلي للنقش : سلطان غنج في مديرية غودا عاري بمقاطعة راجشاهي .

مكان وجوده الحالي : متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ٢٦٦٠ .

نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من البازلت الأسود .

نوع الخط : الخط البهاري .

المقاس : ٤٢×٨ بوصات .

عدد الأسطر : ثلاثة أسطر .

موضوع النقش : إنشاء مسجد، ويحتوي النقش على آية قرآنية وحديث نبوي.

المراجع الثانوية :

(1) (3) S. Ahmad, Iidcuiptions of Bengal, pp 46- 48 .

(2) A , H . Dani, Bibliography of Muslim Inscriptions, P 14 .

(3) Md. Abdul Ghafur, "Fresh Light on the Sultan - Ganj in scription of Jal/al al - d/in Mu/ hammad Sh/ah, "JASP vog VIII, no 1 (June 1963) : 55 - 65 .

النص :

س - ١ قال الله تعالى وأقيموا (وأقم) الصلوة طرف (طرفي) النهار وزلفًا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر إن (فإن) الله لايضيع أجر المحسنين .

س - ٢ قال النبي صلى الله عليه وسلم خير البقاع مساجدها، وشر البقاع أسواقها وقال عم (عليه الصلاة والسلام) من أنفق درهما على طالب العلم فكأنما أنفق جبلاً من ذهب الأحمر في سبيل الله تعالى .

س - ٣ بني هذا المسجد وتم في زمان أمير جلال الدنيا والدين أبو المظفر محمد شاه سلطان خلد ملكه والباني لهذه الخيرة

ملك صدر الملة والدين سلطاني أميرده سوتية خاص طال عمره وابتدأ بها في يوم الأحد الخامس من جماد الأول سنة خمس وثلاثين وثمانماية .

ملاحظات :

هذه اللوحة الحجرية محفوظة الآن في متحف أبحاث راجشاهي برقم ٢٦٦٠، وهذا النقش مؤرخ في ٥ جمادى الأولى ٨٣٥هـ / ١٢ يناير ١٤٣٢م، وهذا التاريخ يوافق موسم إنشاء العمائر في البنغال، فمن المعروف أن بلاد البنغال من البلاد الموسمية التي تهطل فيها الأمطار بغزارة في الصيف وتقل في الشتاء، فكان فصل الشتاء أنسب الفصول للبناء والتعمير .

وقد قمت بدراسة هذه اللوحة شخصيّاً خلال زيارتي للمتحف المذكور، وهي تشتمل على ثلاثة أسطر فقط على خلاف ما ذكره مولوي شمس الدين من وجود أربعة أسطر في هذه اللوحة، والخط المستخدم في هذا النقش هو الخط البهاري ، وقد كتبت اللوحة بزاوية خاصة من القلم ، واختلفت غلاظة الحروف من موضع لآخر، فترى في بعض الأماكن بدايات الحروف ونهاياتها غليظة والبطن رفيعة، وقد يكون العكس في مواضع أخرى، ويزداد عدد الحروف في نهاية كل سطر وحروف السطر الثالث أكثر من حروف السطرين السابقين، وبعض أجزاء الكتابة في هذا النقش غير واضحة ، وقد نسي الناسخ أن يكتب كلمة "وتم" في بداية السطر الثالث ولعله تذكر ذلك بعد انتهائه من النقش فوضع هذه الكلمة في أسفل السطر بعيداً عن مستوى السطح وهو خط استواء الكتابة وكتبها بحجم صغير .

والآية القرآنية وكذلك الأحاديث النبوية التي وردت في هذا النقش ليست من الآثار التي ترد عادة في النقوش الأخرى، ويشير الحديث الوارد في السطر الثاني إلى فضيلة الإنفاق على طلاب العلم، ولعل وجود هذا الحديث في هذا النقش يؤكد أن هذا المسجد كان يستخدم كمكان لتدريس العلوم الدينية، كما يبين أنه كان يؤمه مجموعة من طلاب العلم الذين ينفق عليهم بعض الميسورين من الناس وخاصة الأمراء والأثرياء، وقد تلقب السلطان جلال الدنيا والدين أبو المظفر محمد شاه في هذا النقش بلقب الأمير والسلطان في وقت واحد .

(٥)
نقش ضريح نور قطب العالم في حضرت پندوه المؤرخ ٨٦٣هـ / ١٤٥٩م

المكان الأصلي للنقش : عثر على هذا النقش منصوبًا على أحد جدران ضريح نور قطب العالم في حضرت بندوه .

نوع المادة : لوحة حجرية .

نوع الخط : خط البهاري بأسلوب الطغرا .

عدد الأسطر : ثلاثة أسطر .

موضوع النقش : إنشاء مقبرة لأحد رجال المتصوفة .

المراجع الثانوية :

(1) H . Blochmann, JASB XL II (1873) : 271 - 72 pl . V, no . 4.

(2) Cummingham, ASR, vol 15 , p83 - 84 .

(3) Ravenshaw, Gaur, pp. 52, pl. 46.

(4) A . A . Khan , Memoirs of Gaur, pp 115 - 16, pl 16 no 2.

(5) A , H . Dani, Bibliography of Muslim Inscriptions, P 17 - 18.

(6) (3) S. Ahmad, Iidcuiptions of Bengal, pp 60- 62 .

النص :

س – ١ قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت وقال الله تعالى [فـ]إذا جا[ء] أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قال الله تعالى كل من عليها فان ويبقي وجه ربك ذو الجلال والإكرام وانتقل

س – ٢ مخدومنا العلامة استاد (أستاذ) الايمة برهان الأمة شمس الملة حجة الإسلام والمسلمين نافع الفقراء والمساكين مرشد الواصلين والمسترشدين من دار الفناء إلى دار البقاء الثامن والعشرين من ذي الحجة في يوم الإثنين .

س – ٣ وكان ذلك من السنة الثالث (الثالثة) والستين وثمانماية في عهد [الـ]سلطان السلاطين حامي بلاد أهل الإسلام والمسلمين ناصر الدنيا والدين أبو (أبي) المظفر محمود شاه سلطان صانه الله بالأمن والأمان وبنى هذا (هذه) الروضة خانا لأعظم لطيفخان سلمه من البليات والآفات .

الخصائص :

الكتابة في هذا النقش نموذج رائع للخط البهاري مع زخارف أسلوب الطغرا في منتصبات الحروف الرأسية، غير أنه يلاحظ

أن المساحة بين المنتصبات العمودية غير متساوية ففي بعض الأحيان تراها مزدحمة في مكان واحد وتراها في مواضع أخرى مبتعدة بعضها عن بعض، ولهذا فإن ؛ هذه المنتصبات تفتقر إلى خاصية التناسق والتماثل في المساحة بعضها عن بعض، في حين تمتاز مثيلاتها من المنتصبات في النقوش الأخرى التي تعود بتاريخها إلى الفترة نفسها بالتناسق والتماثل، ويظهر في وسط السطر الأول وريدة لغرض الزخرفة .

وكتابة هذا النقش واضحة جداً وبعيدة عن التعقيد ، وقد وقع الناسخ في أخطاء بسيطة فكتب على سبيل المثال كلمة جاء بدون الهمزة في السطر الأول وفي السطر الأخير كتب هذا الروضة بدلاً من هذه وكتب أيضًا خانا لأعظم والصحيح خان الأعظم .

ومن الأمور التي يجدر التنبيه عليها أن اسم صاحب النقش غير وارد في نص النقش لكن يمكن أن نستدل من خلال عبارات المدح والثناء الواردة في النقش من أن صاحب النقش يتمتع بمكانة دينية واجتماعية عالية .

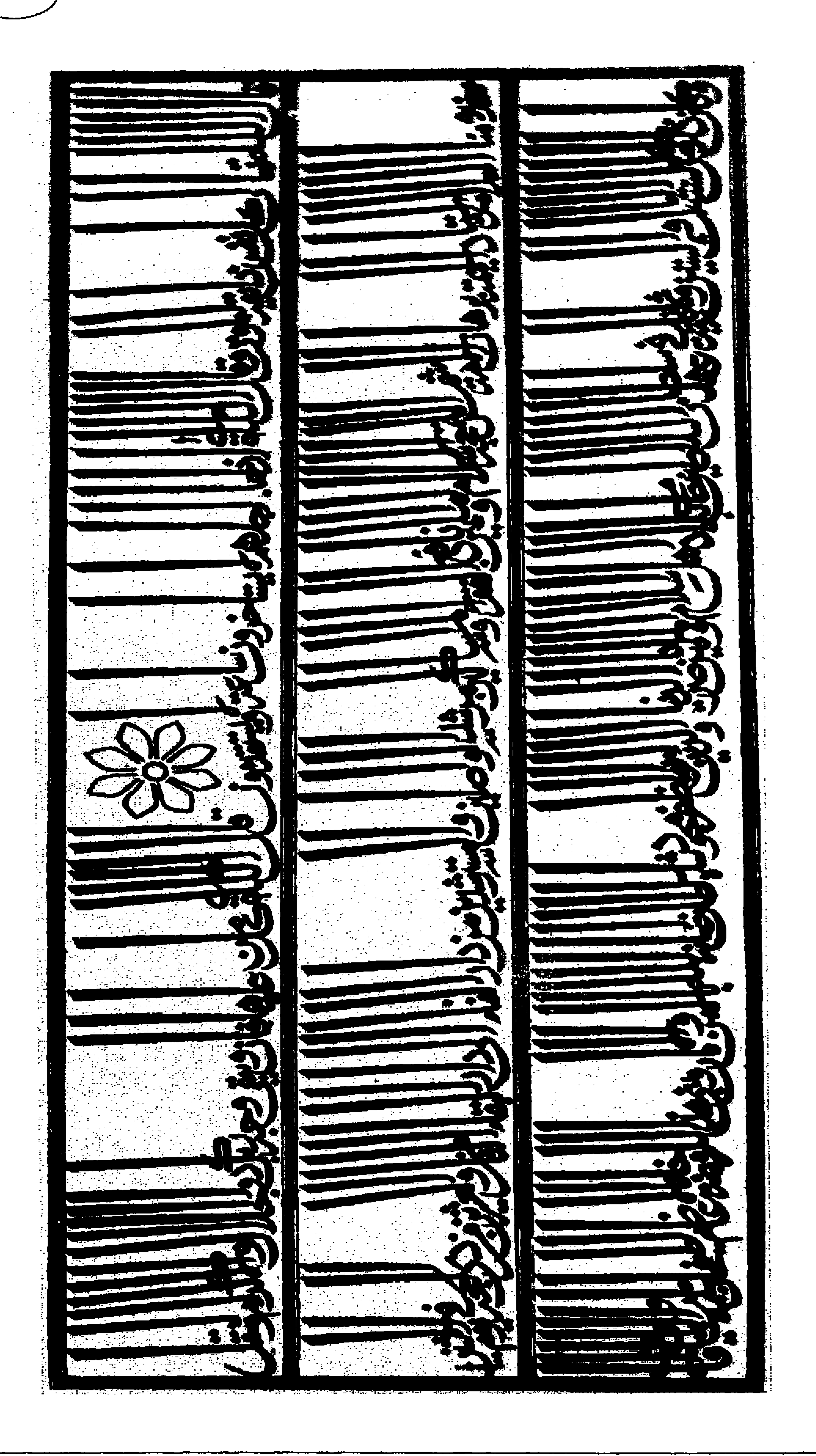
وفيما يلي عرض للتحليل الفني لبعض الحروف الواردة في هذا النقش :

حرف الألف : تميز هذا الحرف بامتداده إلى الأعلى، وبعد ترتيب هذه الألفات مع قوائم الحروف الرأسية الأخرى تظهر تلك القوائم الطويلة المنتظمة وكأنها جماعة المصلين وقد اصطفوا لأداء صلاة الجنازة والدعاء للميت .

حرف الباء وأخواتها : يوجد في هذا الحرف وأشباهه بعض الميل في حالته المنفردة أو في النهاية .

حرف السين وأخواتها : وردت هذه الحروف في النهاية ، ونلاحظ في السطر الثاني أن الأسنان الزائدة المنفصلة قد ظهرت تحت هذه الحروف .

حرف الكاف : يلاحظ أن إصبع هذا الحرف قد طول إلى أقصى حد إلى الأعلى كي ينسجم مع أصابع الحروف الرأسية الأخرى في تشكيل سلسلة من الأعمدة الطويلة المتوازية والمنتظمة، وقد وضعت شاكلة هذا الحرف في الأسفل بطريقة غير عادية لئلا تخل بالترتيب في سلسلة الأعمدة المنتظمة في المنطقة العليا .



رقم (٥) : نقش ضريح نور قطب العالم في حضرت بندوه المؤرخ ٨٦٣هـ / ١٤٥٩م

حـرف اللام : مـدت قـوائم هذا الحـرف إلى الأعلى للغرض نفسـه الذي سـبق ذكره بالنسـبـة لحـرف الكاف، ويوجـد في هذا الحـرف قليل من الميل في النهاية وكذلك في حالته المنفردة .

حرف النون : ورد في بعض الأحيان مع حرف الميم بالشكل: في البداية، غير أنه ورد بأشكال أخرى أيضـًا، أما مع بقية الحروف فورد في النهاية بأشكال مختلفة ، ويلاحظ فيه بعض الميل خاصة في حالته المنفردة .

حـرف الهـاء : ورد في البـداية والوسط بأشكال عدة .

(٦)

نقش غور المؤرخ جمادى الأولى ٨٦٥هـ/ ٢٤ ديسمبر ١٤٦٠م

المكان الأصلي للنقش : عـثـر على هذا النقش في أحـد مسـاجـد غـور – العاصمة الإسلامية القديمة – بمقاطعة مالدهه الحالية.

مكان وجـوده الحـالي : المتحف الهندي في كلكتا برقم ١١ .

نوع المادة ولونهـا : لوحـة حـجـرية من البازلت الأسود .

نوع الخط : نسخي مع أسلوب الطغرا.

عدد الأسطر : سطر واحد .

موضوع النقش : إنشاء مسجد .

المراجع الثانوية :

(1) H . Blochmann, JASB XL III (1874) : 282 - 295 pl. 1 .

(1) (3) S. Ahmad, Iidcuiptions of Bengal, pp 75 - 76 .

(3) A , H . Dani, Bibliography of Muslim Inscriptions, P 22 .

(4) Z . A . Desai, ELAPS (1955 - 56) : pp 13 - 14 .

(5) C . Dutt, Indcriptions in the Indian Museum, pp 14 .

النص :

قال النبي عليه السلام من بنى مسجدًا في الدنيا بنى الله تعالى له قصرًا في الجنة. بني المسجد في زمن الملك العادل الأكرم وهو السلطان بن السلطان ركن الدنيا والدين أبو المجاهد باربكشاه السلطان بن محمود شاه السلطان وبانيه خان معظم خرشيد خان سرنوبت غير محليان في العاشر من جمادى الأول سنة خمس وستين وثمانماية .



رقم (٦) : نقش غور المؤرخ ٨٦٥هـ / ١٤٦٠م

(٧)

نقش ميانه در (جاند دروازه) المؤرخ ٨٧١هـ/ ١٤٦٦م

المكان الأصلي للنقش : چاند دروازه أي الباب القمري بميانه دره غور .

مكان وجوده الحالي : متحف جامعة بنسلفانيا في فيلادلفيا بالولايات المتحدة الأمريكية .

نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من البازلت الأسود .

نوع الخط : الثلث بأسلوب الطغرا .

المقاس : ٩١× ٣٥ بوصة .

عدد الأسطر : سطران رئيسان وكل سطر منهما منقسم إلى ثماني وحدات مستقلة .

موضوع النقش : أبيات تذكارية .

المراجع الثانوية :

(1) Cunningham, ASR, vol 15, p.53.

(2) Ravenshaw , Gaur, p . 19 .

(3)A . A Khan, Memoirs of Gaur , pp . 56 - 58 .

(4) Nabih A . Faris & G . C Miles, Ars Islamica VI (1940) : 141 - 47.

(5) A , H . Dani, Bibliography of Muslim Inscriptions, P 26 - 27.

(6) S. Ahmad, Iidcuiptions of Bengal, pp 75 - 76 .

النص :

في وسط الإطار الزخرفي الأفقي في الأعلى:

بسم الله الرحمن الرحيم

الوحدات الكتابية في السطر الأعلى :

الحمد لله ذي الآلاء والمنن

رب تنزه عن نوم وعن وسن

ثم الصلوة على المختار من مضر

خير الأنام النبي السيد المدني

محمد خاتم الرسل الكرام ومن

لولاه سبل لهدى والحق لم تبن

وآله معدن التقوى وصحبته

الطايعي الله في سر وفي علن

وبعد أثني على جواد رحمته

أزرى بجود السحاب الهاطل الهتن

الشاه سلطان ركن الدين والدنيا

سلطاننا باربكشاه العلي الفطن

ابن الذي شاع في الأمصار بابه

سلطان محمود شاه العادل الحسن

هل في العراقين سلطان له كرم
كباربكشاه وفي الشام واليمن

الوحدات الكتابية في السطر الأسفل :

كلا فما في بلاد الله قط له
في البذل مثل فهذا واحد الزمن
وداره كالجنان رائق نزه
ومجلب للغنى ومذهب للشجن
نهر جرى تحتها كالسلسبيل له
إجناء در قلت بالفقر والمحن
بابه راحة للروح ريحان
لذي الحبيب وللأعداء كالشيطان
باب على نشيط مشرح سمه
ميانه در وهي دخول خاص أمين
إحدى وسبعون والثمانمئة سنا
ذاك مبناه زمان العيش والأون
فالله أسأله تخليد دولته
ما غرد الطير في روض على الفنن

در دور سلطنت شاه جهانپناه ركن الدنيا والدين أبو المظفر باربكشاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه ببناء ميانه دربسنة إحدى وسبعون (وسبعين) وثمانمية شد {ه ا ست}.

التحليل التاريخي :

قطعت هذه اللوحة الكتابية الرائعة رحلة طويلة عبر القرنين الماضيين قبل أن تعرض في المتحف الجامعي في بنسلفانيا University of Pennsylvania بالولايات المتحدة الأمريكية. ومن الطريف أن القائمين على المتحف لم يتمكنوا من معرفة مكان صناعته عندما اشتروه من H . Kevorkian عام ١٩٢٤م، فكتبوا عليه تعليقًا خاطئًا لعدم معرفتهم بتاريخ نقشه، حيث نسبوه إلى مصر في عهد السلطان محمود شاه حاكم العراق واليمن والشام، وبعد بضع سنوات قام المستشرق M . Martinovitch بفحصه وأخطأ هو الآخر فظن أن هذا النقش يسجل اسم أحد حكام الأسرة التيورية وهو السلطان محمود شاه الذي كان حاكمًا على بعض مناطق إيران، ثم تبعه بعد ذلك كل من George C. Milles, Nabih A . Faris فأعادا النظر فيه، وكانت قراءتهما أقرب إلى الحق من أسلافهما حيث نسبا النقش إلى السلطان باربكشاه في البنغال، ولو عدنا إلى بعض المراجع القديمة لوجدنا أن بعضها يشير إلى هذه النقش في طياته، فيذكر شياد برساد مثلاً في مخطوطته أنه رأى هذا النقش في



ميانه در منصوبًا على جاند دروازه (الباب القمري)، ورآه أيضًا Henry Creighton في المكان نفسه، أما الرائد فرانكلين فقد شاهد هذا النقش بالقرب من جاند دروازه في قرية غوامالتي ، ويبدو أنه قام بنقل هذا النقش من مكانه بعد مشاهدته فقد كان يهوى جمع الآثار والنوادر من مثل هذا النوع ، ولعله حمله معه إلى إنجلترا كما فعل بالعديد من نقوش غور .

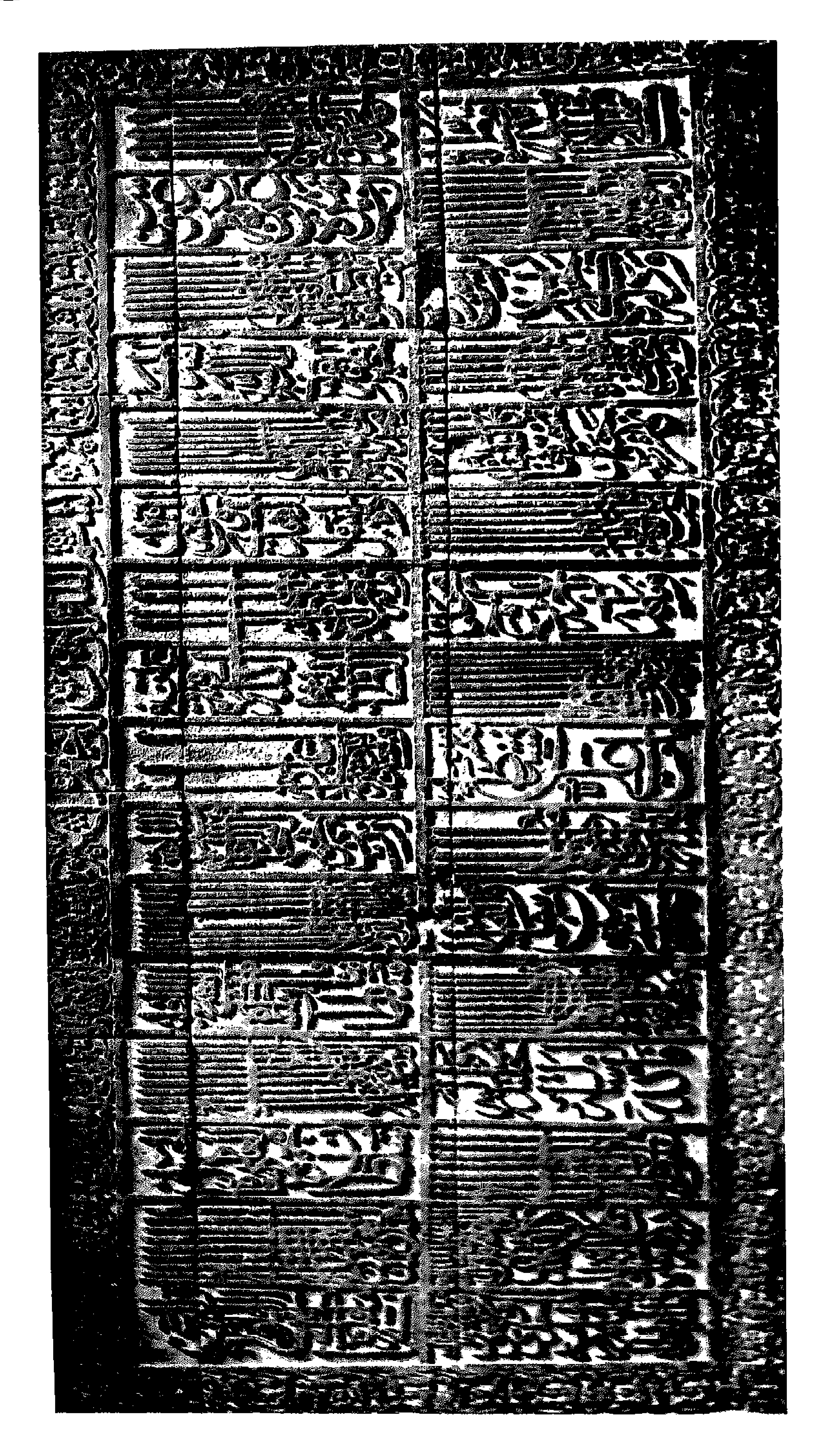
وبالرغم من أن فرانكلين كان قد أهدى معظم مجموعاته من النقوش العربية للمتحف البريطاني إلا أن هذا النقش انتقل إلى حوزة Sir Thomas Hope (المتوفى عام ١٨٣١م) بطريقة ما، وفي عام ١٩١٧م بيعت مجموعة هذا الأخير بالمزاد العلني، فكان مما اشتراه Mr . Kevorkian هذا النقش تم نقله للولايات المتحدة واشتراه فيما بعد المتحف الجامعي في فيلادلفيا الذي يحتوي على هذا النقش في الوقت الحاضر .

الخصائص :

يحتوي هذا النقش على كتابة رائعة منحوتة على لوحة حجرية مستطيلة الشكل تبدو وكأنها لوحة واحدة لكنها في الحقيقة مركبة من تسع قطع حجرية جمعت لتكون لوحة واحدة بطريقة فريدة، ويلاحظ أن هذه القطع ليست ذات أحجام متساوية فالقطع التي في أعلى اللوحة أقل حجومًا من بقية القطع وأضلاع جميع القطع مستطيلة، والكتابة بوجه عام بارزة على أرضية الحجر ومحاطة من جوانبها الأربعة بإطار مزخرف بالزخارف النباتية كالأزهار والأوراق والأغصان والوريدات ذات الفصوص العديدة، وتمثل هذه الزخارف إحدى أروع الزخارف النباتية على اللوحات الحجرية في البنغال في تلك الآونة، وهذه الزخارف ممزوجة بالعناصر المحلية مع الأرابيسك .

وقد قسم الفنان هذه اللوحة المستطيلة إلى قسمين متساويين وذلك برسم خط فاصل أفقي ، ثم قسم كلا من هذين القسمين إلى ست عشرة وحدة مستقلة صغيرة مستطيلة الأضلاع فتكون بذلك ثنتين وثلاثين وحدة صغيرة ومتساوية الحجم يفصل بينها خطوط بارزة، وكل من هذه الوحدات يحتوي على بيت من الأبيات القصيرة التي نقشت في هذه اللوحة.

ومن أبرز المظاهر الفنية في هذه اللوحة



رقم (٧) : نقش ميانه در (جاند دروازه) المؤرخ ٨٧١هـ/١٤٦٦م

تغيير أسلوب الكتابة في هذه الوحدات الصغيرة، فتجد مثلاً في القسم الأول وهو السطر العلوي أن أول وحدة من وحداتها قد بدأت الكتابة فيها بأسلوب الطغرا أما الثانية فاستخدم فيها خط الثلث ثم بأسلوب الطغرا ثم الثلث وهكذا، أما القسم الثاني في الأسفل أي السطر السفلي فتبدأ الكتابة فيه بخط الثلث ثم بأسلوب الطغرا وهكذا حتى النهاية، وقد نتج عن ذلك التناوب في استخدام أساليب مختلفة من الكتابة منظر جميل رائع مما جعل هذه اللوحة من أجمل اللوحات الكتابية الحجرية، وعلى غير ما يلاحظ في معظم كتابات الطغرا في البنغال فإن كتابة الطغرا في هذا النقش تشبه إلى حد كبير الطغرا العثمانية، فالمسافات بين المنتصبات الطويلة قليلة جداً حيث تزدحم الحروف في أسفل هذه المنتصبات لدرجة أن الحروف في الأسفل تحتل نصف طول هذه المنتصبات أو أكثر بقليل في بعض المواضع.

ويلاحظ أن بعض الحروف والكلمات التي كتبت بأسلوب الطغرا قد كتبت مقلوبة مثال ذلك كلمة "المن" في أول كتابة الطغرا في الوحدات الأولى وكلمة "للشحن" في نهاية الوحدة العاشرة، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الكتابات الثلثية سهلة القراءة فهي واضحة جداً وتخلو من التعقيدات .

والمتأمل للأبيات الواردة في هذه اللوحة الرائعة يجد أن الوزن في بعض الأبيات مكسور، ففي الوقت الذي نظمت فيه القصيدة على البحر البسيط نجد البيت السادس والعاشر والثاني عشر على خلاف ذلك، وهذه اللوحة من اللوحات النادرة في البنغال لأنها تحوي نصاً شعرياً فإنه لايوجد على حد علمي سوى لوحة أخرى تحوي نصاً شعرياً، بينما النقوش الأخرى تقدم نصوصاً نثرية فقط .

(٨)

نقش درسباري المؤرخ ٨٨٤هـ/١٤٧٩م

المكان الأصلي للنقش : مسجد درسباري بجوار مدينة غور .

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي بكلكتا.

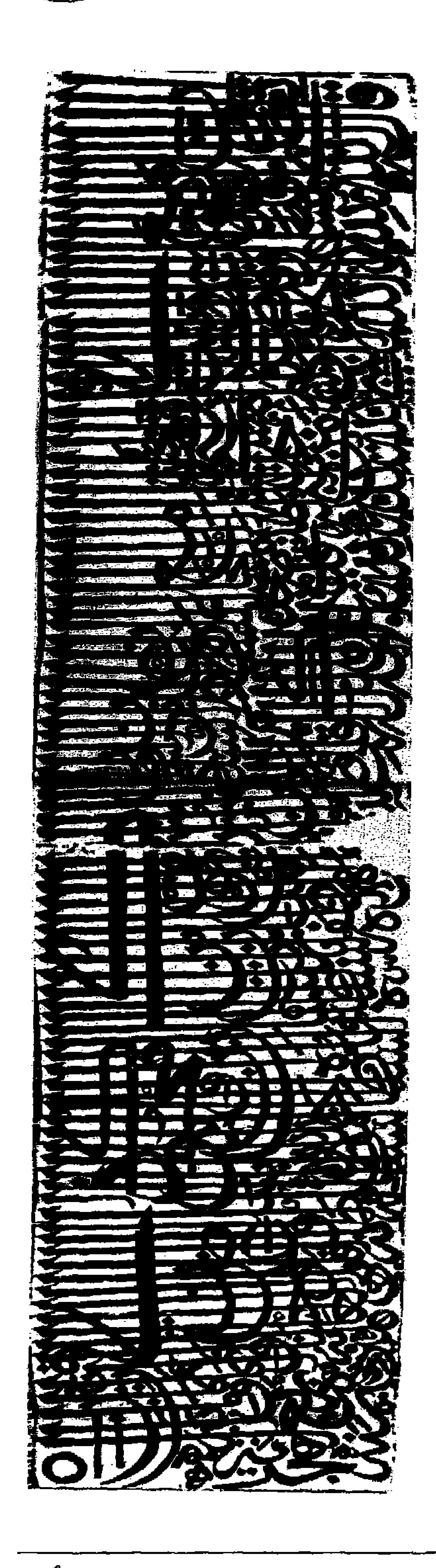
نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من البازلت الأسود .

نوع الخط : الثلث بأسلوب الطغرا .

المقاس : ١٤١× ٢٧ بوصة .

عدد الأسطر : سطر واحد .

موضوع النقش : إنشاء مسجد .



رقم (٨) : نقش دربساري المؤرخ ٨٨٤هـ / ١٤٧٩م

(1) H . Beveridge, "Khurshid - i - Jahan - Numa of Sayyid Ilahi Baksh" JASP LXIV (1895) : 222- 23 .

(2) Cunningham, ASR, XV (1882): 76, pl . XXII .

(3) Ravenshaw , Gaur, p76 pl . III.

(4)A . A Khan, Memoirs of Gaur , pp . 76 - 77 , pl III .

(5) A , H . Dani, Bibliography of Muslim Inscriptions, P 31 .

(6) S. Ahmad, Iidcuiptions of Bengal, pp 104 - 106 .

النص :

قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا، وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً لله بنى الله له قصراً في الجنة مثله قد بنى هذا المسجد الجامع السلطان الأعدل الأعظم مالك الرقاب والأمم السلطان بن السلطان بن السلطان شمس الدنيا والدين أبو المظفر يوسف شاه السلطان بن باربكشاه السلطان بن محمود شـــاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه

وأفاض على العالمين إحسانه وبره في سنة أربع وثمانين وثمانماية الهجرية .

الخصائص :

يعدّ هذا النقش من أكبر النقوش الحجرية من حيث المساحة التي عثر عليها في البنغال، وعلى الرغم من مساحته فإن كتابته لم تخل من التعقيد والتشابك من بداية الكتابة إلى نهايتها، ويعدّ هذا النقش من أجمل النقوش الكتابية العربية في البنغال والخط المستخدم في هذا النقش هو الخط النسخي بأسلوب الطغرا في منتصبات الحروف الرأسية، وأرضية هذا النقش تملؤها الخطوط العمودية المنتظمة والمتماثلة التي هي ليست إلا امتدادات أصابع الحروف الرأسية كالألف واللام ، ورءوس هذه الخطوط العمودية تشبه نصف الرمح المتجه إلى اليمين، وعلى الرغم من أن المسافة بين هذه الخطوط المنتظمة متساوية في كل مكان فإن أطوالها ليست متساوية دائمًا، ويلاحظ أن بعض هذه المنتصبات قد مدت إلى وسط السطر فقط حتى تأخذ رءوسها شكل نصف الرمح المتجه إلى اليمين وهناك بعض المنتصبات ممتدة من الكلمات الأخرى التي وضعت على رءوس المنتصبات المنتهية في وسط السطر، وقد ساعد هذا النظام على استمرار التماثل بين هذه المنتصبات الطويلة، وبالإضافة إلى اتخاذ الناسخ لمنتصبات الحروف كعناصر جمالية فإنه استخدم بعض الحروف والكلمات للغرض نفسه، من ذلك شاكلة الكاف فهي تخترق الخطوط العمودية في بعض المواضع في أعلى المنتصبات، وكذلك حرف "في" التي تخترق أيضًا هذه المنتصبات أفقيّاً وحرف النون يضفي أيضًا جمالاً على هذه المنتصبات في أعلى السطر حيث كتب في شكل نصف دائرة أو في شكل القوس .

(٩)

نقش كترا بمقاطعة مالدهة المؤرخ ٨٨٦هـ / ١٤٨١م.

المكان الأصلي للنقش : كترا (خان) حسيني دالان في قلعة مالدهة القديمة .

مكان وجوده الحالي : المتحف الهندي في كلكتا برقم A No . 16 .

نوع الخط : نسخي .

موضوع النقش : إنشاء مسجد .

رقم (٩) : نقش كرا بمقاطعة مالدمة المؤرخ ٨٨٦هـ / ١٤٨١م.

المراجع الثانوية :

(1) H . Blochmann, JASP LXIV (1894) : 299- 300 .

(2) Cunningham, ASR, XV (1882): 78.

(3) Ravenshaw , Gaur, p76 pl . 49 (no . 8) .

(4) A , H . Dani, Bibliography of Muslim Inscriptions, P 39 .

(5) S. Ahmad, Iidcuiptions of Bengal, pp 133 - 34 .

(6) C . Dutt,Inscriptions in the Indian Museum , pp . 18 .

(7) Z . A . Desai, ELAPS (1955 - 56) : 16 - 17 .

النص :

قــال النبي عليــه الســلام من بنى في الدنيا مسجدا بنى الله له سبعين قصراً مثله في الجنة وقــد بني هذا المسـجـد في زمن السلطان العـادل سـيف الدنيـا والدين أبو (أبي) المظفـر فـيـروزشـاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه باني هذا المسـجـد مـجلس شـهالاً **وسعيد بادين خالد** في شـهور سنة ست وثمانين وثمانماية .

(١٠)

نقش المتحف الهندي المؤرخ ٩٠٩هـ/ ١٥٠٣م

مكان وجـوده الحـالي : المتـحف الـهندي في كلكتا برقم A No . 19 .

نوع المادة ولونهـا: لوحــة حــجـرية من البازلت الأسود .

نوع الخط : الثلث .

المقاس : ٣٧× ١٥ بوصة .

عدد الأسطر : ثلاثة أسطر .

موضوع النقش : إنشاء مسجد .

المراجع الثانوية :

(1) R . D . Banerji, Journal of Bihar and Orissa Research Society IV (1918) : 182 - 83 .

(2) S. Ahmad, EIM (1933 - 34) : 2- 3, pl . I (b) .

(3) A , H . Dani, Bibliography of Muslim Inscriptions, P 50 .

(4) S. Ahmad, Iidcuiptions of Bengal, pp 164 - 65 .

(5) C . Dutt,Inscriptions in the Indian Museum , pp . 22 .



رقم (١٠) : نقش التحف الهندي المؤرخ ٩٠٩هـ/ ١٥٠٣م

النص :

س - ١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجداً يبتغي به وجه الله بني الله له بيتاً مثله في

س - ٢ الجنة بنى هذا المسجد السلطان العالم العادل علاو (ء) الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه

س - ٣ السلطان بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة تسع وتسعماية .

ملاحظات :

اختلفت قراءة هذا النقش في المراجع التي ورد فيها .

(١١)

نقش تريبيني المؤرخ ٩١٢هـ / ١٥٠٦م

المكان الأصلي للنقش : مسجد ظفر خان في تريبيني بمقاطعة هوغلي .

مكان وجوده الحالي : في المكان الأصلي للنقش .

نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من البازلت الأسود .

نوع الخط : نسخي متأثر بأسلوب الطغرا.

المقاس : ٣٦× ١٩ بوصة .

عدد الأسطر : سبعة أسطر .

موضوع النقش : إنشاء جسر على نهر.

المراجع الثانوية :

(1) H . Blochmann, JASP XXXIX (1870) : 283- 389 .

(2) R . D . Banerji , JASB New Series (1909) : 250 - 52.

(3) T . Bloch . JASB New Series (1909) : 260 - 61.

(4) A , H . Dani, Bibliography of Muslim Inscriptions, P 53 .

(5) S. Ahmad, Iidcuiptions of Bengal, pp 173 - 78 .

النص :

س - ١ بسم الله الرحمن الرحيم تمم بالخير.

س - ٢ تبارك الله أحسن الخالقين (٢٣: ١٤) خالق الخلق منشئ السحاب ومنزل الماء

س - ٣ تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا (٦٧ : ١).

س - ٤ تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا (٢٥ : ١) تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات

رقم (١١) : نقش تريبيني المؤرخ ٩١٢هـ / ١٥٠٦م

تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا (٢٥: ١٠).

س – ٥ تبارك الله أحسن الخالقين يا إلهي وإله السموات السبع وما فيهن وإله الأرضين والبحار وإله كل ما فيهن صل على نبيي محمد وعلى آله ممن بالجنة ونجني من النار

س – ٦ إنك المعطي المنان [بني] هذا الصراط [الـ]سلطان العادل والباذل علاو(ء) الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه .

س – ٧ بنا كرده خانا عظم خاقانا عظم بهلوي [الـ]عصر والزمان الغ ... خان مسند سر لشكر ووزير شهر مشهور حسن آباد وعرصه ساجلا منكهباد وسر لشكر تهانه لاويلاو شهر .. مورخا اثنى عشر وتسعماية.

(١٢)

نقش داخل دروازة المؤرخ ٩٢٦هـ/١٥١٩ – ١٥٢٠م

المكان الأصلي للنقش : وجد هذا النقش في خرائب الأماكن الأثرية القديمة بجوار داخل دروازة أي باب الدخول وذلك في غور.

مكان وجوده الحالي : المتحف الهندي في كلكتا برقم A No, 9554 .

نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من البازلت الأسود .

نوع الخط : نسخي بأسلوب الطغرا .

المقاس : ٣٧× ١٨ بوصة .

عدد الأسطر : سطران .

موضوع النقش : بناء الباب .

المراجع الثانوية :

(1)A . A Khan, Memoirs of Gaur , pp . 51 - 52 ,

(2) G . Yazdani, EIM (1911 - 12) : 5 - 6 , pl XXXI .

(3) A , H . Dani, Bibliography of Muslim Inscriptions, P. 67 (no. 123) .

(4) S. Ahmad, Iidcuiptions of Bengal, pp 207 - 209 .

(5) C . Dutt,Inscriptions in the Indian Museum, p. 32 (no. 36).

النص :

س – ١ بنى هذا الباب سلطان العهد والزمان المعروف بالعدل والإحسان السلطان

رقم (١٢) : نقش داخل دروازة المؤرخ ٩٢٦هـ/١٥١٩ - ١٥٢٠م

ابن السلطان ناصر الدنيا

س – ٢ والدين أبو المظفر نصرت شاه السلطان ابن حسين شاه السلطان الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة ست وعشرين وتسعماية .

(١٣)

نقش قرية سيد بور بمقاطعة دهاكا المؤرخ ٩٢٩هـ / ١٥٢٢م

المكان الأصلي للنقش : قرية سيد بور في سونار غاؤن في مقاطعة دهاكا .

مكان وجوده الحالي : متحف دهاكا برقم ٦٦٠٢٦٦ .

نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من البازلت الأسود .

نوع الخط : نسخي متأثر بأسلوب الطغرا.

المقاس : ٤٧× ١٦ بوصة .

عدد الأسطر : ثلاثة أسطر .

موضوع النقش : إنشاء مسجد وسبيل.

المراجع الثانوية :

(1) H . Blochmann, JASP XLI (1872) : 37- 38 .

(2) Cunningham, ASR, XV (1882): 144 .

(3) A , H . Dani, Bibliography of Muslim Inscriptions, P 67 (no. 124) .

(4) S. Ahmad, Iidcuiptions of Bengal, pp 209 - 210 .

النص :

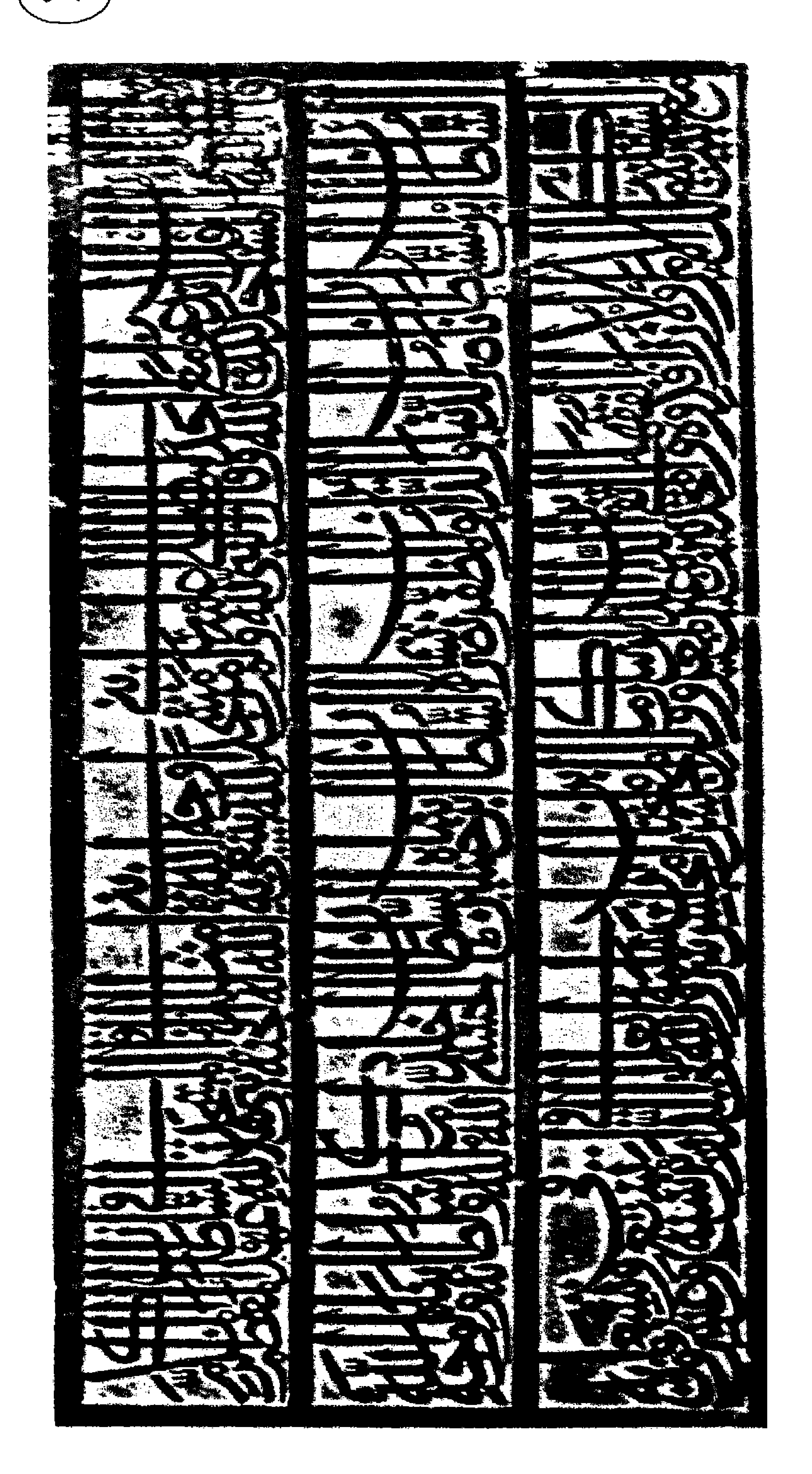
س – ١ قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدًا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتًا مثله في الجنة بني هذا المسجد لله في عهد السلطان المعظم المكرم .

س – ٢ السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا والدين أبو (أبي) المظفر نصر تشاه السلطان ابن حسين شاه السلطان الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه وبنا [ه] لوجه الله .

س – ٣ مع بيت السقاية ملك الأمراء والوزراء قدوة الفقهاء والمحدثين تقي الدين ابن عين الدين المعروف ببار ملك المجلس ابن مختار المجلس ابن سرور سلمه الله تعالى في الدارين في سنة تسع وعشرين وتسعماية.

ملاحظات :

عثر على هذه اللوحة الجنرال كنچهام في هضبة قرية سيدبور في سونار غاؤن بدهاكا



رقم (١٣) : نقش قرية سيد بور بمقاطعة دهاكا المؤرخ ٩٢٩هـ / ١٥٢٢م

ثم أرسلها إلى الجمعية الآسيوية للبنغال في كلكتا لدراستها، وكتابة هذه اللوحة تشير إلى إنشاء المسجد مع بيت السقاية الذي يعرف في العالم الإسلامي باسم السبيل، واسم المؤسس كما سجل في هذه اللوحة تقي الدين بن عين الدين (الملقب بملك المجلس) بن مختار المجلس بن سرور، ويظن أنه من كبار رجال الدولة في ذلك الوقت أي في عهد السلطان نصير الدين نصرت شاه، وقد لقب بملك الأمراء والوزراء وقدوة الفقهاء والمحدثين مما يدل على أنه كان عالمًا بالدين.

أما الكتابة فهي بارزة على أرضية حجرية وكل سطر له إطار بارز مستطيل وأرضية اللوحة خالية من الزخرفة الهندسية أو الكتابية.

(١٤)

نقش كالنا المؤرخ غرة رمضان ٩٣٩هـ/ ٢٧ مارس ١٥٣٣م

المكان الأصلي للنقش : في خرائب شاهي مسجد (المسجد الكبير) في كالنا بمقاطعة هوغلي على شاطئ نهر بها غيرتهي .

مكان وجوده الحالي : المتحف الهندي في كلكتا برقم A No . 30/ 6054 .

نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من البازلت الأسود .

نوع الخط : نسخي ممتزج بأسلوب الطغرا.

المقاس : ٣٥ × ١٤ بوصة .

عدد الأسطر : سطران .

موضوع النقش : إنشاء مسجد جامع .

المراجع الثانوية :

(1) H . Blochmann, JASP XLI (1872) : 331- 32 and also in vol . XLII (1873) : 298 .

(2) A , H . Dani, Bibliography of Muslim Inscriptions, P 75 (no . 144) .

(3) S. Ahmad, Iidcuiptions of Bengal, pp 234 - 35 .

(4) C . Dutt,Inscriptions in the Indian Museum , p . 36 (no . 34).

النص :

س – ١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له سبعين قصرا في الجنة .



رقم (١٤) : نقش كالنا المؤرخ غرة رمضان ٩٣٩هـ/ ٢٧ مارس ١٥٣٣م

بني هذا المسجد الجامع في زمن الملك العادل علاء الدنيا والدين أبو (أبي) المظفر فيروز شاه .

س – ٢ السلطان بن نصـر تشـاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنا كـرده ملك المعظم والمكرم .

الغ مسند خان ملك سر لشكر ووزير سلمه الله في الدارين مؤرخا في الغرة من [الـ]شهر المبارك رمضان سنة تسع وثلاثين وتسعماية .

ملاحظات :

بدأ النص باللغة العربية ولكنه اختلط باللغة الفارسية في وسط السطر الثاني .

(١٥)

نقش كالنا المؤرخ ٩٦٧هـ / ١٥٦٠م

المكان الأصلي للنقش : كالنا بمقاطعة بوردوان في ولاية البنغال الغربية .

مكان وجوده الحالي : المتحف الهندي في كلكتا.

نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط : البهاري بأسلوب الطغرا .

المقاس : ٢٢ × ١٦ بوصة .

عدد الأسطر : ثلاثة أسطر .

موضوع النقش : إنشاء مسجد .

المراجع الثانوية :

(1) M . Abdul Wali, Bengal Past & Present , vol . XLI, P . 103 .

(2) Z . A . Desai, ELAPS (1955 - 56) : 28 - 29 .

(3) C . Dutt,Inscriptions in the Indian Museum , p . 40 (no . 38).

النص :

س – ١ قال الله تعالى (و)أن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا (٧٢: ١٨) قال عليه السلام من بنى مسجدا بنى الله له في

س – ٢ الجنة قصراً بنى هذا المسجد الجامع السلطان العادل خليفة الله بالبرهان السلطان ابن السلطان غياث الدنيا والدين أبو المظفر بهادر شاه سلطان .

س – ٣ [ابن] محمد شاه غازي خلد الله ملكه وسلطانه الباني ذلك أمير السلطان المسمى بسرور خان مؤرخا في العاشر من شهر ذي الحجة المكرم سنة سبع وستين وتسعماية .

رقم (١٥) : نقش كالنا المؤرخ ٩٦٧هـ / ١٥٦٠م

(١٦)

نقش غير مؤرخ من المسجد الذهبي الصغير

المكان الأصلي للنقش : عثر على هذا النقش في المسجد الذهبي الصغير بجوار مدينة غور الأثرية في محافظة شيبغنج بمقاطعة شپائي نوابغنج في بنغلاديش .

مكان وجوده الحالي : متحف أبحاث ورندره براجشاهي برقم ٢٦٦٩ .

نوع المادة : بازلت أسود .

نوع الخط : أسلوب الطغرا البنغالية .

عدد الأسطر : سطر واحد.

المقاس: ٢٥،٥ × ١٠ بوصة (٢٥ × ٦٦سم).





رقم (١٦) : نقش غير مؤرخ من المسجد الذهبي الصغير

اللغة : اللغة العربية .

موضوع النقش: آيات قرآنية ٧٣: ٦-٩.

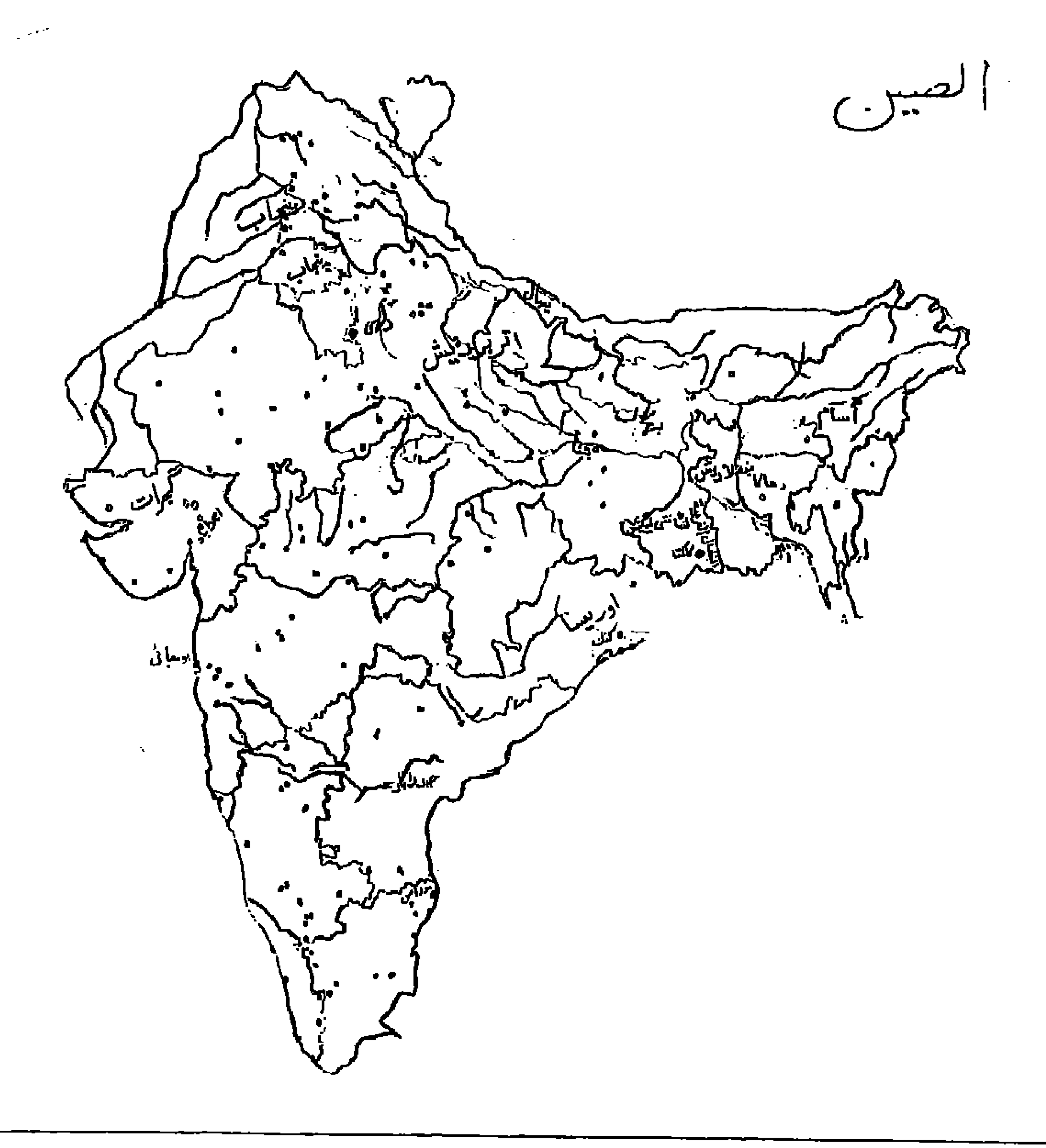
المراجع : لم يسبق نشره .

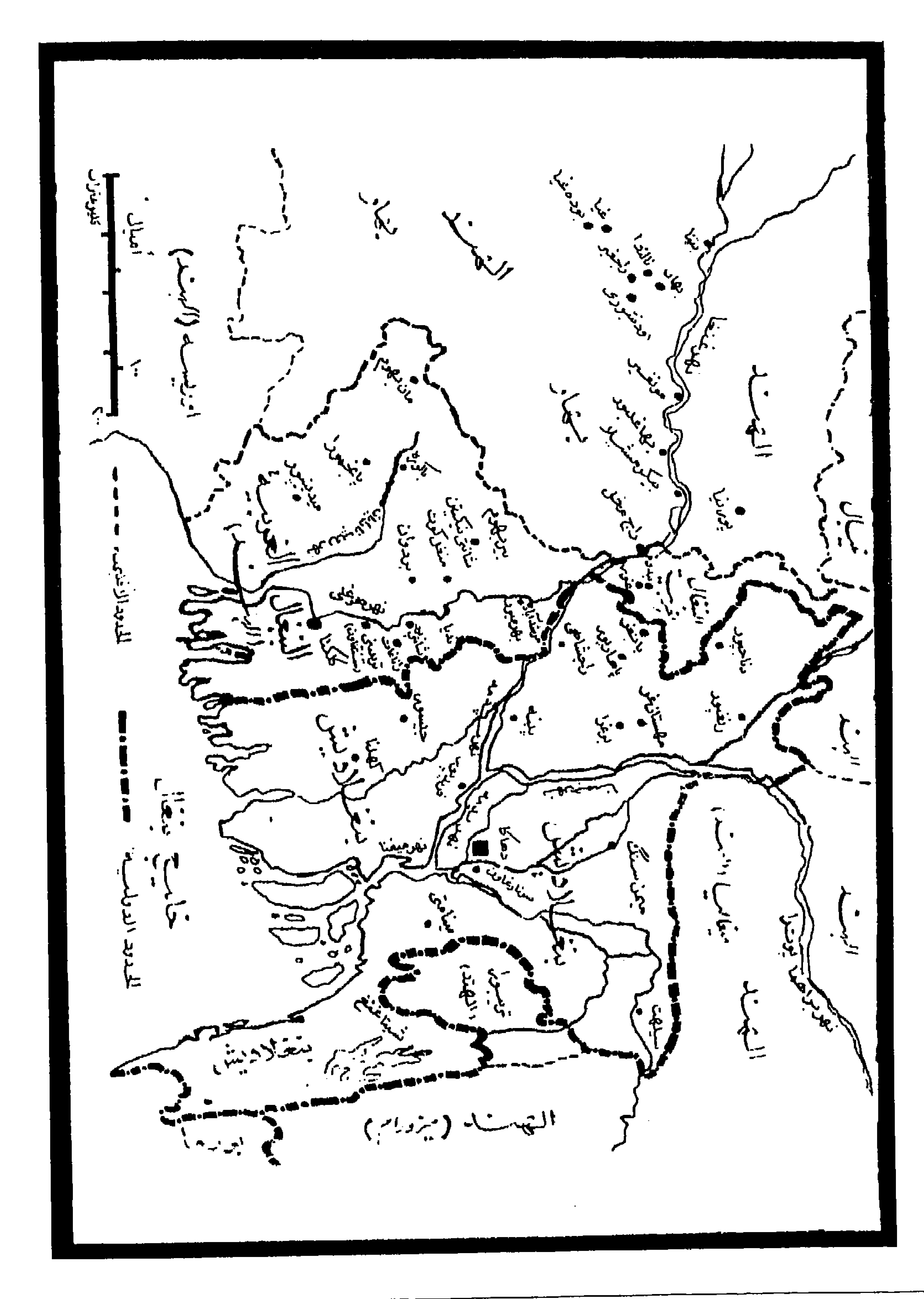
النص :

إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قيلا إن لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا .

الملاحظات :

يحتوي هذا النقش على الآيات القرآنية من سورة المزمل، وقد نقشت على لوحة حجرية من نوع البازلت الأسود، وكتبت في شكل جميل يدل على مهارة الكاتب وإتقانه، وتعدّ قوائم الحروف الرأسية عنصراً بديعًا في الأسلوب الجمالي لهذه اللوحة، فجميع القوائم قد رتبت بشكل رائع، وكلما ارتفعت هذه القوائم ازدادت سماكتها حتى تصل إلى آخر الإطار الأعلى ، وتتخلل هذه الخطوط العمودية بعض الحروف مثل "في" و "ک" أو شاكلة حرف الكاف، ويسمي العلماء المحليون هذا الأسلوب الجمالي أسلوب الطغراء، ونوعية الكتابة واللوحة تقودنا إلى الاعتقاد بأن هذه اللوحة ترجع إلى إحدى فترات العصر السلطاني .




الهند (ميزورام)
بنغلاديش
دكا
كلكتا

فهرس

مخطوطات العقيدة الإسلامية وعلم الكلام

بقسم المخطوطات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

نذير حسن عتمة

عمان – الأردن

يشتمل هذا الفهرس من الرقم (١) إلى الرقم (٤٤٢) على المخطوطات العينية لعلمي العقيدة وعلم الكلام المحفوظة بقسم المخطوطات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض حتى نهاية عام ١٩٨٩م .

١ – إتحاف أهل الإتقان بفوائد تتعلق بالإسلام والإيمان :

لنجم الدين محمد بن أحمد بن علي ابن أبي بكر السكندري الفيطي المتوفى سنة ٩٨٤هـ .

أولها : الحمد لله الذي من علينا بدين الإسلام، وهدانا للإيمان ... .

آخرها : هذا ما تيسر جمعه الآن... .

نسخة كتبها بقلم نسخي يوسف بن عبدالله الحنفي في سنة ١١٠٦هـ .

وهي ضمن مجموع .

٩ق (٥١–٦٠) ٢٣س ٢٠×١٣سم

رقم الحفظ ٢/٤١١٩

٢ – إتحاف المريد بجوهرة التوحيد :

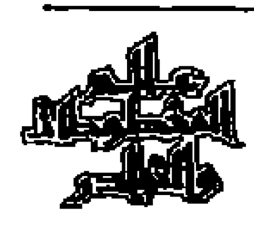
لعبدالسلام بن إبراهيم بن إبراهيم بن حسن المصري المالكي ، المشهور باللقاني المتوفى سنة ١٠٧٨هـ .

أولها : الحمد لله الذي رفع لأهل السنة المحمدية في الخافقين أعلاما ... .

آخرها : إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير ... وصلى الله على سيدنا ... آمين ... .

نسخة كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

المتن بالحمرة، وفي الهامش بعض تعليقات قليلة .



٥٥ق ٢٣س ٢١×١٥سم

رقم الحفظ ٥٢٤٦

٣ – نسخة أخرى :

نسخة تامة .

كتبها بقلم نسخي عبدالرحمن بن عبدالله في رجب سنة ١٠٧١هـ .

وعليها في الهامش تعليقات بالحمرة، ومجدولة بالحمرة .

٩٤ق ١٧س ٢١,٥×١٥سم

رقم الحفظ ٣٩٢٨

٤ – نسخة أخرى :

نسخة تامة .

كتبها بقلم نسخي أحمد بن حسين بن محمد بن سالم في شهر رمضان ١١١٤هـ.

المتن بالحمرة .

٥٥ق ٢٥س ٢١,٣×١٥,٧سم

رقم الحفظ ٣٣١٦

٥ – نسخة أخرى :

نسخة تامة .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

المتن بالحمرة .

٨٣ق ٢٣س ٢٠×١٤,٥سم

رقم الحفظ ٤٥٧٣

٦ – نسخة أخرى :

نسخة تامة .

كتبها بقلم نسخي أحمد بن علي بن رسول الكردي في جمادى الأولى سنة ١٢١٠هـ .

المتن بالحمرة .

٦٧ق ٢٧س ٢٢×١٦سم

رقم الحفظ ٤٢٩٢

٧ – نسخة أخرى :

نسخة تامة .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

المتن بالحمرة ، مشكولة قليلاً .

٦٦ق ٢٣س ٢٠×١٥سم

رقم الحفظ ٤٤٣٨

٨ – نسخة أخرى :

نسخة تامة .

كتبها بقلم مائل للخط المغربي عمر غنيم في محرم سنة ١١٧٣هـ .

المتن بالحمرة، وعليها قليل من التصحيحات.

٦٨ق ٢٣س ٢٢,٥×١٦,٥سم

رقم الحفظ ٣١٢٨

٩ – إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين على ما ورد به بالشريعة :

لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبدالله الخسرو جردي البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨هـ .

نسخة كتبت بقلم التعليق في القرن الثالث عشر الهجري تقديرًا .

وهي مجدولة .

٤٤ل ٢٣س ــــــــــ

رقم الحفظ ٤٨٣٥

١٠– إثبات الواجب :

لأبي الحسن بن أحمد .

أولهـا : إثبات الواجب من الكلام، ومفتتح الرسالة لذي الأعلام ... .

آخرها : ولنختم الرسالة من ... وأحمد الواهب العقل ... .

نسخة كتبها بقلم تعليق حبيب الله بن عبدالرحمن القار عالي في شهر رمضان سنة ١٢٩٦هـ .

٥٤ق ١٥س ٢٠×١٢سم

رقم الحفظ ١٩٨٨

١١– اجتماع الجيوش الإسلامية على ضرب المعطلة والجهمية :

لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي ، ابن قيم الجوزية المتوفى سنة ٧٥١هـ .

أولها : الله سبحانه المسؤول المرجو الإجابة أن يمتعكم بالإسلام والسنة ....

آخرها : هذا آخر اجتماع الجيوش الإسلامية ... ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم ... .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

وهي مجدولة بالحمرة وبها تصحيحات .

٧٢ق ٢٣س ٢١×١٥سم

رقم الحفظ ٢١٦٩

اجتماع الجيوش الإسلامية على ضرب المعطلة والجهمية .

=

كتاب غزو الجيوش الإسلامية على المعطلة والجهمية .

١٢– الأجوبة العراقية على الأسئلة اللاهورية:

لشهاب الدين أبي الثناء محمود بن

عبدالله الحسيني الآلوسي المتوفى سنة ١٢٧٠هـ.

أولها : اللهم يا مجيب السائلين وغياث المستغيثين ... .

آخرها : واحرق شياطين الأوهام من فلك العلم ... .

نسخة كتبت بقلم نسخي ، وانتهت كتابتها في ٢٥ ذي الحجة من سنة ١٣٠٢هـ.

٢٨ق ١٩س ٢٥×١٥,٥سم

رقم الحفظ ٥١٤٨

١٣- أدلة النصوص المصدقة على رد الأكاذيب الملفقة من أهل الإلحاد والزندقة :

لسليمان بن عبدالرحمن بن حمدان، كان حيّاً سنة ١٣٨٨هـ (من علماء نجد).

أولها : الحمد لله الذي جعل الأرض قرارًا ... .

آخرها : حرر في اليوم العاشر ... عندي بالطائف المحروس ... .

نسخة كتبها المؤلف بقلمه المعتاد، وانتهى من كتابتها في ١ رجب سنة ١٣٨٨هـ.

٦٣ق ٢٣س ٢٥×٢١سم

رقم الحفظ ٢٣٠٠

١٤- نسخة أخرى :

نسخة ناقصة من الآخر لعدم ما يدل على التمام .

آخرها : وآخر الموجود فيها : فقد حالف صريح المعقول ... كتبها المؤلف بقلمه المعتاد .

١٠٦ص ٢١س ٢٠×١٣,٥سم

رقم الحفظ ٢٣٢٠

١٥- أرجوزة في سؤال وجواب في التوحيد:

للشيخ عبدالرحمن الجمل ؟

أولها : هذا جواب عن سؤال سألنا به رجلاً ضالاً بعقيدة الجبر ... .

آخرها : ما كان في علمه أبداه لاحكم؛ لا لا ولا حاكم لله مع خلقه ... .

كتبت بقلم معتاد في القرن الرابع عشر الهجري تقديرًا، ولم يذكر فيها اسم لناسخ ولا تاريخ نسخ .

٣ق ٢٠س ٢٠,٥×١٥,٥سم

رقم الحفظ ٦٩٤٣

١٦- الإرشاد المفيد لخالص التوحيد - منظومة :

للشيخ عبدالوهاب بن أحمد المعروف بابن عربشاه الشامي المتوفى سنة ٩٠١هـ.

أولها :

يقول العبد بدء كل قال

ببسم الله ربي ذي الجلال...

آخرها :

واخوان واحباب وسلم

عليهم دائمًا ياذا الكمال...

نسخة كتبها بقلم معتاد مصطفى نور الله بن أحمد، وانتهى من كتابتها في ٥ ربيع الأول سنة ١٠٥٣هـ .

٤١ق ١٧س ٢٢×١٥,٥سم

رقم الحفظ ٥١٤٧

١٧- إرشاد خالقي ومصوري بشرح عقيدة الإمام المقري :

لحمد بن عمر الغراميسي، كان حيًّا سنة ١٠٨٥هـ .

وهي شرح على منظومة أحمد المقري .

أولها : الحمد لله الواسع الجود والوفاء، الذي شهدت بوجوده ووحدانيته ... .

آخرها : وكان الفراغ من هذا التأليف ... ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم.

نسخة كتبت بقلم مغربي في جمادى الأولى سنة ١١٦٣هـ .

المتن بالحمرة .

١١٣ق ٢٧س ٢٠,٥×١٠سم

رقم الحفظ ٧٠٧٠

١٨- إرشاد المريد لجوهرة التوحيد :

لعبدالسلام بن إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن علي المالكي، المشهور باللقاني المتوفى سنة ١٠٧٨هـ .

أولها : إن أولى ما تنافست فيه الصدور والسطور ... .

نسخة كتبت بأقلام مختلفة آخرها بقلم معتاد لعبدالجواد بن الشيخ عبدالله بن صقر في القرن الثاني عشر الهجري تقديرًا .

بها آثار من الرطوبة، وينتشر المداد في بعض الكتاب .

٢٠١ق ٢٣س ٢١×١٥سم

رقم الحفظ ٣٩٤٤

١٩- الأرواح النوافح لآثار إيثـــار الآباء والمشايخ :

لصالح بن مهدي بن علي المقبلي المتوفى سنة ١١٠٨هـ .

وهو ذيل على كتابه «العلم الشامخ في إثبات الحق على الآباء والمشايخ» .

أولها : الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ... .

آخرها : وقد كنا وعدنا في آخر «العلم» أن تكون هذه الزوائد مطولة ... .

نسخة كتبت بقلم نسخي في ١١١٦هـ بدليل المجموع .

وهي ضمن مجموع .

٦٣ق (١٤٤-٢٠٧) ٢٥س ٢٣x٣٢سم

رقم الحفظ ٩٨٧

٢٠- أسئلة وأجوبة :

لم يعرف المؤلف .

أولها : الحمد لله ومما يسأل عنه أبا العباس أحمد ... .

آخرها : وكتب عبدالقادر بن علي بن يوسف العباسي ... .

نسخة كتبت بقلم مغربي في سنة ١٠٢٢هـ، ولم يذكر فيها اسم لناسخ .

وهي ضمن مجموع .

صفحة واحدة وخمسة أسطر — ١٨.٥x٢٨سم

رقم الحفظ ٣/٧٥٥٢

٢١- الأســيــاف المسلولة على سب الله ورسوله :

لمحمد بن علي البسيوني البيباني، كان حياً سنة ١٣٠٠هـ .

أولها : الحمد لله وكفى ... .

آخـــرها : وصلى الله على سيـــدنا محمد... .

نسخة كتبها بقلم معتاد محمد عبدالجليل عبدالله الزرقاني المالكي، وانتهى من كتابتها في ٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٩٣هـ .

١٠ق ٢٧س ١٧x٢٤سم

رقم الحفظ ٦٦٥٢

٢٢- إشارات المرام من عبارات الإمام :

لأحمد بن الحسن بن سنان الدين بن يوسف البياضي الحنفي المتوفى سنة ١٠٩٨هـ.

ويغلب على الكتاب الفقه الحنفي لأنه شرح للفقه الأكبر للإمام أبي حنيفة رحمه الله.

أول النسخة : حامداً لمن شيد أصول الدين بمحكمات كتابه المبين ... .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ أو تاريخ نسخ .

وقد ورد في الأزهرية باسم «إرشاد المرام من عبارات الإمام» .

٢١٠ق ١٩س ١٣×٢٠سم

رقم الحفظ ١٢٢٧

٢٣- الإشاعة لأشراط الساعة :

للسيد محمد بن عبدالرسول بن عبدالسيد بن عبدالرسول الطوسي المعروف بالبرزنجي المتوفى سنة ١١٠٣هـ .

أولها : أحمد من أوضح منهاج الحق ونصب عليه دليلاً ... .

نسخة ضمن مجموع كتبت بقلم نسخي في شعبان سنة ١١٨٨هـ .

١٨٤ق (١-١٨٤) ٢٠س ١٠,٥×١٥,٥سم

رقم الحفظ ١/٤٥٦٣

٢٤- أشرف المقاصد في شرح المقاصد (الجزء الأول) :

لأبي العباس أحمد بن محمد بن محمد ابن يعقوب الولالي المكناسي المتوفى سنة ١١٢٨هـ .

أولها : إن أنجح الوسائل في فتح أبواب المسائل ... .

آخرها : انتهى المقصد الثالث ... وسلم تسليماً .

والنسخة في مجلدين، الأول والثاني .

كتبها بقلم نسخي محمد بن حسن العلقمي في سنة ١١٦٧هـ .

المتن بالحمرة، عليها ختم باسم محمد السيد أبو الأنوار السادات .

٤٥٢ق (مج١-٢٢١) ٢٧س ١٨,٥×٢٤,٥سم

رقم الحفظ ٧٤٨٠

٢٥- أشرف المقاصد في شرح المقاصد (الجزء الثاني) :

آخرها : آخر الكتاب : والحمد لله رب العالمين... قال مؤلفه ... .

انتهت كتابتها في ١٤ ربيع الثاني سنة ١١٦٧هـ، وليس فيها اسم لناسخ .

٢٨٥ق ٢٧س ١٨,٥×٢٤,٥سم

رقم الحفظ ٧٤٨١

٢٦- أصول الإيمان :

للشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان

ابن أحمد بن راشد النجدي المتوفى سنة ١٢٠٦هـ .

كتبت بقلم نسخ ، ولم يذكر فيها اسم لناسخ ولا تاريخ نسخ .

وهي مصورة (انظر الرقم ٣ و ٨٢٨١ من قسم المصورات) .

٤٥ل ١٤س ———

رقم الحفظ ٦٢٨١

٢٧- إضاءة الدجنّة في اعتقاد أهل السنة :

لأحمد بن محمد بن أحمد المقرّي المتوفى سنة ١٠٤١هـ .

أولها :

يقول أحمد الفقير المقري

المغربي المالكي الأشعري

آخرها :

أزكى تحيات وأسمى وأتم

يزكو بها مبتدأ ومختتم

نسخة كتبها بقلم نسخي إبراهيم اكاشور في شعبان سنة ١٠٩٨هـ .

١٢ق ٢١س ١٥,٥×٢١سم

رقم الحفظ ٣٨٤٧

٢٨- نسخة أخرى :

كتبت بقلم مغربي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

١٧ق ١٦س ١٥,٥×٢١سم

رقم الحفظ ٧٧٤٢

٢٩- نسخة أخرى :

كتبها بقلم نسخي محمد بن عبدالله في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً .

وهي ضمن مجموع .

١٨ق (١-١٨) ١٥س ١٥×٢٠سم

رقم الحفظ ٩٥٠

٣٠- الإعلام بقواطع الإسلام :

لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري الشافعي، المشهور بابن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٤هـ .

أولها : نحمدك اللهم إذا طلعت لعلم الفتوى في سماء التحقيق شموساً ... .

آخرها : وأفتى شيخنا زكريا الأنصاري... وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ... .

نسخة كتبت بقلم معتاد في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر

فيها اسم لناسخ ولا تاريخ نسخ .

٥٨ق ٢٥س ٢٠,٥×١٥سم

رقم الحفظ ٢

٣١- نسخة أخرى :

ناقصة من الآخر بقدر نصف الكتاب تقريبًا لدى المقابلة بالنسخة التامة،

وآخر الموجود منها :

«وما ذكره من إطلاق الكفر في بئس ما أخرجت السنة والمسائل بعده» .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديرًا، ولم يذكر فيها تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ .

بعض كلماتها بالحمرة .

٣٦ق ٢٣س ٢١×١٥,٥سم

رقم الحفظ ٢٨٥٠

٣٢- أعلام الهدى وعقيدة أرباب التقى :

لشهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد ابن عبدالله بن عمويه القرشي السهروردي المتوفى سنة ١٠٣٢هـ .

أولها : الحمد لله الذي رفع غشاوة النعمة من بصائر أهل ... .

آخرها : ولا نستبد بآرائنا دون إجماع المسلمين ... .

نسخة كتبها بقلم نسخي جان محمد بن الصالح الفراهي في سنة ١٠٤٣هـ .

وهي ضمن مجموع .

وبآخرها ورقتان من عقيدة محمد بن الخفيف.

٢٠ق (٢٠-٤٠) ١٧س ٢٣×١٤سم

رقم الحفظ ٦٨٥٤/٢

٣٣- الإفاضة المدنية في الإرادة الجزئية :

لأبي الحسن بن محمد صادق السندي المدني المتوفى سنة ١١٨٧هـ .

أولها : الحمد لله سابق القدر والقضاء ، فاطر الأرض والسماء ... .

آخرها : وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده والحمد لله ... .

نسخة كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديرًا، ولم يذكر بنهايتها اسم لناسخ ولا تاريخ نسخ .

وهي ضمن مجموع .

١٤ق (٨-٢٢) ٢٥س ٢١,٦×١٦,٢سم

رقم الحفظ ٣٧٣٥

٣٤- اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم :

لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن

عبدالحليم بن عبدالسلام، ابن تيمية الحراني الدمشقي الحنبلي المتوفى سنة ٧٢٨هـ .

نسخة كتبها بقلم معتاد حمد بن علي ابن محمد بن عتيق في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

١٧٩ق ٢٣س ٢٢×١٦سم

رقم الحفظ ٤١٠٧

اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم .

=

اقتضاء الصراط المستقيم في الرد على أصحاب الجحيم .

٣٥- الألفاظ الكفرية :

للشيخ محمد بن إسماعيل بن محمود ابن محمد، المعروف ببدر الرشيد المتوفى سنة ٧٦٨هـ .

أولها : بعد الديباجة : أما بعد فإن الناس لما فسدت قلوبهم ... .

آخرها : ولو كان لمسلم أب أم ذمي فليس له أن يقودهما إلى البيعة ... .

نسخة كتبها بقلم نسخي بكتاش بن يعقوب في سنة ١١١١هـ .

وهي ضمن مجموع .

١٥ق (١-١٥) ١٧س ٢٠×١٢,٥سم

رقم الحفظ ٦١٤٠/١

٣٦- امتثال الإشارة بشرح عقيدة الغيب الرفيعة المنارة :

للشيخ أحمد بن عبدالغني التميمي الخليلي المتوفى في حدود سنة ١٢٩٣هـ.

وهي شرح لعقيدة الغيب لمحمد تقي الدين الدمشقي .

كتبها بقلم معتاد في جمادى الأولى دون ذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وبها آثار أكل الأرضة .

٥ق ٢٤س ٢٠×١٤سم

رقم الحفظ ٤٤٥٤

أم البراهين .

=

العقيدة الصغرى .

٣٧- ام البراهين :

لأبي عبدالله محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب بن الحسين الحسيني التلمساني المشهور بالسنوسي المتوفى سنة ٨٩٥هـ.

أولها : الحمد لله رب العالمين ... اعلم أن الحكم العقلي ينحصر في ثلاثة أقسام.

آخرها : وغفل عن ذكره الغافلون ... .

نسخة كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر بآخرها اسم لناسخ أو تاريخ نسخ .

١٨ق ٩س ١٦×١٢سم

رقم الحفظ ٢١٦٢

٣٨- نسخة أخرى :

كتبها بقلم نسخي عثمان بن مصطفى في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً.

٥ق ١٧-١٩س ٢١×١٥سم

رقم الحفظ ٣٩٥٠

٣٩- نسخة أخرى :

كتبت بقلم معتاد في سنة ١٠٥٤هـ .

وهي ضمن مجموع .

٣ق (١-٣) ٢٣س ٢١×١٥سم

رقم الحفظ ١/١٩٤٦

٤٠- نسخة أخرى :

كتبت بقلم نسخي رديء في القرن الرابع عشر الهجري تقديراً .

وهي ضمن مجموع .

٣ق (١-٣) ٢٥س ٢١×١٦سم

رقم الحفظ ٢٢٦٧

٤١- نسخة أخرى :

كتبت بقلم نسخي في القرن الرابع عشر الهجري تقديراً .

٨ق ١٢س ٢٣,٥×١٧سم

رقم الحفظ ٧٠٣١

٤٢- نسخة أخرى :

كتبها بقلم نسخي درويش في سنة ١٢٠٠هـ.

وهي ضمن مجموع .

٦ق (٨١-٨٧) ١٦س ١٦,٣×١١,٥سم

رقم الحفظ ٣٥٥٣

٤٣- نسخة أخرى :

كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٩ق ١٦س ١٥,٥×١٠,٥سم

رقم الحفظ ٣٤٢٥

٤٤- نسخة أخرى :

كتبت بقلم مغربي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم لناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي ضمن مجموع .

٣ق (١-٣) ٢٨س ٢٢×١٧سم

رقم الحفظ ١/٧٧٢٨

٤٥- الانتصار لحزب الله الموحدين والرد على المجادل من المشركين :

لعبدالله بن عبدالرحمن النجدي الحنبلي، أبا بطين المتوفى سنة ١٢٨٢هـ .

أولها : الحمد لله نحمده ونستعينه ... .

كتبت بقلم معتاد في القرن الرابع عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم لناسخ ولا تاريخ نسخ .

وهي ضمن مجموع .

١٠ق (١-١٠) ٢٤س ٢٢,٥×١٦سم

رقم الحفظ ٤٩٨٤

٤٦- الأنوار الإلهية في شرح المقدمة السنوسية :

لعبد الغني بن إسماعيل بن عبدالغني ابن إسماعيل النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣هـ .

أولها : الحمد لله الموجود، وجميع الموجودات بالنسبة لوجوده عدم ... .

آخرها : وصلى الله ... وسلم أجمعين .

نسخة كتبت بقلمين من نسخي ومعتاد في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر بنهايتها اسم لناسخ ولا تاريخ نسخ .

المتن بالحمرة .

٦٠ق ١٧س ١٤,٧×١٠سم

رقم الحفظ ٣٧٢٦

الأنوار الإلهية في شرح المقدمة السنوسية.

=

شرح المقدمة السنوسية .

٤٧- الأنوار الجلالية للفصول النصيرية، شرح له :

لم يعرف المؤلف (الشارح)، والغالب أنه جلال الدين الدواني الشافعي ؟

أولها : سبحانك اللهم واجب الوجود ومبدأ وغاية كل موجود ... .

آخرها : الحمد لله وحده، والصلاة على محمد وآله الطاهرين .

نسخة كتبها بقلم نسخي محمد هاشم في ربيع الثانية سنة ١١٠٤هـ .

مجدولة بالحمرة ، وبها آثار الرطوبة وأكل الأرضة .

٧٣ق ١٦س ٢٠×١٤سم

رقم الحفظ ٧٣٧

٤٨- الأنوار الربانية على العقيدة المحمدية :

وهي شرح على منظومة محمد بن حسن الفيومي .

للشيخ أحمد بن عبدالرحمن الصباغ الفيومي الأزهري، كان حيّاً سنة ١٢٠٢هـ .

أولها : الحمد لله الذي كلت الوصاف في صفات وصف صنعته ... .

آخرها : علقه جامعه أحمد الصباغ الفيومي.

كتبها المؤلف نفسه بقلم نسخي .

١٥٤ق ٢٣س ٢٣×١٧سم

رقم الحفظ ٦٤٥٨

٤٩- أهم الأمور (رسالة) :

لم يعرف مؤلفها .

أولها : وبه نستعين، آمنت بالله وبما جاء من عند الله على مراد الله ... .

آخرها : جعلني الله تعالى وإياكم من الذين ... تم الكتاب بعون الملك الوهاب .

كتبها بقلم نسخي الريش حسين بن رمضان بن محمود وانتهى من كتابتها في ١٨ شعبان ؟

وهي ضمن مجموع .

٣٨ق (١-٣٨) ١٧س ٢٠,٥×١٤سم

رقم الحفظ ١/٤٢١٨

٥٠- بارقة التمهيد لفهم خلاصة التوحيد :

للشيخ محمد الجوهري الخالدي، الصغير المتوفى سنة ١١٨٢هـ .

وهي شرح لمنظومة له .

أولها : بعد الديباجة : وبعد فلما كان معرفة صفاته تعالى واجبة على الأعيان ... .

آخرها : وقوله : المعجزات ... صلى الله عليه وسلم، قال المؤلف : وتم في السريعة يوم الإثنين ... .

نسخة كتبها بقلم نسخي محمد عبدالوهاب رشيد ١٢٦٠هـ .

وهي ضمن مجموع .

٨ق (٢٦-٣٣) ٢٠س ٢٣,٥×١٨سم

رقم الحفظ ٢/٥٦٠

٥١- بحر الكلام أو (التمهيد لقواعد التوحيد) ؟:

لأبي المعين ميمون بن محمد بن محمد

ابن معبد بن مكحول النسفي الحنفي المتوفى سنة ٥٠٨هـ .

أولها : الحمد لله ذي الجلال والإكرام، والصلاة على رسوله ... اعلموا أني أعتقد... .

آخرها : فصل، قال أهل النجوم : الشمس والقمر والنجوم في السماء الرابعة... .

نسخة كتبها بقلم نسخي بكر بن محمد الداغي في سنة ١١٤٣هـ .

بعض ألفاظها بالحمرة .

وهي ضمن مجموع .

٤٤ق (١-٤٤) ١٩س ١٥×١٠سم

رقم الحفظ ١/٣٨٢٤

٥٢- نسخة أخرى :

أولها : اعلموا أني أعتقد معرفة الله تعالى والتوحيد، وأقول ... .

آخرها : ناقص، وآخر الموجود منها : ولأن الأنبياء كانوا فقراء ... .

نسخة كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٢٨ق ١٥س ٢١,٥×١٥سم

رقم الحفظ ٥٤٣٤

بداية الهداية وعقد كنز الولاية

=

عقيدة أهل السنة في كلمة الشهادة.

٥٣- بداية الهداية وعقد كنز الولاية :

لحجة الإسلام محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي، أبو حامد الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥هـ .

أولها : الحمد لله المبدئ المعيد، الفعال لما يريد ذي العرش المجيد... .

آخرها : فنسأل الله سبحانه وتعالى كمال اليقين ... والحمد لله رب العالمين .

نسخة كتبت بقلم نسخي بيد درويش في سنة ١٢٠٣هـ .

وهي ضمن مجموع .

٧,٥ق (١٥-٢٢) ١٥س ١٦,٣×١١,٢سم

رقم الحفظ ٣٥٥٣

٥٤- بديع المعاني في شرح عقيدة الشيباني:

لنجم الدين أبي الفضل محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن العجلوني، ابن قاضي عجلون المتوفى سنة ٨٧٦هـ .

أولها : الحمد لله الذي هدانا لهذا ... .

آخرها : وليكن هذا آخر ما أردت إيراده... .

نسخة كتبها بقلم نسخي دولت محمد في سنة ١٠٦٣هـ قياساً على المجموع .

وهي ضمن مجموع .

٤١ق (٤٥-٨٥) ١٥س ١٥×٢١سم

رقم الحفظ ٢/١٥٦٥

٥٥- نسخة أخرى :

أولها : الحمد لله الذي هدانا لهذا ... وبعد فإن أعظم العلوم وأعلاها ... .

آخرها : وليكن هذا ما أردت إيراده في هذا الشرح ... .

نسخة كتبها أحمد بن عثمان بن عبود الحموي، وانتهى من كتابتها في ١١ ذي الحجة سنة ١١٣٠هـ .

وهي ضمن مجموع .

٢٥ق (٣١-٥٥) ٢٥س ١٥×٢٠,٥سم

رقم الحفظ ٢/٣٧٥٦

٥٦- البراهين والأدلة الكافية في القناعة برفع المسيح وأن نزوله من أشراط الساعة :

لسليمان بن عبدالرحمن بن حمدان من علماء أواخر القرن الرابع عشر الهجري.

نسخة كتبها المؤلف بقلم معتاد حديث، وانتهى من كتابتها في غرة ذي القعدة سنة ١٣٧٤هـ .

٢٧ صفحة ٢٦س ١٤,٥×٢٣سم

رقم الحفظ ٢٢٩٩

٥٧- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان:

لعلاء الدين علي بن عبدالملك حسام الدين بن قاضي خالد الهندي المتوفى سنة ٩٧٥هـ .

أولها : اللهم أرنا الحق حقّاً وارزقنا اتباعه... .

آخرها : كي يرتدع أمثالهم من المبتدعين... أجمعين .

نسخة كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً

وهي ضمن مجموع .

٤٧ق (١-٤٧) ١٩س ١٧×١٦سم

رقم الحفظ ١/١٣٢٣

٥٨- نسخة أخرى :

كتبها بقلم معتاد يوسف بن علي الأنطاكي في سنة ١٢٧٥هـ .

وهي ضمن مجموع .

٣٩ق (١-٣٩) ٢٣س ١٥×٢٠سم

رقم الحفظ ١/١١٠٤

٥٩- البرهان في معرفة عقائد أهل الأديان:

لأبي الفضل عباس بن منصور بن عباس التريمي السكسكي المتوفى سنة ٦٨٣هـ.

أولها : الحمد لله الذي أوضح لأوليائه الدليل... .

آخرها : فأسأل الله عز وجل العصمة والتوفيق ... .

نسخة كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

وبها آثار رطوبة وأكل الأرضة .

٣٤ق ١٩س ٢٠×١٥سم

رقم الحفظ ٥٩١٨

٦٠- بيان (أهل) السنة والجماعة :

للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي الطحاوي المتوفى سنة ٣٢١هـ .

أولها : بعد الخطبة - هذا ذكر بيان أهل السنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة... .

آخرها : ونسأل الله أن يثبتنا عليه ... تم الاعتقاد بحمد الله تعالى... .

نسخة كتبها بقلم نسخي أبو الجود مصطفى الكفيري في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

وهي ضمن مجموع .

٣ق (٨-١٠) ٢٤-٢٥س ٢١×١٤سم

رقم الحفظ ٥٣٥٠

٦١- نسخة أخرى :

كتبها بقلم معتاد محمد بن صالح بن مطلق، وانتهى من كتابتها في ١٥ شوال سنة ١٣٥٨هـ .

٩ق ١٩س ٢١×١٣سم

رقم الحفظ ٢١٣٧

٦٢- نسخة أخرى :

كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

١٠ق ١٥س ١٨×١٢سم

رقم الحفظ ١٣٤٣

٦٣- بيان فرق الأهواء :

(قطعة منه) .

لم يعرف المؤلف .

أولها : ناقص، وأول الموجود من الفرق - المرجئية - اثني عشر صنفاً .

آخرها : وبالله التوفيق والاعتصام .

نسخة كتبها بقلم معتاد عبدالقادر بن محمد الحنبلي في القرن التاسع الهجري تقديراً .

٦ق ٢٤س ١٨,٥×١٤سم

رقم الحفظ ٤٣٤٤

٦٤- بيان المعاني في شرح عقيدة الشيباني :

لعلاء الدين علي بن عطية بن الحسن بن محمد الهيتي الحموي الشافعي ، المعروف بعلوان الحموي المتوفى سنة ٩٣٦هـ .

أولها : الحمد لله الذي جعل بمعرفته رأس مال السعادة ومحبته موجبة ... .

آخرها : انتهى ما أردت أريده من شرح القصيدة ... حميد مجيد .

نسخة كتبت بقلم نسخي ، وانتهت كتابتها في ٢٦ شعبان ١١٧١هـ .

٩٦ق ١٩س ٢١×١٤سم

رقم الحفظ ٥٢٨٣

٦٥- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم معتاد عبدالقادر بن صالح الخطيب، وانتهى من كتابتها في ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٢٦٢هـ .

٥٣ق ٢٩س ٢٢×١٦سم

رقم الحفظ ٣٢٤٨

٦٦- نسخة أخرى :

أولها : الحمد لله الذي جعل معرفته رأس مال السعادة .

آخرها : ناقص، وآخر الموجود منه: ولم يذكر مخرجه عن سعيد ابن المسيب... .

كتبت بقلم نستعليق في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

٥٣ق ١٧س ٢٣×١٧سم

رقم الحفظ ٣٤٢٨

٦٧- نسخة أخرى :

بها خرم بعد الصفحة رقم ٢٦ .

آخرها : آخر الكتاب .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٣٩ق ٢١س ٢٢×١٦,٥سم

رقم الحفظ ٥٤٥٧

٦٨- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم معتاد أحمد بن عثمان بن حبيب الحموي في سنة ١١٣١هـ .

وهي ضمن مجموع .

٦٥ق (١-٦٥) ٢٧س ٢٠,٥×١٥سم

رقم الحفظ ١/٣٧٩٨

٦٩- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم نسخي في ربيع الأولى سنة ١١٥٧هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ.

وهي ضمن مجموع .

٦٢ق (١-٦٢) مختلف ٢١,٥×١٦,٥سم

رقم الحفظ ١/٥٢١٠

٧٠- تاريخ العقيدة الإسلامية في العراق :

للمحامي عباس العزاوي .

أولها : الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ... .

آخرها : وصار يخشى أن ... بين ظهرانينا ... اكتفى بهذا ولله الأمر .

نسخة كتبت بقلم نسخي في القرن الرابع عشر الهجري تقديراً .

٢١٠صفحات ٢٠س ٣٣,٥×٢١سم

رقم الحفظ ٧٠٨٧

٧١- التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن فرق الهالكين :

لأبي المظفر طاهر بن محمد الإسفرائيني الشافعي المتوفى سنة ٤٧١هـ .

أولها : اعلموا أسعدكم الله أن الله تبارك وتعالى ... .

آخرها : ناقص، وآخر الموجود : ما شاء الله بفضله وجوده ... .

نسخة كتبت بقلم معتاد، ومصورة على ورق.

وهي مصورة من مكتبة رشاد عبدالمطلب بالقاهرة .

٣١ل ٣٤س ———

رقم الحفظ ٥٠٧٠

٧٢- التثبيت عند التبييت :

أرجوزة .

لأبي الفضل جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري ، الجلال السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ .

أولها :

الحمد لله على الإسلام

والشكر لله على الأنام

آخرها :

والحمد لله على ما يلهم

ثم على نبيه أسلم

نسخة كتبها بقلم معتاد محمد بن عبدالله الزرقاني ، وانتهى من كتابتها في ١٧ شوال سنة ١٣٠١هـ .

٧ق ١٧س ١٢,٥×١٨سم

رقم الحفظ ٦٦٦٠

٧٣- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ وعناوينها بالحمرة .

٧ق ١٥س ١٤×٢٠سم

رقم الحفظ ٦٤٣٢

٧٤- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم مغربي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٥ق ٢٢س ١٤×١٩سم

رقم الحفظ ٧٦٧٦

٧٥- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وبآخرها منظومة للسيوطي «فيمن يؤتى أجره مرتين» في ورقة واحدة .

٧ق ١٥س ١٤,٥×٢٠,٥سم

رقم الحفظ ٦٤٨٦

٧٦- تثبيت قواعد الأركان بأن ليس في الإمكان أبدع مما كان :

لشمس الدين محمد بن محمد بن عبدالله بن أبي بكر البلاطنسي المتوفى سنة ٨٦٣هـ .

أولها : الحمد لله الذي منح أهل التحقيق في توحيده بصائر ... .

آخرها : وأنا أسأل الله ... بإحسانه إلى يوم الدين آمين ... .

نسخة كتبت بقلم معتاد في سنة ١٢٩٩هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ،

ويآخرها فهارس الكتاب .

٦٥ق ٢٣س ٢٣×١٤سم

رقم الحفظ ٩٧٣

٧٧- تجريد التوحيد المفيد :

لتقي الدين أبي العباس أحمد بن علي بن عبدالقادر المقريزي المتوفى سنة ٨٤٥هـ .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... أما بعد فهذا كتاب جمّ للفوائد بديع الفرائد ....

آخرها : وسلوك طريق السائلين... .

نسخة كتبها بقلم معتاد سعد بن حمد ابن عتيق في سنة ١٣٠٤هـ، وهي صورة ورقية مهداة من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

وهي ضمن مجموع .

٣٦ل (١-٣٦) ١٩س ———

رقم الحفظ ٤٨٢١

٧٨- التجريد في معاني كلمة التوحيد :

لجمال الدين أحمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي المتوفى سنة ٥٢٠هـ.

أولها : بعد الخطبة : في الحديث الصحيح والنقل الوارد الصريح ... .

آخرها : وهي الحصن الحصين ... وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

نسخة كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديرًا، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٢٨ق ١٧س ٢١,٨×١٦,٥سم

رقم الحفظ ٣٢٥٩

٧٩- تحريك الإقليد في فتح باب التوحيد :

وهو شرح على الإقليد .

للشيخ عبدالغني بن إسماعيل بن عبدالغني بن إسماعيل النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣هـ .

أولها : الحمد لله فاتح أبواب القلوب من خزائن أسرار الغيوب ... .

آخرها : وكان الفراغ عشية نهار الجمعة ٢٢ صفر سنة ١١٣١هـ .

نسخة كتبها بقلم نسخي عبدالوهاب بن مصطفى الشامي في سنة ١١٤٨هـ .

١٤٦ق ٢١س ٢١,٥×١٥,٥سم

رقم الحفظ ٣٥٥٦

٨٠- تحـــفـــة الأريب في الرد على أهل الصليب:

لعبدالله بن عبدالله الترجمان التونسي، كان حيّاً سنة ٨٢٣هـ .

أولها : الحمد لله وحده، وإليه يرجع الأمر كله ... .

آخرها : الحمد لله رب العالمين .

نسخة كتبها بقلم مغربي محمد بن صالح بن سلوم المهدي، وانتهى من كتابتها في ٢٣ من ذي القعدة سنة ١٣٠٤هـ .

٤٨ق ١٨س ٢٠×١٦سم

رقم الحفظ ٧٦٧٥

تحفة الأريب في الرد على أهل الصليب .

=

تحفة اللبيب في الرد على أهل الصليب .

٨١- التحفة السنية بأجوبة الأسئلة المرضية:

لشهاب الدين أحمد بن عبداللطيف ابن أحمد بن علي البشيشي المتوفى سنة ١٠٩٦هـ .

أولها : الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم ... .

آخرها : كلما غفل عن ذكره الغافلون ... والحمد لله رب العالمين ... .

نسخة كتبها بقلم نسخي خالد بن عبدالقادر في شعبان سنة ١٠٩٩هـ .

٣٣ق ٢١س ٢٠,٥×١٥,٥سم

رقم الحفظ ٣٧٥٥

٨٢- تحفة العباد فيما يجب عليهم من الاعتقاد – منظومة – :

لمحب الدين أبي الفضل محمد بن أحمد ابن محمد الدمشقي المعروف بابن الإمام المتوفى سنة ١٠٦٢هـ .

أولها :

يقول أبو الفضل المحب محمدا
لربي شكرًا لا يزال مجدداً

آخرها :

يدومان فيهم كلما لاح بارق
وما صاع طير فوق غصن مفردا

نسخة كتبها بقلم نسخي محمد علي الشهير بالمجركش في سنة ١٢٦٦هـ .

وهي ضمن مجموع .

١٤ق (١-١٤) ١١س ١٥×١١سم

رقم الحفظ ٤٣٩١

٨٣- تحفة الملوك في علم التوحيد والسلوك:

للعلامة أحمد بن عبدالمنعم بن يوسف ابن صيّام المعروف بالدمنهوري المتوفى سنة ١١٩٢هـ .

أولها :

يقول أحقر الأنام أحمد

أعني الدمنهوري ربي أحمد

آخرها :

ثم صلاته مع السلام

على النبي وآله الأعلام

نسخة كتبها بقلم نسخي محمد عبدالوهاب رشيد، وانتهى من كتابتها في ٧ محرم سنة ١٢٦٠هـ .

وهي ضمن مجموع .

٤ق (٣٣-٣٦) ٢٢س ٢٣,٥×١٨سم

رقم الحفظ ٥٦٠/٣

٨٤- التحقيقات الأحمدية على الخريدة البهية - كلاهما شرح ومتن - :

لأبي البركات أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي حامد العدوي المشهور بالدردير المتوفى سنة ١٢٠١هـ .

أولها : الحمد لله الذي نور قلوبنا بمعرفة عقائد التوحيد ... .

آخرها : ناقص، وآخر الموجود منها : في الكائنات ... كإيمان أبي بكره... .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً .

٩١ق ٢١س ٢٤×١٦سم

رقم الحفظ ١٥٥٨

٨٥- تشييد الأركان من ليس في الإمكان أبدع مما كان :

لأبي الفضل جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي، الجلال السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ .

أولها : الحمد لله الذي أوجد الموجودات على أبدع مثال ... .

آخرها : قال رأيت بالإسكندرية ... إحراق كتب الغزالي والله أعلم .

نسخة كتبت بقلم معتاد في القرن الثاني عشر الهجري تقديرًا ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وبها تصميمات .

٢٢ق ٢١س ٢٠×١٤سم

رقم الحفظ ٨٧٧

٨٦- تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد :

لأبي إبراهيم عز الدين محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني ، الكحلاني ثم الصنعاني، المعروف بالأمير الصنعاني المتوفى سنة ١١٨٢هـ.

أولها : الحمد لله الذي لا يقبل توحيد أبو بيته من العباد ... .

آخرها : انتهى ما أردناه ، والحمدلله... .

نسخة كتبت بقلم نسخي في القرن الرابع عشر الهجري تقديراً .

١٤ق ٢٤س ٢٢×١٦سم

رقم الحفظ ٢٢٢٤

٨٧- نسخة أخرى :

كتبت بخط رديء جداً ، ولم يعرف آخرها، وملحق بها بعض المسائل في التوحيد.

وهي مصورة على ورق .

٦٢,٥ل ٣٤س ———

رقم الحفظ ٦٢٩٥

٨٨- تعليق لطيف على شرح العقائد للتفتازاني :

لنصر الدين محمد بن حسن بن علي بن عبدالرحمن المالكي اللقاني المتوفى سنة ٩٥٧هـ .

أولها : قال أهل الحق، الحق هو الحكم المطابق للواقع ... .

آخرها : والملائكة رسل بين الله تعالى وأنبيائه ... .

نسخة كتبها بقلم نسخي إبراهيم حسن الصباغ، وانتهى من كتابتها في ٢ جمادى الأولى سنة ١٣٠١هـ .

٢١ق ٢٥س ٢٤×١٦,٥سم

رقم الحفظ ٢٨٣٧

٨٩- تعليق مختصر على منظومة في كلمة التوحيد من العقائد :

كلاهما : للشيخ محمد الصالح ؟

أول النسخة : قال : فأقول مستعيناً بالله لارب غيره ولا معبود سواه .

الحمد للفرد القديم في الأزل

له البقاء في الوجود ولم يزل

آخرها : وهذا آخر جمع مع ... انتهى .

كتبت بقلم مغربي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

١٧ق ٢٦س ٢١,٥×١٥,٥سم

رقم الحفظ ٧٧٦٢

٩٠- توحيد الربوبية والألوهية :

للشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان بن أحمد بن راشد النجدي المتوفى سنة ١٢٠٦هـ .

أولها : فنقول التوحيد نوعان ... .

نسخة كتبت بقلم معتاد في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي مصورة على ورق .

١٩ل ٣٢س ———

رقم الحفظ ٦٢٩٦

٩١- التوفيق الجلي بين الأشعري والحنبلي - رسالة :

لعبدالغني بن إسماعيل بن عبدالغني بن إسماعيل بن أحمد النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣هـ .

أولها : والله بكل شيء عليم، الحمد لله ولي التوفيق ... .

آخرها : قد كمل ما أردناه ... أجمعين.

كتبها بقلم تعليق محمد شاكر الحسيني الحمزاوي في سنة ١٢٨٥هـ .

٨ق ١٩س ٢١,٥×١٣سم

رقم الحفظ ٣٨٢٢

٩٢- تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد :

لسليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب النجدي المتوفى سنة ١٢٣٣هـ.

والنسخة ناقصة من الآخر لعدم ما يدل على تمام الكتاب .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً .

٦٥ق ٢٦س ٢٢×١٧سم

رقم الحفظ ٨١٤

٩٣- ثلاثة أصول وأدلتها :

للشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان ابن أحمد بن راشد النجدي المتوفى سنة ١٢٠٦هـ .

أولها : قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب ... ويجب علينا تعلم أربع مسائل ... .

كتبت بقلم نسخي في سنة ١٣١٦هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

ويليها في صفحة واحدة أصول الإيمان ناقصة .

وهي مصورة على ورق .

١٩ل ١٨س ———

رقم الحفظ ٦٢٧٩

٩٤- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم معتاد إبراهيم بن سعيد في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً .

٦ق ٢٨س ٢٤,٥×١٨سم

رقم الحفظ ٦٣٩٣

٩٥- الجامع المصنف في شعب الإيمان :

للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبدالله بن موسى البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨هـ .

الجزء الأول : في ثلاثة مجلدات ومحفوظ بالرقم ٤٨٦١ والرقم ٦٦٩٢/ف .

الجزء الثاني : في ثلاثة مجلدات ومحفوظ بالرقم ٤٨٦٢ والرقم ٦٦٩٣/ف .

الجزء الثالث : في ثلاثة مجلدات ومحفوظ بالرقم ٤٨٦٣ والرقم ٦٦٩٤/ف .

وجميعها مصور عن النسخة الميكروفلمية المذكورة أرقامها أعلاه، وهي المواصفات نفسها .

٩٦- جواب شبهة المعتزلة في نفي الصفات:

لشيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله النميري الحراني الدمشقي الحنبلي، ابن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨هـ .

أوله : ما تقول السادة العلماء رضي الله عنهم أجمعين ... .

آخره : وإذا كان كل من المقدمتين باطلة بطل هذا بالكلية ... .

نسخة كتبها بقلم معتاد سليمان بن عبدالرحمن بن حمدان في سنة ١٣٤١هـ .

وهي ضمن مجموع .

٦ق (١-٦) ٢٢س ١٧×١٣سم

رقم الحفظ ٢٢٣٩

٩٧- الجوهر الأثمن لشرح عقيدة ولي الله أبي مدين :

لإسماعيل بن عبدالباقي بن إسماعيل

الدمشقي الحنفي المعروف باليازجي المتوفى سنة ١١٢١هـ .

أوله : الحمد لله الموصوف بالقدم، وأشكره على أن أوجدنا من العدم ... .

آخره : وإليه المرجع والمآب .

نسخة كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وبعض عباراتها بالحمرة .

وهي ضمن مجموع .

٥ق (٣- ٨) ١٧س ١٣,٥×١٩,٥سم

رقم الحفظ ٢/٣٤٩٥

٩٨- الجوهرة البهية في الرد على الزنادقة والجهمية :

للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الوائلي، أبو عبدالله المتوفى سنة ٢٤١هـ.

أولها : الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل ... .

آخرها : فرحيم الله من عقل عن الله ورجع عن القول الذي يخالف الكتاب والسنة... .

نسخة كتبها بقلم نسخي أحمد عبدالله المؤذن، وانتهى من كتابتها في ٥ رجب سنة ١١٩٩هـ .

٢٢ق ١٧س ١١×١٦سم

رقم الحفظ ١٥٩٧

٩٩- جوهرة التوحيد :

منظومة .

لأبي الإمداد برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن علي المشهور باللقاني المتوفى سنة ١٠٤١هـ .

أولها :

الحمد لله على صلاته

ثم سلام الله مع صلاته

آخرها :

محمد خاتم رسل به ربه

وآله من بعده وصحبه

نسخة كتبت بقلم نسخي مضبوط في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

١٤ق ٦س ١٧×٢٥سم

رقم الحفظ ٨٧٧

١٠٠- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٤ق ٢١س ١٦,٥×٢٢,٥سم

رقم الحفظ ٧٠٣٤

١٠١- الجوهرة المنيفة في شرح وصية أبي حنيفة :

لمنلا حسين بن إسكندر الحنفي، من علماء القرن الحادي عشر الهجري .

أولها : الحمد لله المتوحد بوجوب الوجود، والبقاء المتفرد بالقدرة ... .

آخرها : «فائدة» يروى أن الملائكة قالت.... تمت الكتاب.

وقد أتمها المؤلف في ١٢ شعبان سنة ١٠٨٤هـ (دار الكتب المصرية ١٣/٢).

نسخة كتبها بقلم معتاد محمد بن عمر في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

وبها آثار أكل الأرضة .

وهي ضمن مجموع .

١٩ق (٤٨-٦٦) ٢١س ١٥×٢٠سم

رقم الحفظ ٢/٧٢٤

١٠٢- نسخة أخرى :

تامة .

أولها : الحمد لله المتوحد بوجوب الوجود والبقاء المتفرد بالقدرة ... .

آخرها : والحمد لله على التمام .

كتبت بقلم نسخي في سنة ١١١٦هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

٣٦ق ١٣س ١٢,٥×١٨,٥سم

رقم الحفظ ٧١٣٢

١٠٣- حاشية على رسالة في إثبات الواجب، للدواني :

للشيخ يحيى بن أبي بكر الحنفي؟

أولها : الحمد لمن تقدس جنابه عن أن يكون شريعة لكل وارد ... .

آخرها: هذا آخر ما قصدنا إيراده في شرح الرسالة في إثبات الواجب، تم الكتاب.

نسخة كتبت بقلم نستعليق في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي ضمن مجموع .

٤٦ق (٤-٤٩) ١٧س ١٤×٢٠سم

رقم الحفظ ١/٤٠٤٧

[انظر كشف الظنون ٨٤٢/١] .

١٠٤- نسخة أخرى :

ناقصة من الآخر، وآخر الموجود منها : وإمكان عدمه ليس عجال بل هو واقع.

كتبت بقلم معتاد في سنة ١١٤٣هـ، قياسًا على المجموع .

وهي ضمن مجموع .

٤٠ق (٦٠-١٠٠) ٢١س ٢٠,٥x١٦سم

رقم الحفظ ٦٠٤٧

١٠٥- نسخة أخرى :

ناقصة من الآخر، وآخر الموجود منها : انتهى كلامه، إذ على تقدير تحققها... .

عليها حواشٍ، وبها بعض آثار الرطوبة .

وهي ضمن مجموع .

٣٣ق (٢٢-٥٥) ١٧س ٢٠,٥x١٥سم

رقم الحفظ ٢/٦٠٩١

١٠٦- حاشية الباجوري على السنوسية :

إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري المتوفى سنة ١٢٧٧هـ .

أولها : الحمد لله الذي توحد في ذاته وتنزه عن شوائب النقص وسماته ... .

آخرها : هذا آخر ما يسر به الله على هذا المعنى الشريف .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديرًا، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي مجدولة ومزخرفة .

٣٨ق ٢٩س ٢٤,٥x١٦سم

رقم الحفظ ٥١٤٥

١٠٧- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم نسخي محمد بن إبراهيم بن مصطفى الغزي الدمياطي، وانتهى من كتابتها في سلخ ذي القعدة سنة ١٢٤١هـ .

٨٠ق ٢٣س ٢٤x١٧سم

رقم الحفظ ٣٥٤٢

١٠٨- حاشية الجزائري على الصغرى لأم البراهين للسنوسي :

لأبي زكريا يحيي بن محمد بن محمد ابن عبدالله الشاوي المليـاني الجزائري المتوفى سنة ١٠٩٦هـ .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... وبعد فيقول

كثير الذنوب والمساوئ الجزائري... .

آخرها : ناقص، وآخر الموجود : ناد على المطلق الصريح .

كتبت بقلم معتاد في سنة ١٣١٢هـ .

٢٨ق ٢٦س ١٧×٢٤,٥سم

رقم الحفظ ٧١٩٤

١٠٩- حاشية الخلخالي على شرح العقائد العضدية ، للدواني :

هو الحسين الحسيني الخلخالي المتوفى سنة ١٠١٤هـ .

أولها : الحمد لله الذي هدانا المنهج الرشيد... .

آخرها : قوله : لأن أجاد الصحابة والتابعين ... تمت الحاشية الخلخالية .

كتبت بقلم معتاد في سنة ١٠٨٢هـ .

وهي ضمن مجموع .

٦٩ق ٢١س ١٤×٢٠سم

رقم الحفظ ٢/٦٣٨٥

١١٠- نسخة أخرى :

أولها : ناقص بقدر الخطبة، وأول الموجود : قوله وهو إنسان بعثه الله ... .

كتبها بقلم معتاد محيي الدين بن السيد أحمد بن السيد محيي الدين الخطيب في سنة ١٠٢٥هـ .

٤٥ق ٢١س ١٥,٥×٢١,٥سم

رقم الحفظ ٧٤٨٩

١١١- حاشية الخيالي على شرح العقائد:

للشيخ أحمد بن موسى بن شمس الدين المشهور بالخيالي المتوفى سنة ٨٦٢هـ.

أولها : بعد الديباجة : قال الشارح ... عامله الله بلطفه الخبير ... .

آخرها : والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ... .

كتبها بقلم نسخي فخر الدين بن محمد ابن دنيا في ذي القعدة سنة ٩٨١هـ .

مجدولة بالحمرة .

وبها آثار الرطوبة بحيث أتلفت بعض الكتاب .

٣٨ق ١٩س ١٦×٢٢سم

رقم الحفظ ٦١٧٢

١١٢- نسخة أخرى :

تامة ، وكثيرة الحواشي .

كتبها بقلم معتاد سليمان بن عيسى بن محمد في سنة ٩٤٦هـ .

وهي ضمن مجموع .

٨٨ق (١-٨٨) ١٥-١٧س ١٦×٢٠,٥سم

رقم الحفظ ١/٥٦٨٧

١١٣- نسخة أخرى :

تامة ، وكثيرة الحواشي ، وبها طيارات .

ومجدولة بالحمرة .

كتبها بقلم تعليق بيرم بن علي في سنة ١٢٧٨هـ .

وهي ضمن مجموع .

٦٣ق ١٧س ١٨×٢٦سم

رقم الحفظ ٢/٦٨٤٤

١١٤- نسخة أخرى :

تامة ، وكثيرة الحواشي ، وبها طيارات .

كتبت بقلم معتاد في سنة ١١٧٨هـ .

وهي ضمن مجموع .

٥٩ق (١-٥٩) ١٩س ١٦×٢٧,٥سم

رقم الحفظ ١/٥١٣٦

١١٥- نسخة أخرى :

تامة ، وكثيرة الحواشي .

كتبها بقلم معتاد سليمان في سنة ١٢٨٤هـ.

وهي ضمن مجموع .

٦٢ق (٨٩-١٥٠) ١٥س ١٦×٢٢سم

رقم الحفظ ٢/٥٦٦٥

١١٦- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم معتاد عبدالغني بن ولي الدين بن مصطفى في سنة ٩٨٢هـ .

وهي ضمن مجموع .

٩٠ق (١-٩٠) ١١-١٥س ١٥,٥×٢١,٥سم

رقم الحفظ ١/٣٨٩٨

١١٧- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم معتاد بوعبيد في سنة ١١٩٤هـ.

وهي ضمن مجموع .

٥٠ق (٣٦-٨٦) ١٣س ١٦×٢١سم

رقم الحفظ ٢/٥١١٢

١١٨- نسخة أخرى :

كتبت بقلم تعليق في القرن الحادي عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وفي وسطها أوراق بخط مغاير لعله من كتاب آخر .

والنسخة ذات خروم .

وهي ضمن مجموع .

٤٣ق (١-٤٣) مختلفة المسطرة ٢٠×١٤سم

رقم الحفظ ١٠٠٣/١

١١٩- حاشية الدردير على شرح الهدهدي على السنوسية :

لأبي البركات أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي حامد العدوي المعروف بالدردير المتوفى سنة ١٢٠١هـ .

أولها : بعد الديباجة ... أما بعد فهذه حواشي على شرح الهدهدي ... .

آخرها : قوله: والتوفيق خلف... آمين آمين.

كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٥٦ق ٢٥س ٢٩×٢١سم

رقم الحفظ ١٥٠٢

١٢٠- حاشية السباهي على حاشية الخيالي على شرح عقائد النسفي، للتفتازاني :

للحسن الجريدي الملقب بالسباهي ؟

أولها : وبالتيمن بالتحميد والتسليم يقول المفتقر إلى اللطف الإلهي ... .

آخرها : الظهور إنما هو في الإنسان ، تمت الرسالة .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي ضمن مجموع .

٥ق (١-٦) ٢٦س ٢١×١٥,٥سم

رقم الحفظ ٥٤٠٥/١

١٢١- حاشية السكتاني على شرح أم البراهين للسنوسي :

هو أبو مهدي عيسى بن عبدالرحمن المالكي السكتاني المتوفى سنة ١٠٦٢هـ .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... أما بعد فهذا تقييد قصدت فيه بعون الله تعالى وتوفيقه ...

آخرها : فإن قلت : آخر ما وجدنا من الأصل .

كتبها بقلم مغربي بلقاسم بن محمد بن محمد بن حسن المبادري في جمادى الأولى سنة ١١٨٢هـ في تونس برسم

عمر بن مفتاح .

١٠٠ق ٢٥س ٢٢×١٦,٥سم

رقم الحفظ ٧٠٧٣

١٢٢- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم نستعليق مصطفى بن أحمد الحكيم في جمادى الأولى سنة ١٣٣٠هـ.

١١٠ق ٢٣س ٢٤,٥×١٧,٥سم

رقم الحفظ ٧٢٠٤

١٢٣- نسخة أخرى :

ناقصة من الآخر، والموجود منها : فإن قلت... هذا ما وجدنا تقييد العلامة الحبر الفهامة سيدي عيسى بن عبدالرحمن ... .

كتبها بقلم مغربي يحيى بن أحمد بن عبدالرحمن في سنة ١٠٢٢هـ .

وهي ضمن مجموع .

٤٣ق (١-٤٣) ٣٣س ٢٨× ١٨,٥سم

رقم الحفظ ١/١٧٥٥٢

١٢٤- حاشية السنباوي على قصة المعراج للغيطي :

لمحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر السنباوي المشهور بالأمير المتوفى سنة ١٢٣٢هـ .

أولها : الحمد لله الذي أسرى بمن شاء من عبيده في ليل الغيب عمن سواه ... .

آخرها : فتنة للناس أي للمكذبين منهم... والحمد لله رب العالمين .

كتبها بقلم نسخي سيد بن علي محفوظ المالكي في ذي الحجة سنة ١٢٧٢هـ.

٢٠ق ٢٥س ٢٢×١٦,٥سم

رقم الحفظ ٥٩١١

١٢٥- حاشية السنباوي على شرح اللقاني:

لمحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر ابن عبدالعزيز السنباوي المالكي المشهور بالأمير المتوفى سنة ١٢٣٢هـ .

أولها : سبحانك ما قدر أحد من قدرك ... .

كتبت بقلم نسخي في سنة ١٢٧٠هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

وعليها مقابلة على نسخة صحيحة .

١٢٠ق ٢٥س ٢٤,٥×١٧,٥سم

رقم الحفظ ٦٧٦٨

١٢٦- حاشية ملا شمسان على كتاب في حدوث العالم ، وهو حاشية الجفري، كان حياً سنة ٩٥٧هـ :

لملا شمسان كيلاني ؟

أولها : ناقص بعد ثمانية سطور، وأول الموجود منها : وموضوع العلم الإلهي الموجود ... .

آخرها : وهذا إشارة إلى لقى الكثرة بعد الذات .

كتبت بقلم نسخي قليل النقط في سنة ١١١٣هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

١٣٢ق ٢٠س ٢٠×١٠سم

رقم الحفظ ١٣٨٥

١٢٧- حاشية الشنواني على شرح اللقاني على الجوهرة :

للعلامة محمد بن علي المصري الأزهري الشنواني المتوفى سنة ١٢٣٣هـ .

أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فيقول ...

آخرها : وانصرنا بهم على الأعداء يارب العالمين .

كتبها بقلم معتاد علي الحموي في جمادى الثانية في سنة ١٢٢٨هـ .

٢٢٧ق ٢٩س ٢٣×١٦سم

رقم الحفظ ٤١٤٥

١٢٨- حاشية الصاوي على جوهرة التوحيد، للقاني :

للشيخ أحمد بن محمد الصاوي المالكي الخلوتي المتوفى سنة ١٢٤١هـ .

أولها : الحمد لله الذي منَّ علينا بالإيمان والإسلام ... .

آخرها : وقد تم ما أجراه الله ... في ١٢٢٢هـ .

كتبها بقلم نسخي عبده محمد أمين في شهر ذي الحجة .

مجدولة بالحمرة، وبها أكل الأرضة .

وفي آخرها ثلاث ورقات في خواص بعض الآيات .

٩٧ق ٢٥س ٢٣×١٦سم

رقم الحفظ ١٢٥٨

١٢٩- حاشية صلاح الدين على شرح العقائد ، للتفتازاني :

لصلاح الدين ؟

أولها : قال الشارح روح الله روحه بسم الله امتثالاً بقوله ... .

آخرها: تمت الحاشية المسماة بصلاح الدين....

كتبها بقلم تعليق حسن بن يمن الخير ابن علي في سنة ٩٣٥هـ .

وهي ضمن مجموع .

٦٢ق (١٢٢-١٨٣) ٢٣س ١٣,٥×٢١,٥سم

رقم الحفظ ٣/٣٩٤٥

١٣٠- حاشية العدوي على شرح الجوهري على السنوسية :

للشيخ علي بن أحمد بن مكرّم الصعيدي العدوي المالكي المتوفى سنة ١١٨٩هـ.

أولها : الحمد لله الواجب الدوام، المنفرد بالإيجاد والإعدام ... .

آخرها : هذا ما تيسر جمعه ... .

كتبها بقلم نسخي إبراهيم بن محمد شاهين في ١٣٠٧هـ .

وبها حواشٍ .

وهي ضمن مجموع .

٥١ق (١-٥١) ٢١س ١٧,٥×٢٣سم

رقم الحفظ ١/٦٥٣٢

١٣١- حاشية العقباوي على شرح الخريدة البهية ، للدردير :

للشيخ مصطفى بن أحمد العقباوي المالكي المتوفى سنة ١٢٢١هـ .

(الحاشية والشرح كلاهما له)

أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين ، أما بعد فهذه حواشٍ... .

آخرها : آخرها على التمام .

كتبها بقلم معتاد مائل إلى النسخ مصطفى بن عبدالرحمن المنشاوي في سنة ١٢١٤هـ .

٣٧ق ٢١س ١٥,٥×٢٢سم

رقم الحفظ ٧٧٢٧

١٣٢- حاشية الفجيجي على السنوسية :

للسيد محمد أبو القاسم بن نصر الفجيجي، كان حيّاً سنة ١٠٤٨هـ .

أولها : الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ... .

كتبت بقلم مغربي في شهر ربيع الأول سنة ١١١٦هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

وهي ضمن مجموع .

١٠٤ق (١-١٠٤) ٢١س ١٥,٥×٢١سم

رقم الحفظ ٣٢٧٠

١٣٣- حاشية قول أحمد علي الخيالي على شرح عقائد النسفي للتفتازاني :

للمولى قول أحمد ؟

أولها : سبحانك اللهم وبحمدك على آلائك والصلاة على أفضل ... .

آخرها : وفي هذا الحديث دلالة على فضل البشر على الملائكة ... .

كتبت بقلم معتاد في ذي الحجة سنة ١٠٥٢هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

وهي ضمن مجموع .

٨٢ق (١-٨٢)   ١٩س   ٢١×١٤سم

رقم الحفظ ١/١٧٣٤

١٣٤- نسخة أخرى :

أولها : ناقص، وأول الموجود منها ضمن الأقوال : قوله : والحسن قد يغلط كثيراً، و نسبة الغلط إلى الحسن تجوز... .

آخرها : آخر الكتاب .

كتبها بقلم تعليق حسن بن يمن الخير ابن علي بن محمود في جمادى الآخرة سنة ٩٣٥هـ .

وهي ضمن مجموع .

٦٥ق (١-٦٥)   ٢٣س   ٢١,٥×١٣,٥سم

رقم الحفظ ١/٣٩٤٥

العنوان مبني على ما كتب في النسخة .

١٣٥- حاشية على حاشية الحنفي :

للفاضل حبيب الله ميرزا جان الشيرازي المتوفى سنة ٩٩٤هـ .

أولها : قوله : منهم من زعم أن جميع براهين ... يتوقف على إبطال الدور... .

آخرها : ناقص، والموجود : سواء كان ذلك الشيء أولوية أو غيرها أو الأمل كان... .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي ضمن مجموع .

٥٣ق (٥٥-١٠٨)   ١٧س   ٢٠,٥×١٥سم

رقم الحفظ ٣/٦٠٩١

١٣٦- حاشية على حاشية الخيالي على شرح العقائد النسفية - للتفتازاني :

لم يعرف مؤلفها .

أولها : «قوله : الحمد لمستأهله أي لمستوجبه، في الصحاح تقول : فلان أهل لكذا... .

آخرها : ناقص، قوله : أي محصل فيه

اهـ يعني أن ... أعلم .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديرًا .

٩٨ق ٢٦س ٢١×١٦سم

رقم الحفظ ٢٠٦١

١٣٧- حاشية على رسالة إثبات الواجب وشرحها ، للدواني :

لم يعرف مؤلفها .

أولها : ناقص ، وأول الموجود : في الجملة أو يقال أراد بالذكر ما سماه ثابتًا ... .

آخرها : وليكن هذا آخر ما قصدنا إيراده في حاشية الرسالة وشرحها ... .

كتبها بقلم معتاد مصطفى بن حسين في صفر سنة ١١٤٣هـ .

فيها بعض الأوراق ملتصقة ببعضها .

وهي ضمن مجموع .

٦٠ق (١-٦٠) ٢١س ٢٠,٥×١٦سم

رقم الحفظ ٦٠٤٧

١٣٨- حاشية على شرح العقائد للتفتازاني:

لم يعرف مؤلفها .

أولها : الحمد لله المتوحد، من توحد بمعنى وحد، لأن تفعل مطاوع فعل ... .

آخرها : فحينئذٍ لا يمكن وقع ما ذكر، تم الكتاب .

بها خرم بين ٢١٠ - ٢١١ .

كتبها بقلم معتاد محمد بن تاج الدين ابن أبي بكر في سنة ٨٦٧هـ .

وهي ضمن مجموع .

٢٨ق (١٨٤-٢١١) ٢٢س ٢١,٥×١٣,٥سم

رقم الحفظ ٣٩٤٥/٤

١٣٩- حاشية على شرح العقائد النسفية :

لم يعرف المؤلف، والغالب أنه موسى الخيالي.

أولها : رب يسر ولا تعسر ، الحمد لله الذي وقف من شاء من خلقه لمعرفة ذاته .

آخرها : ناقص ، وآخر الموجود : إذ معناه أن الماهية مقتضية لها بحيث ... .

كتبت بقلم تعليق في القرن الثاني عشر الهجري تقديرًا .

مشوشة الترتيب ومصابة بالرطوبة .

٤١ق ٢٢س ٢٦×١٤,٥سم

رقم الحفظ ٦١٨٠

١٤٠- حاشية على شرح عقائد النسفي، للتفتازاني:

لم يعرف المؤلف .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... قوله المتوحد المتفرد بجلال ذاته ... .

آخرها : ناقص، وآخر الموجود : ويسمى معونة ليس بكرامة كما روى ... .

كتبها بقلم تعليق حسن بن يمن الخير بن علي في سنة ٩٣٥هـ قياساً على المجموع .

وهي ضمن مجموع .

٥٦ق (٦٦-١٢١) ٢٣س ١٣,٥×٢١,٥سم

رقم الحفظ ٢/٣٩٤٥

١٤١- حاشية على شرح في علم الكلام :

لم يعرف مؤلفها .

أولها : قوله : أما بعد حمد واجب الوجود على نعمائه ... .

آخرها : ناقص .

ويلحق بها بعض الحواشي في علم الكلام ناقصة الآخر أيضاً، ولم يعرف مؤلفها أيضاً .

كتبت بقلم تعليق في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

٤٨ق ٢٥س ١٤,٥×٢٦سم

رقم الحفظ ٦١٧٢

١٤٢- حاشية على عمدة المريد في شرح جوهرة التوحيد، كلاهما لإبراهيم اللقاني :

لم يعرف المؤلف .

أولها : الحمد لله مالك الملك الملكوت ، رب العزة والقدرة والجبروت ... .

آخرها : فهذه وجوه حسن الاستثناء في الجواب عن الإيمان والله أعلم .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٣٤٥ق ٢١س ١٤×٢١سم

رقم الحفظ ٥٥٥٠

١٤٣- حاشية على متن في التوحيد :

لم يعرف المؤلف، إلا أنه كان حيّاً في سنة ١١٢٥هـ .

أولها : ناقص، وأول الموجود قوله : الأعلام اللاحقة ولاشك في ذلك ... .

آخرها : والحمد لله على التمام...

تم تسويد الحاشية وتبييضها في سنة ١١٢٥هـ .

كتبها بقلم نسخي سليمان بن يوسف الصفي المالكي في سنة ١١٣٨هـ .

وبها آثار الرطوبة .

١٦٦ق ٢١س ٢٣×١٦سم

رقم الحفظ ٤٧٠

١٤٤- الحفيدة :

لأبي عبدالله محمد بن يوسف بن عمر ابن شعيب بن الحسين الحسيني التلمساني المعروف بالسنوسي المتوفى سنة ٨٩٥هـ.

أولها : اعلم أن مولانا جلّ وعزّ واجب الوجود والقدم والبقاء مخالف لخلقه... .

آخرها : وبالله تعالى التوفيق ... .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي ضمن مجموع .

١,٥ق (٦٩-٧٠) ١٥س ٢١×١٥سم

رقم الحفظ ٢/٣٩٤٦

١٤٥- حواشي على شرح المواقف للسيد الجرجاني :

لم يعرف المؤلف .

أولها : الحمد لله الذي يؤتي الأفهام في كبرياء ذاته ... .

آخرها : وليكن هذا آخر ما أوردنا إيراده ... والحمد لله رب العالمين .

كتبت بقلم تعليق في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وبها عدة خروم .

٣١٧ق ١٩س ١٨×١٣سم

رقم الحفظ ٧٤٦

١٤٦- الحوضية - منظومة :

لمحمد بن عبدالرحمن الحوضي التلمساني المتوفى سنة ٩١٠هـ .

أولها :

الحمد لله الذي دلّ عليه

إيجادنا ثم افتقارنا إليه

آخرها :

وآله وصحبه الأخيار

مادام ملك ربنا الغفار

كتبها بقلم معتاد درويش في سنة ١٢٠١هـ.

وهي ضمن مجموع .

٤ق (٤٣-٤٦) ١٣س ١٦,٥×١١,٥سم

رقم الحفظ ٣٥٥٣

١٤٧- درج المعالي في شرح بدء الأمالي :

لعز الدين محمد بن أبي بكر بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم المعروف بابن جماعة الحموي المتوفى سنة ٨١٩هـ .

أولها : الحمد لله مؤيد دعائم الدين، وموضح مناهج اليقين ... .

آخرها : وكل العموم في الأفراد على سبيل الإفراد، آخر الكتاب على التمام .

نسخة كتبها بقلم معتاد حسن بن عبدالعليم صالح القطور في سنة ١٢٧٩هـ .

٨ق ٢٣س ٢٢×١٦سم

رقم الحفظ ٢١٧٧

١٤٨- در التوحيد لنفع العبيد :

أرجوزة .

للشيخ محمد مطاوع بن حسين السحيمي الحسيني من رجال أوائل القرن الرابع عشر الهجري .

أولها - بعد الديباجة :

بسم الله المولى الحكيم
رحمان رحيم الأمم

آخرها :

تمت أبيات قصيدتنا
نهج عدت للمغتنم

كتبها بقلم نسخي محمد عبدالوهاب رسيد في سنة ١٢٦٠هـ .

وهي ضمن مجموع .

٣ق (٣٦- ٣٨) ٢١س ٢٣,٥×١٨سم

رقم الحفظ ٤/٥٦٠

١٤٩- الدر الوهاج بما يتعلق بالإسراء والمعراج :

لشهاب الدين أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي المتوفى سنة ١٠٦٩هـ .

أولها : الحمد لله أعان على عباده بنعم لاتحصى، والصلاة والسلام ... .

آخرها : فعليه أفضل الصلاة والسلام ... تم الكتاب ... .

نسخة كتبت بقلم نسخي في صفر سنة ١١٠٦هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

١١٦ق ٢١س ٢٠×١٤سم

رقم الحفظ ٣٩٥٥

١٥٠- درة العقائد :

منظومة .

لأحمد بن حسين بن أحمد المالكي

الطرابلسي المعروف بالبهلول المتوفى سنة ١٢١٣هـ .

أولها :

الحمد لله الذي عليه دل
وجود مصنوعاته عز وجل

آخرها :

والآل والصحب بلا تقييد
ما أنطق الناطق بالتوحيد

نسخة كتبها المؤلف في أواسط الحجة سنة ١١٧٦هـ .

وبها آثار الرطوبة .

وهي ضمن مجموع .

٣ق (١-٣)　١٩س　٢٢×١٦سم

رقم الحفظ ١/٢٨٢٤

١٥١- الدرة المضية في عقيدة أهل الفرقة الناجية :

أرجوزة .

لشمس الدين أبي العون محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان السفاريني الحنبلي المتوفى سنة ١١٧٨هـ .

أولها :

الحمد لله القديم الباقي
مقدر الآجال والأرزاق

آخرها :.... تقر بما أملت والسلام .

نسخة كتبت بقلم معتاد في أواخر القرن الرابع عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

١٤ق　١٦س　٢١×١٥سم

رقم الحفظ ٣٣١٢

(نسخة ثانية) برقم ٥٠٠٢/٢٨ق ١٧س ١٨×١١سم)

(وهي مهداة من ورثة المرحوم العسافي)

١٥٢- درر الكلام في مسائل عبدالله بن سلام - الصحابي المشهور :

لزين الدين أبي حفص عمر بن مظفر ابن عمر بن محمد بن أبي الفوارس، ابن الوردي المتوفى سنة ٧٤٩هـ .

أولها : قال رضي الله تعالى عنه : «يروى عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ... .

آخرها : تمت المسائل بحمد الله ... وصلى الله على سيدنا ... .

نسخة كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر

فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وبها أكل الأرضة .

٢٧ق ١٥س ٢١×١٥سم

رقم الحفظ ١٠١٦

ملاحظة: عندي شك بنسبة هذا الكتاب للمؤلف.

١٥٣- ذم الكلام وأهله :

من الجزء الأول للجزء السابع .

لأبي إسماعيل عبدالله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي الحنبلي المعروف بشيخ خراسان المتوفى سنة ٤٨١هـ .

أولها : ناقص، وأول الموجود : عثمان العسكري ثنا نوفل بن سليمان ... .

آخرها : آخر الجزء السابع آخر الكتاب.

نسخة كتبت بأقلام مختلفة بالقرن السابع، بدليل وجود سماع عليها في سنة ٦٨٥هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

وهي مصورة على ورق .

٢٩٠ل ١٨س ———

رقم الحفظ ٥٩٩٢

١٥٤- رائحة الجنة شرح إضاءة الدجنة :

لعبدالغني بن إسماعيل بن عبدالغني بن إسماعيل النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣هـ .

أولها : الحمد لله الذي أضاء دجنة الشرك بنور التوحيد ... .

آخرها : وقد أكملنا هذا الشرح المبارك إن شاء الله تعالى نهار الثلاثاء من الشهر الثاني سنة ١١١٧هـ .

نسخة كتبها بقلم تعليق محمد بن إبراهيم بن جوهر، وانتهى من كتابتها في ٢١ ربيع الأول ١٢٩٨هـ .

٧٥ق ٢٢س ٢٧×١٩سم

رقم الحفظ ١١٥٣

١٥٥- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

المتن بالحمرة .

١٠٦ق ٢٣س ٢١×١٦سم

رقم الحفظ ٣٤٩١

١٥٦- الرد على الرافضة والشيعة :

لم يعرف المؤلف .

أولها : الحمد لله الذي أرسل محمد صلى الله عليه وآله وسلم رحمة للعالمين... .

آخرها : بل بقول علي وعمر ... وغيرهم من الصحابة ... .

نسخة كتبت بقلم معتاد في القرن الرابع عشر الهجري تقديرًا ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وبها خط على كثير من العبارات .

٣٩ق ١٦س ٢٢×١٧سم

رقم الحفظ ٥٥٦٧

١٥٧- الرد على من يقول القرآن مخلوق :

لأحمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس الحنبلي المعروف بالنجاد المتوفى سنة ٣٤٨هـ .

أولها : أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ الثقة... يقول لمن زعم أن الله لا يتكلم... .

آخرها : وقال مالك : الله عز وجل في السماء علمه في كل مكان – آخر الجزء والحمد لله .

نسخة كتبت بقلم معتاد، وعليها خط الحافظ عبدالهادي .

وهي نسخة ورقية مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق .

١٤ل مختلف المسطرة ———

رقم الحفظ ٥٠٤٧

١٥٨- الرد الدامغ على الزاعم أن شيخ الإسلام ابن تيمية زائغ :

للشيخ عثمان بن منصور النجدي ؟

أول النسخة : الحمد لله الذي أقام من ينصر شرعة دينه ... .

آخرها : أبيات من الشعر .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثالث عشر الهجري تقديرًا، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي ضمن مجموع .

٣ق (١-٣) ٢٦س ٢٣×١٦سم

رقم الحفظ ٢١٤٧

١٥٩- رسالة في الإسراء والمعراج :

لم يعرف مؤلفها .

أولها : أفتتح تحبير إيراد الأخبار المحمدية، مهذبًا حواشيها ... .

آخرها : سبحان ربك رب العزة عما يصفون الآية ... .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

١٣ق ١٨س ٢٠,٥×١٤سم

رقم الحفظ ٣٢٩٦

١٦٠- رسالة في أفضلية محمد عليه الصلاة والسلام :

لم يعرف مؤلفها .

أولها : الحمد لله الذي كرّم بني آدم، وفضلنا على سائر الأمم ... .

آخرها : فلينظم تلك الرسالة في سلك المطالعة ... حامداً ومصلياً... .

كتبت بقلم نستعليق في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٧ق ١٧س ١٩×١٤سم

رقم الحفظ ٦٦٦٨

١٦١- رسالة ابن أبي بكر الحنفي :

هو: الشيخ يحيى بن أبي بكر الحنفي؟

أولها : الحمد لله المتوحد بأزلي الوجود والذات المتفرد بقدم النعوت ... .

آخرها: وكان نقش خاتم علي رضي الله عنه «الملك لله» .

كتبها بقلم معتاد عبدالرحمن بن المصطفى بن محمود في رجب سنة ١١٣٤هـ .

وهي ضمن مجموع ، ومصورة على ورق .

١٣ق مختلف المسطرة ٢٢×١٦سم

رقم الحفظ ٢٠٤٩/٤

١٦٢- نسخة أخرى :

أولها : الحمد لله المتوحد بأزلي الوجود والذات ... .

آخرها : وكان نقش خاتم أبي بكر «نعم القادر هو الله» ونقش خاتم علي بن أبي طالب «الملك لله» .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٢٨ق ١٣س ٢١×١٥سم

رقم الحفظ ٥٣

١٦٣- رسالة ابن كمال باشا في مسائل الخلاف بين الماتريدية والأشاعرة والمعتزلة :

هو : شمس الدين أحمد بن سليمان بن

كمال باشا، المعروف بابن كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠هـ .

أولها : الحمد لله الذي هدانا للتمسك بالكتاب والسنة ... .

آخرها : إلاَّ من أتى الله بقلب سليم ....

كتبها بقلم معتاد محمد أمين بن عمر عابدين الشامي في شعبان سنة ١٢١٨هـ.

وهي ضمن مجموع .

٩ق (٤٠-٤٨) ٢٧س ٢١,٥×١٦,٥سم

رقم الحفظ ٣٧٣٥

١٦٤- رسالة الباجوري في التوحيد :

هو : إبراهيم بن محمد بن أحمد المعروف بالباجوري الشافعي المتوفى سنة ١٢٧٧هـ .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... وبعد فيقول... .

آخرها : إلاّ سيدنا إبراهيم ... مارية القبطية... .

كتبت بقلم نسخي في القرن الرابع عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٨ق ١٥س ٢٥×١٨سم

رقم الحفظ ٨٩٤

١٦٥- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

ومجدولة بالحمرة .

٥ق ١٥س ١٦×١١سم

رقم الحفظ ١٣٧١

١٦٦- رسالة البغدادي في الرد على من رجح دين المسيح على دين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم :

هو : السيد ناصر الدين بن السيد حسين أفندي البغدادي، كان حيّاً سنة ١٣٢٦هـ .

أولها : الحمد لله الرافع من أطاعه برفعة سلطانه ، الرادع من خالفه ... .

كتبت بقلم نستعليق في سنة ١٣٢٦هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

وهي ضمن مجموع .

٩ق ١٧س ١٩,٥×١٥,٥سم

رقم الحفظ ٦٥٥٩/٣

١٦٧- رسالة في بيان الاعتقاد والأخلاق والأعمال :

لم يعرف المؤلف .

أولها : الحمد لله الذي جعل ترتيب العلوم والأعمال فريضة ... .

آخرها : والمباشرة الفاحشة ... بين الرجل والمرأة ... .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً (بدليل وجوده في سنة ١٢٨٦هـ) ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٨ق ١٧س ٢٠,٥×١٤,٥سم

رقم الحفظ ٤٥٤٢

١٦٨- رسالة في بيان القضاء والقدر :

لم يعرف المؤلف .

أولها : الحمد لله الذي خلق العالم على أحسن النظام بالقدرة والاختيار ... .

آخرها : فهذا جور واشتراك معًا ... وكفى ذلك للمسترشدين ... .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي ضمن مجموع .

١٩ق (١-١٩) مختلف ١٩×١٤سم

رقم الحفظ ١/٦٦٨٦

١٦٩- رسالة في تكفير من أظهر للمشتركين موافقته على دينهم :

لم يعرف المؤلف .

أولها : اعلم رحمك الله : إن الإنسان إذا أظهر للمشركين الموافقة على دينهم خوفًا منهم ... فإنه كافر مثلهم ... .

آخرها : ناقص، وآخر الموجود : والذين أمنعوا الذين يقيمون الصلاة ... .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٩ق ١٨س ١٦×١١سم

رقم الحفظ ٢١٤٩

١٧٠- رسالة في التوكل والزهد والكلام :

لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ، ابن تيمية الحراني الدمشقي الحنبلي المتوفى سنة ٧٢٨هـ.

أولها : قال : وأما بنعمة ربك فحدث ، والذي أعرف به الجماعة .

آخرها : والحمد لله ناصر السنة خاذل أهل البدعة والفتن وصلى الله ... .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٧ق ٢٠س ١٨×١٣سم

رقم الحفظ ٨٤٢

١٧١- رسالة التونسي في بيان الإيمان والإسلام هل مخلوقان أم لا ؟

هو : أبو إسحاق التونسي .

أولها : قال الشيخ الإمام العالم العلامة أبو إسحاق التونسي رحمه الله تعالى سألني بعض الإخوان ... .

آخرها : الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ... .

كتبها بقلم نسخي حسن الراشد المهدي دون ذكر تاريخ النسخ .

١٤ق ١٧س ١٧×١٠,٥سم

رقم الحفظ ٧٠٢٣

١٧٢- رسالة في التوحيد :

لم يعرف مؤلفها .

أولها : نسأل الله الكريم رب العرش العظيم... .

آخرها : فائدة . سلاح ابن آدم من الشيطان ثلاث ... سراً وجهاراً ... .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٢ق ١٩س ٢٢×١٤,٥سم

رقم الحفظ ٥٣١٦

١٧٣- رسالة في التوحيد فيما يجب على المريد :

لم يعرف مؤلفها .

أولها : الحمد لله الذي وفق من شاء من عباده وأهلهم لمحبته ... .

آخرها : تمت رسالة التوحيد فيما يجب على المريد ... .

كتبها بقلم نسخي درويش يوسف البصري في صفر سنة ١١٢٢هـ .

٨ق ٢١س ٢٢,٥×١٦,٥سم

رقم الحفظ ٦٧٣٥

رسالة في بيان ذكر أهل السنة والجماعة.

=

بيان السنة والجماعة .

١٧٤- رسالة الجلال الدواني في خلق الأعمال :

هو جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني المتوفى سنة ٩١٨هـ .

أولها : أما بعد حمداً لله فتاح القلوب ، والصلاة ... .

كتبت بقلم تعليق في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

بها آثار الرطوبة .

وهي ضمن مجموع .

٣ صفحات ٢٦س ٢١×١٥سم

رقم الحفظ ٢٠٢٤/١

ملاحظة : هناك اختلاف في سني الوفاة فمثلاً :

الأعلام والبدر الطالع سنة ٩١٨هـ، السخاوي سنة ٨٩٧هـ، النور السافر سنة ٩٢٨هـ، كشف الظنون وبقية المصادر سنة ٩٠٧هـ ، وسنة ٩٠٨هـ .

١٧٥- رسالة الداغستاني في إثبات النجاة والإيمان لوالدي المصطفى :

هو : علي أفندي الداغستاني ؟ من علماء القرن الثاني عشر الهجري .

أولها : الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ... .

كتبت بقلم نسخي في صفر سنة ١١٧٣هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

١٠ق ١٥س ١٥,٥×١١,٥سم

رقم الحفظ ٣٨١٠

١٧٦- رسالة في الرد على الشيعة :

لم يعرف المؤلف .

أولها: حمداً لمن شرع الشرع القويم، وأوضح المنهج المستقيم... .

آخرها : ناقص، وآخر الموجود منها : أولاً يلزم أن من كان باب مدينة العلم ... .

بها خرم بين الرقمين ٢٤-٢٥ .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً .

٢٨ق ١٧-٢٠س ٢٢×١٥,٥سم

رقم الحفظ ٥٥٦٦

١٧٧- رسالة في الرد لبعض علماء نجد على رجل من أهل الأحساء :

لم يعرف مؤلفها .

أولها : الحمد لله رب العالمين والعافية للمتقين ولا عدوان إلاّ على

الظالمين .

آخرها : والحمد لله الذي هدانا للإسلام .

كتبها بقلم معتاد سليمان بن عبدالرحمن بن عبدالله في سنة ١٣٣٤هـ .

وهي ضمن مجموع .

١٨ق (٣١-٤٨) ١٩س ١٨×١٢سم

رقم الحفظ ٢/٢٢٤١

١٧٨- رسالة الزركشي تتعلق بكلمة «لا إله إلاّ الله» :

هو : بدر الدين أبي عبدالله محمد بن بهادر بن عبدالله الزركشي المتوفى سنة ٧٩٤هـ .

أولها : الحمد لله حمداً يوافق نعمه ويكافي مزيده ... وبعد فهذه فوائد جمة ... .

آخرها : وهذا آخر ما وجد بخط مؤلفه... .

كتبت بقلم نسخي في سنة ٩٥٢هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

٩ق ٢٣س ٢٢×١٦سم

رقم الحفظ ٦٦٥٩

١٧٩- رسالة في الصفات :

المؤلف غير معلوم .

أولها : الحمد لله الذي خصّ علماء التوحيد بتحقيق العقائد الصحيحة ... .

آخرها : جعلها الله خالصة لوجهه الكريم... .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي ضمن مجموع .

٧ق (١-٧) ٢٥س ٢١,٥×١٦,٥سم

رقم الحفظ ١/٣٧٣٥

١٨٠- رسالة عضدالدين الإيجي في عقائد الأشاعرة :

لأبي الفضل عضد الدين عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالغفار الإيجي المتوفى سنة ٧٥٦هـ .

أولها : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ستفترق من أمتي على ثلاث وسبعين فرقة ... .

آخرها : ولا يجوز التجسس ... نشكر الله تعالى على هذه العقائد ... .

كتبت بقلم تعليق وانتهت كتابتها في ٢٤

ربيع الأول سنة ١٢٢٥هـ .

وهي ضمن مجموع .

٦ق (١-٦) ٩س ١٦,٥×٢٤,٥سم

رقم الحفظ ١/٦٨٦٥

١٨١- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم تعليق محمد يوسف بن شرحبيل في سنة ١٢٢٥هـ .

وهي ضمن مجموع .

٥ق (١-٦) ١٩س ١٧,٥×٢٥سم

رقم الحفظ ٦٨٦٥

١٨٢- رسالة في الكلام النفسي :

لأبي الفضل عضد الدين عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالغفار الإيجي المتوفى سنة ٧٥٦هـ .

أولها : اعلم أن الأصحاب لما رأوا النتيجتين المتنافيتين الحاصلتين ... .

آخرها : فاحفظ والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ... .

كتبها بقلم تعليق أبو القاسم الرضوي في سنة ١١٥٢هـ .

وهي ضمن مجموع .

١ق (٤٦-٤٧) ١٩س ١١×١٩سم

رقم الحفظ ٢/١٩٦٩

١٨٣- رسالة عقيدة ابن العربي :

لمحيى الدين أبي عبدالله محمد بن علي بن محمد، المعروف بابن عربي الحاتمي الطائي الأندلسي المتوفى سنة ٦٣٨هـ.

أولها : أشهدكم بعد أن أشهد الله والملائكة ومن حضر من الروحانيين ... .

آخرها : لقد جاء رسل ربنا بالحق ... .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديرًا، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٤ق ٢٠س ١٧×٢٣,٥سم

رقم الحفظ ٧٠٤٨

رسالة علي القاري تتعلق بالمهدي المنتظر .

=

المشرب الوردي في رسالة المهدي .

١٨٤- رسالة في دعوة أهل المدينة المنورة إلى التوحيد :

للشيخ سليمان بن عبدالرحمن العمري، كان حيّاً سنة ١٣٥٤هـ .

تامة .

كتبها المؤلف بقلم نسخي قريب إلى المعتاد في سنة ١٣٥٤هـ .

٦ صفحات ١٧س ٢١×١٧سم

رقم الحفظ ٨٣٣

١٨٥- رسالة الغنيمي تتعلق بالحساب والمحشر :

لأبي العباس أحمد بن عمر الديربي الغنيمي الأزهري المتوفى سنة ١١٥١هـ .

أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة ... أما بعد فقد وجدت أوراقًا متفرقة تتعلق بالمحشر والحساب ... .

آخرها : حكى عن الصالحين قال ... وأصحابه الأماجد ... .

كتبها بقلم نسخي محمد القاضي بن عبدالله ، وانتهى من كتابتها في ١٠ جمادى الآخرة سنة ١١٦٣هـ .

٣٩ق ٢١س ٢٢×١٧سم

رقم الحفظ ٩٢٥

١٨٦- رسالة القانون الكلي في التأويل للغزالي :

لحجة الإسلام محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي، أبو حامد الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥هـ .

أولها : سئل الإمام الزاهد أبو حامد محمد... الغزالي إن الشيطان يجري من أحدكم مجرى الدم ... .

آخرها : تمت الرسالة ... .

كتبت بقلم معتاد في القرن الرابع عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٧ق مختلف ٢٣×١٦سم

رقم الحفظ ١٦٢٧

١٨٧- الرسالة القدسية في تحقيق عقائد أهل السنة والجماعة :

لحجة الإسلام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي المتوفى سنة ٥٠٥هـ .

أولها : الحمد لله الذي زين عصابة السنة بأنوار اليقين .

آخرها : فهذه الأركان الأربعة للأصول الأربعين ... .

وعليها حواشٍ باللغة التركية .

كتبت بقلم نسخي في جمادى الثانية سنة ١١١١هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

وهي ضمن مجموع .

١٦ق (١-١٦) ١٧س ٢٠,٥×١٥سم
رقم الحفظ ١/٥١٧٦

١٨٨- الرسالة القديمة في إثبات الواجب :

لجلال الدين محمد بن أسعد الصديق الدواني المتوفى سنة ٩١٨هـ .

أولها : سبحانك ما أعظم شأنك ... .

آخــرها : ويحق الحق ويبطل البـاطل بعدله هذه الحسنى وإليه المرجع ... .

كتبت بقلم معتاد في سنة ١٠٣٣هـ .

وبهـا رطوبة الماء بكثـرة والتـصــاق بالأوراق.

وهي ضمن مجموع .

٢٨ق (١٠٠-١٢٨) ٢١س ٢٠,٥×١٦سم
رقم الحفظ ٦٠٤٧

مــلاحظة : هناك اخـتــلاف في سني الوفـاة : فـالأعـلام والبـدر الطالع سـنة ٩١٨هـ، السخـاوي سنة ٨٩٧هـ، النور السـافـر سنة ٩٢٨هـ، كـشف الظنون وبقية المصادر ٩٠٧هـ وسنة ٩٠٨هـ .

١٨٩- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم معتاد قريب إلى التعليق في القـرن الثـاني عشـر الهـجـري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي ضمن مجموع .

٣٠ق (١١٨-١٤٧) ١٨س ٢٠×١٤سم
رقم الحفظ ٣/٤٠٤٧

١٩٠- نسخة أخرى :

ناقصة الآخر .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

بها التصاق بعض الأوراق .

وهي ضمن مجموع .

٢٢ق مختلف ٢٠,٥×١٥سم
رقم الحفظ ١/٦٠٩١

١٩١- رسـالة الكرمي تتـعلق بالكلام على الإسلام والإيمان :

هو : الشـيخ مـرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرمي المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ١٠٣٣هـ .

أولها : الحمد لله الذي أرشدنا للإسلام والإيمان ... وبعد فيقول الفقير مرعي ... هذه كلمات ... .

آخرها : فرغت من جمع هذه الفـوائد صحوة نهار السبت ١ ربيع الأولى سنة

١٠٢٤هـ .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وبها تصميمات .

٧ق ٢٣س ٢٠×١٦سم

رقم الحفظ ٦٦٦١

١٩٢- رسالة في الكلام - (المقدمة) :

المؤلف غير معلوم .

أولها : الحكم إثبات أمر أو نفيه، وينقسم إلى ثلاثة أقسام : شرعي وعادي وعقلي... .

آخرها : تمت العقيدة المسماة بالمقدمة .

كتبها بقلم تعليق شعبان ، وانتهى من كتابتها في ١٥ جمادى الأولى سنة ١٠٥٤هـ .

وهي ضمن مجموع .

٢ق (٥-٧) ٢٣س ٢١×١٥سم

رقم الحفظ ٣/١٩٤٦

١٩٣- الرسالة المولوية في المسائل الكلامية - مختصرة من كتاب الغزالي :

لم يعرف المؤلف .

أولها : الحمد لله دل على وجوب وجوده وجود جميع الأشياء ... .

آخرها : الحادية عشر شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم حق ... وليكن هذا آخر الرسالة .

كتبت بقلم تعليق في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي ضمن مجموع .

٩ق (١-٩) ١٣س ١٩,٥×١٥سم

رقم الحفظ ١/٥٧٣٥

١٩٤- رسالة في نجاة والدي المصطفى صلى الله عليه وسلم :

أعتقد لعلي أفندي الداغستاني ؟ من علماء القرن الثاني عشر الهجري .

أولها : الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويدافع نقمه ... .

آخرها : هذا آخر ما سألني أخي علي ابن علي بن علي بن عمر ... .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي ضمن مجموع .

١٠ق (١٥٥-١٦٤) ٢١س ٢٠,٥×١٥سم

رقم الحفظ ٢٠٩٥

١٩٥- رسالة النجدي في أصول الدين :

هو الشيخ عثمان بن أحمد النجدي الحنبلي؟

أولها : الحمد لله العلي العظيم، واجب الوجود الحي القيوم ... .

كتبها بقلم معتاد خليل العنباوي الحنبلي في جمادى الأولى سنة ١٢١٩هـ .

٩ق ٢٣س ٢٢×١٦,٥سم

رقم الحفظ ٣٢٩٧

١٩٦- رسالة هلول في التوحيد :

هو : إبراهيم محمد هلول من علماء أواخر القرن الرابع عشر الهجري .

أولها : الحمد لله رب العالمين خالق السموات والأرضين ... .

وهي مشتملة على اللاهيات، وبعض النبوات .

وفي أولها وآخرها تعليقات للأستاذ أحمد خيري صاحب الروضة بالقاهرة .

كتبها المؤلف بقلم معتاد، ولم يذكر التاريخ .

١٥ق مختلف المسطرة ٢١×١٥سم

رقم الحفظ ١٣٩٤

١٩٧- رسالة في وحدة الوجود :

للشيخ عبيد ؟

أولها : الحمد لله الذي أخرج العارف من ورطته... إلى بحر التوحيد ... .

آخرها : اللهم إني أسألك من كل خير ... أجمعين .

كتبها بقلم نسخي سليمان بن أحمد بن مصطفى النجار في شعبان سنة ١٢٨٩هـ .

١٠ق ٢٣س ٢٤×١٧سم

رقم الحفظ ١٠٢٣

حاشية على شرح العقائد النسفية .

=

زبدة الأفكار .

١٩٨- زبدة الأفكار - حاشية على شرح العقائد النسفية :

لعبدالحكيم بن شمس الدين بن محمد اللاهوري الهندي الحنفي المتوفى سنة ١٠٦٧هـ .

أولها : يامن تقدست ذاته عن إحاطة الأفكار... .

آخرها : هذا نهاية ما أوردت إيراده في هذا الكتاب ... .

كتبها بقلم تعليق قليل النقط عبدالجبار ابن نور محمد في ١٢٨٦هـ .

—— ٢٣س ٢٦×١٦سم

رقم الحفظ ٦٩٠٤

١٩٩- الزوراء :

لجلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني الشافعي المتوفى سنة ٩١٨هـ .

أولها : الحمد لذاته لوليه لذاته .... .

آخرها : وله الحمد حمداً يوافي نعمه ... تم شرح الزوراء «هكذا» ... .

كتبها بقلم نسخي ابن الصوفي في سنة ١٢٨٤هـ .

٧ق ١٩س ١٩×١٢سم

رقم الحفظ ٤٢٩٧

ملاحظة : يوجد خلاف في سني وفاة المؤلف . فالأعلام والبدر الطالع ورد الوفاة سنة ٩١٨هـ، والسخاوي سنة ٨٩٧هـ، والنور السافر سنة ٩٢٨هـ . وكشف الظنون وبقية المصادر سنة ٩٠٧، ٩٠٨هـ .

كما ختمت النسخة بعبارة «تم شرح الزوراء» وهذا غير موافق كما في كشف الظنون.

٢٠٠- سراج التوحيد الباهج النور في تمجيد صانع الوجود :

لعبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي اليمني ثم المكي المتوفى سنة ٧٦٨هـ .

أولها : قال العبد الفقير إلى كرم الله الكريم أبو محمد عبدالله بن أسعد بن علي ... .

أراح لأرواح المحبين فهل
تسقى بكاسات الهوى وتعلل

يبحث الكتاب عن القبلة والمواقيت وفصول السنة، وله صلة قليلة بالتوحيد .

آخرها : ناقص ، وآخر الموجود : المتعلق الثاني من يتعلق الصلاة الأربعة ... .

نسخة كتبت بقلم معتاد في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

٢٠ق ٢٢س ٢١×١٦سم

رقم الحفظ ٦٧٩١

٢٠١- سؤالان وجوابان في التوحيد والفقه :

المؤلف غير معلوم .

أولها : ما قولكم - أدام النفع

بعلومكم في قول بعض شراح عقيدة الشيباني... .

آخرها : وعاشروهن بالمعروف «من كتاب الفرقان» .

نسخة كتبت بقلم معتاد في القرن الرابع عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٢ق ٢٩س ١٧,٥×٢٥سم

رقم الحفظ ٢٣٥١

٢٠٢- سؤال وجواب في التوسل بالأموات:

لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام، ابن تيمية الحراني الدمشقي الحنبلي المتوفى سنة ٧٢٨هـ.

أولها : ما يقول السادة العلماء أئمة الدين... فيمن تنزل به حاجة من أمور الدنيا... .

آخرها : لا يحتمل المرض هذا، والله أعلم .

نسخة كتبها المؤلف بخط يده بقلم معتاد.

وهي ضمن مجموع .

ومصورة على ورق من المكتبة الظاهرية بدمشق .

٩ل (١-٩) مختلف المسطرة ———

رقم الحفظ ١/٢٠٩٥

٢٠٣- سؤال وجواب في نزول الله كل ليلة إلى السماء الدنيا، واستوائه على العرش :

لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام، ابن تيمية الحراني الدمشقي الحنبلي المتوفى سنة ٧٢٨هـ.

تامة .

كتبها بقلم معتاد سليمان بن عبدالرحمن في سنة ١٣٤١هـ .

وهي ضمن مجموع .

٤ق (٢١-٢٤) ٢٢س ١٣×١٧سم

رقم الحفظ ٢٢٣٩

٢٠٤- شرح أبي المنتهى على الفقه الأكبر للإمام الأعظم أبي حنيفة :

لشهاب الدين أبي المنتهى أحمد بن محمد المغنساوي المعروف بأبي المنتهى، كان حياً سنة ٩٦٣هـ .

أوله : الحمد لله الذي هدانا إلى طريق

السنة والجماعة بفضله العظيم ... .

آخره: قال فما علينا إلاّ البلاغ المبين....

نسخة كتبت بقلم معتاد في رجب سنة ١١٠٩هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ.

٢٠ق ٢٢س ٢٠×١٣سم

رقم الحفظ ٤٠١٩

٢٠٥- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم نسخي ، وانتهت كتابتها في ١٠ جمادى الأولى سنة ١٣١١هـ .

وهي ضمن مجموع .

٣٧ق (١٩-٥٥) ١٥س ٢٥×١٧سم

رقم الحفظ ٢/٥٧٦

٢٠٦- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم نسخي في ١١١٤هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

٢٨ق ١٧س ٢٠×١٤سم

رقم الحفظ ٦٤٢

٢٠٧- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم نسخي فرحان بن أحمد في جمادى الأولى سنة ١٢٩١هـ .

٤٧ق ١٢س ٢١×١٣سم

رقم الحفظ ٥٥٢٦

٢٠٨- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم نسخي محمد بن أحمد في ١٢٩٤هـ .

٣٢ق ٢١س ٢١×١٦سم

رقم الحفظ ٩٤٩

٢٠٩- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم نسخي منلا محمد كرامي، ولم يذكر فيها تاريخ النسخ .

وهي ضمن مجموع .

٤٠ق (٢٣-٦٢) ١٣س ٢١×١٤سم

رقم الحفظ ١١٢

٢١٠- نسخة أخرى :

كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديرًا، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وبها خروم .

٢٢ق ٢١س ٢٠,٥×١٥سم

رقم الحفظ ٤٠٧٥

٢١١- نسخة أخرى :

أولها ناقص ، وأول الموجود : حتى يكون شرحًا لهذا الكتاب الشريف اللطيف... .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٢٥ق ١٧س ٢١×١٦سم

رقم الحفظ ٥٥٦٢

٢١٢- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة :

الجزء السادس .

لأبي القاسم هبة الله بن الحسين بن منصور الطبري اللالكائي المتوفى سنة ٤١٨هـ.

أوله : أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ... .

آخره : آخر الجزء يتلوه في السابع .... نسخة كتبت بقلم معتاد في القرن السادس الهجري تقديراً ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي مصورة على ورق .

٤١ل ١٨س ———

رقم الحفظ ٢١١٢

شرح إضاءة الدجنة .

=

رائحة الجنة شرح إضاءة الدجنة .

٢١٣- شرح أم البراهين :

لم يعرف الشارح .

أوله : ناقص كتاب الخطبة ، وأول الموجود : ... لله وتستحيل في حقه الوصف بالنقص ...

نسخة كتبها بقلم نسخي إبراهيم بن محمد بن أحمد ، ابن فليفل في رمضان سنة ١٢٢٤هـ .

٣٦ق ١٧س ٢٢×١٦,٥سم

رقم الحفظ٤٤٨٩

٢١٤- شرح البابرتي على الفقه الأكبر :

لأكمل الدين محمد بن محمد بن محمود البابرتي الحنفي المتوفى سنة ٧٨٦هـ .

أوله : بعد الديباجة : فلما رأيت مسائل الكتب الكلامية ... .

آخرها : قوله : يهدي من يشاء، كأنه قال : فما علينا إلا البلاغ المبين ... .

نسخة كتبها بقلم نسخي يوسف بن عبدالله في القرن الثالث عشر الهجري تقديرًا .

٨٦ق ١٧س ٢١×١٤,٥سم

رقم الحفظ ٤٣٦٧

٢١٥- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم معتاد إبراهيم البلبكوسي في سنة ١١٣٤هـ .

٩٠ق ١٧س ٢١×١٥سم

رقم الحفظ ٦٥٠٥

٢١٦- شرح البابرتي على وصية الإمام أبي حنيفة :

لأكمل الدين محمد بن محمد بن محمود البابرتي المتوفى سنة ٧٨٦هـ .

أوله : الحمد لله المتوحد بوجوب الوجود والبقاء، المتفرد بالقدرة ... .

آخره : وهذا آخر ما أردناه إيراده في شرح هذه الوصية المباركة جعله الله نافعًا ... . نسخة كتبت بقلم معتاد في القرن الثالث عشر الهجري تقديرًا، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي ضمن مجموع .

٢٢ق (١-٢٢) ٢٣س ٢١×١٤سم

رقم الحفظ ١١٢

٢١٧- شرح البانبوي على تحقيق كلمة التوحيد :

لعلماء الله بن فيض الله البانبوي ؟

أوله : الحمد لله الذي شهد أنه لا إله إلاَّ هو، ونشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده ... .

آخره : ناقص والموجود منه : فقد قالها وهو مؤمن حقًّا بلا ريب ... والواقع .

نسخة كتبت بقلم معتاد في القرن الثاني عشر الهجري تقديرًا .

١٥ق ١٩س ٢٤,٥×١٨سم

رقم الحفظ ٦٧٣٢

٢١٨- شرح الباني على رسالة الشيخ رسلان الدمشقي :

للشيخ حسن بن موسى بن عبدالله الزرديني الباني الكردي الدمشقي المتوفى سنة ١١٤٨هـ .

أولها : الحمد لله الذي توحيده توحيد إياه، وما جعل لأحد طريق إلاَّ معرفة سواه .

آخرها : ناقص، والموجود منه : فلو قتله

قاتل جائر لا يخطر بقلبه خاطر .
نسخة كتبت بقلم معتاد في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .
١٦ق ٢٩س ١٥,٥×٢١,٥سم
رقم الحفظ ٣٧٧٢

٢١٩- شرح بدء الأمالي :

لم يعرف الشارح .

أوله : الحمد للمولى القديم الموصوف بأوصاف الكمال ، الحي المدبر ... .

آخره : قوله : لمن يتعلق بأدعو ... ومحل الجر لأجل اللام الجارة فيه ... .

نسخة كتبها بقلم نسخي دولت محمد في سنة ١٠٦٣هـ .

وهي ضمن مجموع .

٤٥ق (١-٤٥) ١٥س ١٥×٢١سم
رقم الحفظ ١/١٥٦٥

٢٢٠- نسخة أخرى :

لم يعلم الشارح .

أولها : الحمد للمولى القديم الموصوف بأوصاف الكمال .... .

آخرها : والموصول مع صلته ومتعلقاتها في محل الجر لأجل اللام الجارة فيه ....

كتبها بقلم نسخي مصطفى الضياء في سنة ١٢٥٣هـ .

وهي ضمن مجموع .

٦١ق (١-٦١) ١٣س ١١×١٧سم
رقم الحفظ ١/٥٤٠١

٢٢١- نسخة أخرى :

لأبي الفضل جلال الدين عبدالرحمن ابن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري ، الجلال السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ .

أولها : الحمد لله القديم الموصوف بأوصاف الكمال ... .

أخرها : تم شرح القصيدة الموسومة ببدئ الأمالي .

كتبها بقلم معتاد السيد علي بن السيد أحمد في جمادى الأولى سنة ١١٢٩هـ .

وبها آثار الرطوبة في أعلى الورق، والمتن بالحمرة .

٣٩ق ٢١س ١٦×٢٢سم
رقم الحفظ ٢٠٠٦

ملاحظة : لدى الرجوع لكثير من المراجع والمصادر والفهارس العامة ما وجدت نسبة الكتاب للسيوطي، وقد ورد

ذكر السيوطي على عنوان النسخة المذكورة أعلاه .

٢٢٢- نسخة أخرى (قطعة منها) :

لم يعلم الشارح .

أولها : ناقص .

آخرها : ناقص .

وبها نشر المداد ، وتمزق الأوراق .

نسخة كتبت بقلم نسخي .

وهي ضمن مجموع .

٨ق (٨٠-٨٧) ٢٢س ٢٥×١٧سم

رقم الحفظ ٤/٥٧٦٠

٢٢٣- شرح بدء الأمالي :

لبدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر ابن أبي بكر بن محمد المخزومي القرشي الإسكندري المعروف بابن الدماميني المالكي المتوفى سنة ٨٢٧هـ وقيل سنة ٨٢٨هـ .

أوله : يقول العبد في بدء الأمالي ... المراد بالعبد نفسه ... .

آخره :

لعل الله يعفوه بفضله

ويعطيه السعادة في المآل

نسخة كتبت بقلم معتاد في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي ضمن مجموع .

١٧ق (٧-٢٣) ٢٣س ٢١×١٥سم

رقم الحفظ ١٩٤٦

ملاحظة : نسبة الشرح إلى ابن الدماميني مبنية على ما كتب في عنوان الكتاب ، وفي فهرست الأزهرية ٣/٣٥٩ لم يعلم المؤلف .

٢٢٤- شرح بدء الأمالي : باللغة الفارسية:

لملا أفندورويزه اللكَراري الأفغاني ؟

وهي ضمن مجموع .

رقم الحفظ ٤/٦٥٦٥

٢٢٥- شرح التلمساني على أم البراهين (صغرى السنوسي) :

لأبي عبدالله محمد بن عمر بن إبراهيم الملالي التلمساني ؟

أوله : الحمد لله المنفرد بوجوب الضمدانية في الذات والصفات ... .

آخره : وليكن هذا آخر ما قصدته في هذا الشرح المبارك ... والحمد لله رب العالمين .

نسخة كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديرًا، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

جددت بعض أوراق النسخة بالآخر، وبها آثار أكل الأرضة .

٦٤ق ٩س ١٢×١٧سم

رقم الحفظ ٦٥٩٠

٢٢٦- شرح التلمساني على معالم أصول الدين - لفخر الدين الرازي :

للشيخ شرف الدين أبي عبدالله محمد ابن علي الفهري المعروف بالتلمساني المتوفى سنة ٦٤٤هـ .

أوله : هذا تعليق جمعته على معالم أصول الدين للإمام فخر الدين محمد....

آخره : وهذا آخر التعليق على معالم أصول الدين .

نسخة كتبت بقلم مغربي في ربيع الثاني سنة ١٢٠٧هـ .

١٩٢ق ٢٥س ١٥,٥×٢١,٥سم

رقم الحفظ ٥١١٦

٢٢٧- شرح الجلال الدواني على العقائد العضدية :

لجلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني المتوفى سنة ٩١٨هـ، وفيه خلاف .

أوله : يامن وفقنا لتحقيق العقائد الإسلامية... .

آخره : اللهم ثبت قلوبنا على دينك ... إنك أنت الكريم التواب .

نسخة كتبت بقلم معتاد في سنة ١١٢٢هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

وبهامشها حواشٍ .

٧٣ق ١٩س ١٥,٥×٢١سم

رقم الحفظ ٤٠١٨

٢٢٨- نسخة أخرى :

ناقصة من الأول بقدر ورقة واحدة، وأول الموجود منها : «العضدية لم تدع قاعدة من أصول العقائد... » .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديرًا، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولاتاريخ النسخ .

مجدولة ومزخرفة بماء الذهب والألوان .

وبها حواشٍ بالعربية والفارسية .

وهي مصورة على ورق .

١٢٦ل ١١س ١٨×٢٨,٥سم

رقم الحفظ ٥٨٢٧

٢٢٩- نسخة أخرى :

ناقصة من الآخر، وآخر الموجود منها : «قلت هذا الجواب غير صحيح على تقدير أن لا يكون هذا القيد» .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً .

١٦ق ٢١س ١٧×٢١سم

رقم الحفظ ٦٩٤٤

٢٣٠- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم نسخي بكر بن محمد الداغي في سنة ١١٤٣هـ .

وهي ضمن مجموع .

٧٤ق (١٠٦-١٧٩) ١٩س ١٠×١٥سم

رقم الحفظ ٣/٣٨٢٤

١٣١- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم نسخي في سنة ١٠٨٢هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

وهي كثيرة الحواشي .

وضمن مجموع .

٦٦ق (١-٦٦) ٢١س ١٥,٥×٢١,٥سم

رقم الحفظ ١/٧٤٨٩

٢٣٢- شرح الخيالي على القصيدة النونية - لخضر بيك :

هو : شمس الدين أحمد بن موسى الخيالي المتوفى سنة ٨٦٢هـ .

أوله : لك الحمد يامن شرح صدورنا لتجريد الكلام في عقائد الإسلام ... .

نسخة كتبها بقلم معتاد عثمان بن مصطفى كرامة في ١١٢٥هـ .

٣٩ق ٢٧س ١٥×٢٢سم

رقم الحفظ ١١١٥

٢٣٣- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

١١٧ق ١٩س ١٧,٥×٢٤سم

رقم الحفظ ٧١٩١

شرح الدردير على الخريدة البهية له .

=

التحقيقات الأحمدية على الخريدة البهية.

٢٣٤- شـرح السنوسي على أم البـراهين المعروف بشرح المصنف :

لأبي عبدالله محمد بن يوسف بن عمر ابن شعيب بن الحسين الحسيني التلمساني المعروف بالسنوسي المتوفى سنة ٨٩٥هـ.

أوله : الحمد لله الواسع الجود والعطاء، الذي شهدت بوجوب وجوده ... .

آخره : نتوسل إليك يا مولانا في هذه المطالب ... وذكره الغافلون .

نسخة كتبها بقلم معتاد عبدالقادر محمد أبي النور الكتاني الرفاعي في شوال ١٢٤٧هـ .

٣٩ق ٢٧س ٢١,٥×١٦سم

رقم الحفظ ٤٢١٢

٢٣٥- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم معتاد علي بن أحمد بن منصور الكوراني في سنة ١١٨٩هـ .

وهي ضمن مجموع .

٥٠ق (١-٥٠) ٢٣س ٢٠×١٣سم

رقم الحفظ ٤١١٩/١

٢٣٦- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم مغربي محمد بن محمد في محرم ١٢٤١هـ .

٧٢ق ٢١س ٢٢×١٥سم

رقم الحفظ ٣٨١٢

شرح أم البراهين .

=

عقيدة السنوسي الصغرى .

٢٣٧- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم نسخي في سنة ٩٣٢هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

بها أكل الأرضة والتلوث .

٥٩ق ١٥س ١٨×١٣سم

رقم الحفظ ١٧٩٧

٢٣٨- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم نسخي في ذي القعدة سنة ١١٢١هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

٥٤ق ١٩س ٢٠,٥×١٥سم

رقم الحفظ ٤٥٧٤

٢٣٩- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم نستعليق علي بن أحمد في جمادى الآخرة سنة ١١٢٩هـ .

٥٢ق ١٧س ١٤,٥×٢٠سم

رقم الحفظ ٣٢٤١

٢٤٠- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم نسخي سليمان بن أحمد بن مصطفى النجار في رجب سنة ١٢٨١هـ.

٦٥ق ٢١س ١٧×٢٤سم

رقم الحفظ ١٤٠٥

٢٤١- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثاني عشر الهجري تقديرًا، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٥١ق ٢١س ١٧×٢٣,٥سم

رقم الحفظ ٦٧٥٠

٢٤٢- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم معتاد «لورمي بن» هكذا في سنة ٩١٢هـ .

وهي كثيرة الحواشي .

وضمن مجموع .

٦٧ق (١-٦٧) ١٣س ١٢×١٧سم

رقم الحفظ ٤٢٥٦

٢٤٣- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلمين من نسخي بيد مسلم الأزهري وأبي بكر الشنواني في سنة ١٠٠٤هـ .

المتن بالحمرة .

وهي ضمن مجموع .

٧٩ق (١-٨٠) ١٥س ١٥×٢١سم

رقم الحفظ ١/٣١١٨

٢٤٤- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم نسخي بكر بن محمد الداغي في سنة ١١٤٣هـ .

وبها آثار أكل الأرضة .

وهي ضمن مجموع .

٥٨ق (٤٥-١٠٢) ١٩س ١٠×١٥سم

رقم الحفظ ٢/٣٨٢٤

٢٤٥- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم معتاد في سنة ١١٩٥هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

وهي ضمن مجموع .

٣٦ق (١-٣٦)   ٢٣س   ٢١×١٦سم

رقم الحفظ ١/٥١١٢

٢٤٦- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم تعليق ملا بيرم علي لب إلي في سنة ١٢٧٨هـ .

وفيها حواشٍ كثيرة، وبها طيارات كثيرة.

وهي ضمن مجموع .

٨٦ق (١-٨٦)   ١٧س   ٢٦×١٨سم

رقم الحفظ ١/٦٨٤٤

٢٤٧- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم معتاد ، لعلها بيد المؤلف؛ لأنه يقول : وأنا مؤلفه الفقير إلى الله ... مسعود بن عمر القاضي ... التفتازاني.

١٠٥ق   ١١س   ١٧×١٣سم

رقم الحفظ ٤٤٦١

٢٤٨- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم معتاد سليمان البداسي في سنة ١٢٨٤هـ .

وهي كثيرة الحواشي .

وضمن مجموع .

٨٨ق (١-٨٨)   ١٥س   ٢٢×١٦سم

رقم الحفظ ١/٥٦٦٥

٢٤٩- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بأقلام مختلفة، آخرها بقلم يوسف ابن حامد البندرمي في سنة ١١٥٧هـ .

وهي كثيرة الحواشي .

وهي ضمن مجموع .

١٠٠ق (٥٤-١٥٣) ١٣-١٥س ٢١×١٣,٥سم

رقم الحفظ ٢/١٠٠٣

٢٥٠- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم تعليق محمد يوسف في جمادى الثانية سنة ١٢٢٥هـ .

وهي ضمن مجموع .

١٣٦ق (١٣-١٤٩)   ٩س   ٢٤,٥×١٦سم

رقم الحفظ ٣/٦٨٦٥

٢٥١- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم معتاد سليمان بن عيسى في سنة ٩٤٥هـ قياساً على المجموع .

وهي كثيرة الحواشي .

وهي ضمن مجموع .

١٤٧ق (٨٩-٢٣٥) مختلف ١٦×٢٠,٥سم

رقم الحفظ ٢/٥٦٨٧

٢٥٢- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم معتاد في سنة ١١٧٧هـ .

وهي كثيرة الحواشي .

وضمن مجموع .

٧٨ق (٦٠-١٣٧) ١٩س ١٦×٢٧,٥سم

رقم الحفظ ٥١٣٦

٢٥٣- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلمين من النسخي والتعليق في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وبها تعليقات .

٦٩ق ١٧س ١٣,٥×١٧سم

رقم الحفظ ٥٧٤٦

٢٥٤- نسخة أخرى :

ناقصة .

كتبت بقلم معتاد في القرن الحادي عشر الهجري تقديراً .

وهي كثيرة الحواشي، ومرممة .

٢٣ق مختلفة الأسطر ١٤,٥×٢٠,٥سم

رقم الحفظ ٥٥٧١

٢٥٥- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم تعليق في سنة ٨٦٨هـ، ولم يذكر اسم الناسخ فيها .

وبها حواشٍ .

٦٨ق ١٣س ١٤×١٨سم

رقم الحفظ ٥٦٦٨

٢٥٦- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم نسخي أحمد بن الحسين المعروف بـ فهمي زادة في رجب سنة ١١٣٠هـ.

١٢٠ق ١٣س ١٦×٢٢سم

رقم الحفظ ٢٤٣١

٢٥٧- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم تعليق محمد يوسف بن مير جميل في سنة ١٢٢٥هـ .

وهي ضمن مجموع .

١٣٩ق (١٣-١٥٢) ١٩س ٢٥×١٧,٥سم

رقم الحفظ ٣/٦٨٦٥

٢٥٨- شـرح السنوسي على عقيدته الوسطى:

لأبي عبدالله محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب بن الحسين التلمساني المعروف بالسنوسي المتوفى سنة ٨٩٥هـ .

أوله : الحمد لله العلي القدير، المنفرد بالخلق والتدبير ... .

آخره : الصبور ، فعول من الصبر ... ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله العلي العظيم .

نسخة كتبت بقلم مغربي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٥٠ق ٣٧س ٢٧×١٨سم

رقم الحفظ ٧٧٩٩

٢٥٩- شرح سؤال الأصول الخمسة :

لقاضي القضاة أبي سعد إسماعيل بن علي بن الحسين بن زنجويه الرازي السمّان المتوفى سنة ٤٤٧هـ .

أوله : أملى قاضي القضاة - رحمه الله - في الشرح لسؤال الأصول الخمسة فقال :

إن سأل سائل ... .

آخره : والجواب عن ذلك هو أنَّ إن شاء الله ... فلا يجب ما قلتموه ، هذا آخر تعليق شرح الأصول الخمسة .

نسخة كتبت بقلم معتاد في سنة ٦١٠هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

٢٧٧ق ٢٤-٢٧-٣٠س ٢٦×١٨سم

رقم الحفظ ٢٤٠٤

٢٦٠- شرح السيد الشريف على المواقف - لعضد الدين :

لأبي الحسن علي بن محمد بن علي المعروف بالسيد الشريف الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦هـ .

أوله : سبحان من تقدست سبحات حماله على سمت الحدوث ... .

آخره : وقد وقع الفراغ ... بمحروسة

سمرقند سنة ٨٠٧هـ .

نسخة كتبت بقلم مغربي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

المتن بالحمرة .

٢٢٧ق ٢٥س ٢٩×٢١سم

رقم الحفظ ١١٥٨

٢٦١- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

جددت فيها ورقتان في الأول وورقة في الآخر بقلم نسخي .

٢٦٧ق ٢٩س ٢٧×١٨سم

رقم الحفظ ٣٧٥٠

٢٦٢- نسخة أخرى :

أوله : ناقص بقدر الخطبة، وقد ضمنت الخطبة الإشارة إلى مقاصد علم الكلام... .

آخره : آخر الكتاب .

نسخة كتبها بقلم معتاد سعد الله ابن فضل الله السروري في رجب سنة ٨٧٤هـ.

وبها آكل الأرضة وآثار التسوس .

٢٨١ق ٣١س ٢٦×١٧سم

رقم الحفظ ١٨٧٠

شرح عقيدة السنوسي الهدهدي .

=

شرح الهدهدي على أم البراهين .

٢٦٣- شرح العقباوي على الخريدة البهية لأحمد الدردير :

لأبي الخيرات مصطفى بن أحمد العقباوي المتوفى سنة ١٢٢١هـ .

أوله : بعد الديباجة : لما أراد الله بحصول الخير الكثير جذب القلب ... .

آخره : هذا ما سهل الله به من فيض القطب الكبير ، فرغ من كتابتها في يوم السبت أواخر شهر المحرم سنة ١٢١٩هـ .

نسخة كتبها بقلم نسخي محمد بن إبراهيم بن داود الطحلاوي في سنة ١٢٧٨هـ.

وهي ضمن مجموع .

٨ق (٥٦-٦٣) ٢٥س ٢٥×١٧سم

رقم الحفظ ٣/٥٧٦

٢٦٤- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم نسخي في القرن الرابع عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٧ق ١٥س ١٧×٢٤سم

رقم الحفظ ٦٥٦٠

شرح عقيدة الشيباني للحموي .

=

بيان المعاني في شرح عقيدة الشيباني.

٢٦٥- شرح عقيدة الشيباني :

لعلاء الدين علي بن عطية بن الحسن بن محمد الهيتي الحموي الشافعي، المعروف بعلوان الحموي المتوفى سنة ٩٣٦هـ .

أوله : الحمد لله شارح الصدور بنور المعرفة والإيمان ... أما بعد فهذا شرح... .

آخره : ثبتنا الله على ما يحب ويرضى... .

نسخة كتبها بقلم معتاد أحمد بن عثمان الحنفي في سنة ١١٣١هـ .

وهي ضمن مجموع .

٨ق (٨٠-٨٧) ٣٠س ١٥×٢٠,٥سم

رقم الحفظ ٣٧٩٨

٢٦٦- نسخة أخرى :

أولها : الحمد لله شارح الصدور بنور المعرفة والإيمان ... وبعد فهذا شرح العقيدة التي ... .

آخرها : ثبتنا الله على ما يحب ويرضى.

كتبها بقلم نسخي إسماعيل بن خليفة في محرم سنة ١٠٤١هـ .

٢٤ق ١٣س ١١×١٦سم

رقم الحفظ ٦٥٠١

ملاحظة : هكذا وجد في صفحة العنوان، وهو غير بيان المعاني شرح عقيدة الشيباني .

٢٦٧- نسخة أخرى :

ناقصة بقدر نصف الكتاب .

١٠ق ١٧س ١٦×٢٢سم

رقم الحفظ ٤٤٠٨

٢٦٨- شرح عقيدة الطحاوي :

لم يعرف الشارح .

أوله : الحمد لله الواجب وجوده وبقاؤه،

الواسع جوده وعطاؤه ... .

آخره : اللهم نسألك يا واحد يا أحد ... يا ذا الجلال والإكرام ... وذريته وسلم .

شرحها برسم الأمير سيف الدين شيخو المالكي الناصري .

نسخة كتبت بقلم نسخي ، وانتهت كتابتها في ١٩ شعبان سنة ١١٣١هـ .

٩٨ق ١٣س ٢١×١٥سم

رقم الحفظ ١٢٠٩

٢٦٩- شرح عقيدة الغيب لنفي الشك والريب:

لم يعلم الشارح .

أوله : أشهد أن لا إله إلاَّ الله الملك الحق المبين وأشهد أنَّ محمداً ... .

آخره : وصلى الله على سيدنا محمد ... والحمد لله رب العالمين .

نسخة كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

المتن بالحمرة .

٤ق ٢٥س ٢٢,٥×١٦,٥سم

رقم الحفظ ٤٤٣٧

٢٧٠- شرح علي القاري على رسالة الألفاظ الكفرية لبدر الرشيد :

لنور الدين علي بن سلطان محمد الهروي القاري المتوفى سنة ١٠١٤هـ .

أوله : ... ثم اعلم أن الشيخ العلامة المعروف ببدر الرشيد رحمه الله من الأئمة الحنفية عليهم الرحمة، جمع أكثر كلمات الكفرية بالإشارات الإيمانية ... .

آخرها : تمت الرسالة الشريفة بالشرح على بدر الرشيد – لمولانا علي القاري .

نسخة كتبها بقلم معتاد عبدالرحمن بن المصطفى في سنة ١١٣٥هـ .

وهي ضمن مجموع .

وينقص من أول النسخة بقدر سبع ورقات .

١٧ق (١١٥-١٣٣) مختلف ٢٢×١٦سم

رقم الحفظ ٢/٢٠٤٩

٢٧١- نسخة أخرى :

أولها : ناقصة من الأول بقدر سبع ورقات بالمقابلة على المصورة الكاملة .

آخرها : آخر الكتاب .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها

اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

مجدولة بالحمرة، وبها بعض ترميم .

١١٤ق ١١س ٢١×١٥سم

رقم الحفظ ٦٧٠٦

٢٧٢- شرح الفصوص :

لمير إسماعيل شنب غازاتي ، تلميذ المحقق الدواني .

أولها : فصٌّ، واجب الوجود مبدأ كل فيض.

آخرها : فتكون الذات مع وحدها في الخارج كل الأشياء ... .

كتبها بقلم تعليق أبو القاسم الرضوي في سنة ١١٥٢هـ .

وهي ضمن مجموع .

٢ق (٤٧-٤٩) ١٩س ١٩×١١سم

رقم الحفظ ٤/١٩٦٩

شرح القصيدة النونية لخضر بيك .

=

شرح الخيالي .

٢٧٣- شرح الفقه الأكبر - للإمام أبي حنيفة :

لم يعلم الشارح .

أوله : الحمد لله رب العالمين ... قال رضي الله عنه : أولها أي الأول عن الخصال التي وصى بها الإمام ... .

آخره : اللهم لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا... وصلى الله على سيدنا محمد... .

نسخة كتبت بقلم نسخي في القرن العاشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي ضمن مجموع .

٢٧ق (١-٢٧) ١٥س ٢٦×١٧سم

رقم الحفظ ١/٥١٤٤

شرح الفقه الأكبر لعلي القاري .

=

منح الروض الأزهر في شرح الفقه الأكبر.

٢٧٤- شرح الفقيقي على أم البراهين للسنوسي :

لأحمد بن محمود الفقيقي المغربي المتوفى سنة ١٠٤٨هـ .

أوله : بعد الحمد لله ... بدأ الشيخ رضي الله عنه ونفعنا به تأليفه بالحمد تبركًا واقتداءً ... .

آخره : وقد انتهى بحمد الله وحسن عونه الشرح المبارك ... .

نسخة كتبها بقلم مغربي علي بن أبي القاسم بن محمد البصري في شوال سنة ١١٠٠هـ .

٦٧ق ٢٣س ٢٧×١٩سم

رقم الحفظ ١٦٢٢

٢٧٥- شرح الفوّي على سطور الإعلام في مباني الإيمان والإسلام :

للشيخ أبي النجا محمد الفوّي الشافعي، كان حيّاً سنة ٩٠٩هـ .

أوله : الحمد لله وحده ، وصلى الله على من لا نبي بعده ... .

آخره : هذا آخر ما أردناه على سبيل الاختصار ... ونعم الوكيل .

نسخة كتبها بقلم معتاد علي بن يوسف الشريسي في شعبان سنة ٩٦٤هـ .

٦٩ق ٢١س ٢٣×١٦سم

رقم الحفظ ١١٦٨

٢٧٦- شرح القليوبي على مختصر في التوحيد - كلاهما له :

لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي المتوفى سنة ١٠٦٩هـ .

أوله : الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإيمان والإسلام ، وهدانا ... .

آخره : وليكن هذا آخر ما قصدناه من هذا الشرح المبارك ... وكان الفراغ منها في ١٧جمادى الأولى سنة ١١٠٧هـ .

نسخة كتبت بقلم نسخي لعله بخط المؤلف .

وهي ضمن مجموع .

٦٨ق (١-٦٨) ١٥س ٢١×١٥سم

رقم الحفظ ١/٣٩٤٦

٢٧٧- شرح كتاب التوحيد من الكافي في العقائد الشيعية :

لأبي جعفر محمد بن يعقوب الكليتي ؟

أوله : كتاب التوحيد، يبين فيه وجود الصانع ووحدته وصفاته ... .

آخره : ... ويتلوه كتاب الحجة الجزء الثاني من كتاب الكافي .

نسخة كتبت بقلم نسخي في القرن الحادي عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

١٥٨ق ٢٥س ١٥,٥×٢٢,٥سم

رقم الحفظ ٣٨٣٦

٢٧٨- شرح كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب :

لم يعلم الشارح .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد : الباء للاستعانة ... .

آخره : لم يكمل الشرح، وقال أبو السعادات : العراف : المنجم والحاقد الذي يدعي الغيب ... .

نسخة كتبت بقلم معتاد في أواخر القرن الرابع عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٩٣ق مختلف ١٦×٢٠سم

رقم الحفظ ٢٣٠٨

٢٧٩- شرح كتاب التوحيد :

للشيخ سليمان بن حمدان من علماء أواخر القرن الرابع عشر الهجري .

وهو شرح لكتاب التوحيد للشيخ محمد ابن عبدالوهاب .

والنسخة بخط المؤلف .

١٠٠ق ٢٥س ١٧×٢٤,٥سم

رقم الحفظ ٢٣٤٦

شرح لامية الجزائري .

=

المنهج السديد في شرح كفاية المريد .

شرح معالم أصول الدين للرازي .

=

شرح التلمساني .

٢٨٠- شرح النابلسي على قصيدة الششتري :

هو : الشيخ عبدالغني بن إسماعيل بن عبدالغني بن إسماعيل النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣هـ .

أوله : ناقص، وأول الموجود منه «إن الله تعالى يقول فيما أنزل على نبيه خير الأنام إنَّ الدين عند الله الإسلام».

نسخة كتبها بقلم معتاد أحمد بن سعيد الموقر، وانتهى من كتابتها في ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٠٩٦هـ .

٨ق ١٨س ١٧×٢١سم

رقم الحفظ ١٦٨٧

٢٨١- شرح الهدهدي على أم البراهين :

للشيخ محمد بن منصور المشهور بالهدهدي المتوفى سنة ٨٩٥هـ .

أوله : الحمد لله الذي شهد بوجوده جميع الكائنات، والصلاة والسلام ... .

آخره : ومنها الإيثار على نفسه ... والتوفيق... خلق الطاعة وقيل خلق القدرة ... .

نسخة كتبها بقلم معتاد أحمد بن أبي بكر أبي زيد في ربيع الثاني سنة ١١٥٦هـ.

٩ق ٣٨س ١٧×٢٣سم

رقم الحفظ ٤٢٢٣

٢٨٢- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٣٥ق ١٥س ١٥×٢٠سم

رقم الحفظ ٣٩٣٠

٢٨٣- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم نسخي ، وانتهت كتابتها في ١٤ رجب سنة ١٢٨٨هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

٤٢ق ١٣س ١٧×٢٤سم

رقم الحفظ ١٣٩٧

٢٨٤- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

بها آثار أكل الأرضة والسوس والتلوث.

وبها خروم .

٣١ق ١٧س ١٧×٢٤سم

رقم الحفظ ٢٨٠٠

٢٨٥- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم نسخي في جمادى الآخرة سنة ١١٢٣هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ.

المتن بالحمرة .

٣١ق ١٩س ١٢,٥×٢٠,٥سم

رقم الحفظ ٣٧١٣

٢٨٦- الصارم القرضاب في نحر من سبّ أكارم الأصحاب :

لعثمان بن سند البصري الوائلي المتوفى سنة ١٢٤٢هـ .

أوله : يا من جزم بصوارم اللسن شبه من عدل عن واضح السنن ... .

آخره :

تدوم مع التسليم ثم عليكم

كآل أضاؤا في سماء المكارم

نسخة كتبت بقلم معتاد .

وهي ضمن مجموع .

٤٩ق (١-٤٩) ١٧س ٢٢×١٥,٥سم

رقم الحفظ ٤٩٨٩

٢٨٧- الصارم المسلول على من سبّ الرسول :

لتقي الدين أبي الحسن علي بن عبدالكافي بن علي بن تمام السبكي الأنصاري المتوفى سنة ٧٥٦هـ .

أوله : الحمد لله المنتصر لأوليائه، المنتقم من أعدائه، المعبود في أرضه وسمائه....

آخره : فرغت من تصنيفه في يوم الخميس من شعبان في سنة ٧٣٤هـ بالقاهرة.

نسخة كتبها المؤلف بقلم معتاد .

١٢٠ق ١٧س ١٨×١٣,٥سم

رقم الحفظ ٧١٣٧

٢٨٨- صفاء الاعتقاد من شبه الزيغ والعناد:

لأبي العباس محمد بن يعقوب الولالي؟

أوله : الحمد لله الذي جعل اعتقاد الحق عروة النجاة ... .

آخره : انتهى ما أردت إيراده في هذه الأوراق ... .

نسخة كتبها بقلم مغربي يحيى بن أحمد ابن عبدالرحمن خمليشن في صفر سنة ١٠٢٢هـ .

وهي ضمن مجموع .

٨ق ٣٣س ٢٨×١٨,٥سم

رقم الحفظ ٢/٧٥٥٢

٢٨٩- صفة الجنة :

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠هـ .

أولها : بعد السند - الحمد لله المشكور على ما أعطى والمجاب إلى ما دعا ... .

آخرها : ... الجنة في السماء والنار في الأرض .

كتبها بقلم نسخي إبراهيم بن رجب في سنة ١١٨١هـ .

وعليها وقف حكمة الله الحسيني .

وهي مصورة على ورق .

٩٤ل ١٧س ———

رقم الحفظ ٤٨٦٥

٢٩٠- الصواعق المرسلة على الطائفة الجهمية والمعطلة :

لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي، ابن قيم الجوزية المتوفى سنة ٧٥١هـ .

أولها : الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلاَّ على الظالمين ... .

آخرها : ولبيان ذلك تقدير مقدر نادر عزيز حكيم، حسبنا الله ونعم الوكيل .

كتبت بقلم معتاد وفرغ من كتابتها في ١٧ ذي القعدة سنة ١١١٠هـ .

وهي مصورة على ورق .

٣٧٣ل ٣٥س ٢٤×١٧سم

رقم الحفظ ٢١٠٥

٢٩١- نسخة ثانية مكررة بعينها وبالمواصفات نفسها، ومصورة على ورق :

رقم الحفظ ٢١٠٦

٢٩٢- ضوء العقائد - شرح بدء الأمالي :

لمحيي الدين محمد بن إبراهيم بن حسن النكساري الرومي ، كان حيّاً سنة ٧٠٣هـ .

أوله : الحمد لله الذي فضل بني آدم بالعلم والعمل على جميع المخلوقات ....

آخره : قال رحمه الله : وهذا آخر ما وجدت من كتب المشايخ ... .

نسخة كتبها بقلم مغربي محمد بن أحمد القاطني في شوال سنة ١٢٣٣هـ.

وهي ضمن مجموع .

٦٣ق ١٧س ٢١×١٥سم

رقم الحفظ ٧٠٧٦

ملاحظة : في المخطوطة ضم العقائد، وفي فهرسة الأزهرية ضوء العقائد وهو الأصح .

٢٩٣- نسخة أخرى :

أولها : ناقص بعدد ورقتين .

آخرها : شرح بيت : ويعطي الكتب بعضًا نحو يمني ... .

وتلحق به مسألة خلق القرآن في ورقة ونصف.

كتبت بقلم نسخي في ذي الحجة سنة ١٠١٤هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

٤٨ق ١٩س ٢٣×١٦سم

رقم الحفظ ٥٨٧٢

٢٩٤- ضوء المعالي لبدء الأمالي :

لنور الدين علي بن سلطان محمد الهروي القاري المتوفى سنة ١٠١٤هـ .

وهو شرح على قصيدة بدء الأمالي .

أولها : الحمد لله الذي وجب وجود ذاته وثبت كرم وجوده وشهود صفاته... .

كتبها بقلم معتاد عبدالرحمن بن المصطفى في جمادى الآخرة سنة ١١٣٤هـ .

وهي ضمن مجموع .

وهي كثيرة الحواشي والطيارات .

٥٠ق (١٤٥-١٩٤) مختلف ٢٢×١٦سم

رقم الحفظ ٣/٢٠٤٩

ملاحظة : كذا في فهرست الأزهرية ٢٧١/٣، وفي بعض النسخ «ضوء المعاني» ولعل هذا هو الصواب لأنه ضوء لمعاني القصيدة والله أعلم .

٢٩٥- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي ضمن مجموع .

٣٨ق (١-٣٨) ١٩س ٢٠,٥×١٥سم

رقم الحفظ ١/٣٨١٥

٢٩٦- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم أندلسي مغربي الطاهر بن محمد ، المعروف بالشبحاوي في سنة ١٢٧٢هـ.

٣٥ق ١٩س ٢٠,٥×١٥سم

رقم الحفظ ٣٠٧٠

٢٩٧- نسخة أخرى :

ناقصة من الآخر، وآخر الموجود منه : إنَّ الرؤية خاصة للبشر، وأن الملائكة والجن لا يرونه ويسط ... .

كتب بقلم تعليق في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

وهي ضمن مجموع .

١١ق (٦٤-٧٥) ١٧س ———

رقم الحفظ ٥٤٠١

٢٩٨- نسخة أخرى :

ناقصة أثناء شرح البيت : عذاب القبر

من سوء الفعال ... وقبح حالهم .
كتبت بقلمين مختلفين من النسخ والمعتاد في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً .
وهي ضمن مجموع .
٣٢ق (١-٣٢) ٢١س ٢٠×١٤سم
رقم الحفظ ٤٠٦٩

٢٩٩- نسخة أخرى :

أولها : الحمد لله الذي وجب وجود ذاته، وثبت كرمه وجوده وشهود صفاته... .
آخرها : آخر الكتاب .
كتبها بقلم معتاد محمد بن علي بن عمر في سنة ١١٦٥هـ .
٤٤ق ١٩س ٢١,٥×١٦,٥سم
رقم الحفظ ٣٢٦٢

٣٠٠- طُرف الطرف في مسألة الصوت والحرف :

لأحمد بن يحيى بن عطوة بن زيد التميمي ، العيني المتوفى سنة ٩٤٨هـ .
أوله : صورة سؤال سئل عنه الفقير إلى الله تعالى أحمد بن يحيى ... .
آخره : تنقسم إلى إرادة الله ورحمته ومحبته... .
نسخة كتبها بقلم معتاد سليمان بن حمدان في سنة ١٣٤١هـ .
وهي ضمن مجموع .
٨ق (٧-١٤) ١٨س ١٧×١٣سم
رقم الحفظ ٢/٢٢٣٩

٣٠١- طوالع الأنوار من مطالع الأنظار :

للعلامة ناصر الدين عبدالله بن عمر بن محمد بن علي المعروف بالبيضاوي المتوفى سنة ٦٨٥هـ .
أوله : الحمد لمن وجب وجوده وبقاؤه وامتنع عدمه وفناءه ... .
نسخة كتبها بقلم معتاد حسين بن علي ابن صالح في سنة ١٢٥٦هـ .
٦٤ق ١٩س ٢٥,٥×١٨,٥سم
رقم الحفظ ٣٢٦٥

٣٠٢- العالم والمتعلم :

للإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت بن كاوس بن هرمز الكوفي صاحب المذهب المتوفى سنة ١٥٠هـ .
أوله : ناقص، ومن الأقوال : قال المتعلم - رحمه الله - بعثك الله ووفقك وأدام لك صالح الذي ... .

آخره : آخر الكتاب «يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها ... .

نسخة كتبت بقلم معتاد في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وبها آثار الرطوبة .

وهي ضمن مجموع .

٦ق (١-٦) ٣٥س ٢٣×٣٣سم

رقم الحفظ ١/٢١٤٨

عقائد أبي المعين النسفي .

=

بحر الكلام .

٣٠٣- عقائد النسفي :

لنجم الدين أبي حفص عمر بن محمد ابن أحمد بن إسماعيل النسفي المتوفى سنة٥٣٧هـ .

أولها : الحمد لله على نواله، والصلاة والسلام على محمد وآله، قال أهل الحق حقائق الأشياء ثابتة.

آخرها : وعامة البشر أفضل من عامة الملائكة... .

كتبت بقلم تعليق في القرن الحادي عشر الهجري تقديراً .

وهي ضمن مجموع .

١٠٦ق (٥٤-١٥٩) ٩س ١٨×١٣سم

رقم الحفظ٣/١٠٠٣

٣٠٤- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم تعليق محمد بن يوسف في سنة ١٢٢٥هـ .

وهي ضمن مجموع .

٧ق (٦-١٣) ١٩س ٢٥×١٧,٥سم

رقم الحفظ ٢/٦٨٦٥

٣٠٥- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم معتاد في القرن الحادي عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي ضمن مجموع .

١٥ق (١-١٥) ١٩س ١٩,٥×١٣,٥سم

رقم الحفظ ١/٤٠٤٤

٣٠٦- العقائد الجعفرية في إثبات مذهب الاثني عشرية :

للشيخ جعفر ؟

أولها : الحمد لله الذي خلق السموات،

وبسط الأرض على الماء... .

آخرها : وإن الحكم بطريقة الطرفين فاسد... والحمد لله رب العالمين .

كتبها بقلم معتاد محمد بن سليمان السعدي في سنة ١٢٠٣هـ .

وهي ضمن مجموع .

٥٦ق (١-٥٦) ١٥س ١٥×١٠سم

رقم الحفظ ١٤٣٤

٣٠٧- عقد اللآلي لبدء الأمالي :

وهو شرح على بدء الأمالي .

لم يعرف المؤلف إلاّ أنه ينقل من شرح ابن جماعة وشرح غرس الدين خليل .

أوله : الحمد لله حق حمده، وصلاته وسلامه على رسوله وعبده ... .

آخرها : آخر الكتاب وهو سبحانه المسؤول أن يجزل للناظم ... وعلى آله وصحبه....

نسخة كتبها بقلم معتاد أحمد بن عثمان البعلي الحنفي في ذي القعدة سنة ١١٣٠هـ .

وهي ضمن مجموع .

٣١ق ٢٥س ٢٠,٥×١٥سم

رقم الحفظ ٣٧٥٦

٣٠٨- عقود الجوهر نظم الفقه الأكبر :

للسيد ناصر الدين بن السيد حسين أفندي البغدادي الحسيني ، كان حيّاً سنة ١٣٢٦هـ .

أوله :

يقول راجي لطف ربه الخفي

ناصر الدين الهاشمي الحنفي

آخره :

وآله وصحبه الأخيار

وتابعيهم زمرة الكبار

نسخة كتبها المؤلف بقلم نستعليق، وفرغ من كتابتها في ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٢٦هـ .

وهي ضمن مجموع .

١٨,٥ق (١-١٩) ١٧س ١٩,٥×١٥,٥سم

رقم الحفظ ٦٥٥٩/١

٣٠٩- عقيدة الونكري :

لمحمد بن أحمد بن محمد بن محمود الونكري المتوفى في حدود سنة ١٠٦٦هـ أو ١٠٦٧هـ .

أولها :

يحمد ربه بالخير الأحمد

الونكري محمد بن أحمد

آخرها :

والحمد لله على ما أولى

وهو حسبنا ونعم المولى

كتبها بقلم معتاد في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي ضمن مجموع .

٥ق (٣٥-٣٩)　٢٣س　١١,٥×١٦,٥سم

رقم الحفظ ٣٥٥٣

عقيدة أهل التوحيد المخرجة من ظلمات الجهل والتقليد .

=

العقيدة الكبرى للسنوسي .

٣١٠- عقيدة أهل التوحيد المخرجة من ظلمات الجهل والتقليد :

لأبي عبدالله محمد بن يوسف بن شعيب ابن الحسين التلمساني المعروف بالسنوسي المتوفى سنة ٨٩٥هـ .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... اعلم شرح الله صدري وصدرك ويسر لنيل الكمال... .

آخرها : ويسعى بها صدر كل من يسعى....

كتبها بقلم معتاد محمد عبدالجليل بن عبدالله الزرقاني في رجب سنة ١٣٣٥هـ .

١٢ق　٢٠س　١٣×١٨سم

رقم الحفظ ٦٩٢٠

٣١١- عقيدة أهل التوحيد المعروفة بكبرى السنوسي :

لأبي عبدالله محمد بن يوسف بن عمر ابن شعيب بن الحسين الحسيني التلمساني المشهور بالسنوسي المتوفى سنة ٨٩٥هـ.

أولها : بعد الديباجة : اعلم شرح الله صدري وصدرك ، ويسر لنيل الكمال في الدارين أمري وأمرك.... .

آخرها : فصل ، ومما جاء به صلى الله عليه وسلم ويجب الإيمان به ... والحمد لله رب العالمين .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٢٢ق　١٣س　١٥×١٩,٥سم

رقم الحفظ ٦٥٥٨

٣١٢- عقيدة أهل السنة في كلمتي الشهادة:

لحجة الإسلام محمد بن محمد بن

محمد الغزالي الطوسي، أبو حامد الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥هـ .

أولها : الحمد لله المبدئ المعيد والفعال لما يريد.... .

آخرها : كامل .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً بدليل المجاميع .

وهي ضمن مجموع .

٨ق (١٠٥-١١٢) ١٥س ١١,٥×١٦,٥سم

رقم الحفظ ٣٥٥٣

عقيدة أهل السنة في كلمتي الشهادة .

=

عقيدة الغزالي .

٣١٣- عقيدة دليل الجمل :

لم يعرف مؤلفها .

أولها : الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، اعلم أنه يجب على كل مكلف... .

آخرها : ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله ... كمل دليل الجمل بحمد الله وحسن عونه.

هي بيان لحقائق الأشياء المتعلقة بعلم الكلام.

كتبها بقلم مغربي محمد الشاذلي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٢ق ٢٦س ١٦×٢١سم

رقم الحفظ ٧٧٣٩

٣١٤- العقيدة الفريدة :

منظومة .

لأبي بكر محمد بن يوسف الشافعي الأشعري ؟

أولها :

قال أبو بكر بن نجل يوسف

محمد .... معترف

آخرها :

محمد وآله الكرام

وصحبه أئمة الإسلام

كتبت بقلم نسخي في القرن الحادي عشر الهجري تقديراً .

وهي ضمن مجموع .

٥ق (١-٥) ٢١س ١٥×٢٠,٥سم

رقم الحفظ ١/٤١٢٠

٣١٥- عقيدة اللاشي :

لشيخ الإسلام سيف الحق ناصر الشريعة؟

أولها : الحمد لله الذي نصر أهل الحق بالسيوف القاطعة ... .

آخرها : ومدة خلافة علي كانت ست سنين، والحمد لله رب العالمين .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

وهي ضمن مجموع .

٤١ق (٤١-٨٢) ١٧س ٢٠,٧×١٥سم

رقم الحفظ ٢/٣٨١٥

٣١٦- العقيدة الواسطية :

لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ، ابن تيمية الحراني الدمشقي الحنبلي المتوفى سنة ٧٢٨هـ.

أولها : الحمد لله الذي أرسل رسوله النبي بدين الحق ... .

آخرها : وعلى سائر المرسلين والنبيين ... وسائر الصالحين .

كتبها بقلم نسخي مضبوط محمد بن محمد ابن محمد بن علي بن عبدالرحمن بن ناصر الدين في أواسط رمضان ٧٣٦هـ.

وهي ضمن مجموع ، ومصورة على ورق من المكتبة الظاهرية بدمشق .

١٢ق (٢٤-٣٥) ٢٢س ———

رقم الحفظ ٣/٢٠٩٥

٣١٧- نسخة أخرى :

آخرها ناقص، وآخر الموجود : ما كان على ما أنا عليه اليوم وأصحابي .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

١٠ق ٢٢س ١٦×١١سم

رقم الحفظ ٢٢١٢

٣١٨- العلم الشامخ في إيثار الحق على الآباء والمشايخ :

لصالح بن مهدي بن علي المقبلي ... من أهل اليمن المتوفى سنة ١١٠٨هـ .

أوله : الحمد لله المعبود بالحق لكماله الأزلي... .

آخره : قال المصنف : فرغ من كتابته يوم الخميس ١٧ ربيع الأولى سنة ١٠٨٨هـ... .

كتبت بقلم نسخي، وفرغ من كتابتها في ١٨محرم سنة ١١١٦هـ .

وهي ضمن مجموع .

١٤٣ق (١-١٤٣) ٢٥س ٣٢×٢٣سم

رقم الحفظ ٩٨٧

٣١٩- عمدة أهل التوفيق والتسديد في شرح عقيدة أهل التوحيد :

لأبي عبدالله محمد بن يوسف بن عمر ابن شعيب بن الحسين الحسيني التلمساني، المشهور بالسنوسي المتوفى سنة ٨٩٥هـ.

أولها : الحمد لله الذي شرح صدور العلماء الراسخين لقبول أضواء المعارف ....

آخرها : وهذا أوان الفراغ من هذا التعليق... إلى يوم الدين .

بها آثار الرطوبة .

كتبها بقلم مغربي محمد بن المنتصر بن إبراهيم في سنة ١١٩١هـ .

١٣٠ق تقريباً ٢٣س ٢١,٥×١٦سم

رقم الحفظ ٧٤٢٩

٣٢٠- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم مغربي سليمان بن عبدالحميد، وفرغ من كتابتها في ١٥ ذي الحجة سنة ١١٦١هـ .

مجدولة بالحمرة .

وبها آثار الرطوبة وأكل السوس .

٢٠٠ ق تقريباً ٢٠س ٢١×١٦سم

رقم الحفظ ٧٠٧١

٣٢١- نسخة أخرى :

ناقصة من الآخر .

كتبت بقلم مغربي .

١٤٠ق ٢٤س ٢١×١٦سم

رقم الحفظ ٣٩٥١

٣٢٢- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم يحيى بن أحمد بن عبدالرحمن ، وفرغ من كتابتها في ١٤ رمضان سنة ١١٠٤هـ .

بها آثار الرطوبة بحيث ذهبت ببعض الكتاب.

٥٨ق ٣١س ٢٧×١٨,٥سم

رقم الحفظ ٧٦٤٧

٣٢٣- نسخة أخرى :

كتبها بقلم مغربي أبو عبدالله محمد بن عبدالقادر في سنة ١٠٣٢هـ .

بها آثار أكل الأرضة بحيث أتلفت بعض أطراف الكتاب من الآخر .

٧٥ق ٣٠س ٣٠×٢١سم

رقم الحفظ ٧٥٦٧

٣٢٤- عمدة البراهين في حقوق الله وأصول الدين :

لعبدالقادر بايزيد ؟ كان حيّاً سنة ١٣٤٤هـ.

أولها : الحمد لله المنعم على العباد من الإحسان ... .

آخرها :

أرخته بقولي عندما حلّ

كأن ختامه بعون الله جلّ

كتبت بقلم نسخي في سنة ١٣٤٤هـ .

وفي النسخة فنون كثيرة مثل البديع .

١٧٦ق ١٩س ٢٠×١٤سم

رقم الحفظ ٦٥٥٧

٣٢٥- عمدة العقائد :

لحافظ الدين عبدالله بن أحمد النسفي المتوفى سنة ٧١٠هـ .

أولها : قال أهل الحق : حقائق الأشياء ثابتة... .

كتبت بقلم نسخي، وفرغ من كتابتها في ٢٥ جمادى الآخرة سنة ١١١٠هـ .

جددت الورقتان من الأول .

وهي ضمن مجموع .

١٨ق (١-١٨) ١٧س ٢٥×١٧سم

رقم الحفظ ١/٥٧٦

٣٢٦- العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم :

الجزآن الأول والثاني .

لعز الدين أبي عبدالله محمد بن إبراهيم ابن علي بن المرتضى ، المعروف بابن الوزير المتوفى سنة ٨٤٠هـ .

أولها : الحمد لله الحي القيوم إنصافًا وعدلاً، الكريم العظيم ... .

آخرها : وقول المعتزلة فلا يقطع على المخالف فيه بالعناد وتوهم الباطل ... .

تم المجلد الثاني .

نسخة كتبت بقلم نسخي في محرم سنة ١١٧٧هـ .

وبها تصحيحات .

٣٠٥ق ٣١س ٣٢×٢١سم

رقم الحفظ ٢٢٨٠

٣٢٧- العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم :

الجزآن الثالث والرابع .

أوله : الوهم الثامن والعشرون ... .

آخره : وقد ترجح لي نقله إلى ههنا فليلحق بهذا ... .

نسخة كتبت بقلم نسخي في سنة

١١٧٩هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .
وعليها عدة تملكات .
٣٩٣ق ٣١س ٣١×٢١سم
رقم الحفظ ٢٢٨١

٣٢٨- غاية المرام في شرح بحر الكلام :
لبدر الدين حسين بن أبي بكر بن أحمد القدسي الحنفي ؟
أولها : الحمد لله الأزلي بذاته، القديم بصفاته ... .
آخرها : قال أهل النجوم ... أقول : الشمس والقمر ... تم الكتاب .
نسخة كتبت بقلم نستعليق في القرن الحادي عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .
وفي آخرها ثلاث أوراق منقولة من كلام المرتدين .
وهي ضمن مجموع .
١١١ق (٢٤-١٣٣) ٢٣س ٢١×١٥سم
رقم الحفظ ١٩٤٦

٣٢٩- فتح الإله الماجد بإيضاح شرح العقائد - للتفتازاني :
لزين الدين أبي يحيى زكريا بن محمد ابن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي المصري الشافعي المتوفى سنة ٩٢٦هـ.
أوله : الحمد لله المتوحد بالوجود، الذي لا انقطاع له ... .
آخره : ثم لا قائل بالفصل، بصاد مهملة أي بالفرق، والله أعلم .
نسخة كتبها بقلم معتاد علي بن عمر بن عباس البلاوي الحريشي ، وفرغ من كتابتها في ٦ شوال سنة ١٠٠٧هـ .
المتن بالحمرة .
وبها آثار الرطوبة ، وبالورقة الأولى بعض السقط لحرفها .
٥٧ق ٢١س ٢١×١٤,٥سم
رقم الحفظ ٤١٢٧

٣٣٠- نسخة أخرى :
تامة .
كتبها بقلم نسخي محمد علي الكيلاني في رمضان سنة ١٣٠٢هـ .
المتن بالحمرة .
٩٥ق ١٩س ٢٢×١٦سم
رقم الحفظ ٤٥٥٢

٣٣١- فتح الرحمن في شرح رسالة الشيخ أرسلان :
لزين الدين أبي يحيى زكريا محمد بن

أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي المصري الشافعي المتوفى سنة ٩٢٦هـ .

أولها : الحمد لمن تفرد بالوحدانية، وتعزز بالنعوت الربانية ... .

آخرها : ورضي الله عن ساداتنا وأئمتنا أصحاب رسول الله أجمعين... .

كتبها بقلم نسخي حسن بن ذاكرمان، ولم يذكر فيها تاريخ النسخ .

جددت أوراقها في الآخر بقلم مغاير .

وهي ضمن مجموع .

١٦ق (٨٩-١٠٤) ١٨س ١١,٥×١٦,٣سم

رقم الحفظ ٣٥٥٣

٣٣٢- فتح الرحيم الصمد بشرح عقيدة الواحد الأحد :

وهو شرح على منظومة .

للشيخ علي بن سعد المعلوفي السطوحي البسوسي ؟

أوله : الحمد لله الذي خص بمعرفته من شاء من العباد وهداهم ... .

آخره :

ناشدتك بالله إن عاينت لي خطأ

فاستر عليّ فخير الناس من سترا

نسخة كتبها بقلم نسخي أحمد الجيزاوي الغرابيلي في شعبان سنة ١١٨٤هـ .

١١٦ق ١٦س ١١,٥×١٦,٥سم

رقم الحفظ ٦٥٠٠

٣٣٣- فتح الغفور بشرح منظومة أهل القبور:

وهو شرح لأرجوزة «التثبيت عند التبييت للسيوطي» .

لشهاب الدين أحمد بن خليل بن إبراهيم السبكي المتوفى سنة ١٠٣٢هـ .

أوله : الحمد لله الباقي بعد فنا خلقه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وحزبه ... .

آخره : هذا آخر ما جرى به القلم ... ولا حول ولا قوة ... أجمعين .

نسخة كتبت بقلم نسخي وآخرها بقلم معتاد في ذي القعدة سنة ١١١٤هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

الكلمات الرئيسة بالحمرة .

وبها تصحيحات .

١٠١ق ١٧س ١٥,٥×٢٠سم

رقم الحفظ ٧٦٦٣

٣٣٤- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم معتاد في رمضان سنة ١١٤٣هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

المتن بالحمرة .

والمنظومة بهامشها .

وبها تصحيحات .

٨٤ق ١٩س ٢٠×١٥سم

رقم الحفظ ٤٠٤٢

٣٣٥- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم نسخي محمد الزمروني الشافعي الأحمدي في ١١٥٠هـ .

وهي ضمن مجموع .

٦٠ق (١- ٦٠) ٢١س ٢١×١٥سم

رقم الحفظ ٩٥٤

٣٣٦- فتح القريب المجيد بشرح جوهرة التوحيد :

للشيخ عبدالبر بن عبدالله بن محمد بن علي الأجهوري ، من علماء القرن الحادي عشر الهجري .

أوله : الحمد لله الذي جعل لنا إليه طريقًا وسبيلاً ... .

آخره : آخر الكتاب .

نسخة كتبها بقلم نسخي خليل الدواني في سنة ١١٣٠هـ .

وهي ضمن مجموع .

٩٣ق (٨٣-١٧٥) ٢٥س ٢٠,٥×١٥سم

رقم الحفظ ٣/٣٨١٥

٣٣٧- فتح المجيد بكفاية المريد :

وهو شرح اللامية الجزائرية .

للشيخ عبدالسلام بن إبراهيم بن إبراهيم بن حسن المصري المالكي المشهور باللقاني المتوفى ١٠٧٨هـ .

أوله : الحمد لله الذي شرفنا بالتوحيد ، وهدى لمعرفته من أسعده ... .

آخره : قال جامعه الحقير عبدالسلام ابن إبراهيم المالكي ... فرغت ... .

نسخة كتبها بقلم نسخي منصور الشبرا بابلي ، وانتهى من كتابتها في ١٣ جمادى الأولى سنة ١٠٩٧هـ .

المتن بالحمرة .

وبها آثار السوس .

١٤٠ق ٢٣س ٢١×١٦سم

رقم الحفظ ٤٢٩

٣٣٨- الفـرائد السنيـة في العـقـائد السنية :

منظومة .

لأحمد بن محمد بن محمد بن محمد الصفدي الدمشقي ، إمام الدرويشية المتوفى سنة ١١٠٠هـ .

أولها :

قال الفقير الصفدي : أحمد

الله رب العالمين أحمد

آخرها :

ما هبت الريح وغيث وكفى

وحسبنا الله تعالى وكفى

كتبها بقلم نسخي درويش بن إبراهيم في سنة ١٢٠٢هـ.

وهي ضمن مجموع .

١١ق (٣-١٣)   ١٩س   ١١,٥×١٦,٥سم

رقم الحفظ ١/٣٥٥٣

٣٣٩- الفـريدة الجامعـة في نظم العقـائد النافعة :

لنور الدين أبي المكارم صالح بن صديق بن علي الغماز المتوفى سنة ٩٧٥هـ .

وهي نظم للعقائد العضدية .

أولها :

قال الغمازي الفقير صالح

أحمد ربي الله فهو الفاتح

آخرها :

على النبي المصطفى محمد

وآله أهل التقى والسؤدد

كتبت بقلم نسخي مضبوط في جمادى الأولى سنة ٩٩٨هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ؛ وهي مصورة من معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

٣ل   ٢٧س   ١٣,٥×٢٠سم

رقم الحفظ ٧٠٥٩

٣٤٠- فر العون من مدعي إيمان فرعون :

لنور الدين علي بن سلطان محمد الهروي القاري المتوفى سنة ١٠١٤هـ .

أولها : الحمد لله الذي أسعد من سعد وهو في صلب أبيه .... .

آخرها : والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً .... .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً .

وهي ضمن مجموع .

٢٨ق (٤٢-٦٩) ٢١س ٢٠,٥×١٤سم

رقم الحفظ ٢/٤١٢٨

٣٤١- الفقه الأكبر :

لأبي حنيفة النعمان بن ثابت بن كاوس التيمي الكوفي ، إمام الحنفية المتوفى سنة ١٥٠هـ .

أوله : الحمد لله رب العالمين ... قال أهل التوحيد وما يصح الاعتقاد عليه ... .

آخره : وسائر العلامات يوم القيامة على ما وردت به الأخبار ... .

نسخة كتبها بقلم نسخي عمر بن عثمان في القرن الثالث عشر الهجري تقديرًا .

٩ق ١٥س ٢٠,٥×١٤,٥سم

رقم الحفظ ٤٤٨٥

٣٤٢- نسخة أخرى :

كتبت بقلم معتاد في القرن الثاني عشر الهجري تقديرًا .

وهي ضمن مجموع .

٢ق (٦-٧) ٣٥س ٣٣×٢٣سم

رقم الحفظ ٢/٢١٤٨

٣٤٣- الفقه الأكبر :

لأبي عبدالله محمد بن إدريس بن العباس الهاشمي القرشي المطلبي، الإمام الشافعي المتوفى سنة ٢٠٤هـ .

أوله : الحمد لله رب العالمين ... إن كل مكلف مأمور بمعرفة الله .

آخره : من سب أصحابي فقد سبني ... إلى يوم الدين .

نسخة كتبت بقلم نسخي في سنة ١٠٥٣هـ .

وهي ضمن مجموع .

٢٠ق (١-٢٠) ١٧س ٢٣×١٤سم

رقم الحفظ ١/٦٨٥٤

٣٤٤- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم نسخي في سنة ١٠٣٩هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

وهي ضمن مجموع .

١٣ق (١-١٣) ٢٣س ٢٠,٥×١٤,٥سم

رقم الحفظ ١/٤١٦٣

٣٤٥- نسخة أخرى :

تامة.

كتبها بقلم معتاد محمد ، وانتهى من كتابتها في يوم عرفة سنة ١١٤٧هـ .

وهي ضمن مجموع .

١٦ق (١-١٦) ١٩س ٢٢×١٥سم

رقم الحفظ ١/٢٠٠٠

٣٤٦- فوائد تتعلق بالإسلام والإيمان :

لنجم الدين محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر الغيطي الإسكندري المتوفى سنة ٩٨٤هـ .

أولها : الحمد لله الذي منَّ بدين الإسلام وهدانا للإسلام .... .

آخرها : ناقص، وآخر الموجود : إما كون الإيمان مخلوقًا أو غير مخلوق... .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثاني عشر الهجري تقديرًا .

١٠ق ١٩س ١٨×١٤سم

رقم الحفظ ٦٩٣٢

٣٤٧- فوائد ملتقطة من تأسيس التقديس (في المتشابهات) لإمام الحرمين :

لم يعرف الملتقط .

أولها : ذكر الصورة ، قوله عليه الصلاة والسلام : إن الله خلق آدم على صورة.

آخرها : بل غايته وهو إنزال العقاب، وهذا هو القانون .

كتبت بقلم نسخي في القرن الحادي عشر الهجري تقديرًا .

وهي ضمن مجموع .

٥ق (١-٥) ٢٣س ٢٢×١٦سم

رقم الحفظ ١/٧٥٣٦

٣٤٨- فوائد وملتقطات مختلفة معظمها في علم الكلام :

للشيخ سليمان بن عبدالرحمن بن حمدان المتوفى في أواخر القرن الرابع عشر الهجري .

كتبها المؤلف بقلم معتاد .

٣٥ق مختلف المسطرة ٢٣×١٧سم

رقم الحفظ ٢٣٠٧

٣٤٩- الفواكه العذاب في الرد على من لم يحكم بالسنة والكتاب :

لأحمد بن ناصر بن عثمان بن معمر المتوفى سنة ١٢٢٥هـ .

أولها : الحمد لله الذي نصر الدين بالحجة والسيف ... .

كتبها بقلم معتاد سليمان بن عبدالرحمن في ١٣٣٤هـ .

وهي ضمن مجموع .

٣١ق (١-٣٠) ١٥س ١٨×١٢سم

رقم الحفظ ١/٢٢٤١

قصيدة في التوحيد .

=

كفاية المريد وحلية العبيد .

٣٥٠- القصيدة النونية :

للشيخ علي بن خليفة الساكن أبي يحيى المتوفى سنة ١١٣١هـ .

أولها :

حمدًا لرب واحد في ملكه

ذو قدرة متفضل ....

آخرها :

والآل والأصحاب مع أتباعهم

والتابعين لهم على الإحسان...

كتبت بقلم مغربي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر بنهايتها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

١٠ق ٢٥س ٢٣×١٦سم

رقم الحفظ ٧٧١٤

٣٥١- قصيدة اليازجي الرائية :

لإسماعيل بن عبدالباقي بن إسماعيل الدمشقي اليازجي المتوفى سنة ١١٢١هـ .

أولها :

بحمد وذكر الله في البدء أذكر

كذاك تحيات لطه أسطر

آخرها :

وذلك باسماعيل أبي وابن كاتب

بنفس دمشق الشام يدعى ويذكر

كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً .

وهي ضمن مجموع .

٣ق (١-٣) ١٧س ١٩,٥×١٣,٥سم

رقم الحفظ ١/٣٤٩٥

٣٥٢- قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر:

لأبي الطيب محمد صديق خان الهندي ابن السيد حسن بن علي بن لطف الله القنوجي البخاري المتوفى سنة ١٣٠٧هـ.

أولها : الحمد لله الذي هو كما وصف نفسه وفوق ما يصنعه ... .

آخرها : وسميتها قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر ... .

كتبها بقلم معتاد أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد في ١٢٩٢هـ .

وهي ضمن مجموع .

٢٥ق (١-٢٥) ٢٥س ١٤×١٧سم

رقم الحفظ ٢٢٣٤

٣٥٣- القواعد الشمسية في شرح العقائد العضدية :

لافتخار الدين محمد بن نصر الله بن محمد الدامغاني المتوفى سنة ٧٧٥هـ .

أولها : الحمد لله الذي أحكم مباني الأحكام... .

آخرها : والأمر بالمعروف ... ولا يجوز التجسس ... والحمد لله رب العالمين.

كتبها بقلم نسخي محمد عبدالوهاب رشيد في سنة ١٢٦٠هـ .

وهي ضمن مجموع .

٢٥ق (١-٢٥) ٢١س ٢٣,٥×١٨سم

رقم الحفظ ١/٥٦٠

٣٥٤- قواعد العقائد :

لحجة الإسلام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي المتوفى سنة ٥٠٥هـ .

أولها : الحمد لله المبدئ المعيد، الفعال لما يريد ذي العرش المجيد ... .

آخرها : فنسأل الله تعالى كمال اليقين والثبات في الدين ... تمت الرسالة العقيدة للإمام الهمام الغزالي .

كتبها بقلم معتاد إسماعيل في سنة ١١٢٣هـ.

١٢ق ١٠س ١٦×١٠,٥سم

رقم الحفظ ٤٣٩٠

ملاحظة : اسم الكتاب على ما وجد في أول المخطوطة .

٣٥٥- نسخة أخرى :

أولها : الفصل الرابع من قواعد العقائد في الإيمان والإسلام وما بينهما من الانفصال ... .

آخرها : آخر ما ختم به كتاب قواعد العقائد بحمد الله ومنّه وحسن توفيقه .

كتبت بقلم نسخي في القرن الحادي عشر الهجري تقديراً .

بها آثار الرطوبة والوسخ .

وهي ضمن مجموع .

٧ق (١-٧) مختلف ٢٠,٥×١٦سم

رقم الحفظ ١/٣٩٤٧

٣٥٦- القول المختصر في علامات المهدي المنتظر :

لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن

محمد بن علي، ابن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٤هـ .

أوله : الحمد لله حمداً يليق بعظيم سلطانه وكمال جلاله ... .

آخرها : هذا آخر ما قصدته ، فإن المهدي فيه تأليف وكذا الدجال ... .

نسخة كتبت بقلم نسخي في غرة ذي القعدة سنة ١١٧٨هـ .

١٩ق ٢٧س ٢٠×١٣سم

رقم الحفظ ٢٠٧٢

٣٥٧- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم معتاد علي بن محمد سعيد الذهبي ، وانتهى من كتابتها في ١١ شعبان ١١٨٨هـ .

وهي ضمن مجموع .

٢٨ق (١٨٦-٢١٣) ١٥س ١٥,٥×١٠,٥سم

رقم الحفظ ٢/٤٥٦٣

٣٥٨- القول المفيد لمعاني درة التوحيد ، شرح له :

لأحمد بن عبدالمنعم بن يوسف بن صيام الدمنهوري المذاهبي المتوفى سنة ١١٩٢هـ .

أوله : حمداً لمن شهد بوجوده الموجود وبرهان وحدانيته ... .

نسخة كتبت بقلم نسخي في ١٢٢٥هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

في آخرها أوراق بقلم مغاير .

١٤ق ١٧س ١٥,٥×١٤سم

رقم الحفظ ٧٠١٨

٣٥٩- الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية :

لشمس الدين أبي عبدالله محمد ابن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي ، ابن قيم الجوزية المتوفى ٧٥١هـ .

أولها : ناقص، وأول الموجود :

وإليه أيدي السائلين توجهت
نحو العلو ... الرحمن ...

آخرها : ناقص ، وآخر الموجود :

وتجارة من ليس تلهيه تجا
رات ولا بيع ....

كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً .

١٢٥ق ٢٥س ١٩×١٤سم

رقم الحفظ ٨٠٧

٣٦٠- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم معتاد في سنة ١٣٠٣هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

١٣٤ق ٢٨س ٢٣×١٦سم

رقم الحفظ ٧٨٩

٣٦١- كتاب الاستغاثة :

لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ، ابن تيمية الحراني الدمشقي الحنبلي المتوفى سنة ٧٢٨هـ.

أوله : ناقص وأول الموجود : يقبحونها في أعينهم ويلقون على ألسنتهم .

آخره : غير معروف ، لأن الناسخ يقول: هذا آخر ما وجدته من كتاب الاستغاثة.

نسخة كتبت بقلم معتاد ، وانتهى الناسخ من كتابتها في ١٣ رجب سنة ١٢٧٤هـ ولم يذكر اسمه .

وبها خروم .

١٢٨ق ٢١س ٢٣,٥×١٧سم

رقم الحفظ ٥٠٥٣

٣٦٢- كتاب الانتقاد في شرح عمدة الاعتقاد للنسفي :

لأحمد بن أغوز دانشمند الأقشهري الحنفي من أعيان المئة الثامنة .

أوله : الحمد لمن ثبت وجوده بالبراهين القاطعة ... .

آخره : «وقوله : وقد تمت لعلي رضي الله عنه، ليس من الحديث بل قول المصنف .

نسخة كتبها بقلم معتاد فضل الله بن عمر القيصري في محرم سنة ٨١٦هـ .

عليها عدة تملكات في الأول .

وهي مصورة على ورق .

٢٠٣ل ١٩س ١٦,٥×١٢سم

رقم الحفظ ٣٩٢٥

٣٦٣- كتاب الإيمان :

الجزء الأول (قطعة منه) .

لأبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد ابن خلف ، ابن الفراء المتوفى سنة ٤٥٨هـ.

أوله : الحمد لله وبه نستعين ، وصلواته على نبيه محمد وآله وسلم ... سألتموني أحسن الله توفيقكم ... .

آخره : وترك المحرمات ومنه ... .

كتبت بقلم نسخي ؟

وهي مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق على ورق .

٢٤ل ١٨-١٩س ———

رقم الحفظ ٤٨١٠

٣٦٤- كتاب الإيمان على الاتفاق والتفرد :

٦ أجزاء في مجلد واحد .

لمحمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ابن مندة بن الوليد أبو عبدالله الأصبهاني المتوفى سنة ٣٩٥هـ .

أوله : الحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد وآله وسلم، ذكر ما يدل على أن الإيمان الذي أمر الله عزّ وجل عباده....

آخره : قال : يا رسول الله ما الإثم ؟ قال: إذا حاك في صدرك شيء فدعه... .

نسخة كتبها بقلم معتاد عبدالقاهر بن محمد بن نصر الله في ٥٢٢هـ .

في كل جزء سماعات وبلاغات .

وهي مصورة على ورق من دار المأمون للتراث بدمشق .

٢١٢ل ٣٣س ———

رقم الحفظ ٤٨٤٧

٣٦٥- كتاب التوحيد :

لزين الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي الحنبلي ، ابن رجب المتوفى سنة ٧٩٥هـ .

أوله : في الصحيحين عن أنس بن مالك، قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ... .

آخره : والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ... .

نسخة كتبها بقلم معتاد ابن السمين الحلبي المشهور .

وهي ضمن مجموع ، ومصورة على ورق .

١٢ل (١-١٢) ١٩س ———

رقم الحفظ ١/٤٧٦١

٣٦٦- كتاب التوحيد :

لأبي عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد ابن يحيى بن منده بن الوليد الأصبهاني ابن منده المتوفى سنة ٣٩٥هـ .

أوله : الحمد لله وحده ... ذكر ما وصف الله عزّ وجلّ نفسه ... .

آخره : فقال أحمد : اكتبوا عنه فإنه ثقة عالم، والحمد لله وحده ... .

نسخة كتبت بقلم معتاد في القرن السادس الهجري تقديراً بدليل السماع في سنة ٥٤٧هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

وهي مصورة على ورق من المكتبة الظاهرية بدمشق .

١٥٣ل   ٢١س   ———

رقم الحفظ ٤٨٥٣

٣٦٧- كتاب التوحيد وهو حق الله على العبيد :

للشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان ابن أحمد التميمي النجدي المتوفى سنة ١٢٠٦هـ .

أوله : كتاب التوحيد، وقول الله تعالى : وما خلقت الجن والإنس ... الآية .

آخره : آخر الكتاب على التمام .

نسخة كتبها بقلم معتاد محمد بن عبدالله بن سحيم في ١٢٣٧هـ .

٥٣ق   ٢١س   ٢٣×١٦سم

رقم الحفظ ٤١٠٦

٣٦٨- نسخة أخرى :

أولها : بعد البسملة ولا حول ولا قوة ... «كتاب التوحيد، وقوله تعالى : وما خلقت الجن والإنس ...» .

كتبت بقلم معتاد، ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي مصورة ورقية .

١٨ل   ٢٥س   ———

رقم الحفظ ٦٢٩٨

٣٦٩- نسخة أخرى :

أولها: قال شمس الدين الحافظ ابن القيم في الكافية الشافية... فصل في ذكر معنى الشرك.

كتبت بقلم معتاد ؟

وهي مصورة ورقية .

٩,٥ل   مختلف المسطرة   ———

رقم الحفظ ٦٢٩٩

٣٧٠- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم نسخي عبدالله بن محمد بن عبدالله في سنة ١٣١٥هـ .

وهي ضمن مجموع .

٢٢ق (١-٢٢)   ٢٥س   ٢٢×١٦سم

رقم الحفظ ٧٣٣٦

٣٧١- نسخة أخرى :

أولها : ناقص وأول الموجود : من كفر بالله اغزوه ... .

آخرها : ناقص، وآخر الموجود : اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا ... .

كتبت بقلم نسخي في القرن الرابع عشر الهجري تقديراً .

٣٤ق ١٨س ٢٢×١٦سم

رقم الحفظ ٣٦٤٥

٣٧٢- نسخة أخرى :

(قطعة منها) .

أولها : كتاب التوحيد وقوله تعالى : وما خلقت الجن والإنس ... .

كتبت بقلم معتاد .

وهي مصورة ورقية .

١٥ص ٢٧س ————

رقم الحفظ ٦٢٧٦

كتاب غزو الجيوش الإسلامية على المعطلة والجهمية .

=

اجتماع الجيوش الإسلامية على المعطلة والجهمية .

٣٧٣- كتاب في التوحيد :

ينسب إلى الشيخ ابن قيم الجوزية .

أوله : ناقص، وأول الموجود : الباب الثاني في تقدير الرب تبارك وتعالى شقاوة العباد وسعادتهم ... .

آخره : ناقص، وآخر الموجود : فصل في نفاة الحكمة .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً .

١٧٠ق ٢٢س ٢٣×١٦سم

رقم الحفظ ٢٠٨٢

٣٧٤- كتاب في التوحيد :

لم يعلم مؤلفه ، والغالب أنه من مؤلفات الشيخ محمد بن عبدالوهاب .

أوله : الحمد لله الذي لا إله إلاَّ هو المتفرد بالخلق والأمر وحده .

آخره : قل هذه سبيلي أدعو إلى ... وما أنا من المشركين .

كتبها بقلم حديث رديء إسماعيل بن أحمد السويدي ؟

وهي مصورة ورقية .

٢١ل ٣٠س ————

رقم الحفظ ٦٣٠١

٣٧٥- نسخة ثانية :

كتب في أولها بقلم مغاير «قاعدة في التوحيد والإخلاص والتوكل» .

وهي نفس النسخة المحفوظة بالرقم ٦٣٠١.

٢١ل ٣٠س ———

رقم الحفظ ٦٣٠٢

٣٧٦- كتاب في التوحيد :

لم يعلم المؤلف .

أوله : الحمد لله معز التوحيد بنصره، ومذل الشرك بقهره ... .

آخره : والله أسأل أن يجعل ما كتبناه من هذا الرد وغيره خالصاً ... .

كتبت بقلم معتاد في سنة ١٢٨٣هـ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

١٥٧ق ١٤س ١٦×١٢سم

رقم الحفظ ٦٤٠٢

٣٧٧- كتاب في الرد على الرافضة :

المؤلف غير معلوم، إلا أنه من علماء القرن الحادي عشر الهجري بدليل سب الفارسي الملك في كتابه .

أوله : ناقص، وأول الموجود : «لو كان يعلم علي كرم الله وجهه أن خلافة أبي بكر من بعده ....» .

آخره : أشعار فارسية .

نسخة كتبت بقلم نسخي ؟

وهي مصورة على ورق من المكتبات الوقفية بحلب .

٢٣٩ل ١٣س ———

رقم الحفظ ٤٩١١

ملاحظة : انظر الرقم ١٨٥ في قسم الميكروفلم الكتاب نفسه . النسخة رقم ٤٩١١ = النسخة رقم ٧٦٧٦ .

٣٧٨- كتاب في الرد على الروافض :

لم يعلم المؤلف .

أوله : الحمد لله نستعينه ونستغفره ... فصل فيه قاعدة شريفة وهو أن جميع ما يحتج به المبطل من الأدلة ... .

آخره : ناقص، وآخر الموجود ، واعترفوا بأن .... المتغير عن غير المتغير مخالف للعقول، وابن سينا ... .

نسخة كتبت بقلم معتاد ؟

وهي ضمن مجموع .

وهي مصورة على ورق من المكتبة الظاهرية بدمشق .

١١ل (١٠-٢٠) ٣٠-٣٣س ———

رقم الحفظ ٢/٢٠٩٥

٣٧٩- كتاب في الرد على ابن المقفع اللعين:

المؤلف غير معلوم .

أوله : بعد البسملة : قال الإمام ... .

آخره : والحمد لله رب العالمين ... تم بعون الله وتوفيقه .

نسخة كتبت بقلم نسخي ؟

اللوحة الأولى غير واضحة بمحوها والتصاق الأوراق بها، واللوحة الأخيرة فيها رد على النصارى .

وهي مصورة ورقية .

١٧ل ٢٧س ————

رقم الحفظ ٤٩٤٢

٣٨٠- كتاب في العقائد :

وهي شرح وحاشية عليه لا بقوله .

المؤلف غير معلوم .

أوله : ناقص، وأول الموجود : الاعتبار شيء واحد ذاتًا .... .

آخره : كان واجب الوجود بذاته واجب الوجود بغيره .

نسخة كتبها بقلم معتاد قريب إلى التعليق أبو القاسم الرضوي في سنة ١١٥٢هـ.

وهي ضمن مجموع .

٤٦ق (١-٤٦) ٢٠س ١٩×١١سم

رقم الحفظ ١٩٦٩

٣٨١- كتاب في العقائد :

والغالب أنه من مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية .

أوله : ناقص، وأول الموجود : وما يمتنع عليه فإن معرفة هذا أصل الدين .

آخره : فنسأل الله العظيم أن يهدينا ... تمت بحمد الله .

نسخة كتبت بقلم معتاد، وانتهى الناسخ منها في ٤ جمادى الآخرة سنة ٧٠٢هـ .

وهي ضمن مجموع .

وهي مصورة على ورق من المكتبة الظاهرية بدمشق .

١٨ل (١٠٠-١١٨) ٢٥س ————

رقم الحفظ ٢٠٩٥

٣٨٢- كتاب في العقائد :

(قطعة منه)

المؤلف غير معلوم .

أوله : ناقص، وأول الموجود : عليه الشرع والورع عن المحرمات وامتثال جميع المأمورات ... .

آخره : ناقص ، وأخر الموجود : الثانية، قال النووي : اعلم أن الغيبة كما يحرم على المغتاب ... أن ينهاه .

نسخة كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

١١١ق ٢١س ١٦×١٤,٥سم

رقم الحفظ ٧٧٦٧

٣٨٣- كتاب في العقائد :

(شرح على متن) - قطعة منه .

لم يعلم المؤلف .

أوله : ناقص، وأول الموجود : أعني المبعود فيه هو المكان . والبعد : امتداد قائم بالجسم أو بنفسه... .

آخره : وهذا آخر ما يسر الله سبحانه وتعالى وسهل وفتح من الكلام على شرح العقيدة ... .

نسخة كتبت بقلم نسخي ؟

وهي ضمن مجموع .

٢٤ق (١-٢٤) ٣٣س ٢٧×٢٠سم

رقم الحفظ ٧٧٧٩

٣٨٤- كتاب اللمعة في الأجوبة السبعة :

لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ، ابن تيمية الحراني المتوفى سنة ٧٢٨هـ .

أوله : ما تقول السادة العلماء أئمة الدين وعلماء المسلمين ... .

آخره : يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ... والحمد لله رب العالمين .

نسخة كتبت بقلم معتاد في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وبها آثار الرطوبة .

١٦ق ٢٧س ٢٣×١٦سم

رقم الحفظ ١٣٣٤

٣٨٥- الكشف عن مجاوزة هذه الأمّة الألف :

لأبي الفضل جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري، الجلال السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ .

أولها : الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى ... .

آخرها : فيقاتل أهل الإسلام بها فذلك أهل الملاحم... .

كتبها بقلم نسخي يحيى بن محمد

الحنبلي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً.

وهي ضمن مجموع .

٩ق (٤٧-٥٥) ١٩س ٢١×١٦سم

رقم الحفظ ٢/١٣٢٣

٣٨٦- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم معتاد إبراهيم الرزاز في سنة ١٢٢٩هـ .

وهي ضمن مجموع .

٨ق (٨٦-٩٣) ٢١س ٢٦×١٨سم

رقم الحفظ ٥٦٧

٣٨٧- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم نسخي علي بن مصطفى قيم زادة في ربيع الآخر سنة ١١٥١هـ .

وهي ضمن مجموع .

٥ق (٦٢-٦٦) ٢١س ٢١×١٣سم

رقم الحفظ ٤/١٧٨٢

٣٨٨- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

بعض كلماتها بالحمرة .

وبها آثار الرطوبة ، وأكل الأرضة .

٧ق ٢٢س ٢٠×١٥سم

رقم الحفظ ١١٦٦

٣٨٩- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم نسخي صالح بن شمس الدين في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً.

وهي ضمن مجموع .

٨ق (٧-١٤) ١٩س ٢٠×١٥سم

رقم الحفظ ٢/٦٤٦

٣٩٠- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم معتاد يوسف بن علي الأنطاكي ، وانتهى من كتابتها في ١٥ ذي الحجة سنة ١٢٧٥هـ .

وبهامشها تعليقات .

وهي ضمن مجموع .

٧ق (٤٠-٤٦) ٢٣س ٢٠×١٥سم

رقم الحفظ ١١٠٤

٣٩١- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم نسخي حسين أحمدين، وانتهى من كتابتها في ٢٢ ذي القعدة سنة ١٣٤٢هـ .

وهي ضمن مجموع .

١١ق (٥٥-٦٥) ١٧س ١٤×١٩سم

رقم الحفظ ٥/١٢٧١

٣٩٢- كشف الشبهات :

للشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان ابن أحمد بن راشد النجدي المتوفى سنة ١٢٠٦هـ .

أولها : اعلم رحمك الله ... أن التوحيد هو إفراد الله بالعبادة ... .

آخرها : وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٨ق ٢٣س ١٧×٢٣سم

رقم الحفظ ٦٣٩٢

٣٩٣- كفاية العوام فيما يجب عليهم من علم الكلام :

للشيخ محمد بن شافعي الفضالي الشافعي المتوفى سنة ١٢٣٦هـ .

أولها : الحمد لله المنفرد بالإيجاد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ....

آخرها : ويجب أن يعلم أنه صلى الله عليه وسلم أبيض مشرب الحمرة ... .

كتبها بقلم نسخي محمد البكفولي في سنة ١٢٥٤هـ .

١٤ق مختلف المسطرة ٢٢×١٦سم

رقم الحفظ ٣٩٤٨

٣٩٤- نسخة أخرى :

مخرومة الآخر أثناء الصفة الحادي عشر.

وآخر الموجود : قديم قبل وجودها وبعده .

١٠ق ٢٠س ٢٢×١٦سم

رقم الحفظ ٣٩٤٩

٣٩٥- كفاية القانع في معرفة الصانع :

لجمال الدين الهادي بن إبراهيم بن علي، ابن الوزير المتوفى سنة ٨٢٢هـ .

أوله : أما بعد حمداً لله المعروف

بالبرهان ، المتعالي عن ... .

آخره : ولنختم الكلام فيه بالدعاء إلى الله سبحانه وتعالى ... .

نسخة كتبت بقلم نسخي في سنة ٧٨٩هـ.

وبآخرها رسائل أخر متفرقة .

وهي ضمن مجموع .

٢٥ق (١-٢٥) ٢٩-٣٠س ١٨×٢٥سم

رقم الحفظ ١/٢٣٩٩

٣٩٦- كفاية المريد وبلغة المستفيد :

للشيخ حسين بن رجب بن حسين الغوسي الشافعي ؟

أولها : الحمد لله الذي تفرد في أزليته بعز كبريائه ... وبعد فإن العلم يشرف بشرف معلوماته ... .

كتبها بقلم معتاد أحمد بن عثمان الحموي الحنفي في سنة ١١٣١هـ .

وهي ضمن مجموع .

٩ق (٧١-٧٩) ٣١س ١٥×٢١سم

رقم الحفظ ٣٧٩٨

كفاية المريد وحلية العبيد .

=

القصيدة اللامية في الكلام .

٣٩٧- كفاية المريد وحلية العبيد :

لأبي العباس أحمد بن عبدالله الجزائري الزواوي المتوفى سنة ٨٨٤هـ .

أولها :

الحمد لله وهو الواحد الأزلي

سبحانه جلَّ عن شبه وعن مثل

آخرها :

الآل والصحب والتابعين لهم

ممن عن الحق والإحسان لم يحل

كتبها بقلم مغربي علي بن محمد في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً .

وهي ضمن مجموع .

١٣ق (١-١٣) ١٥س ١٦×٢١سم

رقم الحفظ ١/٧٧٤٤

٣٩٨- الكنز السعيد على متن جوهرة التوحيد :

لم يعلم المؤلف .

أوله : ناقص، وأول الموجود : واخوانه، ونهم بالأنغام أصحابه وخلانه .

آخره : قال المؤلف : وكان الفراغ منه في يوم الخميس ... سنة ١١٧٤هـ .

نسخة كتبها بقلم نسخي عبده سليمان بن محمد بن عبدالله

الشهير بابن الحواط.

وهي مصورة على ورق .

٤٩ل ٢٣س ٢٢×١٧سم

رقم الحفظ ٣٢٢٩

٣٩٩- كنز المعارف :

لم يعلم المؤلف .

أوله : الحمد لله رب العالمين ... فهذا كتاب في معرفة الإيمان وعلى الحروف... .

آخره : ربنا اغفر لنا ولاخواننا ... .

نسخة كتبها بقلم نسخي بكتاش بن يغوب في سنة ١١١١هـ بدليل المجموع.

وهي ضمن مجموع .

١٢ق (١٨-٢٩) ١٥س ٢٠×١٤سم

رقم الحفظ ٦١٤٠/٢

٤٠٠- اللطائف الإنسية على نظم العقيدة السنوسية :

لعبدالغني بن إسماعيل بن عبدالغني بن إسماعيل النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣هـ .

أولها : الحمد للوجود الحق لا إله إلاّ هو إليه المصير ... أما بعد فيقول شيخنا .

آخرها : ومن بقية الناس وما اشتملت عليه المدينة المنورة ... والحمد لله .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً .

المتن بالحمرة ، وبها بعض الرطوبة .

وهي ضمن مجموع .

١٨ق (٧٠-٨٧) ٢٤س ٢٠,٥×١٤سم

رقم الحفظ ٤١٢٨/٣

٤٠١- لمعات الأنوار في المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنار :

(قطعة منها)

لعبدالغني بن إسماعيل بن عبدالغني بن إسماعيل النابلسي الحنفي المتوفى سنة ١١٤٣هـ .

أولها : الحمد لله الذي جعل الجنة دار القرار، وخلق لها أهلاً ... .

آخرها : ناقص، وآخر الموجود : رواه الطبراني عن ابن عباس وفي رواية....

كتبت بقلم معتاد في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً .

١٠ق ٢٨س ٢٢,٥×١٦,٥سم

رقم الحفظ ٤٢٥٨

٤٠٢- مبلغ الطالب :

لعلي بن محمد بن محمد الصفاقسي .

وهو شرح على القصيدة النورية لعلي ابن محمد بن سليم النوري المتوفى سنة ١٠٤٠هـ .

أوله : الحمد لله الذي نصب لعبيده على وجوده الدلايل وبراهين ... .

آخره : ناقص ، وآخر الموجود : الثاني في حقيقة التعلق، الرابع ... .

وبها خرم بين الرقمين ١-٢ .

نسخة كتبت بقلم مغربي في القرن الثالث عشر الهجري تقديرًا .

٣٣ق ٢٠س ٢١,٥×١٦سم

رقم الحفظ ٧٦٨٦

متن السنوسية .

=

أم البراهين .

٤٠٣- مجموعة من العقائد الزائفة لمتألهي الحاكم بأمر الله الفاطمي :

لم يظهر اسم المؤلف إلاّ أنه يعبر عن نفسه بالمفتي ؟

أولها : الجزء الأول من السبعة أجزاء، توكلت على مولانا الحاكم المنان وشكر عبده قائم الزمان ... .

آخرها : والحمد لمولانا وحده ، والشكر لقائم الزمان عبده، وكتب في شهر صفر من السنة الثانية والعشرين من سني قائم الحق وهاوي الهداة ... .

كتبت بقلم نسخي مضبوط في القرن الثاني عشر الهجري تقديرًا، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٢٨٤ق ١١س ١٦×١٠سم

رقم الحفظ ١٨٥٠

٤٠٤- مختصر في العقائد وألفاظ الكفر :

للشيخ يحيى بن أبي بكر ؟

أوله : الحمد لله المتوحد بأزلي الموجود والذات ... .

آخره : وروى أنس بن مالك ... نقش خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

كان ثلاثة أسطر ... .

نسخة كتبت بقلم معتاد في القرن العاشر الهجري تقديرًا، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي ضمن مجموع .

٢٠ق (٢٩-٤٨) ١١س ١٩,٥×١٣,٥سم

رقم الحفظ ———

٤٠٥- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم معتاد عبدالرحمن بن مصطفى في رجب سنة ١١٣٤هـ .

كثيرة الحواشي والطيارات وهي مرقمة مع أصل الكتاب .

وهي ضمن مجموع .

٢٠ق (١٩٨-٢١٧) مختلف ٢٢×١٦سم

رقم الحفظ ٤/٢٠٤٩

٤٠٦- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم نسخي في سنة ١١٣٤هـ .

وبها آثار الوسخ .

وهي ضمن مجموع .

٣٦ق (١-٣٦) ١٣س ٢١×١٤سم

رقم الحفظ ١/٧١١٦

٤٠٧- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بأقلام مختلفة في القرن الحادي عشر الهجري تقديراً .

وعليها حواشٍ .

وهي ضمن مجموع .

٢١ق (٥-٢٦) مختلف ٢٠,٥×١٤,٥سم

رقم الحفظ ٢/٣٣٩٩

٤٠٨- مختصر المعتمد في أصول الدين :

لعماد الدين محمد بن محمد بن محمد ابن الحسين ، أبو يعلى الصغير المتوفى سنة ٥٦٠هـ .

أوله : الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله ، سألتموني - أحسن الله توفيقكم - اختصار مقدمة في أصول الدين من كتابنا المعتمد ... .

آخره : آخر الكتاب والحمد لله وحده .

نسخة كتبت بقلم معتاد ، وانتهى الناسخ من كتابتها في ثاني ربيع الأول سنة ٨٣٦هـ، وهي ضمن مجموع .

وهي مصورة ورقية من دار الكتب الظاهرية بدمشق .

١١٥ل (١-١١٥) ٢٢س ———

رقم الحفظ ٤٧٧٨

ملاحظة : المكتوب على ورقة العنوان كتاب المعتمد في أصول الدين، والخطب تدل على خلاف ذلك .

وهي النسخة الميكروفلمية نفسها ذات الرقم ٥٨٥٤ .

٤٠٩- المسائل الأربعون المختلفة فيها بين الحنفية والشافعية :

لمحمد الأق الكرماني ؟

كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً .

وهي ضمن مجموع .

١ق (٥-٦)　٢٥س　٢١,٥×١٦,٥سم

رقم الحفظ ٢/٣٧٣٥

٤١٠- مسالك الحنفا في والدي المصطفى :

لأبي الفضل جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري، الجلال السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ .

أوله : الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، وبعد فهذا تأليف يسمى «مسالك الحنفا في والدي المصطفى» .

آخره : فائدة : قال الإمام موفق الدين ابن قدامة الحنبلي في المقنع «من قذف أم النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلماً أو كافراً» .

نسخة كتبها بقلم معتاد محمد بدر الدين في القرن العاشر الهجري تقديراً، وعليها مراجعة في سنة ٩٥٥هـ .

وعليها مقابلة بخط الحافظ ابن فهد .

٤١ق　١٧س　١٩×١٢سم

رقم الحفظ ٦٦٥١

٤١١- نسخة أخرى :

تامة .

كتبت بقلم نسخي بلون بنفسجي في سنة ١٣١٦هـ ولم يذكر فيها اسم الناسخ .

٤٨ق　١٥س　٢١,٥×١٦,٥سم

رقم الحفظ ٦٢٤٠

٤١٢- مشاهد الخلق في المعصية :

لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي، ابن قيم الجوزية المتوفى سنة ٧٥١هـ .

أولها : بعد البسملة «مشاهد الخلق في المعصية وهي اثنى عشر مشهداً» .

آخرها : فأنا طبيبهم وأبتليهم بالمصائب وأطهرهم من المعاصي .

كتبت بقلم معتاد ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

وهي مصورة على ورق من المكتبة

الظاهرية بدمشق .

١٥ل ١٩س ———

رقم الحفظ ٢٢١٤

ملاحظة : لقد حققت هذه المخطوطة في سنة (١٤٠٥هـ) وأثناء عملي بها اتضح لي أنها فصلاً من مدارج السالكين لابن القيم، وتوقفت عن متابعة العمل بها، إلاَّ أن نصيحة الأستاذ زهير الشاويش صاحب المكتب الإسلامي لي بعد التشاور معه أن أتابع العمل بها وهو يقوم على طباعتها ونشرها وكان ذلك مشكوراً .

٤١٣- المشرب الوردي في رسالة المهدي :

لنور الدين علي بن سلطان محمد الهروي القاري المتوفى سنة ١٠١٤هـ .

أوله : الحمد لله الذي أوضح سبل الدين، باجتهاد الأئمة المجتهدين... .

آخره : أكثر أتباع الدجال اليهود والنساء... تمت هذه الرسالة المسماة بـ «المشرب الوردي في رسالة المهدي» .

نسخة كتبها بقلم معتاد عبدالرحمن بن مصطفى في سنة ١١٣٦هـ .

وهي ضمن مجموع ، ومصورة على ورق .

١٠ل (٢٢٢-٢٣١) ٢٩س ٢٢×١٦سم

رقم الحفظ ٢٠٤٩/٥

٤١٤- نسخة أخرى :

أولها : الحمد لله الذي أوضح سبل الدين، باجتهاد الأئمة المجتهدين ... .

آخرها : ناقص .

وبها خرم بين الرقمين ٣ – ٨ .

كتبت بقلم نسخي ، وعليها حواشٍ بالهامش .

وهي مصورة على ورق من مكتبات تركيا .

٣٥ل ٢٥س ———

رقم الحفظ ٧٢٦٩

٤١٥- مصباح الظلام في الرد على من كذب على شيخ الإسلام ونسبه إلى تكفير أهل الإيمان والإسلام :

لعبداللطيف عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب المتوفى سنة ١٢٩٣هـ .

أوله : الحمد لله نحمده ونستعينه

ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا... .

نسخة كتبت بأقلام مختلفة من النسخ والمعتاد في القرن الرابع عشر الهجري تقديراً .

بعض كلماتها بالحمرة .

١٧٣ق　مختلف　١٨×٢٦سم

رقم الحفظ ٨٠٢

٤١٦- مطالع الأنظار في شرح طوالع الأنوار : (ط) .

لأبي الثناء شمس الدين محمود بن عبدالرحمن بن أحمد الأصفهاني المتوفى سنة ٧٤٩هـ .

أوله : الحمد لمن وجب وجوده وبقاءه ....

آخره : هذا آخر الكتاب .

نسخة كتبها بقلم تعليق عبدالكريم الرومي في جمادى الآخرة سنة ٨٨٨هـ.

٢٠١ق　٢١س　١٣×١٧سم

رقم الحفظ ٥٦٤٨

٤١٧- نسخة أخرى :

أولها : ناقص، وأول الموجود : «تجتني، ونفائس العقائد من أصنافها ... .

كتبها بقلم تعليق قليج علي بن شبادي في سنة ١٢٣٤هـ .

١٦٤ق　٢٧س　١٤×٢٥سم

رقم الحفظ ٦٨٩٤

٤١٨- المقصد الأقصى في شرح أسماء الله الحسنى :

لحجة الإسلام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي المتوفى سنة ٥٠٥هـ .

أوله : الحمد لله المنفرد بكبريائه وعظمته، المتوحد ... .

آخره : ولم يرد الشرع بالمنع منه فإنا نجوز إطلاقه قطعًا ... والله أعلم ... تم الكتاب .

نسخة كتبت بقلم تعليق في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً . ولم يذكر بنهايتها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ.

وعليها تملك في سنة ١١٣٥هـ .

٦٠ق　١٧س　١٥×٢٠سم

رقم الحفظ ٦٦٢٩

٤١٩- المنتقد - شرح المعتمد - لأبي حفص عمر النسفي :

لشرف الدين أبي الفضل إسماعيل ابن إبراهيم بن أحمد الشيباني

المتوفى سنة ٥٣٧هـ .

أوله : الحمد لله الذي هدانا لدينه القويم....

آخرها : ورزقنا وإياكم بفضله .... .

نسخة كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٤٠ق ٢١س ٢٢,٥×١٦سم

رقم الحفظ ٤٠٣٢

٤٢٠- منح الروض الأزهر في شرح الفقه الأكبر :

لنور الدين علي بن سلطان محمد الهروي القاري المتوفى سنة ١٠١٤هـ .

أوله : الحمد لله واجب الوجود، ذي الكرم والفضل والجود .... .

آخره : ثم اعلم أن الشيخ العلامة المعروف المشهور ببدر الرشيد ... تم شرح الفقه الأكبر .

نسخة كتبها بقلم معتاد عبدالرحمن بن مصطفى في جمادى الآخرة سنة ١١٥٥هـ .

وهي كثيرة الحواشي، وبها طيارات كثيرة .

وهي ضمن مجموع .

١٠٢ق (٩-١١١) مختلف ٢٢×١٦سم

رقم الحفظ ٢٠٤٩

٤٢١- منحة المنان على شرح القصيدة المنسوبة للشيخ علوان :

لم يعلم المؤلف .

أولها : الحمد لله الذي أسس عقائد المتقين على قواعد الحق المبين ... .

آخرها : ونشهد بأن المؤمنين من أهل الجنة... ولأن الله يجيب الدعوات .

كتبت بقلم معتاد في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

وهي ضمن مجموع .

٤٣ق (١-٤٣) ٢٦س ٢١×١٦سم

رقم الحفظ ٤١٨٦/١

منظومة السيوطي في القبور .

=

التثبيت عند التبييت .

٤٢٢- منظومة في أبوي المصطفى ماتا على الإسلام :

للشيخ محمد السقافي ؟

أولها :

قال محمد السقافي

معتصمًا بالله ذي الألطاف

آخرها :

والحمد لله على التمام

به اعتمادي وبه اعتصامي

كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديرًا .

وهي ضمن مجموع .

٤ق (١٦٥-١٦٨) ٢١س ٢١×١٥سم

رقم الحفظ ٥١٧٦

٤٢٣- منظومة في الرد على السبكي في رده على الشيخ ابن تيمية في منهاج السنة النبوية :

لجمال الدين أبي المظفر يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد العبادي السُرَّمُري المتوفى سنة ٧٧٦هـ .

أولها :

الحمد لله حمدًا أستعين به

في كل أمرٍ أعاني في تطلبه

آخرها :

ثم الصلاة على خير الورى شرفًا

وصحبه ومن استهدى بكوكبه

كتبها بقلم معتاد عبدالله بن عايض في سنة ١٣٢١هـ .

وضمنها منظومة الشيخ السبكي مكتوبة بالحمرة .

وهي ضمن مجموع .

٤ق (١٦٤-١٦٧) ٢٥س ٢٥×١٨سم

رقم الحفظ ٤٩٩٤

٤٢٤- منظومة في الرد على السبكي في رده على الشيخ ابن تيمية في منهاج السنة النبوية :

لأبي عبدالله محمد بن جمال الدين يوسف اليافعي اليمني ؟

أولها :

الحمد لله حمدًا أستزيد به

فضل الإله وآتي ما أمرت به

آخرها :

وآله والصحاب الغر كلهم

ما أشرق نجم من أنوار كوكبه

كتبها بقلم معتاد عبدالله بن عايض في سنة ١٣٢١هـ .

وهي ضمن مجموع .

٣ق (١٦٧-١٦٩) ٢٥س ٢٥×١٨سم

رقم الحفظ ٤٩٩٤

٤٢٥- منظومة في العقائد :

لأبي البقاء محمد بن علي بن خلف الأحمدي المصري الشافعي، نزيل المدينة المنورة كان حياً سنة ٩٠٩هـ .

أولها :

يقول راجي ربه محمد

أبو البقاء الأحمدي الموحد

آخرها :

وزدت أبياتًا على ذي العدة

في حال تبييضي في المسودة

كتبت بقلم نسخي في القرن الحادي عشر الهجري تقديراً .

وهي ضمن مجموع .

١٢ق (٦-١٧) ٢١س ١٥×٢١سم

رقم الحفظ ٢/٤١٢٠

٤٢٦- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية :

الجزء الثالث .

لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ، ابن تيمية الحراني الدمشقي الحنبلي المتوفى سنة ٧٢٨هـ .

أوله : الفصل الأول ، قال الرافضي : فلينظر العاقل ... .

آخره : فدخل في العفو من هو دون عثمان، فكيف لا يدخل هو فيه مع فضله وكثرة حسناته ... ويتلوه الجلد الخامس... .

نسخة كتبها بقلم معتاد عبدالله بن عايض في ربيع الأول سنة ١٣٢١هـ .

وهي ضمن مجموع .

١٦٤ق (١-١٦٤) ٢٣س ١٨×٢٥سم

رقم الحفظ ٤٩٩٤

٤٢٧- الجزء الأول :

أوله : أول الكتاب .

آخره : «ما رأيت أحمق من الخشبية» .

نسخة كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً .

٦ق ٢٥س ١٨×٢٦سم

رقم الحفظ ٥٠٤٢

٤٢٨- الجزء الثاني :

أوله : فصل ، قال الرافضي : وذهبوا بسبب ذلك إلى أمور شنيعة ... .

آخره : ناقص، أثناء الفصل الرابع والثلاثون، وآخر الموجود : وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم... .

نسخة كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً .

١٢٢ق ٢٥س ١٨×٢٥سم

رقم الحفظ ٥٠٢٦

٤٢٩- الجزء الثالث :

أوله : ناقص، والموجود منه : لعدم الإرث فانتقت أحكامه كلها ... .

آخره:... فإن إيذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حرام، تم هذا الجزء الثالث.

نسخة كتبت بقلم نستعليق في سنة ١٢٧٥هـ .

١٦٧ق ٢٣س ١٧×٢٤سم

رقم الحفظ ٥٢٦٤

٤٣٠- الجزء الرابع :

أوله : قال الرافضي : المنهج الثاني في الدلالة المأخوذة من القرآن ... .

آخره : آخر الكتاب .

نسخة كتبت بقلمين نسخ وتعليق، والتعليق بقلم يوسف حسين بن محمد حسن السلفي، وانتهى من كتابتها في ٥ محرم سنة ١٣٢٢هـ .

٢٥١ق ٢١س ١٧×٢٥سم

رقم الحفظ ٤٩٦٨

٤٣١- المنهج السديد في شرح كفاية المريد، للجزائري :

لأبي عبدالله محمد بن يوسف بن الحسين بن عمر الحسيني التلمساني السنوسي المتوفى سنة ٨٩٥هـ .

وهو شرح على لامية الجزائري .

أوله : ناقص أثناء الخطبة، وأول الموجود : ... تسبيحًا وتحميدًا وعبادة... .

آخره : وهذا آخر ما قصدناه من الشرح ... والمقربين ... .

نسخة كتبت بقلم مغربي في القرن الثاني عشر الهجري تقديرًا .

وبها آثار أكل الأرضة والسوس .

——— ١٩س ١٦×٢٢سم

رقم الحفظ ٧٥٢٩

٤٣٢- الموازين الذرية المبينة لعقائد الفرق العلية :

لأبي محمد عبدالوهاب بن أحمد بن علي الأنصاري ، المعروف بالشعراني المتوفى سنة ٩٧٣هـ .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... وبعد فهذه عقيدة شريفة ... .

آخرها : إلاّ أن ترك ما به دخل فقد نصحتك والسلام ... .

كتبها بقلم نسخي عبدالسلام بن علي الشاهد في سنة ١١٨١هـ .

٦٢ق ٢٣س ٢٢×١٥سم

رقم الحفظ ١٥٨١

٤٣٣- نظم الجواهر الإيمانية في مسائل العقائد النسفية :

لأبي هادي محمد بن أحمد بن حسن ابن عبدالكريم الخالدي الشافعي الشهير بابن الجوهري المتوفى سنة ١٢١٥هـ .

وهو نظم لعقائد النسفي .

أوله :

أحمد ربي واجب الوجود

مصليًا على النبي المحمود

آخره :

ما نظم الدرر عقودًا ذو الرجاء

وأودع العلم الطروس ذو الحجا

نسخة كتبت بقلم نسخي في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر بنهايتها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٨ق ١٧س ٢١×١٦سم

رقم الحفظ ٩٥٢

٤٣٤- نظم العقائد النسفية :

للشيخ محمود الملقب بالعالم ، كان حيّاً سنة ١٢٧٧هـ .

أوله :

يقول محمود الشهير لقبًا

بالعالم الذي إلى اللهو صبا

آخره :

مصابة الآمال بالحرمان

وقد أتت في آخر الزمان

نسخة كتبها بقلم نسخي محمد الزيدي، وانتهى من كتابتها في ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٣٠٧هـ .

٧ق ١٥س ١٦×١٢سم

رقم الحفظ ٦٩٩٨

٤٣٥- نفحة الأرواح وتحفة الأفراح :

لتاج الدين عبدالوهاب بن أمين الدين عبدالله الشافعي ؟

وهو مختصر لكتاب الروح لابن قيم الجوزية.

أوله : الحمد لله الذي أوجدنا من العدم، وأفاض علينا روح الحياة ... .

آخره : ونختم بهذين البيتين بشارة للقارئ والسامع ... آمين آمين آمين .

نسخة كتبت بقلم نسخي في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

وهي ضمن مجموع .

٤٤ق (٧٧-١٢٠) ٢٣س ٢١×١٥سم

رقم الحفظ ٢/٩٥٤

٤٣٦- هداية الحنفاء إلى طاعة الخلفاء :

للسيد أحمد بن الشيخ داود النقشبندي الخالدي من علماء القرن الرابع عشر الهجري.

أولها : الحمد لله الذي أمر عباده بطاعة السلطان ، وحث خلقه ... .

آخرها : وهذا آخر ما جرى به القلم .

كتبت بقلم معتاد في القرن الرابع عشر الهجري تقديراً، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

٣١ق ٢٣س ٢٠×١٣سم

رقم الحفظ ٥٥٨٧

٤٣٧- هداية المريد لجوهرة التوحيد :

لأبي الإمداد برهان الدين إبراهيم ابن إبراهيم بن حسن اللقاني المتوفى سنة ١٠٤١هـ .

وهو شرح على المنظومة المسماة بجوهرة التوحيد للمؤلف أيضاً .

أوله : الحمد لله الذي تفرد بوجوب وجوده ... .

آخره : وأهل طاعته أجمعين آمين آمين آمين آمين .

نسخة كتبها بقلم معتاد معروف بن أحمد بن الحسين الحلبي، وانتهى من كتابتها في ٢٦ جمادى الآخرة سنة ١٠٥١هـ .

١٩٠ق ٢٧س ٢١×١٦سم

رقم الحفظ ٤١٥٣

٤٣٨- هداية من الاعتقاد لكثرة نفعه بين العباد :

وهو شرح لبدء الأمالي - منظومة لامية -

لمحمد بن أبي بكر الرازي ؟ لعله أبو بكر بن عبدالقادر الرازي الحنفي المتوفى سنة ٦٦٦هـ .

أوله : الحمد لله الملك المحمود ، المالك المعبود ، المنزه عن الجهات والحدود ...

آخره : ومن أمكر الكتاب صار كاذباً لأنه لايؤمن بالآيات ... .

نسخة كتبت بقلم تعليق في محرم الحرام سنة ١١٠٣هـ .

وهي ضمن مجموع .

٥٠ق (٥٥-١٠٤) ١٤س ٢٠×١٤سم

رقم الحفظ ١٤٣١/٢

٤٣٩- نسخة أخرى :

تامة .

كتبها بقلم معتاد محمد عمر في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً .

وهي ضمن مجموع .

٤٨ق (١-٤٨) ٢١س ٢٠×١٥سم

رقم الحفظ ١/٧٢٤

٤٤٠- واسطة السلوك :

لأبي عبدالله محمد بن يوسف بن الحسين بن عمر الحسيني التلمساني السنوسي المتوفى سنة ٨٩٥هـ .

أولها : الحمد لله الذي دلَّ عليه ... .

آخرها : وآله وصحبه وكل من ... تبعه في سرّ وعلن .

كتبها بقلم نسخي محمد بن عبدالله في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً .

وهي ضمن مجموع .

٦ق (١٩-٢٤) ١٥س ٢٠×١٥سم

رقم الحفظ ٩٥٠

٤٤١- الواسطة في مسائل الاعتقاد الهادية إلى سبيل الرشاد :

لأبي الحسن أحمد بن الحسن بن محمد ابن أبي بكر الرصاص الزيدي المتوفى سنة ٦٥٦هـ .

أولها : الحمد لله شكراً لآلائه، ولا إله إلاَّ الله اعترافًا بدوامه وبقائه .

آخرها : قال صلى الله عليه وسلم: إذا أتى عليَّ يوم لا أزداد فيه علماً ... .

كتبها بقلم نسخي يحيى بن حسن الأعرج في سنة ٦٧٨هـ .

وعليها تملك وقراءة في سنة ٩٩١هـ .

وفي آخرها ست ورقات مختلفة من الرقم ١٣٩-١٤٤ .

١٣٨ق ٢٠س ٢١×١٨سم

رقم الحفظ ٢٣٩٦

٤٤٢- الوشيعة في نقد عقائد الشيعة :

لموسى جار الله ، ابن فاطمة التركستاني القازاني التاتاري، الروستوفدوني الروسي المتوفى سنة ١٣٦٩هـ .

أولها : قل الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى ...

آخرها :

إن القيود على العقول، فذاك كل المشكل

كتبت بقلم معتاد في أواخر القرن الرابع الهجري تقديراً .

وفي آخرها فهرست .

١٣٠ق ٤٢س ٣٤×٢٠سم

رقم الحفظ ٣٨٦٦

Alam al-Makhtotat wal Nawadir





Alam al-Makhtotat wal Nawadir is a Semi-Annual Arbitrable Supplement of Alam Al-Kutub Sponsored by king Abdulaziz Public Library, Riyadh.

Alam AL-Kutub : A Bimonthly Arbitrable Journal Published by Dar Thaqif Publishing House Founded by Abdulaziz Ahmad ar-Rufai and Abdulrahman bin Faisal al-Mu'amar, Editor-in- Chief Yahya Mahmoud bin Jonaid "Sa'ati" First Issue 1400H / 1980.

RESEARCHES, STUDIES AND COMMENTS TO BE SENT TO :

THE EDITOR-IN- CHIEF

YAHYA MAHMOUD BIN JONAID "SA'ATI"

✉ 29799, RIYADH 11467

☎ (009661) 4765422 - ☎ 📠(009661) 4777269

Annual subscriptions 50 Saudi Riyals or its equivalent for individuals.100 Saudi Riyals or its equivalent for Organizations, Institutions and Governmental Departments.

Subscription requests to be sent to :

Alam al-Makhtotát wal-Nawádir

✉ 29799, RIYADH 11467 - Saudi Arabia

اعــــلان

يعتزم القسم النسائي بمكتبة الملك عبد العزيز العامة إقامة

معــرض

للإنتــاج الفكــري والعلمي

للمـرأة السعوديـة

على شرف حرم صاحب السمو الملكي

ولي العهد ، نائب رئيس مجلس الوزراء

ورئيس الحرس الوطني الأمير / عبد الله بن عبد العزيز

سمو الأميرة / حصة الشعلان

وتهيب المكتبة بالباحثات والكاتبات تزويدها بنماذج من إنتاجهن مرفق معها السيرة الذاتية

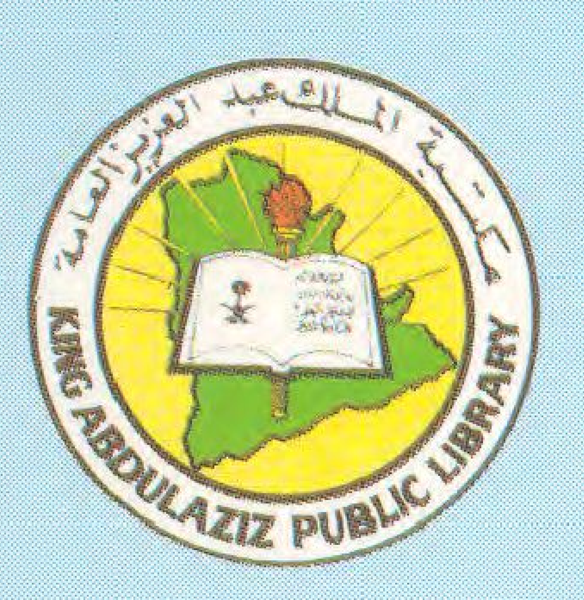
على أن يكون الإنتاج وفق الشروط التالية :

١- أن تكون البحوث مطبوعة في كتاب أو منشورة في دوريات علمية محكّمة على أن تزود المكتبة بصورتين من البحث ويتضمن صورة من غلاف المجلة أو الدورية ، وصورة من الصفحة الخاصة بأسماء هيئة التحرير وشروط النشر في المجلة أو الدورية .

٢- يشترط في الأعمال الإبداعية (القصة ، الشعر ، المقالة ، الرواية . . .) أن تكون مطبوعة في كتاب .

والله الموفق ، ، ،

مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض ت / ٤٩١١٣٠٠ تحويلة ٥٥٧ - فاكس ٤٩٣٥٧٠٨



Alam al-Makhtotat wal Nawadir



Vol. 4 No. 2 Oct. 1999 - Mar. 2000

